



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

مكتبة الإمام الخميني  
قم المقدسة  
رقم ١٧

كتاب  
وأسرار الخزانة  
الصوفية

# الدعوات

الفقهاء المعجزات والمقنن العظيم  
المولانا الحسين سعيد بن هبة الله  
المشهور بـ

قطب الدين الزاويدي

القمي

مزار  
مكتبة الخميني  
قم المقدسة

القمي  
سنة ١٤١٣ هـ

مكتبة  
مكتبة الإمام الخميني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الدعوات

كاتب:

قطب الدين سعيد بن هبة الله راوندى

نشرت في الطباعة:

مؤسسه امام مهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

5	الفهرس
7	سلوه الحزين و تحفه العليل المعروف الدعوات الراوندى
7	اشارة
7	اشارة
9	الإهداء
10	مُستَهَلُّ الدعوات
12	التعريف بالمؤلف
14	التعريف بالكتاب
16	التعريف بنسخ الكتاب ومنهج التحقيق
20	فهرس كتاب الدعوات الراوندى
22	فهرس الآيات
29	فهرس الاعلام
42	مستدركات
43	الباب الاول
43	الفصل الاول : فى فضل الدعاء
48	الفصل الثانى: فى كيفية الدعاء وآدابه وأوقات استجابته
70	فى أريح الدعاء وأجزه
89	فى ذكر استجابة دهاء الصادقين عليهم السلام وبركاتهم
100	الباب الثانى : فى ذكر الصحة وحفظها وما يتعلق بها
100	فصل فى خصال يستغنى بها عن الطب
107	فصل فى صحة البدن والعافية بالصلاة والدعاء والذكر لله سبحانه فى السفر والحضر
113	صلوات النبى والأنمة عليهم الصلاة والسلام
116	تسايبح النبى والأنمة عليهم الصلاة والسلام

121	صلوات الاسبوع
125	عوذة الاسبوع
131	ما يعمل في أول شهر
134	ما يعمل في طول الدهر
135	الدعاء بعد كل ركعتين منهما
139	في فنون شتى من حالات العافية والشكر عليها
163	في ذكر اشياء من المأكولات والمشروبات وكيفية تناولها
189	الباب الثالث : في ذكر المرض ومنافع العاجلة والاجلة وما يجرى مجراها
189	فصل في صلاة المريض وصلاحه وآدابه ودعائه عند المرض
199	دعاء العليل
199	اشارة
211	في التداوى بترية ابي عبدالله الحسين عليه السلام والدعاء والصدقة والحث على ذلك
220	في ذكر أدعية مفردة لاجاج معينة
238	فيما يجب أن يكون المريض عليه وما يستحب له
247	في عيادة المريض ووصيته وأحواله
261	الباب الرابع : في أحوال الموت وأهواله
261	فصل في ذكر الموت وفرحته ونزحته
271	في تلقين المحتضر عند الموت وغسله وتشيعه
289	في دفن الميت و تكفينه و زيارته ذكر القبر وأحواله
309	« مستدركات الدعوات »
325	تعريف مركز

## سلوه الحزين و تحفه العليل المعروف الدعوات الراوندى

### اشارة

سرشناسه: قطب راوندى، سعيد بن هبة الله، -573ق.

عنوان قراردادى: سلوه الحزين

عنوان و نام پديدآور: سلوه الحزين و تحفه العليل المعروف الدعوات/ قطب الدين الراوندى؛ تحقيق عبدالحليم عوض الحلى.

مشخصات نشر: مدرسه الامام المهدي عليه السلام بقم المقدسه - مطبعه امير - قم

مشخصات ظاهري: 298 ص

يادداشت: عربى.

عنوان ديگر: سلوه الحزين

عنوان ديگر: الدعوات

موضوع: دعا -- احاديث

موضوع: دعا -- تاثير

رده بندي كنگره : BP141/5 /د67 ق6 1385

رده بندي ديويي : 297/218

ص: 1

### اشارة

الكتاب : سلوة الحزين المشهور ب «الدعوات» .

المؤلف : ابو الحسين سعيد بن عبدالله بن الحسين بن هبة الله بن الحسن المعروف به «قطب الدين الراوندى» «طاب ثراه»

تحقيق و نشر : مدرسة الامام المهدي عليه السلام بقم المقدسة .

«الطبعة الاولى»

باهتمام : نجل آية الله المرحوم السيد محمد تقى صاحب «مكيال المكارم»

حجة الاسلام الحاج السيد «عباس فقيه أحمد آبادى» دامت تأييداته .

تاريخ الطبع : 1407 هـ ق ، فى مطبعة أمير - قم

العدد : 1000 نسخة .

الحقوق محفوظة مدرسة الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف .

تلفن : 033060

ص:2



لست أدري لمن أقدم «بضاعتى المزجاة»

هل إلى خاتم النبوة، ومعدن الوحي، والرسالة، صفوة الأنبياء المصطفى؟

أم إلى حامل عبء الولاية الكبرى، سيد الامم وأبى الأئمة المرتضى؟

أو إلى الإمام الطاهر والبدر الزاهر، صاحب الغيبة الكبرى، خاتم الأوصياء، الامام المهدي المنتظر المفدى؟

وحيث أن " مؤلف هذه الموسوعة القيمة وافد حل بساحة قدس «صاحبة المكارم النبوية والفضائل العلوية» فهو بلسان حاله يقول :

إليك ياسمية الصديقة الزهراء، أيتها الأنسية الحوراء، العلوية الطاهرة العذراء ياخفيدة الأوصياء النقباء يا بضعة موسى، وأخت الرضا، وعمة سائر الأئمة الأماناء.

ياغريبة بيت الوحي والسفارة .

يارضيفة ثدى النبوة والرسالة .

ياربيعة مهد العصمة والامامة .

ياغصن شجرة الولاية.

سلام عليك من «القطب» المسجى فى جوارك، وروضة من رياض مزارك بحرم أهل بيت العصمة والطهارة، وعش " آل محمد عليهم السلام

رافعاً كف الضراعة إليك قائلاً:

يافاطمة بحق امك «الصديقة، فاطمة»عليها السلام«اشفعى لى فى الجنة، فان لك عند الله شأنًا من الشأن»

السيد محمد باقر الموحد الأبطحى

«الإصفهانى»

## مُسْتَهْلُ الدَعَوَات

مُسْتَهْلُ الدَعَوَات:

سبحانك اللهم وبحمدك يا مجيب الدعوات» يا من بيده خزائن الأرض و ملكوت السموات ، يا من جعل الدعاء سلاحاً للأنبياء ، وجنة للأتقياء

أنت الله لا إله إلا أنت، دعوتني إلى نفسك تلطفاً، وأذنت لي في دعائك و مسألتك تكراً، إذ قلت «اني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان» إلهي أنت الذي أمرت بالدعاء وسميته «عبادة» وضمنت الاجابة، إذ قلت «أدعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين» .

فلولا أنك أمرتنا بالدعاء ، وقلت « أدعوا ربكم تضرعاً و خفية »

و لولا أنك ختمت الدعاء وقلت «قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم» الزهناك عن دعائنا .

فبرحمتك أكرمتنا بدعائك، و بلطفك جعلتنا أهلاً، وفتحت باب فهمنا بلذيد مناجاتك.

إلهي فكيف لا أدعوك و أنت أنت؟! جلت عظمتك ألبيت أولياءك ملابس هيبتك، فقاموا بها بين يديك متضرعين .

و كيف لا- تستجيب لي وقد أجبت لأبشع خلقك إذ قال «رب أنظرني» فأنظرته و كيف أدعوك و أنا أنا؟! لا أحصى ثناءك ولا أبلغ كنه معرفتك.

مولاي أن لي أن أستحيي من ربي، فأدعوك كما أمرتني ولا أدعو معك أحدا . أدعوك بفنون الدعوات :

أدعوك دعاء الخاضع الحزين ولا أكون بدعائك رب شقيماً .

أدعوك دعاء من لا يجد مغيثاً غيرك ولا مولا سواك. أدعوك دعاء من ضاقت وسيلته وانقطعت حيلته و اقتربت منيته . أدعوك بصوت حائل حزين قائلاً :

لبيك اللهم لبيك ، قد جثا المسيء المحزون ببابك و حل بساحة قدسك، و رفيع مقامك لمعرفة بوحداثيتك، وقد مد الخاطيء يديه رافعاً كفيه ملتمساً ، و رفع طرفه إليك حذراً، وقد وفد ناظر العين ببابك راجياً ، واغرورقت عيناه بالدموع و على خديه سائلاً ، يقرع باب إحسانك بدعائه مناجياً :

يا سريع الرضا صل على محمد و آله، وارحم من رأس ماله الرجاء، وسلاحه البكاء ، واغفر لمن لا يملك إلا الدعاء .

اللهم إني لو وجدت شفعاء أقرب إليك من محمد و اله فأسألك بهم وبما يدعونك به، و أقسم عليك باسمك الذي إذا دعيت به أجت، وإذا سئلت به أعطيت، وباسمك المخزون المكنون الذي حجبته عن خلقك، و أسررته في علم الغيب عندك، و بأسمائك الحسنی التي نعت بها نفسك في كتابك فقلت :

ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله الاسماء الحسنی «

إلهی فهبني أفضل ما سألك به أحد من مسألة شريفة مستجابة غير مخيبة، و أفضل ما سئلت به ، و أفضل ما أنت مسؤوله، إلهی هب لي كمال الانقطاع إليك و أنر أبصار قلوبنا بضياء نظرها إليك، حتى تخرق أبصار القلوب حجب النور، فتصل إلى معدن العظمة ، و تصير أرواحنا معلقة بعز " قدسك. .

«رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه، رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير» رب اجعلني ممن ناديتهم فأجابك مليياً قولك : « يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية و ادخلي في عبادي و ادخلي جنتي» و عرفني الاجابة فيما دعوتك ، إنك مجيب «الدعوات»..

يا رسول الرحمة والشاهد على البرية أنت وعلى أبوا هذه الامة

فيا أبانا إن الله قد خصك وعهد إليك فينا الشفاعة، إذ قال «ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم «جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً»

فيا شفيع الأمة و موضع الاجابة «جنتاك» نبتغي بك إلى الله «الوسيلة، كما أن أبناء يعقوب - لما ظلموا أنفسهم وأخاهم يوسف جاؤا أباهم و «قالوا يا أبانا استغفر لناذنوبنا إنا كنا خاطئين - فأجاب و قال سوف أستغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم» ، و إن بنى اسرائيل أيضاً قالوا : « يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك»

فيا أبانا نقسم بك و الصفوة من أهل بيت العصمة و الطهارة - من آلك - وهم الذين أمرك الله بدعوتهم ، فدعوتهم لتباهل بهم أهل الكتاب وليؤمنوا على دعواتك إذ قال «فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم ونساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين» ا فيا و جيبها عند الله اشفع لنا بدعائك، إنه تعالى قاضى الحاجات و مجيب «الدعوات»..

السيد محمد باقر الموحد الأبطحي

«الإصفهاني»

## التعريف بالمؤلف

التعريف بالمؤلف:

من المراحل الأولية لتحقيق أى كتاب ، هو التعريف بمؤلفه : نسبه ، أسرته مكانته ، مشائخه ، تلامذته ، آثاره العلمية ، الرواة عنه ، وأخيرا وفاته ومدفنه .

ولكن ماعسانا أن نكتب عن فقيه الشيعة و حامى الشريعة ، الثقة الخبير العالم الكبير، الشاعر المتكلم البصير المعلم، المحدث المفسر والعلامة المتبحر، شيخ الشيوخ أبو الحسين «سعيد» بن عبد الله بن الحسين بن هبة الله بن الحسن المشهور به «قطب الدين الراوندى» ، الذى قال عنه الميرزا عبد الله أفندى، تلميذ شيخ الإسلام المجلسى رحمهما الله : « هو أجل وأعظم من كل ما ذكر فيه (1) »

وقال خاتمة المحدثين النورى فى حقه «فضائل القطب ، و مناقبه ، و ترويجه للمذهب بأنواع المؤلفات المتعلقة به، أظهر وأشهر من أن يذكره (2)» .

وغاية الفضل ما نقله ابن حجر العسقلانى :

«كان فاضلا فى جميع العلوم، له مصنفات كثيرة فى كل نوع» (3) . وقد ترجم له أصحاب هذا الفن فى كتبهم، نحيلك أيها القارىء اللبيب إلى مجموعة منها:

1- أعيان الشيعة: 451/8، 260/7

2- أمل الأمل: 125/2

3- بهجة الآمال: 66

4- تكملة الرجال: 436/1

5- تنقيح المقال: 21/2

6- جامع الرواة: 364/1

7- الذريعة: 55/3 و 372/13

8 - روضات الجنات: 08/4

9- رياض العلماء: 437-419/2

10- الغدير: 384-379/5

11- الكنى والألقاب: 72/3

12- لسان الميزان: 48/3 رقم 180

13- لؤلؤة البحرين : 304

14- مستدرک الوسائل : 489 و 326/3

15- المقابس : 14

16- منتهى المقال : 148

وأخيراً قد جمعت مقتطفات من ترجمته في مقدمة كتابه الرائع الممتع «فقه القرآن من منشورات مكتبة آية الله العظمى «المرعشى النجفى» دامت بركاته .

ص: 6

---

1- نقله عنه في مقدمة «فقه القرآن» : 17.

2- مستدرک الوسائل 489/3

3- لسان الميزان 48/3 رقم 180

التعريف بالكتاب:

سمى هذا الكتاب بـ «سلوة الحزين» واشتهر: «الدعوات» ولكل منهما وجه ظاهر عند القارىء .

يقال: سلا يسلو الشيء سلوا و سلوا و سلوانا: نسيه أو طابت نفسه عنه، و ذهل عن ذكره، وهجره .

ومنه «السلوان» وهو دواء يسقاه الحزين فيسلو، والأطباء يسمونه: المفرح. و «الحزن» - بضم الحاء - و الحزن - بفتحها - تقيض الفرح و خلاف السرور وهو كل ما يحزن، من حزن معاش، أو حزن عذاب، أو حزن موت، ومنه قوله تعالى عن لسان يعقوب عليه السلام «إنما أشكوبشى وحزنى إلى الله...» فكان هذا سلوة له (1).

فبما أن كتابنا هذا يشتمل على أبواب لطيفة ونوادير مفيدة يحتاج إليها الانسان المؤمن في جميع مراحل حياته، يفرج الهم ويكشف الغم و يدفع النقم ويداوى السقم، فهو «سلوة الحزين» .

و كذلك «الدعوات» لأشتماله على دعوات فى حالات و امور خاصة وعامة تدعو إلى مرضات الله، والرضا بقدره، والصبر على النوائب .

وبعيدا عن التسمية، نرى أن العلماء الأجلاء قد اعتمدوا عليه فى مؤلفاتهم إذ نقل جل أخباره العلامة الكبير المجلسى فى موسوعته الكبرى «بحار الأنوار» رامزاً له بـ «الدعوات» حيث يقول فى مقدمتها:

«و كتاب الدعاء وجدنا منه نسخة عتيقة، و فيه دعوات موجزة شريفة مأخوذة من الأصول المعتمدة، مع أن الأمر فى سند الدعاء هين» (2).

ص:7

---

1- ومنه ما روى عن أبى عبدالله عليه السلام قال: إن الله تبارك و تعالى نطول على عباده بثلاث: منها « ألقى عليهم السلوة، ولولا ذلك لانقطع النسل» رواه فى الكافى: 3 / 227 ح 2، و الفقيه: 1 / 187 ح 566، و العلل: 299 ب 237 ح 1، والخصال: 112 ح 88.

2- بحار الأنوار: 31/1

وإضافة إلى ما ذكره فخر الأمة المجلسي نقول :

إن الكتاب يحتوي أيضا على : أبواب في ذكر الصحة والمرض وفنون شتى في حالات العافية والشكر عليها، و آداب الأكل والشرب، إلى غير ذلك مما ستقف عليه موجزاً في فهرست الكتاب ومفصلاً في تضاعيفه .

كما واعتمده العلامة الشيخ النورى في «مستدرک الوسائل، وقال: «فيه ... فوائد كثيرة و نوادر عزيزة» (1).

و نقل عنه تلميذ مولانا المجلسي و سبط المحقق الكركي السيد الأمير محمد أشرف في كتابه «فضائل السادات» (2).

(و بالجملة فاعتبار الكتاب من اعتبار مؤلفه ، الذى هو فى المقام فوق ما يصفه مثلى بالقلم و اللسان) كما قال المحدث النورى (3) ، حينما كان يتحدث عن كتاب «لب اللباب» لمؤلفنا رحمه الله تعالى .

وإننا سبرنا غور باع المؤلف الجليل فى تخريجات المؤلف من مصادر حديث، و جوامع ذكر فيها من المفارقات ما يظهر اعتباره على الاعتبار كله .

ص: 8

---

1- مستدرک الوسائل 3/326

2- كما صرح بذلك الشيخ الكبير آغا بزرك الطهرانى فى الذريعة 12/223

3- مستدرک الوسائل 3/326

## التعريف بنسخ الكتاب ومنهج التحقيق

التعريف بنسخ الكتاب منهج التحقيق:

اعتمدنا فى تحقيق الكتاب على نسختين قديمتين :

الأولى: النسخة الموجودة فى المكتبة العامة لأية الله العظمى السيد المرعى النجفى «دامت بركاته» ، وهى التى نرملها فى هامش الكتاب ب «أ» .

الثانية : نسخة المكتبة المركزية فى جامعة طهران ونرملها ب «ب» .

وكانت هاتان النسختان ناقصتى الأول والوسط والآخر، ويبدو هذا جليتا إثر مراجعة الصور المأخوذة لأو لهما و آخرهما، وهما بدون إسم الناسخ و تاريخ الاستساخ.

ولذا أخذنا على عاتقنا بكل طاقاتنا و امكانياتنا فى سبيل اثبات نص صحيح للكتاب وذلك بمقابلة النسختين معا، مراعين ما نقله العلامة المجلسى فى «بحار الأنوار» والمحدث النورى فى «مستدرک الوسائل» عن كتابنا هذا، وما روى فى أمهات الكتب المعتمدة فى الحديث ،

موضحين فى هامش الكتاب بعض الفروق الهامة، والتى يستفاد منها لضبط النص

كما وقمنا بمحاولات جادة، موفقة - و لله الحمد - فى سبيل تخريج جميع روايات الكتاب على جوامع الاحاديث الكبيرة مثل : البحار و الوسائل ومستدرکة وعلى امهات الأصول، شارحين فى الهامش بعض الألفاظ التى نراها صعبة لغويا .

وكان هذا حسب وسعنا الحاضر، وجهدنا المستطاع، ريثما يأتى الله بفتح قريب من لدنه، و يرزقنا نسخة صحيحة كاملة، نستعين بها لتحقيق الكتاب بشكل أوفى

و عليه التكلان ، وليس ذلك على الله بعزیز .

إذ أن من أهم أهداف المرحلة الأولى من نشاطات مؤسستنا الحصول على أكبر قدر ممكن من أحاديث آل بيت المصطفى صلوات الله عليهم أجمعين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، سواء كانت الأحاديث مودعة فى مخطوطات نفيسة فى مكتبات عريقة يصعب على روادها تناولها إلا بعد جهد جهيد.

أو تناولتها يد التحقيق لتدخل مراحل الطبع وتخرج بحلة قشبية فتكون فى متناول أيدي متلهفى أحاديث أهل البيت عليه السلام



وإلى أن يتيسر ذلك لنا- بعون الله تعالى- ندخل المرحلة الأخرى- لا الأخيرة- أعنى دراسة وتحقيق الروايات المأثورة سنداً و متنأ.

ولما كان حفظ تراث آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله و تنسيق أحاديثهم والمأثورات عنهم بصورة علمية ، فنية ، ممتعة ، رائعة ، من أهم الضروريات ، فقد قمنا بهذا العبء، الثقيل متوكلين على الله و معتمدين عليه ، واضعين نصب أعيننا قول مولانا الإمام أمير المؤمنين على عليه السلام «لا يسبقنكم بالعمل به - الواجب الدينى - غير كم».

فيا بغاة العلم، ويا رواد الفضيلة، أطلبوها ولو على قلال الجبال أو فى قعور الوديان أو الصين أو الثريا، فانها الضالة المنشودة للعلم والاسلام. واعلموا أن الله تعالى سيرى عملكم ورسوله والمؤمنون، و كان الله شاكر أعليما.

وإن علينا أن نشكر الله تعالى و نعترف بأن كبار علمائنا العظام من السلف الصالح الذين سبقونا فى حفظ تراث أئمة الدين ، صلوات الله عليهم أجمعين، فى كل عصر ومصر قدس الله أسرارهم، قد جاهدوا فى الله حق جهاده، و بذلوا مهجهم دون هذه الأمانة العظمى، و أدوا حق الأمانة، وبلغوا الرسالات، ولم يقصروا فيها.

ولولا ما بذلوا من وسعهم المستطاع و هممهم العالية فى تلك الأعصار المذهلة و الظروف القاسية بين سجون وقيود حامية ، لما بلغنا اليوم إلى هذه الكتب القيمة و المكتبات العظيمة ، من أخبار و أحاديث أهل بيت الرسالة ، التى حفظوها، و فداوا أنفسهم لها.

كما و نشكر الله تعالى على ما آتانا من فضله ، و نشكر هؤلاء الأخوة الأعزاء الذين آرزونا فى هذا المشروع الكبير فى تحقيق و نشر أخبار آل محمد و من العاملين فى مؤسسة الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) .

ونسأله تعالى أن يثيبهم أجرأعظيما وأن يجعلهم ممن قال الامام الصادق عليه السلام : «رحم الله من أحيا أمرنا» إنه سميع الدعاء .

مدرسة الامام المهدي عليه السلام

السيد محمد باقر الموحد الأبطحى

« الإصفهانى »

الصفحة الاولى من نسخة - أ -

عليه ما هو المشهور ان الله امر بركة التفتاء النبوي  
 فقد ما ابرم الرضا فاكثر امة الرضا فاقه  
 مضام كل رحمة وجماع الامم والاسلام  
 الا التفتاء ان الله ليعيد من ايامه في وقت الايام  
 او في وقت اخر كما ورد في قوله تعالى  
 وقال في كتابه ما بعد الصلوة اذا قضاها وكفى بحيت  
 ان عشت ابراهيم كرم الله وجهه وادعوت فاستجب لي  
 من امة حتى احسن الى امة سبحانه هذا انما كان

الصفحة الاخيرة من نسخة - أ -

فانه رسول اليك وروى ان المحقق  
 بعثه صف من الملكة عن عبيد علي بن ابي طالب  
 خفف وصفه عند قيس بن عيسى بن ابي اسود  
 بنهم ثم واحد من الفريقين في قبض رونه  
 والمريق ينظر الى هواه مرة والى هواه  
 اخرى ويكاد يموت من الفزع فصرخ الى منتهى  
 في نفسه ويقول يا مجيب دعوه اليه فطربت  
 فيعت الله الي ذلك الموعود من ملكا من من  
 بلفان استواء يشتره

غ  
ع

(11)

الصفحة الاولى من نسخة - ب -

فمن دعا الله  
بما هو عليه  
فان الله يسمع  
الدعاء  
والله اعلم  
بما ليس  
بالعبد  
فان الله  
يحيي ويميت  
والله هو  
الغني  
العليم

عليها والاهما ان الدعاء بوجه القضاء للمريم اجد ما  
ابوم ابراهيم فكثر وامن الدعاء فانه مفتاح كل حنة  
كل حاجة والعيال ما عند الله لا بالدعاء  
انه ليس من باب كثرة فيه الا ونوشك ان يفتح لنا  
وقال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا  
دعا ولكن يحب ان يثيب عليه الخواص واذا دعوت فتم  
حاجتك وما من شيء احب الى الله سبحانه من ان يسئل  
وقال عليه السلام عليكم بالدعاء فانه شفاعة من كل باء اذا  
دعوت فظن ان حاجتك بالباب قال النبي صلى الله عليه

الصفحة الاخيرة من نسخة - ب -

لنفع الله ونفع لربا عنده الحجة وما كان الله عز وجل الى  
صومعي عليه السلام اذا اردت الصلوة من الذنوب فانظر فوقك وانظر  
ولما لا يرضى بخلقك فاذا ذكر الله فانه معجز عن عينيك فاذا ذكر الجنة فافقا  
تواجد وعن ديارك فاذا ذكر النار فافقا عقلك وانظر امامك وانظر الى  
فانه صدمه وعن وراك فاذا ذكر الملك فانه صدمه اليه  
ان العنصر معجز وصفت من اللذات عن عينه عليهم ليس خسر وصفت  
لها عن عليهم ليس صومع ينظر كل واحد من الفريقين في عينه وحده  
لكن ينظر الى هؤلاء من والى هؤلاء اخرهم ويكاد يكون من الفريقين  
ويغير مع الله تعالى في نفسه ويقول يا عجب عن المصطفين  
فيستلهم الله الملك المنون ملكا من بطان السماء يشتره

## فهرس كتاب الدعوات الراوندى

( الباب الأول )

[الفصل الأول فى فضل الدعاء]..... 17

فصل فى كىففة الدعاء و آءابه و أوقات استءابته ..... 22

فصل فى ألء الدعاء و أوءزه ..... 44

فصل فى ذكر استءابة دعاء الصاءقن علفهم السلام و بركاءهم و دعاءهم و صلاءهم عند استءابة الدعاء ..... 63

( الباب الثانى )

فى ذكر الصءة و ءفظها و ما فءلق بها

فصل فى ءصال فستغنى بها عن الطب..... 74

فصل فى صءة البءن و العاففة بالصلاة و الدعاء و الذكر لله سبءانه فى السفر و الءضر... 81

« صلوات النبى و الأئمة » علفهم الصلاة و السلام ..... 87

ءسابفء النبى و الأئمة علفهم الصلاة و السلام..... 90

صلوات الاسبوع..... 94

عوءة الاسبوع... 99

ما فءمل فى أول الشهر..... 105

ما فءمل فى طول الءهر..... 108

ص: 1

الدعاء بعد كل ركعتين منهما.....109

فصل فى فنون شتى من حالات العافية والشكر عليها..113

فصل فى ذكر أشياء من المأكولات والمشروبات وكيفية تناولها.....137

### الباب الثالث

فى ذكر المرض ومنافعه العاجلة والاجلة وما يجرى مجراها

فصل فى صلاة المريض وصلاحه وآدابه ودعائه عند المرض.....163

دعاء العليل....173

فصل فى النداوى بتربة أبى عبدالله الحسين عليه السلام والدعاء والصدقة والحث على ذلك....185

فصل فى ذكر أدعية مفردة لاوجاع معينة.....194

فصل فى ما يجب أن يكون المريض عليه و ما يستحب له.....212

فصل فى عيادة المريض ووصيته وأحواله.....221

### الباب الرابع

فى أحوال الموت وأهواله

فصل فى ذكر الموت وفرحته ونزحته.....235

فصل فى تلقين المحتضر عند الموت وغسله وتشيعه..245

فصل فى دفن الميت وتكفينه وزيارته وذكر القبر وأحواله.....263

### المستدركات

أخرجناها من كتابى « بحار الانوار » و « مستدرک وسائل الشيعه »

عن الدعوات 198 - 283

ص: 2

السورة الاية رقم الحديث

«واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات...» البقرة 124 / رقم الحديث 117

«فسيكفيهم الله وهو السميع العليم» البقرة 137 / رقم الحديث 232

« استعينوا بالصبر والصلوة ... » البقرة 153 / رقم الحديث 42

« ذلك تخفيف من ربكم ورحمة » البقرة 178 / رقم الحديث 232-573

« ومن يتعد حدود الله » البقرة 229 / رقم الحديث 647

« قل اللهم مالك الملك... » آل عمران 26 / رقم الحديث 221

« شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة » آل عمران 18 / رقم الحديث 224-571

«أفغير دين الله تبغون» (مستدركات) آل عمران 83 / رقم الحديث 37

«يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا» النساء 142 / رقم الحديث 14

« يريد الله أن يخفف عنكم ... » النساء 28 / رقم الحديث 232-573

« فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا » النساء 4 / رقم الحديث 509

«واذا ذكر الله وحده رأيت الذين كفروا» النساء 61 / رقم الحديث 535

«تعاونوا على البر والتقوى ... » المائدة 2 / رقم الحديث 702

« الله أعلم حيث يجعل رسالته » الانعام 124 / رقم الحديث 557

«كلوا واشربوا ولا تسرفوا» الأعراف 31 / رقم الحديث 174

« ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض ... » الاعراف 54 / رقم الحديث 328-709

«ان رحمة الله قريب من المحسنين» الأعراف 56 / رقم الحديث 709

« و ينزل عليكم من السماء ماء آليطهركم به .... » الانفال 11 / رقم الحديث 232-508

« الان خفف الله عنكم .... » الانفال 66 / رقم الحديث 232-573

« لقد جاءكم رسول من أنفسكم ... » التوبة «ولاتصلت على أحد منهم مات بدأ التوبه 128-129 / رقم الحديث 443

«ولانقم على قبره » التوبة 84 / رقم الحديث 729

«كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار » يونس 45 / رقم الحديث 550

« واذا مس " الانسان الضر - دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً ... » يونس 12 / رقم الحديث 491

«يصيب به من يشاء » يونس 107 / رقم الحديث 438

« الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل .... )

الرعد 21 / رقم الحديث 313

« يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس » النحل 69 / رقم الحديث 509

« وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت »

النحل 38 / رقم الحديث 672

« انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون » النحل 105 / رقم الحديث 275

« قل ادعوا الذين زعمتم من دونه... » الاسراء 56 / رقم الحديث 528

« ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين »

الاسراء 82 / رقم الحديث 510

« ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير و كان الانسان عجولا » الاسراء 11 / رقم الحديث 491

« قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن... » الاسراء 110 / رقم الحديث 443

ولولا اذ دخلت جنتك قلت ماشاء الله لاقوة الا بالله » الكهف 39 / رقم الحديث 248

« ويهيىء لكم من أمركم مرفقا » الكهف 16 / رقم الحديث 550

« لا يملكون الشفاعة : من اتخذ عند الرحمن عهدا » مريم 87 / رقم الحديث 645

« وأوصانى بالصلاة... » مريم 31 / رقم الحديث 48

« ويسألونك عن الجبال - الى قوله - ولا أمتأ » طه 105-107 / رقم الحديث 549

« و نبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون » الانبياء 35 / رقم الحديث 469

ص: 5



«يانار كوني بردا و سلاما على ابراهيم» الانبياء 69 / رقم الحديث 567

و «أرادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين» الانبياء 70 / رقم الحديث 572

« وذا النون إذ ذهب مغاضبا » الانبياء 87 / رقم الحديث 272

« وحرّام على قرية أهلكتناها أنهم لا يرجعون »

الانبياء 95 / رقم الحديث 666

«و من ورائهم برزخ الى يوم يبعثون» المؤمنون 100 / رقم الحديث 691

« شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية »النور 35 / رقم الحديث 387

«وأنزلنا من السماء ماء) - الى قوله - وأبأسى كثيرا « الفرقان 48-49 / رقم الحديث 232

« والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا و كان بين ذلك قواما « الفرقان 67 / رقم الحديث 75

« وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون »الشعراء 227 / رقم الحديث 555

« على ما نقول و كيل » القصص 22 / رقم الحديث 318

« لاتنس نصيبك من الدنيا »القصص 77 / رقم الحديث 299

« ان الله عنده علم الساعة »لقمان 34 / رقم الحديث 671

« و ما يبدىء الباطل و ما يعيد »سبا 49 / رقم الحديث 399

« أهم أشد خلقة أم من خلقنا » الصافات 11 / رقم الحديث 708

« سبحان ربك رب العزه " قوله - رب العالمين « الصافات 180 - 182 / رقم الحديث 328

« اركض برجلك هذا مغتسل بارد و شراب ص 42 / رقم الحديث 232

« ما لنا لانرى رجالا - الى قوله - عنهم الابصار » ص 62-63 / رقم الحديث 790

« واذا ذكر الله وحده » الزمر 45 / رقم الحديث 535

« واذا مس الانسان ضر - الى قوله - يدعو اليه من قبل » الزمر 8 / رقم الحديث 491

« فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين » المؤمن 65 / رقم الحديث 454

« ادعوني أستجب لكم ... » المؤمن 60 / رقم الحديث 10-85

« حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلكم 000 »

الشورى 1-3 / رقم الحديث 232

« ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير » الشورى 30 / رقم الحديث 465

« واذا أذقنا الانسان منارحة فرح بها » الشورى 48 / رقم الحديث 491

« ولمن صبر وغفر أن ذلك لمن عزم الامور » (مستدركات) الشورى 43 / رقم الحديث 21

« اذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه » (مستدركات)

الزخرف 13 / رقم الحديث 62

« فما بكت عليهم السماء والأرض » الدخان 29 / رقم الحديث 674

« فاعلم أنه لا اله الا الله و استغفر لذنبك » محمد 19 / رقم الحديث 17

« ونزلنا من السماء ماء مباركا » ق 9 / رقم الحديث 509

« فبأى آلاء ربكما تكذبان » الرحمن 13 / رقم الحديث 596

« يامعشر الجن والانس » الرحمن 33-35 / رقم الحديث 328

« هباء منبأ » الواقعة 6 / رقم الحديث 549

« لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم » الحديد 23 / رقم الحديث 454

« الذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم » الحديد 19 / رقم الحديث 681

« كأنهم بنيان مرصوص » الصف 4 / رقم الحديث 331

« تلك حدود الله... » الطلاق 1 / رقم الحديث 647

« ومن يتق الله يجعل له مخرجة » الطلاق 2 / رقم الحديث 550

« ومن يتق الله يجعل له مخرجا » (مستدركات)

الطلاق 2-3 / رقم الحديث 63

« سيجعل الله بعد عسر يسرا » الطلاق 7 / رقم الحديث 550

« تبارك الذى بيده الملك » الملك 1 / رقم الحديث 811

« ان الانسان خلق هلوعا - إلى قوله - الخير منوعا » المعارج 19 - 21 / رقم الحديث 491

« وثيابك فطهر » المدثر 4 / رقم الحديث 325

« لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرة » الانسان 13 / رقم الحديث 566

« لم يلبثوا الا عشية أو ضحيها » النازعات 46 / رقم الحديث 550

« فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه - الى قوله - ربي أهانن » الفجر 15-16 / رقم الحديث 491

« فان مع العسر يسرا\* أن مع العسر يسرا » الانشراح 5-6 / رقم الحديث 550

« ان الانسان ليطغى\* أن رآه استغنى » العلق 6-7 / رقم الحديث 491

« لتسنلن يومئذ عن النعيم » التكاثر 8 / رقم الحديث 433

« قل يا أيها الكافرون\* لا أعبد ما تعبدون » الكافرون 1-2 / رقم الحديث 700

جبرئيل عليه السلام ح115،117،123،134،139،147،170،507،523،584

645،592

المستدركات ح50

ميكائيل عليه السلام ح123

اسرائيل عليه السلام ح123

«الانبياءعليهم السلام»:

آدم عليه السلام ح323

نوح عليه السلام ح321

ابراهيم عليه السلام ح113،323،670

اسحاق عليه السلام ح135

اسماعيل عليه السلام ح103

يعقوب عليه السلام ح134

عزيز آل فرعون ح135

أيوب عليه السلام ح456

بنى اسرائيل عليهم السلام ح336،505،724

داود عليه السلام ح142،260،333،334،796

سليمان عليه السلام ح264،568

عيسى بن مريم عليه السلام ح167،236،259

النبي والائمة:

روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله«(273)»مورداً

وفى المستدرکات (19) مورداً

وعن اميرالمومنين على بن ابى طالب عليه السلام «105» مورداً

وفى المستدرکات «12» مورداً

ص: 10

فاطمه عليهما السلام ح 116، 224، 228، 243، 422، 537، 564، 722، 781،

الحسن عليه السلام ح 117، 173، 224، 228، 243، 339، 375، 376، 530، 537،

المستدركات ح 64

الحسين عليه السلام ح 163، 224، 228، 243، 376، 447، 512، 514، 515، 516،

517، 518، 523، 537، 558، 681،

المستدركات ح 64

علي بن الحسين عليه السلام

ح 137، 138، 143، 152، 171، 181، 224، 228، 243، 300،

310، 316، 323، 324، 327، 328، 329، 330، 448، 449،

454، 478، 490، 491، 492، 493، 496، 530، 569، 574،

691، 704، 740، 786، 787،

المستدركات ح 10، 21، 27، 35،

ابوجعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام

ح 78، 134، 145، 153، 154، 155، 165، 203، 224، 228،

242، 343، 381، 455، 468، 494، 530، 535، 536،

546، 556، 587، 588، 622، 624، 640، 669، 686، 695،

716، 721، 729، 745، 746، 751، 752، 753، 761، 765،

766، 773، 782، 785، 786، 795،

المستدركات ح 12، 28، 29، 31،

روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام «(222) مورداً وفي المستدركات «(16) مورداً موسى بن جعفر عليه السلام (حديث)

100، 127، 167، 209، 211، 224، 228، 243، 245، 307،

608,590,589,566,547,530,527,495,453,323

820,819,794,775,726,708,690,667

المستدرکات ح 37,36,25

ص: 11



على بن موسى الرضا عليه السلام ح 111، 114، 121، 224، 228، 243، 264، 278، 353، 447

470، 526، 530، 540، 542، 549، 698، 743، 772، 778

المستدركات ح 22

محمد بن على بن موسى عليه السلام ح 145، 224، 228، 234، 243، 325، 530، 698

على بن محمد الهادى عليه السلام ح 120، 224، 228، 243، 530

الحسن بن على العسگرى عليه السلام ح 124، 145، 169، 554، 555، 567، 817، 818

المهدى عليه السلام ح 224، 228، 243، 424، 530، 543، 563

فهرس الاعلام ورواتها

أبان / 774

ابراهيم / 123

ابراهيم بن محمد / 555

ابن بابويه / 163، 164، 169، 563

ابن سنان / عبدالله بن سنان

ابن عباس / 161، 162، 227، 306، 376، 427، 456، 459

612، 692، 697، 811، 812

ابن عمر / 160

ابن الكواء / 151

ابن المبارک / 457

ابن مسكان / 249

أبوايوب الانصارى / 343

أبوصير / 695، 764

أبي بكر الحضرمي / 694

أبو بكر بن عياش / 671

أبي الجارود / 335

أبو جعفر الطوسي / 47

أبو جعفر النيشابوري / 558،47

أبي الحسن العبدى / 244

أبو حمزه الثمالى / 546،327،323،144

أبي الدرداء / 474

أبو ذر الغفارى / 801،620،66

أبي الصباح الكناني / 730

أبو عبيدة / 475

أبو علي (الحسن بن محمد الطوسي) / 47

ص: 12

أبو عمرو القاضى / 387

أبو القاسم بن روح / 164

أبى محمد الفحام / 47

أبو الوفاء الشيرازى / 530

أحمد بن اسحاق الوكيل القمى / 169

اسحاق / 123

اسحاق بن عمار / 775,319

اسماعيل / 123

اسماعيل بن سهل / 121

اسماعيل بن عمار / 760

الاصبغ بن نباتة / 173

الاعمش / 537

بختيشوع المتطبب / 476

بزيق بن عمر بن بزيق / 381

البطحاني / 555

ثوبان / 815

جابر / 637

جابر بن يزيد / 761

جعفر بن أبى طالب / 227

جميل بن دراج / 166

الحارث الهمداني / 699

الحسن بن ظريف / 567

الحسن بن محبوب / 609

حمران / 783

حمزة بن عبدالمطلب / 781، 227

حنان بن سدير / 309، 242

الحواريون / 236

الخليل بن أحمد / 220

داود بن رزين / 211

داود بن زرين / 504

داود الرقي / 799

ذى القرنين / 158

ربيعة بن كعب / 96، 95

الريان / 407

زرارة / 765، 753، 560

زر بن جيش / 175

الزبيرى / 69

زيد بن أرقم / 681

زيد بن أسلم / 326

زيد الشحام / 696

سدير / 517

سعد بن معاذ / 584

سعيد بن جناح / 795

سعيد الحاجب / 555

ص: 13

سلمان الفارسي / 616,611,564,533

سلمة بن أبي سلمة / 533

سليمان الجعفري / 708

سماعة بن مهران / 127

سويد بن غفلة / 116

صالح بن ميثم الاسدي / 163

ظريف أبي نصر الخادم / 563

عامر الشعبي / 175

عبدالرحمن / 774

عبدالرحمن بن الحجاج / 601

عبدالعظيم (الحسنى) / 105

عبدالله بن أبي سلول / 729

عبدالله بن حوراء / 275

عبدالله بن سنان / 518,413,250,86,1

عبدالله بن المغيرة / 167

عبدالله بن موسى عليه السلام / 135

عبدالملك بن أعين / 253

عبيد بن زرارة / 767

عثمان بن عيسى / 547,164

عكرمة / 505

علي بن ابراهيم / 572

علي بن ابراهيم بن محمد الطالقاني / 555

علي بن ابي حمزة / 711

علي بن سالم الجعفي / 494

علي بن عبدالعزيز الخزاز / 788

علي بن عيسى / 164

علي بن نصر الجهضمي / 220

علي بن النعمان / 549

عمار بن ياسر / 72

عمار الساباطي / 741

عمرو بن أبي المقدام / 773

عمر بن يزيد / 800

الفتح بن خاقان / 555

الفضل بن شاذان / 447

الفضل بن يحيى / 476

قيصة الهلالي / 208

كعب / 92

لقمان / 598

مجاهد / 674

محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني / 164

محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن أبيه / 68

محمد بن الخثعمي عن أبيه / 538

محمد بن الريان / 120

محمد بن عجلان / 754

محمد بن الفضل / 168

محمد بن الفهم / 570

محمد بن مسلم / 766

المختار / 449

مروان العبدى / 527

بياع الهروي معاذ بن مسلم / 503

معاوية بن عمار / 534

معاوية بن وهب / 48

المعلى بن خنيس / 625،89

شيخ معمر / 216

المفضل / 622

المفضل بن عمر / 722،605،395

المنصوري عن عم أبيه / 47

ميسر / 309

النجاشي / 571

هاشم بن عتبة المرقال / 727



هشام بن ابراهيم / 526

يحيى بن بكر الخضرى / 566

يحيى بن عبدالله / 769

يعقوب / 135،123

يوسف / 135،123

يونس بن يعقوب / 712

حباية / 163

حكيمة / 552

ص: 15

## مستدرکات

ابن أبی عمیر (مستدرکات) / 30

ابن عباس / 63

أبی هاشم / 62

ام سلمة / 11

جابر / 31

جميل / 65

الحسن البصرى / 10

خمدان / 64

ربیعة بن کعب / 64

زيدالنرسى / 30

سمرة بن جندب / 302

عون بن مالک الاشجعی / 63

الفضل بن یسار / 28

المعلی بن خنیس / 60،52

المفضل بن عمر / 61

ص: 16

[ الباب الاول ](1)

[ الفصل الاول ]

[قال جعفر بن محمد صلوات الله ] (2) عليهما وآلهما :

1- ان الدعاء يرد القضاء المبرم بعد ما أبرم ابراماً فأكثرُوا من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعاء ، انه ليس من باب يكثر قرعه الا ويوشك أن يفتح لصاحبه (3).

2 - وقال عليه السلام : أن الله تبارك وتعالى ليعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكن يحب أن ييثر اليه الحوائج واذا دعوت فسم حاجتك، وما من شىء أحب إلى الله سبحانه من أن يسأل (4).

ص: 17

---

1- « اذا كان بعض النقص قد اعترى ما حققناه من كتاب « دعوات الراوندى » فانه مناط بالنقص الظاهر فى النسختين المعول عليهما فى التحقيق ، لانا لم نحصل على نسخة كاملة ، فنسأل الله أن يوفقنا لنيل ذلك ، وعندها سيخرج الكتاب باذنه متكاملًا و بطبعة جديدة و يوفق القراء الكرام و يثيبهم بمطالعتة .

2- ما بين المعقوفين من البحار والمصادر

3- أخرجه فى البحار : 295/93 / ضمن ح 23 عن مكارم الأخلاق : 281 و 299 والمستدرک : 360 / 1 ح 16 عن فلاح السائل : 28 ، وفى الوسائل : 1086/4 ح 7 عن الكافى : 470/2 عن الصادق (ع)

4- عنه البحار : 312/93 ح 17

- 3 - وقال عليه السلام: عليكم بالدعاء فإنه شفاء من كل داء [ و ] (1) اذا دعوت فظن أن حاجتك بالباب (2) . 4 - وقال النبي صلى الله عليه وآله لا تدعون ربكم بالليل والنهار ، فان سلاح المؤمن الدعاء (3) .
- 5 - وقال أبو الحسن المرتضى المجتبى المرتضى: على بن موسى الرضا صلوات الله وسلامه عليهما وآلهما: عليكم بسلاح الانبياء فقيل له : وما سلاح الانبياء يا ابن رسول الله ؟ فقال عليه السلام الدعاء (4) .
- 6- وقال أبو جعفر عليه الصلاة والسلام : مكتوب في التوراة أن موسى عليه السلام سأل ربه جل وعلا قال : الهى انه يأتى على مجالس أعزك وأجلك أن أذكرك فيها ، فقال الله (5) عزوجل : يا موسى ، اذكرنى على كل حال ، وفى كل أوان (6) .
- 7- وقال النبي صلى الله عليه وآله : دعوة فى السر تعدل سبعين دعوة فى العلانية (7) . 8- وقال صلى الله عليه وآله : الدعاء مخ العبادة ولا يهلك مع الدعاء أحد (8) . / (9)

ص: 18

- 
- 1- ما بين المعقوفين زيادة من البحار
- 2- عنه البحار : 312/93 ضمن ح 17 والمستدرک: 1/ 364 ب 14 ح 2
- 3- عنه البحار: 300/93 ضمن ح 37 وفى ص 295 ضمن ح 23 عن مكارم الاخلاق ص 283 ، وأخرجه فى الوسائل : 1095/4 ح 6 عن الكافى : 468/2 ح 5
- 4- عنه البحار 300/93 ضمن ح 37 وفى ص 295 ضمن ح 23 عن مكارم الاخلاق ص 283 ، وأخرجه فى الوسائل: 1095/4 ح 6 عن الكافى: 468/2 ح 5
- 5- ما بين المعقوفين « نسخة - ب - والبحار »
- 6- عنه البحار : 160/93 ح 41
- 7- عنه البحار : 312/93 ضمن ح 17
- 8- ما بين المعقوفين زيادة من البحار
- 9- عند البحار : 300/93 ضمن ح 37 ، والمستدرک: 1/ 361 ذح 18 ذكر صدره

9- وقال صلى الله عليه وآله: من سره أن يستجيب الله سبحانه له في الشدائد والكرب فليكثر الدعاء عند الرخاء(1).

10 - وقال عليه وآله أفضل الصلاة: أفضل عبادة امتي بعد قراءة القرآن الدعاء، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله: « ادعوني أستجب لكم أن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين »(2) ألا ترى أن الدعاء هو العبادة(3) 11 - وقال صلى الله عليه وآله: يا على الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر(4) 12 - وقال صلى الله عليه وآله: لا تعجزوا عن الدعاء، فإنه لم يهلك مع الدعاء أحد و ليسأل أحدكم ربه حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع و اسألوا الله من فضله فإنه يحب " أن يسأل .

وما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله تعالى بها إحدى ثلاث: أما أن يعجل له دعوته، واما أن يدخرها له في الآخرة، واما أن يكف عنه من الشر مثلها، قالوا: يا رسول الله اذن نكثر قال: الله أكثر(5).

13 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: أن الله يقول: من شغل بذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما اعطى من يسألنى(6).

ص: 19

- 
- 1- عنه البحار: 312/93 ضمن ح 17
  - 2- غافر/60
  - 3- عنه البحار: 300/93 ضمن ح 37، والمستدرک: 359/1 ب 1 ح 3
  - 4- عنه البحار: 312/93 ضمن ح 17
  - 5- عنه البحار: 300/93 ضمن ح 37 والمستدرک: 359/1 ح 4 ذكرا صدره، والبحار، 366/93 ح 16 ذكر ذيله
  - 6- عند البحار: 160/93 ضمن ح 41 والمستدرک: 384/1 ب 9 ح 1، وأخرجه في البحار: 157/93 ح 30 عن المحاسن: 39/1 ح 43 و ص 161 ضمن ح 42 عن عدة

14 - وقال عليه السلام : من ذكر الله في السر فقد ذكر الله كثيراً ، أن المنافقين يذكرون الله علانية ، ولا يذكرونه في السر ، قال الله تعالى : « يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا (1) / (2) . 15 - وقال النبي صلى الله عليه وآله : إن الله تعالى يحب الملحين في الدعاء (3) . 16 - وقال : اذا اشتغل العبد بالثناء على قضيت حوائجه(4) .

17 - وقال: ما من الذكر شيء أفضل من قول لا اله الا الله، وما من الدعاء شيء افضل من الاستغفار، ثم تلا « فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك » (5) / (6)

18 - وعنه يارب وددت اني أعلم من تحب من عبادك فاحبه قال : اذا رأيت عبدى يكثر ذكرى فأنا أذنت له فى ذلك وأنا احبه، واذا رأيت عبدى لا يذكرنى فأنا حجبتة عن ذلك وأنا أبغضته (7) .

19 - قال : اذا قل الدعاء نزل البلاء(8) . 20 - وقال: ليس شيء أكرم على الله من الدعاء (9) .

الداعى ص 323 ضمن ح 36 عن مصباح الشريعة ص 15 ، وفي الوسائل : 1187/4 ح 1 عن الكافي: 501/2 ح 1 وعن المحاسن، أورده فى فلاح السائل ص 32 عن الكافي.

ص: 20

1- النساء/142

2- البحار: 160/93 ضمن ح 41 و فى الوسائل: 1188/4 ح 3 والبرهان: 424/1 ح 3 و نورالثقلين : 73/4 ح 120 وص 286 ح 152 عن

الكافي: 501/2 ح 2 عن أميرالمومنين

3- عنه البحار: 300/93 ضمن ح 37

4- عنه البحار: 300/93 ضمن ح 37

5- محمد/19

6- عنه فى البحار: 204/93 صدر ح 42 والمستدرک: 393/1 ب 36 ح 2

7- عنه البحار: 160/93 ذ ح 41، والمستدرک: 383/1 ح 12 ب 5

8- عنه البحار: 300/93 ضمن ح 37 والمستدرک: 361/1 ذ ح 18

9- عنه البحار: 300/93 ضمن ح 37

21 - وقال : تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة (1).

22 - وقال صلى الله عليه وآله وسلم : أعدوا للبلاء الدعاء [فانه] (2) لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد فى العمر إلا البر (3) .

23 - وقال أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام: ادفعوا أمواج البلاء بالدعاء ما المبتلى الذى قد اشتد (4) به البلاء بأحوج الى الدعاء من المعافى الذى لا يأمن البلاء (5) .

ص: 21

---

1- عنه البحار : 312/93 ضمن ح 17 وفى ص 314 ضمن ح 19 عن عدة الداعى ص 169 والحديث متحد مع صدر ح 325.

2- ما بين المعقوفين زيادة من البحار

3- عنه البحار : 300/93 ضمن ح 37، وأخرج ذيله فى شهاب الاخبار ص 103

4- فى البحار : استدر به

5- عنه البحار . 301/93 ضمن ح 37 وأخرج ذيله فى ص 382 ح 12 وفى الوسائل 1098/4 ح 12 عن نهج البلاغة ص 28 ه ح 302.

## الفصل الثاني: في كيفية الدعاء وآدابه وأوقات استجابته

24 - كان النبي صلى الله عليه وآله يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين . وكان صلى الله عليه وآله يتضرع عند الدعاء حتى كاد (1) يسقط رداؤه (2) .

25 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: أن العبد ليكون له الحاجة الى الله فيبدأ بالثناء على الله والصلاة على محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها من غير أن يسأله اياها وقول لا اله الا الله سيد الكلام (3) .

26 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: اذا كانت لك الى الله حاجة فابدأ بمسألة الصلاة على النبي وآله عليهم السلام، ثم سل حاجتك، فان الله أكرم أن يسأل حاجتين

ص: 22

1- في البحار: « يكاد »

2- عنه البحار: 339/93 ح 9 و 10 وعن أمالي الطوسي: 198/2 وفي ص 306 ح 3 عن عدة الداعي ص 182 صدر الحديث، وفي البحار: 287/16 ح 141 عن الامالي وفي الوسائل: 1100/4 ح 3 عن عدة الداعي و أمالي الطوسي ورواه في تنبيه الخواطر: 74/2 وأعلام الدين ص 124 صدر الحديث (مخطوط).

3- عنه البحار: 312/93 ضمن ح 17 وفيه: الاذكار بدل: الكلام.



فيقضى احدهما ويمنع الأخرى(1).

27 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: اياكم أن يسأل أحد منكم ربه شيئاً من حوائج الدنيا والاخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عزوجل والمدحة له، والصلاة على النبي وآله، ثم الاعتراف بالذنب، ثم المسألة(2).

28 - وعنه عليه السلام: اذا أردت أن تدعو فمجّد الله عزوجل وحمده وسبحه وهله، واثنى عليه، وصل على النبي وآله ثم سل تعطه(3).

29 - وروى أنه اذا بدأ الرجل بالثناء قبل الدعاء فقد استوجب، واذا بدأ بالدعاء قبل الثناء كان على رجاء .

وقد أدبنا رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله: السلام قبل الكلام(4).

30 - وقال الصادق عليه السلام: أن الله تبارك وتعالى أوحى الى موسى بن عمران عليه السلام، أن اذا وقفت بين يدي فقف موقف(5) الذليل الفقير .

واذا قرأت التوراة فأسمعنيها بصوت حزين . وكان موسى(6) عليه السلام، اذا قرأ كانت قرائته حزناً، وكأنما يخاطب انساناً(7) .

ص: 23

---

1- عنه البحار: 312/93 ضمن ح 17 وفيه : يمنع عن الا-خر وفي ص 313 ح 18 والوسائل : 1138/4 ح 18 ونور الثقلين : 144/1 ح 592 عن نهج البلاغة ص 538 ح 361، وأورده في روضة الواعظين ص 379

2- عنه البحار : 312/93 ضمن ح 17

3- عنه البحار : 313/93 ضمن ح 17

4- عنه البحار : 313/93 ضمن ح 17 ، والمستدرک : 368/1 ب 29 ح 5

5- في البحار:وقف

6- في المستدرک : موسى أى الكاظم (عليه السلام) «

7- عنه البحار: 191/92 ح 3 والمستدرک: 294/1 ب 19 ح 1 وصدرة في البحار: 313/93 ضمن ح 17. وفي البحار 358/13 ح 64 والوسائل: 857/4 ح 2 عن الكافي: 615/2 ح 6 صدره

31 - وقال الحسن بن علي عليه السلام: من قرأ القرآن كانت له دعوة مجابة أما معجلة وأما مؤجلة(1) .

32-وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اقرأوا القرآن بألحان العرب و أصواتها، وياكم ولحون أهل الفسق و أهل الكبائر(2)، فانه سيجيء من بعدى أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء [والرهبانية](3) والنوح ، قلوبهم مفتونة وقلوب من يعجبه شأنهم(4) . 33 - وروى أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله، فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يستجيب دعائي، فقال صلى الله عليه وآله: إن أردت ذلك فأطب كسبك(5) .

34 - وروى أن موسى عليه السلام ، رأى رجلاً يتضرع تضرعاً عظيماً ، ويدعورافع يديه [ويبتهل](6) فأوحى الله إلى موسى عليه السلام: لو فعل كذاو كذا لما استجيب(7) دعاؤه ، لان في بطنه حراماً، وعلى ظهره حراماً، وفي بيته حراماً(8).

35 - وقال صلى الله عليه وآله: من أكل الحلال قام على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ

ص: 24

1- عنه البحار : 204/92 ح 31 والبحار : 313/93 والمستدرک : 293/1 ح 8

2- في البحار : الكتائبين

3- ما بين المعقوفين زيادة من البحار

4- عنه البحار : 190/92 ذح 1 عن جامع الاخبار ص 57 وفي المستدرک : 295/1 ب 20 ح 1 عنه .

5- عنه البحار : 371/93 ح 14 والمستدرک : 369/1 ح 3 ب 30

6- ما بين المعقوفين زيادة من البحار

7- في البحار : استجبت

8- عنه البحار : 372/93 والمستدرک : 369/1 ب 30 ح 4

من أكله (1).

36 - وقال ان: لرد(2) دانق من حرام (3) يعدل عند الله سبحانه سبعين ألف حجة مبرورة(4).

37 - وقال صلى الله عليه وآله: اذا وقعت اللقمة من حرام فى جوف العبد لعنه كل ملك فى السموات وفى الارض (5).

38 - وفى التوراة يقول الله عزوجل للعبد: انك متى ظلتت (6) تدعونى على عبد من عبيدى، من أجل أنه ظلمك، فلك من عبيدى من يدعو عليك من أجل أنك ظلمته، فإن شئت أجبتك وأجبت (7) فيك، وان شئت أخرتكما الى يوم القيامة (8).

39 - وقال الصادق عليه السلام: يقول الله: وعزتى وجلالى، لا اجيب دعوة مظلوم دعانى فى مظلمة، ولاحد من خلقى عنده مظلمة مثلها

(9)

ص: 25

- 
- 1- عنه البحار: 11/103 ح50، وفى ج 314/66 ح6 عن روضة الواعظين ص 527 وعن مكارم الأخلاق ص 150
  - 2- فى نسخة - ب - : أد
  - 3- فى نسخة - ب - : حلال
  - 4- عنه البحار: 12/103 ح 51 والمستدرک: 344/2 ب78 ح7 وأخرجه فى البحار: 373/93 عن عدة الداعى ص 129
  - 5- عنه البحار: 12/103 ح52، وفى البحار: 314/66 ضمن ح6 عن مكارم الأخلاق ص 150 وعن روضة الواعظين ص 527.
  - 6- فى نسخة - أ - : ظلت
  - 7- فى البحار: وأجبتة
  - 8- عنه البحار: 326/93 ح10 والمستدرک: 379/1 ب61 ح4
  - 9- عنه البحار: 372/93

40 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: اذا دعا أحدكم فليعم فإنه أوجب للدعاء. ومن قدم أربعين رجلاً من اخوانه قبل أن يدعو لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه (1)

41 - وقال أبو الحسن عليه السلام: من دعا لخوانه من المؤمنين وكل الله به عن كل مؤمن ملكاً يدعو له .

وما من مؤمن يدعو للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات، الا رد الله عليه من كل مؤمن ومؤمنة حسنة، منذ بعث الله آدم الى أن تقوم الساعة (2) .

42 - واذا نزلت بالرجل الشدة و النازلة فليصم فان الله سبحانه يقول: « استعينوا بالصبر والصلوة » (3) و الصبر: الصوم (4).

43 - وقال: دعوة الصائم تستجاب عند افطاره (5) .

44 - وقال: أن لكل صائم دعوة (6) .

ص: 26

1- عنه البحار: 313/93

2- عنه البحار: 387/93 صدر ح 19 و صدره في ص 386 ح 12 والوسائل: 1152/4 ح 5 عن ثواب الاعمال ص 193 ح 1 وذيله في البحار: 386/93 ح 13 والوسائل: 1152/4 ح 6 عن ثواب الاعمال: 193 ح 2

3- البقره/153

4- أخرجه في البحار: 254/96 ذ ح 30 عن تفسير العياشي 43/1 ح 41 وفي الوسائل: 298/7 ذ ح 1 عن الكافي: 63/4 ح 7 والفقيه: 76/2 ح 1777 وتفسير العياشي وفي نور الثقلين: 64/1 ذ ح 182 عن الكافي والفقيه عن الصادق (ع)

5- عنه البحار: 360/93 ح 21 والبحار: 255/96 ح 33 والمستدرک: 590/1 ذ ح 11 وأخرجه في الوسائل: 106/7 ح 5 عن المقنعة ص 51

6- عنه البحار: 360/93 ضمن ح 21 والبحار: 255/96 ضمن ح 33

45 - وقال: نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، ودعاؤه مستجاب، وعمله مضاعف(1).

46 - وقال: أن للصائم عند افطاره دعوة لا ترد(2).

47 - وأخبر الشيخ أبو جعفر النيشابوري، عن الشيخ أبي علي، عن أبيه الشيخ أبي جعفر الطوسي رضی الله عنهم، عن أبي محمد الفحام، عن المنصوري، عن عم أبيه، عن الإمام أبي الحسن علي بن محمد العسكري، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أدى لله(3) مكتوبة فله في أثرها دعوة مستجابة.

قال الفحام: رأيت والله أمير المؤمنين عليه السلام في النوم فسألته عن الخبر فقال: صحيح إذا فرغت من المكتوبة فقل وأنت ساجد: اللهم بحق من رواه وبحق من روى عنه صل على جماعتهم، وافعل بي كيت وكيت(4).

48 - وسأل معاوية بن وهب أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى ربهم فقال: ما أعلم شيئاً بعد المعرفة أفضل من هذه الصلاة ألا ترى أن العبد

ص: 27

---

1- عنه البحار: 360/93 ذ ح 21 والبحار: 255/96 ضمن ح 33 وأخرجه في الوسائل: 292/7 ح 17 عن الفقيه: 76/2 ح 1783 وفي ص 294 ح 24 عن ثواب الاعمال: 75 ح 3 وفيه: متصل نزل مضاعف عن الصادق عليه السلام

2- عنه البحار: 360/93 ضمن ح 21 وح 255/96 ضمن ح 33

3- في نسخة-ب-: الله

4- عنه في البحار: 347/93 ح 14 والبحار: 218/86 ح 34 والمستدرک: 355/1 ب 5 ح 8 وأخرجه في البحار: 321/85 ذ ح 8 عن أمالي الطوسي: 295/1 ح 6 وصدوره في الوسائل: 1015/4 ح 10 عن أمالي الطوسي، وعن عيون الاخبار: 28/2 ح 22 ورواه في تنبيه الخواطر: 168/2 وعدة الداعي: ص 58

الصالح عيسى بن مريم عليه السلام قال (وأوصاني بالصلاة...) (1). 49 - وسئل النبي صلى الله عليه وآله عن أفضل الأعمال قال: الصلاة لاول وقتها (2) .

50 - وروى أن الله تعالى قال لموسى عليه السلام: هل عملت لى عملا- قط قال : صليت لك وصمت ( وتصدقت ) (3) [وذكرت لك] (4) قال الله تبارك وتعالى: أما الصلاة فلك برهان ، والصوم جنة ، والصدقة ظل ، والذكر (5) نور ، فأى عمل عملت لى ؟

قال موسى عليه السلام: دلنى على العمل الذى هو لك قال: يا موسى هل و اليت لى ولياً [وهل عاديت لى عدوا قط؟] (6) فعلم موسى أن أفضل الأعمال الحب فى الله، والبغض فى الله (7) .

51 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: أوثق عرى الإيمان الحب فى الله والبغض فى الله (8) . 52 - واليه أشار الرضا [بمكتوبه] (9) كن محبا لال محمد صلى الله عليه وآله وان كنت

ص: 28

1- مريم /31، عنه فى البحار: 225/82 ح50 وأخرجه فى الوسائل : 25/3 ح1 عن الكافى: 264/3 ح1 والفقيه: 210/1 ح634

والتهذيب: 236/2 ح1 وفى البرهان: 11/3 ح2 ونور الثقلين: 204/4 ح49 عن الكافى ، وأورده فى اربعين الشهيد ح37

2- عنه البحار: 226/82 ذح50

3- فى الاصل: أصدقت

4- ما بين المعقوفين زياده من البحار

5- فى الاصل والمستدرک: والزكاة وفى المشكاة: والزكاة نور وذكرک لى قصور

6- ما بين المعقوفين زياده من البحار

7- عنه البحار: 252/69 صدر ح33 والمستدرک: 366/2 ح9 وأخرجه فى المستدرک: 369/2 ب16 ح7 عن مشكاة الانوار: ص124

8- عنه البحار: 253/69 ذح33 والمستدرک: 366/2 ح8

9- زياده من البحار

فاسقاً، ومحباً لمحبيهم، وان كانوا فاسقين ومن شجون الحديث أن [هذا المكنون هو الان عند بعض أهل كرمند قرية من نواحيننا الى اصفهان ماهى ورفعته(1) أن رجلا- من أهلها كان حمالا لمولانا أبى الحسن عند توجهه الى خراسان، فلما أراد الانصراف قال له : يا ابن رسول الله شرفنى بشيء من خطك أتبرك به ، وكان الرجل من العامة فأعطاه ذلك المكتوب] (2) . 53 - وفى دعائهم عليهم السلام اللهم انى أتوجه اليك بمحمد و آل محمد و أتقرب بهم اليك واقدمهم بين يدي حوائجى ، اللهم [انى] (3) ابرأ اليك من أعداء آل محمد وأتقرب اليك باللعة عليهم (4) .

54 - وقال الصادق عليه السلام: كان أبى عليه السلام اذا احزبه أمر جمع النساء والصبيان [ثم] (5) دعا، وأمّوا(6) .

55 - وقال: ما اجتمع أربعة قط على أمر واحد فدعوا [الله] (7) الا تفرقوا عن اجابة (8) .

ص: 29

- 
- 1- فى البحار خ ل : ورايته
  - 2- عنه البحار : 253/ 69 ضمن ح 33 والمستدرک : 369/2 ب16 ح2 وما بين المعقوفين زيادة من البحار
  - 3- ما بين المعقوفين من البحار ونسخة - ب -
  - 4- عنه البحار : 22/94 صدر ح19
  - 5- ما بين المعقوفين من البحار ونسخة - ب - .
  - 6- عنه البحار : 394/93 صدر ح6 وأخرجه فى ص 341 عن عدة الداعى ص146
  - 7- ما بين المعقوفين زيادة من البحار
  - 8- أخرجه فى البحار : 341/93 عن عدة الداعى : ص 145 وفى ص 394 ح4 عن ثواب الاعمال/193 ح1 وفى الوسائل: 1143/4 ح2 عن الكافى: 487/2 ح2 والشواب

56 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: لا يجتمع أربعون رجلا في أمر واحد الا استجاب الله تعالى لهم حتى لو دعوا على جبل لازالوه (1).  
57 - وقال: أسرع الدعاء اجابة دعوة (2) غائب لغائب (3). 58 - وقال صلى الله عليه وآله ثلاث دعوات مستجابة: دعاء الحاج في تخلف أهله، ودعاء المريض فلا تؤذوه ولا تضجروه، ودعاء المظلوم (4).

59 - وقال: ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده (5). 60 - وقال صلى الله عليه وآله: اغتموا الدعاء عند الرقة فانها رحمة (6).

61 - وقال: ادعوا الله سبحانه وأنتم موقنون بالاجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب (7). 62 - وفي دعائهم عليهم السلام: اللهم ان كانت ذنوبى قد أخلقت وجهى عندك وحجبت دعائى عنك فصل على محمد وآل محمد، واستجب لى يارب بهم دعائى (8).

ص: 30

1- عنه البحار: 394/93 ذح6 والمستدرک: 1/ 373 ب36 ح1

2- فى البحار: دعاء

3- عنه البحار 387/93 والمستدرک: 1/ 374 ب39 ح2

4- عنه البحار: 360/93 ضمن ح21 والمستدرک: 1/ 376 ب48 ح2

5- أخرجه فى البحار: 358/93 عن مكارم الأخلاق: ص 289 وفى ص 359 عن نوادر الراوندى ص 5 وفى المستدرک: 1/ 376 ب49 ح2 عن الجعفریات: ص 187 وعن نوادر الراوندى

6- عنه البحار: 313/93

7- عنه البحار: 313/93، والمستدرک: 1/ 364 ب15 ح2

8- عنه البحار: 22/94 ضمن ح19



63 - وقال الصادق عليه السلام : من صلى ركعتين يعلم [ مايقول ] (1) فيهما انصرف وليس بينه وبين الله تعالى ذنب الا غفرله(2).

64 - وقال النبي صلى الله عليه وآله : عودوا ألسنتكم الاستغفار فان الله تعالى لم يعلمكم الاستغفار الا وهو يريد أن يغفر لكم(3).

65 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : العجب لمن (4) يهلك ، والنجاة (5) معه ، قيل وما هي ؟ قال : الاستغفار(6).

66 - وعن أبي ذر الغفاري رضی الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله تبارك وتعالى : « يا ابن آدم مادعوتى ورجوتى أغفر لك على ما كان منك(7) »

وان أتيتنى بقرار الأرض خطيئة أتيتك بقرارها مغفورة(8) ما لم تشرك بهى ، وان أخطأت حتى بلغ خطاياك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك(9).

67 - وقال أبو عبدالله عليه السلام : لا يزال الدعاء محجوباً عن السماء حتى يصلى

ص: 31

1- ما بين المعقوفين فى البحار و نسخة - ب -

2- عنه البحار : 240/84 ذ ح 22 وعن ثواب الاعمال : ص 67 وأخرجه فى الوسائل : 686/4 ح 7 عن ثواب الاعمال وفى ص 687 ح 2 عن الكافى : 266/3 ح 12

3- عنه البحار : 283/93 ح 30، وأخرجه فى الوسائل : 1200/4 ح 12 عن تنبيه الخواطر : 5/1 وأورده فى ارشاد القلوب : ص 184

4- فى البحار (ممن)

5- فى البحار : المنجاة

6- عنه البحار : 283/93 ضمن ح 30

7- فى البحار : فيك

8- فى البحار : مغفوه

9- عنه البحار : 283/93

68 - وعن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز (2) عن أبيه قال : رأيت أبا عبدالله عليه السلام وعليه قميص غليظ خشن تحت ثيابه ، وفوقه جبة صوف ، وفوقها قميص غليظ فمسستها فقلت : أن الناس يكرهون لباس الصوف قال كلا [كان] (3) أبي محمد بن علي عليهما السلام يلبسها .

وكان جدى علي بن الحسين عليهما السلام يلبسها . وكانوا يلبسون (4) أغلظ ثيابهم اذا قاموا إلى الصلاة ، وكان عليه السلام اذا صلى برز الى موضع خشن فيصلى فيه ويسجد على الأرض ، فأتى الجبان - وهو جبل بالمدينة - يوماً ، ثم قام على حجارة خشنة محرقة ، فأقبل يصلى ، وكان كثير البكاء ، فرفع رأسه من السجود وكأنما غمس فى الماء من كثرة دموعه (5). 69 - وقال الزهرى: قلت (6) له: فأى الأعمال أفضل ؟ فقال: الحال المرتحل قال: قلت: وما هو ؟ قال : فتح القرآن وختمه كلما حل بأوله ارتحل فى آخره (7).

ص: 32

- 
- 1- عنه البحار: 313/93 وأخرجه فى الوسائل: 1136/4 ح5 ونور الثقلين: 531/4 ح93 عن الكافى: 491/2 ح1
  - 2- فى الاصل: الحسين بن كثير الجزار. وفى البحار: محمد بن الحسن بن كثير الخزاز وما أثبتناه هو الارجع رجال الخونى: 21/16
  - 3- ما بين المعقوفين زيادة من البحار
  - 4- فى البحار: 46: كان علي بن الحسين يلبس الصوف وأغلظ ثيابه اذا قام الى الصلاة
  - 5- عنه فى البحار: 256/84 ح54 وج108/46 ح104 وأخرج صدره فى البحار: 42/47 ح55 عن الكافى: 450/6 ح4
  - 6- فى البحار: روى الرهادى قال: قلت لابي عبدالله
  - 7- عنه البحار: 205/92 ح6

70 - وقال عليه السلام: السجود منتهى العبادة من بنى آدم(1). وأفضل أوقات القرآن شهر رمضان (2). والظاهر في الأخبار أن قراءته القرآن (3) أفضل من جميع الادعية ، فانه عليه السلام قال :

71- يقول الله سبحانه : [ من شغله ] (4) قراءة القرآن عن دعائي ومسألتي أعطيته ثواب الشاكرين (5).

72 - وقد ورد الشرع باستجابة الدعاء في أدبار الصلوات المكتوبة . 73 - وروى أنه لا ترد يد عبد عليها عقيق (6). 74 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا في أمن من البلاء(7).

75 - وقال الصادق عليه السلام أربع لا يستجاب لهم دعاء : [دعاء] (8) الرجل جالس في بيته يقول يارب ارزقني فيقول له: ألم آمرك بالطلب ؟ ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقول له ألم أجعل (9) أمرها بيدك ؟ ورجل كان له مال فأفسده فيقول: يارب ارزقني . فيقول له : ألم آمرك بالاعتصام ، ألم آمرك بالاصلاح ؟ ثم قرأ

ص: 33

1- عند البحار: 164/85 ذح 11 والمستدرک: 329/1 ب 18 ح 6

2- لانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وان ليلة القدر فيه خير من ألف شهر

3- ما بين المعقوفين من نسخة ب والبحار

4- ما بين المعقوفين من نسخة ب والبحار

5- أخرجه في الوسائل: 844/4 ح 20 والبحار: 200/92 صدر ح 17 عن عدة الداعي ص 268

6- عنه البحار: 313/93

7- أخرجه في الوسائل: 402/3 ح 6 عن ثواب الاعمال: 208/ ح 5 أورده في أعلام الدين ص 243، وجامع الاخبار: ص 157

8- ما بين المعقوفين من نسخة -- أ -- والبحار

9- في نسخة -- ب -- جعلت

« والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا و كان بين ذلك قواما»(1) ورجل كان له مال فأدانه بغير بينة فيقول له : ألم آمرك بالشهادة (2).

76 - وقال عليه السلام : الوقت الذي لا يرد فيه الدعاء هو ما بين وقتكم في الظهر الى وقتكم في العصر (3).

77 - وقال امير المؤمنين عليه السلام: اذا فاءت الأفياء (و) (4) هبّت الرياح، فاطلبوا حوائجكم من الله فانها ساعة الأوابين (5).

78 - وقال أبو جعفر عليه السلام : أن الله تعالى يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس ، فانها ساعة تفتح فيها أبواب السماء ، وتهب الرياح ، وتقسم فيها الأرزاق ، و تقضى فيها الحوائج العظام (6).

79 - وقال أبو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام: أن أعمال هذه الأمة مامن صباح الا وتعرض على الله عز وجل (7).

80 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: يقول الله : يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة ،

ص: 34

1- الفرقان/67

2- عنه البحار: 12/103 ح 53 وج 344/71 ح 1 وج 93 ص 360 ذح 21 والمستدرک: 376/1 ح 2 وج 2 ص 415 ح 2 وأخرجه في الوسائل: 1159/4 ح 2 عن الكافي: 511/2 ح 2 وأخرجه في البحار: 360/93 ذح 21 عن الداعي: ص 126

3- عنه البحار: 347/93

4- في حاشية نسخة ب- (أو) بدل: (و)

5- أخرجه في البحار: 364/93 ح 11 عن نوادر الراوندى: ص 40

6- أخرجه في البحار: 345/93 عن المكارم الاخلاق: ص 285

7- (7) عنه البحار: 347/93 ضمن ح 14

وبعد العصر ساعة أكفك ما همك(1).

81 - وقال : ان [فى] (2) الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم فيدعو الله فيها بخير الدنيا والاخرة الا أعطاه الله سبحانه اياه، وذلك فى كل ليلة (3).

82 - وقال الصادق عليه السلام : ثلاث أوقات لا يحجب فيها الدعاء عن الله تعالى : فى أثر المكتوبة ، وعند نزول المطر (4) ، وعند ظهور آية معجزة الله تعالى فى أرضه (5).

83 - وقال: إن العبد ليدعو فيؤخر [الله] (6) حاجته الى يوم الجمعة (7).

84 - وقال : أن يوم الجمعة سيد الايام و أعظم عند الله من يوم الفطرويوم الاضحى ، [و] (8) فيه ساعة لا (9) يسأل الله عزوجل فيها أحد شيئاً الا أعطاه مالم يسأل حراماً (10).

ص: 35

1- عنه البحار: 347/93 ضمن ح 14 وفيه (أهمك) بدل (همك)

2- ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار

3- أخرج نحوه فى البحار: 345/93 ضمن ح 9 عن مكارم الاخلاق ص 285

4- فى البحار : القطر

5- عنه البحار: 347/93 ضمن ح 14 . وص 343 ح 2

6- ما بين المعقوفين من البحار

7- عنه البحار: 273/89 ح 17 ، وج 347/93 ضمن ح 14 ، والمستدرک: 418/1 ح 2 وأخرج نحوه فى الوسائل: 1/68/5 ، عن

المحاسن: 58/1 ح 94 والمقنعة: ص 25 ومصباح المتهجد: ص 182 وفى ص 67 ح 20 عن عدة الداعى: ص 38 وص 274 ونحوه فى

البحار: 277/89 ح 23 عن مصباح المتهجد والمقنعة

8- (8) ما بين المعقوفين من نسخة -أ- والبحار

9- فى البحار: (لم) بدل (لا)

10- عنه البحار: 347/93 وأخرج صدره فى البحار: 286/89 عن الخصال: 97/315/1 وفى الوسائل: 67/5 ح 22 عن عدة الداعى: ص 38

والخصال ومصباح المتهجد: 196

85 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام فى خطبته يوم الجمعة : ألا أن هذا اليوم جعله الله لكم عيداً، وهو سيد أيامكم ، وأفضل أعيادكم ، وقد أمركم الله تعالى بالسعى فيه الى ذكره ، فلتعظم فيه رغبتكم ، ولتخلص نيتكم ، وأكثروا فيه من التضرع الى الله سبحانه و الدعاء و مسألة الرحمة والغفران، فان الله تعالى يستجيب فيه لكل مؤمن دعاه، ويورد النار كل مستكبر عن عبادته، قال الله تعالى : « ادعوني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين » (1) واعلموا أن « لله سبحانه» (2) ساعة مباركة لا يسأل الله فيها عبد مؤمن الا أعطاه(3)

86 - وعن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الساعة التى يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ، قال : ما بين فراغ الامام من الخطبة الى أن تستوى الصفوف .

وساعة اخرى من آخر النهار الى غروب الشمس (4).

87 - وقال النبى صلى الله عليه وآله الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد (5).

فينبغى أن يستكثر [ من ] الدعاء فى آخر ساعة يوم الجمعة الى غروب الشمس.

ص: 36

1- غافر/60

2- فى البحار : (ان فيه) بدل (الله سبحانه )

3- عنه البحار:348/93 وأخرجه فى الوسائل:65/5ح12 عن الفقيه:431/1 وقطعة منه فى نور الثقلين:527/4ح73 عن الفقيه

4- عنه البحار:348/93 وح273/89 والمستدرک:418/1ح3

5- عنه البحار:348/93، وأورده فى جامع الاصول:5ص6

88 - وروى أن تلك الساعة [هى] (1) اذا غاب نصف القرص وبقى نصفه

وكانت فاطمة الزهراء عليها السلام تدعو فى ذلك الوقت . فيستجيب الدعاء فيها (2) .

89 - وروى المعلى بن خنيس ، عن أبى عبد الله عليه السلام: من وافق منكم يوم جمعة فلا يشتغلن بشىء غير العبادة فيه ، فان فيه يغفر للعباد ، وينزل عليهم [الرحمة] (3).

90 - وقال عليه السلام: ان للجمعة حقاً واجباً، فإياك أن تضيع أو تقصر فى شىء من عبادة الله تعالى والتقرب اليه بالعمل الصالح، وترك المحارم كلها، فان الله تعالى

يضاعف فيه الحسنات، ويمحو فيه السيئات ، ويرفع فيه الدرجات، وليلته مثل . يومه، فان استطعت أن تحييها بالدعاء والصلاة فافعل ، فان الله تعالى يضاعف فيها الحسنات، ويمحو السيئات، وان الله واسع كريم (4).

91 - وقال النبى صلى الله عليه وآله الجمعة حج المساكين (5).

ص: 37

1- ما بين المعقوفين من نسخة -- ب --

2- عنه البحار: 348/93 ذيل ح 14

3- أخرجه فى البحار: 275/89 ح 21 عن مصباح المتهجد ص 196 وما بين المعقوفين زيادة منه ، وفى ص 348 ح 24 عن ثواب الاعمال : 59 ح 3 ، وأخرجه فى الوسائل: 65/5 ح 11 عن الفقيه: 422/1 ح 1245 والمقنعة: ص 25، ومصباح المتهجد و ثواب الاعمال، وأورده فى الجمال الاسبوع: ص 222

4- أخرجه فى البحار: 275/89 ضمن ح 21 عن مصباح المتهجد: ص 196، وأخرجه فى الوسائل: 63/5 ح 3 عن التهذيب: 3 / 3 ح 3 وعن الكافى: 414/3 ح 6 وعن المصباح المتهجد وأورده فى جمال الاسبوع: ص 222

5- عنه البحار: 199/89 وفى ص 212 صدر ح 57 عن رسالة الجمعة وأخرجه فى المستدرک: 418/1 ب 32 ح 27 عن درر اللئالى .

92 - وعن كعب: أن الله تعالى اختار من الساعات ساعات الصلوات، واختار من الأيام يوم الجمعة، واختار من الليالي ليلة القدر، واختار من الشهور شهر رمضان، فالصلاة يكفر ما بينها وبين [الصلاة] (1) الأخرى، والجمعة يكفر ما بينها وبين الجمعة [الأخرى] ويزيد ثلاثاً، وشهر رمضان يكفر ما بينه وبين شهر رمضان [آخر] (2) والحج مثل ذلك، فيموت العبد وهو بين حسنتين، حسنة ينتظرها وحسنة [فد] قضاها، وما من أيام أحب إلى الله تعالى العمل فيهن من عشر ذى الحجة، ولا ليالي أفضل منها (3).

93 - وروى أن الله تعالى أوحى إلى نبي من الأنبياء في الزمن الأول: أن الرجل من أمته ثلاث دعوات مستجابات، فأخبر ذلك الرجل به، فانصرف من عنده إلى بيته، وأخبر زوجته بذلك، فألحت عليه أن يجعل دعوة لها فرضى فقالت: سل الله أن يجعلني أجمل نساء ذاك الزمان، فدعا الرجل فصارت كذلك، ثم انها لما رأت رغبة الملوك والشبان [المتتعمين] (4) فيها متوفرة زهدت في زوجها [الشيخ الفقير] (5) وجعلت تغالظه و تخاشنه وهويدار بها، ولا يكاد يطيق (6) نشوزها، فدعا الله أن يجعلها كلبه فصارت كذلك، ثم اجتمع أولادهما يقولون (7) يا أبت ان الناس يعيرون بنا أن أمنا كلبه (8) (نابحة) (9) وجعلوا يبكون ويسألونه أن

ص: 38

- 
- 1- ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار
  - 2- ما بين المعقوفين زيادة من البحار
  - 3- عنه البحار: 273/89 ذح 17 وج 340/96 ح 4 وج 15/99 ح 50 والمستدرک: 9/2 ح 30
  - 4- ما بين المعقوفين زيادة من البحار
  - 5- ما بين المعقوفين زيادة من البحار
  - 6- في البحار : يطيقها
  - 7- في نسخة -- أ -- يقولون مكروه
  - 8- في نسخة - أ - وكذا كلبه
  - 9- في الأصل : نائمة



يدعو الله أن يجعلها كما كانت ، فدعا الله تعالى فصيرها مثل الذي كانت فى الحالة الأولى فذهبت الدعوات الثلاث ضياعاً (1).

94 - وقال النبى صلى الله عليه وآله: المؤمن كيس ، فطن، حذر (2) . 95 - وعن ربيعة بن كعب قال: قال لى ذات يوم رسول الله صلى الله عليه وآله: ياربيعة خدمتنى [سبع] (3) سنين أفلا تسألنى حاجة؟ فقلت: يا رسول الله أمهلنى حتى افكر، فلما أصبحت ودخلت عليه .

قال لى: ياربيعة هات حاجتك، فقلت : تسأل الله عزوجل أن يدخلنى معك الجنة، فقال لى : من علمك هذا؟! فقلت: يا رسول الله ما علمنى أحد، لكنى فكرت فى نفسى وقلت: أن سألته ما لا كان الى نقاد ، وان سألته عمرا طويلا و أولاد كان عاقبتهم الموت .

قال ربيعة : فنكس رأسه ساعة ثم قال: أفعل ذلك، فأعنى بكثرة السجود (4) .

96 - قال ربيعة: سمعته يقول: ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات «أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار» الا قالت النار : يارب أعذه (5) منى . (6)

ص: 39

1- عنه البحار: 326/93 / ضمن ح 10 وج 485/14 ح 39

2- أخرجه فى البحار: 307/67 ح 40 عن شهاب الاخبار: ص 19 ح 112، وأورده. فى تنبيه الخواطر: 297/2

3- ما بين المعقوفين من نسخة --ب-- والبحار

4- عنه البحار: 407/69 ح 117 وج 86/22 ح 39 وج 326/93 وذي له ج 164/85 ح 11 والمستدرک: 180/1 ح 1 ب 28

5- هكذا فى البحار وفى الاصل والمستدرک: أعذنى منه

6- عنه البحار: 408/69 ضمن ح 117 وج 197/94 ح 5 والمستدرک: 397/1 ح 9

97 - وسمعتة يقول : من اعطى [له] (1) خمساً لم يكن له عذر في ترك عمل الآخرة : زوجة [صالحة] (2) تعينه على أمر دنياه وآخرته، وبنون أبرار ، ومعيشة في بلده، وحسن خلق يدارى به الناس ، وحب أهل بيتي (3).

98 - قال: وسمعتة يقول: عليك باليأس مما في أيدي الناس [فانسه الغنى الحاضر و أياك والطمع في الناس] (4) فانه فقر حاضر ، و اذا صليت فصل صلاة مودع و أياك وما تعتذر منه (5).

99 - وسمعتة يقول : ستكون بعدى فتنة ، فإذا كان ذلك فالتزموا على بن أبي طالب «الخبر بتمامه» (6).

100 - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : كان النبي اذا سئل شيئاً فاذا (7) أراد أن يفعله قال : نعم. و اذا أراد أن لا يفعل سكت ، وكان لا يقول لشيء لا ، فأتاه أعرابي فسأله فسكت ثم سأله فسكت ، ثم سأله فسكت . .

فقال صلى الله عليه وآله يا كهيئة المسترسل (8) ما شئت يا [اعرابي] (9) فغبطناه وقلنا: الان يسأل الجنة

ص: 40

1- ما بين المعقوفين من نسخة -- أ-- والبحار

2- ما بين المعقوفين من نسخة -- أ-- والبحار

3- عنه البحار: 408/69 وج 238/103 ح 40 والمستدرک: 534/2 ح 3 وص 453 ح 3 ب 57

4- ما بين المعقوفين من نسخة -- أ-- والبحار

5- عنه البحار: 408/69 وقطعة منه في المستدرک: 365/2 ح 3 ب 12 والبحار: 257/84 ذح 54

6- عنه البحار: 408/69 وج 327/93 وأورده في بشارة المصطفى: ص 152 باسناده عن أبي ليلي الغفاري

7- في الاصل: فأراد

8- في الاصل: رسم الكلمة (المتهرس)

9- سقط من نسخة -- أ-- .

فقال الأعرابي: أسألك راحلة (1) [و] (2) رحلها وزاداً؟ قال عليه السلام لك ذلك .

ثم قال عليه السلام: كم بين مسألة الاعرابي (3) وعجوز بني اسرائيل.

ثم قال: أن موسى عليه السلام لما أمر أن يقطع البحر فانتهى اليه وضربت وجوه الدواب فرجعت، فقال موسى: يارب مالي؟ قال: يا موسى انك عند قبر يوسف فاحمل عظامه، وقد استوى القبر بالارض، فسأل موسى قومه: هل يدري أحد منكم أين هو؟ قالوا: عجوز بني اسرائيل لعلها تعلم .

فقال لها: هل تعلمين؟ قالت: نعم، قال: فإلينا عليه، قالت: لا والله حتى تعطيني ما أسألك .

قال: ذلك [لك] (4)، قالت: فإني أسألك أن أكون معك في الدرجة [التي تكون في] (5) الجنة، [قال: سلى الجنة] (6) قالت: لا والله إلا أن أكون معك،

فجعل موسى (يرادها) (7) فأوحى الله [اليه] (8) أن أعطاها ذلك، فإنه لا ينقصك سر فأعطاها، ودلته على القبر فأخرج العظام وجاوز البحر (9)

101 - وقال النبي صلى الله عليه وآله انتظر الفرج بالصبر عبادة (10).

102 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ربما أخرجت عن (11) العبد إجابة الدعاء

ص: 41

1- في البحار: ناقة

2- سقط من نسخة - أ --.

3- في الاصل: اعرابي

4- سقط من نسخة - أ -.

5- في الاصل: بياض وما أثبتناه من البحار.

6- ما بين المعقوفين زيادة من البحار

7- في البحار: يراود

8- ما بين المعقوفين زيادة من البحار

9- عنه البحار: 22/294 ح5 وج327/93 ذح10

10- عنه البحار: 52/145 ح65

11- في البحار: من

ليكون أعظم لاجر السائل ، وأجزل العطاء الامل .(1)

103 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: ان ابراهيم عليه السلام خرج مرتاداً لغنمه وبقره مكاناً للشتاء ، فسمع شهادة ألاله الاالله ، فتبع(2) الصوت حتى أتاه ، فقال : يا عبد الله من أنت ؟ أنا فى هذه البلاد مذ ماشاء الله مارأيت أحدا يوحد الله غيرك .

قال : أنا رجل كنت فى سفينة قد غرقت ، فنجوت على لوح ، فأنا هاهنا فى جزيرة .

قال : فمن أى شىء معاشك ؟ قال : أجمع هذه الثمار فى الصيف للشتاء .

قال : انطلق حتى ترينى مكانك ، قال : لاتستطيع ذلك ، لان بينى وبينها ماء بحر .

قال : فكيف تصنع أنت ؟ قال : أمشى عليه حتى أبلغ . قال : أرجو الذى أعانك أن يعيننى ، قال : فانطلق .

فأخذ الرجل يمشى و ابراهيم يتبعه ، فلما بلغا الماء ، أخذ الرجل ينظر الى ابراهيم ساعة بعد ساعة و ابراهيم يتعجب منه حتى عبرا فأتى به كهفأ ، فقال : ههنا مكانى .

قال : فلو دعوت الله و أمنت أنا . قال : أما أنى أستحيى من ربي ولكن ادع أنت و أو من أنا .

قال : وما حياؤك ؟ قال : أتيت (3) الموضوع الذى رأيتنى فيه [فأريت](4) غلاما أجمل الناس كأن خديه صفحتا ذهب له ذؤابة ، مع غنم و بقر كأن عليهما الدهن (5)

ص: 42

1- عنه البحار: 373/93 ذح 14

2- فى نسخة -- ب -- فته

3- فى الاصل: رأيت .

4- ما بين المعقوفين من نسخة -- أ -- والبحار

5- فى نسخة -- ب -- الدهين

فقلت له : من أنت ؟ قال : أنا اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن [فسألت الله أن يريني ابراهيم منذ ثلاثة أشهر وقد أبطأ ذلك على قال : قال : فأنا ابراهيم خليل الرحمن] (1) فاعتنقا، قال أبو عبد الله عليه السلام : هما أول اثنين اعتنقا على وجه الارض (2).

104 - وعن النبي صلى الله عليه وآله قال : خرج ثلاثة (3) نفر ممن كان قبلكم يرتادون الالههم فأصابتهم السماء فلجأوا إلى جبل فوقعت عليهم صخرة ، فقال بعضهم البعض : عفا الأثر ووقع الحجر ، ولا يعلم أحد مكانكم الا الله تعالى ، ادعوا الله سبحانه بأوثق أعمالكم .

فقال أحدهم : اللهم ان كنت تعلم أنه كانت امرأة تعجبني فطلبتها فأبت على فجعلت لها جعلاً فطابت نفسها ، فلما جلست منها اشتد ارتعاضها [من خشيتك] (4) وقالت : انما جئتك لضر فتركتها، فإن كنت تعلم أنى انما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك ، فافرج عنا ، قال (5) فزال ثلث الحجر (6).

وقال الاخر : اللهم ان كنت تعلم (7) انه كان لى والدان (8) و كنت ، أحلب لهما فأتيتهما ليلة وهما نائمان فقامت قائمة حتى طلع الفجر فلما استيقظا شربا، فان كنت تعلم انى انما فعلت ذلك رجاء رحمتك فافرج عنا ، قال : فزال ثلث الحجر .

وقال الثالث : اللهم ان كنت تعلم أنى استأجرت أجيرا يوما فعمل الى نصف النهار فأعطيته اجره فسخط ولم يأخذه فصرفت ذلك الاجر الى التجارة فى المواشى

ص: 43

1- ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار.

2- عنه البحار 287/69 ح 22

3- فى نسخة -- أ -- كهنة

4- ما بين المعقوفين زيادة من البحار

5- ما بين المعقوفين زيادة من البحار

6- فى الاصل : الجبل

7- ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار.

8- فى نسخة -- أ -- ولدان

وغيرها ، فلما جاء يطلب أجره، قلت : خذ هذا كله لك، ولو شئيت لم اعطه الا- أجره ، فان كنت تعلم أنى انما فعلت ذلك رجاء(1) رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا ، قال : فزال ثلث الحجر وخرجوا يتماشون(2).

أفادصلى الله عليه وآله بهذا الخبر أن العمل الصالح كيف ينتفع به فى العاجل مع . الثواب المدخر فى الأجل، وأفاد أيضا : أن من يفزع الى ربه فى دفع المضار عنه،

فالأولى أن يتوسل بذكر محاسن عمله فيكون الى رجاء الاجابة أقرب .

(فصل فى أريج الدعاء وأوجزه)

### فى أريج الدعاء وأوجزه

105 - قال الصادق عليه السلام: اشتكيت فمر [بى] (3) أبى عليه السلام ، فقال :قل - يا بنى - عشر مرات يا الله فإنه لم يقلها عبد الا قال : لبيك . ومن قال: «ياربى يا الله ، ياربى يا الله» حتى ينقطع النفس ، اجيب .

فقيل له : لبيك ما حاجتك ؟ [ومن قال عشر مرات: يارب يارب. قيل له: لبيك ما حاجتك] (4). 106 - وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال (5): رأيت يوم بدر رسول الله صلى الله عليه وآله

ص: 44

1- فى نسخة -- ب --(لرجاء)

2- عنه البحار: 287/69 ذح22، وأخرج نحوه فى البحار: 244/7 ح17 عن المحاسن: 253/1 ح277 وفى ص379 ح29 عن الخصال: وفى ص382 ح37 عن أمالى الطوسى: 10/2 وفى البحار: 309/93 ح9 عن الخصال: 184/1 ح255 وفى البحار: 421/14 ح3 عن أمالى الطوسى

3- ما بين المعقوفين من نسخة -- ب -- والبحار

4- عنه البحار: 235/93 المستدرک: 369/1 ب31 ح1 وما بين المعقوفين زيادة من البحار

5- ما بين المعقوفين زيادة من البحار

ساجداً يقول : يا حي يا قيوم . وانصرفت إلى الحرب ، ثم رجعت فرأيتها ساجداً يقول : يا حي يا قيوم . ولم يزل صلى الله عليه وآله كذلك حتى فتح الله تعالى له (1). 107- وقال صلى الله عليه وآله أظوب «يا ذا الجلال والإكرام» (2). 108 - ومرصلي الله عليه وآله برجل يقول: يا أرحم الراحمين . فقال له : سل فقد نظر الله سبحانه اليك (3).

109 - وعن أبي عبد الله عليه السلام : أن الله ملكا يقال له اسماعيل ، ساكن في [السما] (4) الدنيا، فإذا قال العبد: يا أرحم الراحمين. سبع مرات: قال له اسماعيل : قد سمع أرحم الراحمين صوتك فسل حاجتك (5).

110 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من قرأ مائة آية من القرآن من أى القرآن شاء ، ثم قال : يا الله . سبع مرات ، فلو دعا على صخرة لفلقها (6) انشاء الله (7).

111 - وعن الرضا عليه السلام قال: انى اغتممت فى بعض الامور فأتانى أبو جعفر عليه السلام فقال : يا بنى ادع الله وأكثر من « يارؤوف يا رحيم » (8).

112 - وقال أبو عبد الله عليه السلام : من قال : يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء

ص: 45

1- عنه البحار: 235/93

2- عنه البحار: 235/93

3- عنه البحار: 235/93 جامع الأحاديث الشيعة 262/15 ح 38

4- ما بين المعقوفين زيادة من البحار

5- عنه البحار: 234/93 ذح 6 وعن محاسبة النفس ص 35

6- فى البحار: لقلعها

7- عنه البحار: 162/95 ح 17 وأخرجه فى البحار: 176/92 ذح 1 و 318/93 عن مكارم الاخلاق: 390

8- عنه البحار: 162/95 ضمن ح 17

أحد غيره(1) ثلاث مرات استجيب له، وهو الدعاء الذى لا يرد، وان من أوجز(2) الدعاء وأبلغه أن يقول : يا الله الذى ليس كمثله شىء صل على محمد وأهل بيته وافعل بى كذا [و كذا] (3) وكان أبى عليه السلام يخزن هذا الدعاء ويخبأه ولا يطلع عليه أحد أ «أعوذ بدرع الله الحصينة التى لا ترام، وأعوذ بجمع الله من كذا و كذا» وقولوا : كلمات الفرج(4).

113 - وفى معراج النبى صلى الله عليه وآله : أنه مر على ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام فناداه من خلفه فقال : يا محمد اقرأ امتك عنى السلام ، أخبرهم أن الجنة ماؤها عذب ، وتربتها طيبة، قيعان (بيض) (5) ، غرسها سبحان الله ، والحمد لله، ولا اله الا الله، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة الا بالله، فامر امتك فليكثرُوا من غرسها(6).

114 - وقال أبو الحسن الرضا (7) عليه السلام: وجد رجل صحيفة فأنى [بها] (8) رسول الله صلى الله عليه وآله. فنادى: الصلاة جامعة . فما تخلف أحد [لا] (9) ذكر ولا- انثى، فرقى المنبر فقرأها، فاذا كتاب من يوشع بن نون وصى موسى عليه السلام ، واذا فيها (بسم الله الرحمن الرحيم) أن ربكم بكم لرؤوف رحيم، ألا- أن خير عباد الله التقى النقى الخفى (10) وان شرعباد الله ، المشار اليه بالأصابع، فمن أحب أن يكتال بالمكيال

ص: 46

1- فى نسخة --أ--غير

2- فى البحار: أوجه

3- ما بين المعقوفين زيادة من البحار

4- عنه البحار: 162/95

5- فى البحار: (يقف) بدل (بيض)

6- عنه البحار: 174/93 ح 21، والمستدرک: 388/1 ب 28 ح 4

7- فى البحار: 70: الباقر «ع» بدل الرضا «ع»

8- ما بين المعقوفين زيادة من البحار

9- ما بين المعقوفين زيادة من البحار

10- فى البحار: [الحفى بدل الخفى]



الأوفى ، وأن يوفى الحقوق التي أنعم الله سبحانه بها عليه ، فليقل في كل يوم: سبحان الله كما ينبغي لله، والحمد لله كما ينبغي لله ، ولا اله الا- الله كما ينبغي لله والله اكبر كما ينبغي لله ، ولا حول(1) ولا قوة الا- بالله كما ينبغي لله ، وصلى الله على محمد النبي وأهل بيته ، وجميع المرسلين و النبيين حتى يرضى الله. فنزل صلى الله عليه وآله ، وقد ألحوا في الدعاء فصبر هنيئاً ثم رقى المنبر .

فقال : من أحب أن يعلو ثناؤه على ثناء المجتهدين(2) فليقل هذا القول في كل يوم ، فان كان له حاجة قضيت ، أو عدو كبت ، أو دين قضى ، أو كرب كشف وخرق كلامه السماوات السبع حتى يكتب في اللوح المحفوظ .(3)

115 - وقال صلى الله عليه وآله : أمرني جبرئيل عليه السلام ، عن ربي عزوجل أن أقرأ القرآن قائماً ، وأن أحمده(4) راکعاً ، وأن اسبحه ساجداً ، وأن أدعوه جالساً(5).

116 - وعن سويد بن غفلة قال : أصابت أمير المؤمنين علياً عليه السلام، شدة فأتت فاطمة عليها السلام ليلا رسول الله صلى الله عليه وآله فدقت الباب فقال: أسمع حس حبيبتى بالباب يا ام أيمن [قومي](6) وانظري. ففتحت لها الباب(7)، فدخلت فقال صلى الله عليه وآله: لقد جئتنا في وقت ما كنت تأتيننا في مثله؟ فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله ما طعام الملائكة

ص: 47

1- في نسخة--ب--تقديم وتأخير

2- في البحار:المجاهدين

3- أخرجة في البحار:376/13 ح 20 وج 111/70 ح 12 (قطعة)،المستدرک:397/1 ح 8 عنه وعن مهج الدعوات ص256 وص309

نحوه، وفي البحار:4/87 ح 7 عنه وعن مهج الدعوات عن مصباح الكفعمي ص 83 قطعه منه

4- أثبتناه من البحار وفي نسختي الاصل:(أحمد)

5- عنه البحار:313/93 والمستدرک:322/1 ب7 ح2

6- ما بين المعقوفين زيادة من البحار

7- في البحار:93:بالباب

عند ربها(1)؟ فقال : التحميد ، فقالت : ما طعامنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : والذي نفسى بيده ما اقتبس فى آل محمد شهراً ناراً، اختارى أمرلك [ بخمس أعنز] (2) أو اعلمك خمس الكلمات علمنيهن جبرئيل عليه السلام

قالت يارسول الله [ما] (3) الخمس الكلمات؟ قال: « يارب الأولين والآخرين، وياخير الأولين والآخرين، وياذا القوة المتين ، ويا راحم المساكين ، ويا أرحم الراحمين » ورجعت فلما أبصرها (أمير المؤمنين) على عليه السلام [قال: (4) بأبى و امى ماوراءك يا فاطمة ؟ قالت : ذهبت للنديا وجئت [بالاخرة] (5) قال على عليه السلام خير أيامك (6) خير أيامك (7) .

117 - وعن الحسن بن على عليها السلام (8) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : أن جبرئيل عليه السلام أنى الى بسبع كلمات وهى التى قال الله تعالى : «واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتهمهن» (9) يا الله يارحمن يارب يا ذا الجلال والاكرام يا نور السموات والارض ، يا قريب يا مجيب ، الخبر بتمامه (10).

ص: 48

1- فى البحار:ربنا

2- فى البحار:أمرنا

3- ما بين المعقوفين من نسخة--ب--والبحار

4- ما بين المعقوفين من نسخة--ب--والبحار

5- ما بين المعقوفين أثبتناه من البحار وفى نسختى الاصل:للاخرة

6- فى البحار:(أمامك)بدل(أيامك)

7- عنه البحار:272/93 ح 3 ، ج152/43 ح 10

8- فى البحار:93:الحسين عليه السلام

9- سورة البقرة/124

10- عنه فى البحار:272/93 وأخرجه فى البحار:52/97 ح 42 والمستدرک:457/1 ح 5 عن نوادر الراوندى نحوه

118- وقال أميرالمؤمنين عليه السلام للبراء بن عازب(1): ألا أدلك على أمر إذا

فعلته كنت ولي الله حقاً؟ قلت: بلى يا ولي الله، قال: تسبح الله في دبر كل صلاة عشراً، وتحمده عشراً، وتكبره عشراً، وتقول: لا اله الا الله. عشراً، يصرف (2) الله تعالى عنك ألف بلية في الدنيا [ أيسرها ] (3) الردة عن دينك، ويدخر لك في الاخرة ألف منزلة أيسرها: مجاورة نبيك محمد صلى الله عليه وآله (4).

119 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: أن من ألح الدعاء أن يقول العبد: ما شاء الله - وان من أجمع الدعاء أن يقول العبد: الاستغفار، وسيد كلام الأولين والآخرين لا اله الا الله» (5).

120 - وعن محمد بن الريان قال: كتبت الى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله أن يعلمنى دعاء [للشدائد] (6) والنوازل (7) والمهمات وقضاء حوائج الدنيا والاخرة وأن يخصنى كما خص أبأوه مواليتهم فكتب الى: الزم الاستغفار (8).

121 - وعن اسماعيل بن سهل قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: علمنى دعاء اذا أنا قلتة كنت معكم فى الدنيا والاخرة، فكتب الى: أكثر تلاوة انا انزلناه، ورطب شفيتك بالاستغفار (9).

ص: 49

1- فى نسختى الاصل: غالب

2- فى البحار: يصرف ذلك عنك

3- ما بين المعقوفين من نسخة--ب-- والبحار

4- عنه فى المستدرک: 364/1 ح 17 والبحار: 34/86 صدر ح 39

5- عنه فى البحار: 163/95 وذيله فى ج 204/93 ذح 42 والمستدرک: 394/1 ح 3 وقطعة منه فى البحار: 283/93 ضمن ح 30

6- ما بين المعقوفين أثبتناه من البحار وفى نسختى الاصل: الشدائد

7- فى نسخة --ب-- النوازل

8- عنه البحار: 283/93 ضمن ح 30

9- عنه البحار: 284/93 ضمن ح 30

122 - وقدم رجل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله هل من دعاء لا يرد ؟ قال : نعم ( اللهم انى أسألك باسمك الاعلى الاجل الاعظم) ترددها (1) ثم سل حاجتك (2) . 123 - وقال صلى الله عليه وآله : ما من عبد يبسط كفيه فى دبر صلاته ثم يقول : اللهم الهى و اله ابراهيم و اسماعيل و اسحاق و يعقوب و يوسف و اله جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل أسألك أن تستجيب لى دعوتى فانى مضطر ، وتعصمنى فى دينى فانى مبتلى ، و تنالنى برحمتك فانى مذنب ، و تنفنى عنى الفقر فانى مسكين ، الا كأن حقاً على الله ألا يرد يديه خائبين (3) .

124 - وعن على بن محمد العسكرى عليهما السلام: قال : هذا دعاء كثيراً ما أدعو الله تعالى به، وقد سألت الله عزوجل ألا يخيب (4) من دعا به فى مشهدى وهو: (يا عدتى عند العدد) (5)، ويا رجائى و المعتمد ، ويا كهفى و السند ، ويا واحد ويا أحد ويا قل هو الله أحد ، أسألك [بحق] (6) من خلقته من خلقك ، ولم تجعل فى خلقك أحدا مثلهم صل على جماعتهم و افعل بى كيت و كيت (7) .

125- وعن رسول الله صلى الله عليه وآله ( قال ) : من أصابه هم أو كرب أو بلاء أو

ص: 50

- 
- 1- فى البحار: ردها
  - 2- عنه البحار: 163/95 ضمن ح 17
  - 3- عنه البحار: 34/86 ح 39 والمستدرک: 364/1 ح 18
  - 4- فى نسخة --ب-- يجيب
  - 5- فى الاصل والبشارة: عند العدو، وفى البحار: 162/95 ح 15: دون العدد
  - 6- ما بين المعقوفين من نسخة --ب-- والبحار
  - 7- أخرجه فى البحار: 156/95 ح 4 عنه وعن أمالى الطوسى: 286/1 ح 76 وفى ج 162/95 ح 15 عن الكتاب العتيق للغرورى وفى البحار: 127/50 ذح 5 وج 59/102 ح 2 عن أمالى الطوسى، ورواه بشارة المصطفى: ص 165

حزن فليقل : الله الله الله (1) ربي لا اشرك به شيئاً ، توكلت على الحى الذى لا ينام، ولا يموت (2) .

126 - ومن دعاء الفرج : «يا من يكفى من كل شىء ، ولا يكفى منه شىء، أكفى ما أهمنى» (3).

127 - وعن سماعة بن مهران قال : قال أبو الحسن عليه السلام : اذا كانت [ لك ] (4) حاجة الى الله (5) ، فقل : اللهم انى أسألك بحق محمد وعلى فان لهما عندك شأننا من الشأن ، وقدرأ من القدر، فبحق ذلك الشأن ، وحق ذلك القدر أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تفعل بى كذا وكذا، فانه اذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن، الا وهو يحتاج اليهما فى ذلك اليوم (6).

128 - وعن الصادق عليه السلام: اذا أصابك أمر فبلغ منك مجهودك فاسجد على الارض وقل: يا مذل كل جبار، يا معز كل ذليل، قد وحقك بلغ [بى] (7) مجهودى وصل على محمد وآل محمد، وفرج عنى (8).

ص: 51

1- فى البحار ذكر لفظ الجلالة مرتين

2- عنه فى البحار: 195/95 صدر ح 29 وفى ص 208 ضمن ح 39 عن عدة الداعى ص 260 ورواه فى الكافى: 556/2 ح 2

3- عنه فى البحار: 195/95 ضمن ح 29، ورواه فى الكافى: 560/2 ضمن ح 14

4- ما بين المعقوفين من البحار

5- فى نسختى الاصل: تقديم وتأخير

6- عنه البحار: 59/8 ح 81 وج 22/94 ذ ح 19

7- ما بين المعقوفين من نسخة --أ--.

8- عنه البحار: 218/86 ضمن ح 34 والمستدرک: 355/1 ب 5 ح 9

129 - وعنه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين على عليه السلام: اذا وقعت فى ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة الا بالله فإن الله يصرف بها، ما يشاء(1) من أنواع البلاء(2).

130 - وقال: أغلقوا أبواب المعصية بالاستعاذة وافتحوا أبواب الطاعة بالتسمية(3).

131 - وقال: لا يرد دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم(4).

132 - وقال: لو قال [أحدكم] (5) إذا غضب: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه(6). 133 - وقال رجل: يا رسول الله أوصني ، فقال صلى الله عليه وآله: أوصيك ألا تغضب وقال: اذا غضب أحدكم (7) فليتوضأ(8).

134 - وعن أبى جعفر عليه السلام[قال]: ان يعقوب عليه السلام كان اشتد به الحزن، ورفع يده الى السماء وقال: «يا حسن الصحة، يا كريم (9) المعونة، يا خيراً كله اتنى

ص: 52

1- ما بين المعقوفين أثبتناه من البحار وفي نسختى الاصل: شاء

2- عنه البحار: 195/95 ضمن ح 29، ورواه فى الكافى: 573/2 ح 14

3- عنه البحار: 313/93 ضمن ح 17

4- عنه البحار: 313/93 ذح 17

5- ما بين المعقوفين أثبتناه من البحار، وفي نسختى الاصل: أحدهم

6- عنه البحار: 339/95 صدر ح 2

7- ما بين المعقوفين أثبتناه من البحار وفي نسختى الاصل: أحد

8- عنه البحار: 339/95 ذح 2، وذيله فى ج 312/80 ح 29 والمستدرک: 51/1 ح 1

9- فى البحار: كثير

بروح منك، وفرج(1) من عندك فهبط جبرئيل عليه السلام فقال : يايعقوب ألا أعلمك دعوات يرد الله عليك بها بصرک وولديک ؟ قال : نعم ، قال : قل : «يا من لايعلم أحد كيف هو وحيث هو وقدرته الا هو، يامن سد الهواء بالسما و كبس الارض على الماء، واختار لنفسه أحسن الأسماء، اتنى بروح [منك](2) و فرج من عندك قال : فما انفجر (3) عمود الصبح حتى اتى بالقميص فطرح (4) عليه ، ورد الله عليه بصره وولده(5) .

135 - وعن عبد الله بن موسى عليه السلام قال : لما كان من أمر اخوة [يوسف](6) ما كان كتب يعقوب الى يوسف وهو لا يدري أنه يوسف :

بسم الله الرحمن الرحيم من يعقوب اسرائيل الله بن اسحاق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله الى عزيز [ آل فرعون](7) سلام عليك ، فاني أحمد اليك(8) الله الذي لا اله الا هو ،

أما بعد فانا مولع بنا أسباب البلى ، كان جدى ابراهيم الخليل القى فى النار فى طاعة ربه فجعلها الله عليه برداً وسلاماً ، وأمره الله أن يذبح أبى وفده بما فده ، و كان لى ابن و كان من أحب الناس الى فقدته فأذهب حزنى عليه نور بصرى ، و كان له أخ من امه كنت اذا ذكرته ضمته الى صدرى فاذهب

ص: 53

- 
- 1- فى نسخة --أ-- فرج
  - 2- ما بين المعقوفين من نسخة --أ-- والبحار
  - 3- فى نسخة --أ-- انفرج
  - 4- فى البحار: يطرح
  - 5- عنه البحار: 317/12 ح 139 وج 195/95 ضمن 29
  - 6- ما بين المعقوفين من نسخة --ب-- والبحار
  - 7- ما بين المعقوفين زيادة من الدار المنشور، وفى حاشية --أ-- فرعون
  - 8- فى نسخة --ب-- اليك أحمد

عنى بعض وجدى وهو من المحبوسين عندك، انى اخبرك أنى لم (1) أسرق ولم (2) ألد سارقاً .

فلما قرأ يوسف كتابه بكى و كتب اليه :

بسم الله الرحمن الرحيم، اصبر كم اصبروا، تظفركم اظفروا فلما انتهى الكتاب الى يعقوب قال : والله ما هذا بكلام الملوك و الفراعنة بل هو بكلام الانبياء و أولاد الأنبياء . فحينئذ قال : « يابنى اذهبوا فتجسسوا من يوسف » (3) . 136 - وعن النبی صلى الله عليه وآله : التسييح نصف الميزان، والحمد يملاه (4) و التكبير يملا ما بين السماء والأرض (5). 137 - وعن زين العابدين عليه السلام قال : ضمنى والدى عليه السلام إلى صدره يوم قتل و الدماء تغلى وهو يقول: يا بنى احفظ عنى دعاء علمتني فاطمة عليها السلام و علمها رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلمه جبرئيل عليه السلام فى الحاجة والمهم والغم والنازلة اذا نزلت و الأمر العظيم المادح ، قال : ادع بحق يس والقرآن الحكيم (6) و بحق طه والقرآن العظيم، يا من يقدر على حوائج السائلين. يا من يعلم ما فى الضمير ، يا منفس عن المكروبين، يامفرج عن المغمومين، ياراحم الشيخ الكبير ، يارازق

ص: 54

1- فى نسختى الاصل: ما

2- فى نسختى الاصل: لا

3- عنه البحار: 269/12 ح43 والاية من سورة يوسف/87 وأورده نحوه فى الدر المنثور: 34/4

4- فى نسخة--ب-- يملا

5- عنه البحار: 175/93 ذح21، والمستدرک: 388/1 ح5

6- فى نسخة--أ-- العظيم



الطفل الصغير، يامن لايحتاج الى التفسير، صل على محمد و آل محمد، و افعل بي كذا و كذا(1).

138 -- وروى أن زين العابدين عليه السلام مر برجل وهو قاعد على باب رجل فقال له : مايقعدك على باب هذا المترف الجبار ؟ فقال: البلاء. قال: قم فأرشدك إلى باب خير من بابه، والى رب خير لك منه، فأخذ بيده(2) حتى انتهى به الى المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال : استقبل القبلة وصل ركعتين ثم ارفع يديك الى الله عزوجل فأثن (على الله)(3) وصل على رسوله صلى الله عليه وآله ثم ادع بأخر الحشر وست آيات من أول الحديد، وبالائتين [اللتين](4) في آل عمران، ثم سل الله سبحانه فانك لاتسأل شيئاً إلا أعطاك(5).

139- وعن(6) النبي صلى الله عليه وآله : قال لى جبرئيل عليه السلام : ألا أعلمك الكلمات التى قالهن موسى عليه السلام حين انفلق له البحر؟ قال: قلت: بلى. قال : قل «اللهم لك الحمد واليك المشتكى وبك المستغاث، وأنت المستعان، ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم»(7).

140 - وقال صلى الله عليه وآله : ما أصاب أحداً هم ولا حزن فقال : «اللهم انى عبدك»

ص: 55

1- عنه البحار: 196/95 ضمن ح 29

2- فى نسختي الاصل: به

3- فى البحار: (عليه) بدل (على الله)

4- ما بين المعقوفين من نسخة --أ-- والبحار

5- عنه البحار: 375/91 ح 32، وج 271/92 ذح 22، المستدرک: 464/1 ب 23 ح 2

6- فى البحار: وقال النبي

7- عنه البحار: 196/95 ذح 29

وابن عبدك [و(1) ابن امتك ناصيتي بيدك ماض(2) في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم سميت به نفسك ، أو أنزلته (3) في كتابك ، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري (4)، وجلاء حزني ، وذهاب همي الا أذهب الله همّه ، وأنزل مكانه فرجاً (5) .

141 - وعن النبي صلى الله عليه وآله : ان من الذنوب ذنوباً لا يكفرها صلاة ولا صوم(6) قيل: يارسول الله فما يكفرها؟ قال: الهموم في طلب المعيشة (7) .

142 - وروى أن داود عليه السلام قال : الهى أمرتنى أن اطهر وجهى و بدنى ورجلى بالماء، فبماذا اطهر لك قلبى؟ قال: بالهموم والغموم(8) .

143- وعن زين العابدين عليه السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على نفر من أهله، فقال: ألا أحدثكم بما يكون لكم خيراً من الدنيا والاخرة؟ واذا كربتم واغتمتم (9) دعوتم الله عزوجل ففرج عنكم؟

قالوا: بلى يارسول الله .

ص: 56

- 1- ما بين المعقوفين من نسخة--ب--والبهار
- 2- فى نسخة--أ--: ماضر، ماضخ، وفى نسخة--ب--: ماقاص ضر
- 3- فى البهار: وأنزلته
- 4- وفى البهار: صدرى
- 5- عنه البهار: 279/95 صدر ح1 وفيه فرحاً بدل فرجاً
- 6- فى البهار: والمستدرک: صدقة
- 7- عنه البهار: 157/73 صدر ح3، المستدرک: 415/2 ح9
- 8- عنه البهار: 157/73 ضمن ح3
- 9- فى نسختى الاصل: أوغتمتم

قال: قولوا: الله الله ربنا لانشرك به شيئاً ثم ادعوا بما بدا لكم(1).

144 - وعن الثمالي قال: قلت له(2) عليه السلام علمنى دعاء فقال: يا ثابت قال: «اللهم انى اسألك بأن لك الحمد لا اله الا أنت المنان بديع السماوات و الارض ذو الجلال والاکرام أن تفعل بى كذا و كذا» .

ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هو الدعاء الذى اذا دعى به أجاب واذا سئل به أعطى(3).

145 - وعن الحسن بن على العسکرى عليها السلام، عن أبيه عليه السلام قال: جاء رجل الى محمد بن على بن موسى عليهم السلام فقال: يا ابن رسول الله أن أبى مات وكان له مال فقال جاءه(4) الموت و لست أقف على ماله ولى عيال كثير، وأنا من مواليكم فأغثنى.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: اذا صليت العشاء الآخرة، فصل على محمد و آل محمد مائة مرة، فان أباك يأتىك و يخبرك بأمر المال، ففعل الرجل ذلك، فأتاه أبوه فى منامه وأخبره به، فذهب الرجل و أخذ المال(5). 146 - وروى عن الأئمة عليهم السلام: اذا حزتك(6) [أمر] (7) فصل ركعتين تقرأفى الركعة الأولى: الحمد و آية الكرسي، وفى الثانية: الحمد وانا أنزلناه، ثم خذ

ص: 57

1- عنه البحار: 279/95 ضمن ح 1

2- فى البحار: لعلى بن الحسين

3- عنه البحار: 163/95 ضمن ح 17

4- فى نسخة--أ--: ففاجأه

5- عنه البحار: 220/76 صدر ح 31

6- هكذا فى البحار: 92: وفى الاصل: خربك

7- ما بين المعقوفين من نسخة--ب-- والبحار

المصحف وارفعه فوق رأسك وقل : اللهم [انى أسألك] (1) بحق ما أرسله الى خلقك، وبحق كل [آية] (2) هى فى القرآن ، وبحق كل مؤمن ومؤمنة مدحتهما فى القرآن، وبحقك عليك، ولا أحد أعرف بحقك منك، و تقول: يا سيدى يا الله . عشراً بحق محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله عشراً، وبحق على أمير المؤمنين عليه السلام [عشراً] (3)، ثم تقول: ألهم انى أسألك بحق نبيك المصطفى، وبحق وليك ووصى رسولك المرتضى ، وبحق الزهراء مريم الكبرى، سيدة نساء العالمين، وبحق الحسن والحسين سبطى نبي (4) الهدى، ورضيعة ثدى التقى، وبحق زين العابدين وقرّة عين الناظرين ، وبحق باقر علم الأولين (5)، والخلف من آل يس، وبحق الصادق من (6) الصديقين، وبحق الصالح من الصالحين ، وبحق الراضى من المرضيين، وبحق الخير من الخيرين ، وبحق الصابر من الصابرين، وبحق النقى (7) والسجاد الأصغر وبيكاته (8) ليلة المقام بالسهر، وبحق النفس الزكية والروح الطيبة، سمي نبيك، والمظهر لدينك، اللهم انى أسألك بحقهم وحرمتهم عليك، الا قضيت بهم وحوائجى، وتذكر ماشئت (9) .

147 - وعن النبي صلى الله عليه وآله قال: دفع الى جبرئيل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى

ص: 58

1- ما بين المعقوفين من نسخة --ب-- والبحار

2- ما بين المعقوفين من نسخة --ب-- والبحار

3- ما بين المعقوفين من نسخة --أ-- والبحار

4- فى نسختى الاصل: سبطى ثدى نبي

5- فى البحار: النبيين

6- ما بين المعقوفين من نسخة -ب- والبحار

7- فى البحار: التقى

8- فى نسختى الاصل: وبركاته

9- عنه البحار: 113/92 ح 3، وج 375/1 ح 33 المستدرک: 464/1 ح 9

هذه المناجاة لطلب (1) الحاجة:

اللهم جادير (2) من أمرته بالدعاء أن يدعو، ومن وعدته بالاستجابة أن يرجوك، ولي اللهم حاجة قد عجزت عنها حيلتي، و كلت منها طافتي، وضعفت عن مرامها قدرتي (3)، وسولت لى نفسى الامارة بالسوء، وعدوى الغرور الذى أنا منه ومنها مباو، أن أرغب الى ضعيف مثلى ومن هو فى النكول شكلى (4) حتى تداركتنى رحمتك، و بادرتنى بالتوفيق رأفتك، ورددت على عقلى بتطولك، وألهمتني رشدى بتفضلك، (وأحييت) (5) بالرجاء لك قلبى، و أزلت خدعة عدوى عن لبي، وصححت فى التأمل (6) فكري، وشرحت بالرجاء لاسعافك صدرى، و صورت لى الفوز ببلوغ مارجوته، والوصول الى ما أملتته (7)، فوقفت اللهم رب بين (يديك) (8) سائلا لك (ضارعا) (9) اليك واقفاً بك، متوكلا عليك فى قضاء حاجتى، وتحقيق امنيتى، وتصديق رغبتى، فأعدنى اللهم رب (10) بكرمك من الخيبة والقنوط والأناة (11) والتشيط بهنىء اجابتك [و] (12) سابغ موهبتك،

ص: 59

- 1- فى نسختي الاصل: بطلب
- 2- فى نسخة--ب--: جليل
- 3- فى البحار: قوتى
- 4- فى نسخة--أ-- [تكلى] وفى نسخة--ب-- (يكلى، شكلى)
- 5- فى البحار: وأجلت
- 6- فى نسختي الاصل: التأمل
- 7- فى نسخة--ب--: أنلته
- 8- فى البحار: ذلك
- 9- فى البحار: مما دعا
- 10- فى نسختي الاصل: ربك
- 11- فى نسختي -أ- الانابة
- 12- ما بين المعقوفين من نسخة-أ- والبحار

انك ولى وبالمنايح الجزيلة ملى ، وأنت على كل شىء قدير ، وبكل شىء محيط (1). 148 - ومن دعاء النبى صلى الله عليه وآله : «يا من أظهر الجميل، وستر [على] (2) القبيح يامن لم يهتك الستر، ولم يؤخذ(3) بالجريرة، يا عظيم العفو، وياحسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة ، يا صاحب كل نجوى، ومنتهى كل شكوى، يا مقيل العثرات، يا كريم الصفح، يا عظيم المن"، يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها، يارباه ياسيده يا أملاه، يا غاية رغبته أسالك بك يا الله ألا تشوه خلقى بالنار، وأن تقضى لى حوائج آخرتى ودينى، وتفعل بى كذا وكذا و تصلى على محمد و آل محمد وتدعو بما بدالك (4) .

149 - وروى: أن فى العرش تمثالا لكل عبد فاذا اشتغل العبد بالعبادة رأت الملائكة تمثاله واذا اشتغل بالمعصية أمر الله [بعض] (5) الملائكة حتى يحجبوه

[بأجنتهم] (6) لئلا تراه الملائكة وذلك معنى قوله صلى الله عليه وآله: ( يامن اظهر الجميل وستر القبيح) (7).

150 - وكان أمير المؤمنين عليه السلام اذا أعطى مافى بيت المال أمر به فكس، ثم صلى فيه، ثم يدعو فيقول فى دعائه (8) .

ص: 60

- 
- 1- عنه البحار: 163/95 ضمن ح 17
  - 2- ما بين المعقوفين من نسخة ب- والبحار
  - 3- فى نسختى الاصل: يأخذ
  - 4- عنه البحار: 164/95 ضمن ح 17
  - 5- ما بين المعقوفين زيادة من البحار
  - 6- ما بين المعقوفين زيادة من البحار
  - 7- عنه البحار: 7/6 ح 15، وج 53/61 ح 40، وج 164/95 ذح 17
  - 8- ما بين المعقوفين زيادة من البحار

اللهم إني أعوذ بك من ذنب يحبط العمل، وأعوذ بك من ذنب يعجل النقم، وأعوذ بك من ذنب يغير النعم، وأعوذ بك من ذنب يمنع الرزق، وأعوذ بك من ذنب يمنع الدعاء وأعوذ بك من ذنب يمنع التوبة، وأعوذ بك من ذنب يهتك العصمة، وأعوذ بك من ذنب يورث الندم وأعوذ بك من ذنب يحبس القسم (1).

151- وسمع ابن الكواء أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء. فقال ابن الكواء: يا أمير المؤمنين أيكون ذنوب (2) تعجل الفناء؟ قال (3) عليه السلام: نعم، قطعة الرحم، أن أهل بيت يكونون أتقياء فيقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله، وإن أهل بيت يكونون فجرة فيتواسون فيرزقهم الله (4). 152- وروى أنه لما حمل على بن الحسين عليها السلام الى يزيد عليه اللعنة هم بضرب عنقه، فوقفه بين يديه وهو يكلمه ليستنطقه بكلمة يوجب (5) بها قتله، وعلى عليه السلام يحييه حسب (6) ما يكلمه وفي يده سبحة صغيرة يديرها بأصابعه، وهو يتكلم، فقال له يزيد: عليه ما يستحقه أنا اكلمك وأنت تجيبني وتدير أصابعك بسبحة في يدك فكيف يجوز ذلك؟

فقال عليه السلام: حدثني أبي، عن جدي صلى الله عليه وآله أنه كان إذا صلى الغداة وانفتل لا يتكلم حتى يأخذ سبحة بين يديه فيقول: اللهم انى أصبحت اسبحك وأحمدك

ص: 61

1- عنه البحار: 382/91 ح 8 وفي ج 93/94 ح 9 وترك منه فقرات

2- فى البحار: ذنب

3- فى البحار: فقال

4- عنه البحار: 376/73 ح 14

5- فى نسخة--ب--يوجبه

6- فى نسختى الاصل: حيث

واهللك واكبرك وامجدك بعدد ما ادير به سبحتى، وبأخذ السبحة فى يده ويديرها وهو يتكلم بما يريد من غير أن يتكلم بالتسبيح، وذكر أن ذلك محتسب له وهو حرز الى أن يأوى إلى فراشه، فاذا أوى إلى فراشه قال مثل ذلك، القول ووضع سبحته(1) تحت رأسه فهى(2) محسوبة له من الوقت إلى الوقت، ففعلت هذا(3) اقتداء بجدى صلى الله عليه وآله، فقال له يزيد عليه اللعنة: مرة بعد اخرى: لست اكلم أحدا منكم الا ويجيبني بما يفوز(4) به، وعفا عنه و وصله و أمر باطلاقه(5).

153 - قال أبو جعفر عليه السلام: عالم ينتفع بعلمه أفضل من(6) سبعين ألف عابد(7).

154 - وقال عليه السلام: متفقه(8) فى الدين أشد على الشيطان من عبادة سبعين ألف عابد(9).

155 - وقال عليه السلام: أن حديثنا يحيى القلوب(10).

ص: 62

1- فى نسختى الاصل: السبحة

2- فى نسختى الاصل: فهو

3- فى نسختى الاصل: بهذا

4- فى البحار: يعوذ

5- عنه البحار: 200/45 ح 41 وج 136/101 ح 78، المستدرک 353/1 ح 7

6- فى البحار: (من عبادة سبعين)

7- أخرجه فى البحار: 8/2 ح 45 عن بصائر الدرجات: ص 6 ب 4 ح 1 وفى الوسائل: 568/11 ح 6 عن الكافى: 33/1 ح 8، وأورده فى كنز

الكراچكى: ص 240 وفى منية المرید: ص 29

8- فى البحار: منفعته

9- عنه البحار: 151/2 ح 29

10- عنه البحار: 151/2 صدر ح 29



156 - وقال أبو عبد الله عليه السلام : حدثوا عنا ولا حرج، رحم الله من أحيا أمرنا(1).

157 - وقال عليه السلام: [ان](2) العلماء ورثة الأنبياء، وذلك أن الأنبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً، وإنما اورثوا أحاديث من أحاديثهم، فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ خطأً وافرأً، فانظروا علمكم عن تأخذونه(3).

158- و من وصية ذى القرنين : لا تتعلم العلم ممن لم ينتفع به ، فان من لم ينفعه علمه لا ينفعك(4).

### فى ذكر استجابة دهاء الصادقين عليهم السلام وبركاتهم

فصل فى ذكر استجابة دعاء الصادقين عليهم السلام وبركاتهم ودعائهم وصلاتهم عند استجابة الدعاء

159 - روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: مار مدت منذ نفل رسول الله صلى الله عليه وآله فى عيني يوم خيبر(5). 160 - عن ابن عمر : ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الراية يوم خيبر الى رجل من أصحابه ، فرجع منهزماً ، فدفعها إلى آخر فرجع يجبن أصحابه قد رد الراية منهزماً ، فقال النبى صلى الله عليه وآله : «لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه» فلما أصبح،

ص: 63

1- عنه البحار: 151/2 ح30

2- ما بين المعقوفين من نسخة ب- والبحار

3- أخرجه فى البحار: 151/2 ح31 عنه وعن منية المريد ص30 وفى ص92 ح21 عن البصائر الدرجات: ص10 ح1 وص11 ح3 وعن الاختصاص: ص3 وفى الوسائل: 53/18 ح2 عن الكافي: 32/1 ح2 وعن البصائر وفى البرهان: 6/1 ح11 عن الاختصاص زيادة فى آخره

4- عنه البحار: 99/2 ح53

5- احقاق الحق: 446/5 نحوه مجمع الزوائد: 122/9 نحوه

قال صلى الله عليه وآله ادعو الى علياً . قيل : هو أرمدم(1). قال صلى الله عليه وآله ادعوه، فلما جاء تقل رسول الله صلى الله عليه وآله في عينيه،

قال: «اللهم ادفع عنه الحر والبرد» ثم دفع الراية اليه ومضى، فما رجع الا بفتح خيبر، وانه لما دنا من القموص أقبلت اليهود يرمونه بالنبل والحجارة، فحمل عليهم على عليه السلام حتى دنا من الباب فثنى رجله ثم نزل مغضباً الى أصل عتبة الباب فاقتلعه، ثم رمى به خلف ظهره أربعين ذراعاً ولقد تكلف حمله أربعون رجلاً فما أطاقوه(2).

161 - وروى عن ابن عباس رضى الله عنه أنه قال : كان رجل على عهد عمر، وله فلاء بناحية آذربايجان، قد استصعبت عليه ، فمنعت جانبها، فشكا اليه ماقد ناله ،

قال: اذهب فاستغث بالله ، وكتب له رقعة فيها من عمر الى مردة الجن والشياطين : أن يذللوا له، هذه المواشى له.

قال : فأخذ الرجل الرقعة (3) ومضى ، واغتممت له غمماً شديداً ، فلقيت أمير المؤمنين عليه السلام فأخبرته به، فقال ليعودن بالخبيبة، فهدأ ما بي، وطالت على سنتي، فاذا أنا بالرجل قد وافى وفي جبهته شجة تكاد اليد تدخل فيها، فلما رأيته بادرت ، فقلت: ما وراءك؟ فقال: انى صرت الى الموضع، ورميت بالرقعة فحمل عداد منها فرمحنى أحدها فى وجهى ، فسقطت، و كان معى أخلى فحملنى فلم أزل أتعالج حتى صلحت، فصار الى عمر فأخبره بما كان ، فزيره، وقال له : كذبت (4) لم تذهب بكتابى.

ص: 64

1- فى نسخة ب- رمد

2- أخرج نحوه فى البحار: 26/21 ح24 وفى غاية المرام: ص470 وفى اثبات الهداة: 1/539 ح168 عن أمالى الصدوق: 414/ ح10 عن عبدالله بن عمرو بن العاص، وأورده فى روضة الواعظين: ص154

3- فى البحار: الرقية

4- فى نسختى الاصل: أكذبت

فمضيت معه (1) الى أمير المؤمنين (عليه السلام) فتبسم ،

ثم (2) قال: ألم أقل لك؟ ثم أقبل على الرجل فقال له (3): اذا انصرفت فصر الى الموضوع الذى هو (4) فيه وقل: «اللهم انى أتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة، وأهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين اللهم فذلّل [ لى ] (5) صعوبتها وحزونها، واكفنى شرها، فانك الكافى المعافى ، والغالب القاهر .

فانصرف الرجل راجعاً فلما كان من قابل تقدم الرجل ومعه جملة من أثمانها، وكان الرجل يحج كل سنة وقد أنمى (6) الله ماله (7) .

162 - قال ابن عباس : قال أمير المؤمنين عليه السلام [كل] (8) من استصعب عليه شىء من مال أو أهل أو ولد أو فرعون من الفراعنة فليبتهل بهذا الدعاء فانه يكفى ما يخاف انشاء الله (9).

163 - وروى ابن بابويه رضى الله عنه باسناده عن صالح بن ميثم الاسدى قال : (10) دخلت على امرأة من بنى والبة قد احترق وجهها من السجود ، يقال

ص: 65

1- فى البحار: به

2- فى البحار: وقال

3- ما بين المعقوفين من البحار

4- فى نسخة -ب-: هي

5- ما بين المعقوفين من نسخة -أ- والبحار

6- فى نسخة -ب-: ألمى

7- عنه البحار: 284/95 ح9

8- ما بين المعقوفين من البحار

9- عنه البحار: 285/95 ذح9

10- فى البحار: (دخلت أنا وعباية بن ربيعى على امرأة من بنى والبه)

لها: حيازة قالت : يا بن أخ ألا أحدثك ، كنت زوارة لابي عبد الله الحسين عليه السلام فحدث بين عيني وضع فشق ذلك علي واحتبست عليه أياماً، فسأل عني ما فعلت حيازة الوالدية ؟

فقالوا: أنه حدث بين عينيها وضع. فقام ودخل علي ، فقال: يا حيازة ما أبطأ بك علي ؟ فقلت : يا بن رسول الله حدث بي هذا وكشفت القناع . فقل عليه الحسين عليه السلام،

وقال: يا حيازة أحدثني لله شكرياً فان الله قد درأه عنك قالت: فخررت ساجدة لله ، فقال : يا حيازة ارفعي رأسك وانظري في مرآتك ، فرفعت رأسي ونظرت في المرأة فلم أحس منه شيئاً، قالت: فحمدت الله فنظر الي وقال: يا حيازة نحن وشيعتنا علي الفطرة وسائر الناس منها براء(1)

164 - ومن شجون (2) الحديث حدث ابن بابويه رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني قال : كنت عند الشيخ أبي القاسم بن روح رضي الله عنه مع جماعة فيهم علي بن عيسى فقام (3) رجل اليه فقال له: اني اريد أن أسألك عن شيء ، فقال له : سل عما بدا لك. فقال الرجل : أخبرني عن الحسين بن علي عليهما الصلاة والسلام أهو ولي الله؟ قال: نعم. قال : أخبرني عن قاتله أهو عدو الله؟ قال : نعم .

قال الرجل : فهل يجوز أن يسلط الله عدوه علي وليه ؟

ص: 66

1- أخرجه في البحار: 180/44 ح2 عنه وح1 عن بصائر الدرجات ص270 ح6 نحوه وفي اثبات الهداة: 185/5 عن بصائر الدرجات

2- في نسخة-ب-(ومن ذوشجون)

3- في نسختي الاصل: فقال وما أثبتناه هو الصحيح كما في هامش نسخة-ب-

فقال له الشيخ أبو القاسم رضى الله عنه : افهم ما أقول لك ، اعلم أن الله تعالى لا يخالط (1) الناس بمشاهدة العيان، ولا يشافههم بالكلام، ولكنه جلت عظمته يبعث اليهم رسلا من أجناسهم وأصنافهم بشراً مثلهم ، ولو بعث اليهم رسلا من غير صنفهم وصورهم لنفروا عنهم ، ولم يقبلوا منهم فلما جاؤهم فكانوا من جنسهم كانوا يأكلون الطعام ، ويمشون فى الاسواق .

قالوا لهم : انكم (2) مثلنا لانقبل منكم حتى تأتوا بشيء نعجز أن نأتى بمثله فنعلم أنكم مخصوصون دوننا بما لانقدر عليه ، فجعل الله عزوجل لهم المعجزات التى يعجز الخلق عنها ، فمنهم من جاء بالطوفان بعد الاعذار والانداز فغرق جميع من طغى وتمرد ، ومنهم من القى فى النار ، فكانت عليه برداً وسلاماً ، ومنهم من أخرج من الحجر الصلدا ناقة وأجرى من ضرعها لبناً ، ومنهم من فلق له البحر وفجر له من [الحجر] (3) العيون، وجعل له العصا [اليابسة] (4) ثعبان تلقف ما يأفكون، ومنهم من أبرء الأكمه والابرص وأحيى الموتى باذن الله و أنبأهم بما يأكلون ويدخرون فى بيوتهم ، ومنهم من انشق [له] (5) القمر و كلمته البعير والذئب وغير ذلك .

فلما أتوا بمثل ذلك ، وعجز الخلق من أمهم أن يأتوا بمثله كان من تقدير الله جل جلاله ، ولطفه بعباده وحكمته ، أن جعل أنبياءه مع هذه المعجزات فى حال غالبين، وفى اخرى [حال] (6) مغلوبين ، وفى حال قاهرين، و اخرى مقهورين ولو جعلهم عز وجل فى جميع أحوالهم قاهرين غالبين، ولم يبتلهم ولم يمتحنهم

ص: 67

- 1- فى البحار: يخاطب
- 2- فى نسختى الاصل: انهم
- 3- ما بين المعقوفين من البحار
- 4- ما بين المعقوفين من البحار
- 5- ما بين المعقوفين من البحار
- 6- ما بين المعقوفين من البحار ونسخة-ب-

لأنخذهم الناس آلهة من دون الله عز وجل ، ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار .

ولكن جعل أحوالهم فى ذلك كما حوأل غيرهم ، ليكونوا فى حال البلاء والمحنة صابرين ، وفى حال العافية والظهور على الأعداء شاكرين ، ويكونوا

فى جميع أحوالهم متواضعين ، غير شاكين ولا متحيرين (1) ، وليعلم العباد أن لهم إلهها هو خالقهم ومديرهم ، فيعبده ويطيعوا رسله ، و يكون حجة الله ثابتة

على من تجارز الحد فيهم ، وادعى (2) لهم الربوبية ، أو عاندو خالف وعصى وجحد بما أتت به الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ، وليهاك من هلك عن بينة ، ويحيى من حى [عن بينة] (3).

ثم قال أبو القاسم رضى الله عنه : ليس ذلك من عند نفسى بل ذلك عن الاصل ومسموع من الحجة النبلا وانما أوردته هنا دفعة لقدح من عسى أن يطعن فيما مضى وفيما يأتى (4) . 165 - وروى عن أبى جعفر عليه السلام قال : كانت أمى قاعدة عند جدار فتصدع الجدار ، وسمعنا هذة شديدة فقالت بيدها : [لا] (5) وحق المصطفى ما أذن الله لك

ص: 68

1- فى البحار: (غير شامخين ولا متجبرين)

2- فى نسختى الاصل: وادعوا

3- ما بين المعقوفين من نسخة-ب- والبحار

4- أخرجه فى البحار: 273/44 ح1 عن كمال الدين: 507/2 ح37 وعن الاحتجاج: 285/2 وعن علل الشرائع: 241/1 ح1 وأخرج قطعة منه فى اثبات الهداة: 451/7 ح30 عن كمال الدين وعن غيبة الطوسى: ص196 وص197 وعن علل الشرائع وعن الاحتجاج مع اختلاف يسير فيها

5- ما بين المعقوفين من البحار

فى السقوط، فبقى معلقا حتى جازته ، فتصدق عنها أبى عليه السلام بمائة دينار . وذكرها الصادق عليه السلام يوماً : فقال : كانت صديقة لم يدرك فى آل الحسن عليهم السلام امرأة مثلها (1).

166 - وعن جميل بن دراج قال : كنت عند الصادق عليه السلام فدخلت عليه امرأة فذكرت أنها تركت ابنها ميتاً .

فقال لها: لعله لم يمت فاذهبي الى بيتك، واغتسلي وصىلى ركعتين ، وادعى الله وقولى : (يا من وهبه لى ولم يك لى شيئاً جدد لى هبته) ثم حركيه ولا تخبرى بذلك أحداً اذا فعلت ذلك فجاءت فحركته فاذا هو قد بكى (2).

167 - وعن عبد الله بن المغيرة قال : مر العبد الصالح أبو ابراهيم موسى ابن جعفر الكاظم عليهما السلام بامرأة بمنى وهى تبكى ، وصبيانها حولها يبكون قد ماتت بقرة لها فدنا منها ؟

فقال لها : ما يبكيك يا أمة الله ؟ [قالت: يا عبد الله ان لى صبية أيتاماً و كانت لنا بقرة و كانت معيشتى و معيشة عيالى قد ماتت و بقيت منقطعاًبى و بولدى ولا حيلة لنا فقال لها يا أمة الله] (3) فهل لك أن احببها لك؟ فالهمت أن قالت: نعم فتنحى عليه السلام

ص: 69

1- عنه البحار: 215/46 ح14

2- عنه البحار: 347/91 ح9 وعن بصائر الدرجات ص272 ح1 «وفى البحار عن السرائر بدل بصائر الدرجات وهو اشتباه»، وفى البحار: 79/47 ح61 عن البصائر وعن المناقب لابن شهر آشوب: 365/3 وعن الكافي: 479/3 ح11 وفى الوسائل: 263/5 ح2 عن الكافي، وفى

مدينة المعاجز ص383 ح85 عن البصائر وفى اثبات الهداة: 341/5 ح13 عن الكافي نحوه

3- ما بين المعقوفين من نسخة-ب- والبحار

وصلى ركعتين ، ثم رفع يديه وقلب يمينه وحرك شفتيه ، ثم قام(1) فمر بالبقرة فنخسها أو ضربها برجله ، فاستوت على الارض قائمة ، فلما نظرت المرأة الى البقرة قد قامت ، صاحت وقالت : عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس ومضى عليه السلام(2).

168 - وعن محمد بن الفضل قال : كان أبو الحسن عليه السلام واقفاً بعرفة يدعو ثم طأطأ رأسه حتى كادت [جبهته] (3) تصب قادمة الرجل ثم رفع رأسه فسئل عن ذلك ؟ فقال : انى كنت أدعو الله على هؤلاء ، يعنى البرامكة قد فعلوا بأبى (4) ما فعلوا فاستجاب الله لى اليوم فيهم .

قال : فلما انصرفنا لم يلبث الا قليلا حتى تغيرت أحوالهم(5).

169 - وروى ابن بابويه رضى الله عنه، عن أحمد بن اسحاق الوكيل القمى رضى الله عنه، قال : دخلت على أبى محمد عليه السلام فقلت: جعلت فداك (وانى منتهم) (6) بشىء يصيبنى فى نفسى وقد أردت أن أسأل أباك فلم يتفق [ لى ] (7) ذلك فقال :

ص: 70

1- فى نسختى الاصل: قال

2- أخرجه فى البحار: 55/48 ح62 واثبات الهداة: 494/5 ح1 عن الكافى: 484/1 ح6 وعن بصائر الدرجات ص272 ح2 نحوه وفى مدينة

المعاجز ص441 ح57 عن الكافى

3- ما بين المعقوفين من نسخة-ب-والبحار

4- فى نسخة-ب- آبائى

5- فى نسخة-ب-: حالهم، أخرجه فى البحار: 85/49 ح4 عن عيون أخبار الرضا: 227/2 ح1 ب50 وعن كشف الغمة: 303/2 نحوه وفى

اثبات الهداة: 87/6 ح84 ومدينة المعاجز ص488 عن عيون أخبار الرضا ودلائل الامامة ص193، ورواه فى عيون المعجزات

ص108 ح3 وفى أثبات الوصية ص202 نحوه

6- فى نسختى الاصل: وانى خفتم

7- ما بين المعقوفين من نسخة-أ-والبحار



ماهو؟ فقلت: ياسيدي روى لنا عن أبانك قالت أن نوم الانبياء عليهم السلام على أقتيتهم،

[ونوم المؤمنين على أيمانهم (1) ونوم المنافقين على شمائلهم، ونوم الشياطين على وجوههم فقال: كذلك، فقلت: ياسيدي فاني أجهد أن أنام على يميني فلا يمكنني ولا يأخذني [النوم] (2) عليها، فسكت ساعة .

ثم قال: يا أحمد ادن مني فدنوت منه، فقال: يا أحمد أدخل يدك تحت ثيابك فأدخلتها فأخرج يده من تحت ثيابه وأدخلها تحت ثيابي، ومسح بيده اليمنى على جانبي الأيسر، ويده اليسرى على جانبي الأيمن، ثلاث مرات قال أحمد: فما أقدر أن أنام على يساري منذ فعل [ذلك بي] (3).

170 - وروى (4) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: دفع إلى جبرئيل عليه السلام عن الله تعالى هذه المناجاة في الشكر لله .

اللهم لك الحمد على مرد نوازل البلاء، و مللمات الضراء، وكشف نوائب (5) الأواء، وتوالى سبوغ النعماء، ولك الحمد على هنيء عطائك، ومحمود

بلائك و جليل آلائك، ولك الحمد على احسانك الكثير، وخيرك الغزير، وتكليفك اليسير ودفعك العسير، ولك الحمد على تمييزك قليل الشكر، واعطائك وافر الأجر وحطك (6) مثقل الوزر، وقبولك ضيق العذر، ووضعك فادح الاصر

ص: 71

1- ما بين المعقوفين من نسخة ب- والبحار

2- ما بين المعقوفين من نسخة ب- والبحار

3- عنه البحار: 190/76 ح 21 وأخرجه في الوسائل: 1067/4 ح 1 والبحار: 286/50 ح 61 وإثبات الهداة: 295/6 ح 31 عن

الكافي: 1/513 ذح 37 وما بين المعقوفين من نسخة ب- والبحار

4- في البحار: (يروى)

5- في نسخة أ-: النوائب وفي البحار: نوازل

6- في نسخة ب-: حظك

وتسهيلك موضع الوعر ومنعك مفتح (1) الأمر .

ولك الحمد رب على البلاء المصروف، ووافر المعروف، ودفع المخوف واذلال العسوف، ولك الحمد على قلة التكليف، وكثرة التخويف، وتقوية الضعيف واغاثة اللهيء، ولك الحمد (2) رب على سعة امهالك ودوام افضالك، وصرف محالك وحميد فعالك، وتوالي نوالك، ولك الحمد رب على تأخير معاجلة

العقاب، و ترك مغافصة العذاب، وتسهيل طرق المآب، وانزال غيث السحاب (3). 171 - وكان زين العابدين عليه السلام يدعو عند استجابة دعائه بهذا الدعاء :

اللهم قد أكدي الطلب، وأعيت الحيل الا عندك، وضائق المذاهب، وامتنعت المطالب، وعسرت الرغائب، وانقطعت الطرق الا اليك و تصرمت الامال وانقطع الرجاء الا منك، وخابت الثقة، وأخلف الظن الا بك، اللهم اني أجد سبل المطالب اليك منهجة، ومناهل الرجاء اليك مفتحة، وأعلم أنك لمن دعاك بموضع (4) اجابة، وللصارخ اليك بمرصد (5) اغاثة، وأن القاصد اليك لقريب (6) المسافة منك، ومناجاة العبد اياك غير محجوبة عن استماعك، وأن في اللهيء (7) السى جودك والرضا بعدتك (8) والاستراحة الي ضمانك عوضاً من منع الباخلين ومندوحة

ص: 72

1- في نسخة-ب:- مقطع

2- ما بين المعقوفين من نسخة-ب-والبحار

3- عنه في البحار: 174/94 ح 1، والمستدرک: 465/1 ب 29 ح 1

4- في البحار: لموضع

5- في البحار: لمرصد

6- في نسخة-أ:- قريب

7- في نسخة-ب:- التلهف

8- في نسختي الاصل: لعدتك

عما قبل المستأثرين ، ودر كا من خير (1) الوارثين ، فاغفر بلا (2) اله الا أنت ما مضى من ذنوبى، واعصمنى فيما بقى من عمرى وافتح لى أبواب رحمتك وجودك التى لا تغلقها عن أحبانك و أصفائك يا أرحم الراحمين .

و [روى عنهم أنه ] (3) يستحب أيضا أن تصلى صلاة الشكر عند استجابة الدعاء فقد قال النبى صلى الله عليه وآله: إذا أنعم الله عليك نعمة فصل ركعتين تقرأ فى الأولى فاتحة الكتاب ، وقل هو الله أحد، وفى الثانية فاتحة الكتاب و قل يا أيها الكافرون، و تقول فى الركعة الأولى فى ركوع و سجودك : الحمد لله شكرا شكراً وحمداً حمداً.

(سبع مرات) و تقول فى الركعة الثانية فى ركوعك و سجودك : الحمد لله الذى استجاب دعائى ، وأعطانى مسألتى ، وفى رواية : وقضى حاجتى (4).

ص: 73

1- فى نسخة-أ-: خترالموازين

2- فى نسختى الاصل: فلا

3- ما بين المعقوفين من البحار

4- عنه البحار: 450/95 ح3 وذيله فى المستدرک: 465/1 ب29 ح1 وأخرج ذيله فى البحار: 384/91 ح14 عنه وح13 عن مصباح المتهدجد ص 371 وعن مكارم الاخلاق: 349 نحوه، وذيله أيضا فى الوسائل: 266/5 ح1 عن الكافى: 481/3 ح1 والتهديب: 184/3 ح1 نحوه

## الباب الثاني : في ذكر الصحة وحفظها وما يتعلق بها

### فصل في خصال يستغنى بها عن الطب

الطب 172 - قال النبي صلى الله عليه وآله: اياكم والبطننة فانها مفسدة للبدن، ومورثة للسقم، ومكسلة للعبادة (1) / (2).

173 - وقال الأصبغ بن نباته: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول لابنه الحسن عليه السلام:

يا بني الا أعلمك أربع كلمات تستغنى بها عن الطب؟ فقال: بلى يا أبت .

قال عليه السلام: لانجلس على الطعام الا وأنت جائع، ولا تقسم عن الطعام الا وأنت تشتهي، وجود المصنع، واذا نمت فأعرض نفسك على الخلاء، واذا

ص: 74

---

1- في البحار: (عن العبادة)

2- عنه البحار: 338/66 صدرح 35 وج: 266/62 ح 41

استعملت هذا استغنيت عن الطب (1).

174 - وسئل فقيل : أن في القرآن كل علم الا الطب ؟ فقال عليه السلام : أما أن في القرآن لأية تجمع الطب كله «كلوا واشربوا ولا تسرفوا» (2).

175 - وعن عامر الشعبي قال: قال زر بن حبيش رضی الله عنهما : قال أمير المؤمنين عليه السلام: أربع كلمات في الطب لو قالها بقراط أو جالينوس لقدم أمامها مائة ورقة ثم زينها بهذه الكلمات وهي [قوله]: (3) توقوا البرد في أوله وتلقوه في آخره فانه يفعل في الابدان كفعله في الأشجار ، أوله يحرق ، وآخره يورق (4).

وروى: توقتوا الهواء. (5)

176 - وعن أمير المؤمنين عليه السلام : من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغذاء وليؤخر العشاء وليقل غشيان النساء، وليخفف الرداء، قيل وما خفة الرداء يا ولي الله؟ قال عليه السلام الدين .

وفي رواية : من أراد النساء ولا نساء (6).

ص: 75

1- عنه البحار: 267/62 ح42، وأخرجه في البحار: 190/80 ح46 عنه وعن الخصال: 228/1 ح67، وأخرجه في

البحار: 415/66 ح15 والوسائل: 409/16 ح8 عن الخصال

2- أخرج ذيله في البحار: 267/62 ذح42 عنه، والاية: 31 من سورة الاعراف

3- ما بين المعقوفين زيادة من البحار

4- عنه البحار: 271/62 ح69

5- عنه البحار: 267/62 ح43، وأخرجه في البحار: 341/66 ح1 عن عيون أخبار الرضا: 37/2 ح112 وعن صحيفه الرضا ص13 وعن أمالي

الطوسي: 279/2 ح2 وفي البحار: 286/103 ح14 عن عيون أخبار الرضا وحديث15 عن أمالي الطوسي وفي الوسائل: 381/3 ح5 عن

الفقيه: 555/3 ح4902 وقطعة منه في الوسائل 14/17 ح18 عن عيون أخبار الرضا وأخرجه في البحار: 262/62 ح19 عن طب الائمة ص45

وص 266 ح35 عن دعائم الاسلام: 144/2 ح507 ورواه في تنبيه الخواطر: 80/2 نحوه

6- عنه البحار: 267/62 ح43، وأخرجه في البحار: 341/66 ح1 عن عيون أخبار الرضا: 37/2 ح112 وعن صحيفه الرضا ص13 وعن أمالي

الطوسي: 279/2 ح2 وفي البحار: 286/103 ح14 عن عيون أخبار الرضا وحديث15 عن أمالي الطوسي وفي الوسائل: 381/3 ح5 عن

الفقيه: 555/3 ح4902 وقطعة منه في الوسائل 14/17 ح18 عن عيون أخبار الرضا وأخرجه في البحار: 262/62 ح19 عن طب الائمة ص45

وص 266 ح35 عن دعائم الاسلام: 144/2 ح507 ورواه في تنبيه الخواطر: 80/2 نحوه

177 - وعن النبي صلى الله عليه وآله من غمس في أول السنة في الماء احدى وعشرين مرة لم يصبه في تلك السنة مرض الا مرض الموت

178 - وقال صلى الله عليه وآله : أذبيوا طعامكم بذكر الله والصلاة ، ولا تناموا عليها فتفسوا قلوبكم (1)

179 - وقال صلى الله عليه وآله: صوموا تصحوا (2) . 180 - وقال صلى الله عليه وآله: سافروا تصحوا وتغنموا (3) .

181 - وقال زين العابدين عليه السلام: حجوا و اعتمروا تصح أجسامكم وتتسع أرزاقكم، ويصلح إيمانكم، وتكفوا مؤونة الناس ومؤونة

عيالكم (4) . 182 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: قيام الليل مصحة للبدن (5) . 183 - وعن النبي صلى الله عليه وآله: عليكم بقيام

الليل فانسه دأب الصالحين قبلكم

ص: 76

---

1- عنه البحار: 267/62 ح44، وج412/66 ح9 والمستدرک: 341/2 ب76 ح7

2- عنه البحار: 267/62 ح45، وج255/96 ضمنح33

3- عنه البحار: 267/62 ح46

4- عنه البحار: 267/62 ح47

5- عنه البحار: 267/62 ح48، وج155/87 صدر ح38 والمستدرک: 467/1 ح14 وأخرجه في البحار: 126/83 ذح75 عن

التهذيب: 121/2 ح225 وعن ثواب الاعمال ص64 ح6، وأخرجه في البحار: 144/87 ذح17 عن الخصال: 612/2 وثواب الاعمال

والمحاسن: 53/1 ح79 وأخرجه في الوسائل: 271/5 صدر ح14 عن التهذيب وثواب الاعمال والخصال والمحاسن

وان قيام الليل قربة إلى الله، وتكفير السيئات ، ومنهارة عن الاثم، ومطرده الداء عن الجسد(1).

184 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: صلاة الليل تحسن الوجه، وتحسن الخلق، وتطيب [الريح و تدر] (2) الرزق وتقضى الدين، وتذهب بالهم، وتجلو البصر .

عليكم بصلاة الليل فانها سنة نبيكم، ومطرده الداء عن أجسادكم (3).

185 - وروى أن الرجل اذا قام يصلى أصبح طيب النفس، واذا نام حتى يصبح، أصبح ثقيلاً موصماً (4).

186 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : المعدة بيت الأذى ، والحمية رأس الدواء ، وعود كل بدن ما اعتاد، لا صحة مع النهيم ، لا مرض أضنى من قلة العقل (5)

187 - وروى: من قل طعامه صح بدنه وصفا قلبه، ومن كثر طعامه سقم بدنه

ص: 77

---

1- عنه البحار: 267/62 ح49 وج155/87 ضمن ح38 والمستدرک: 467/1 ح15 وأخرجه في الوسائل: 271/5 ح10 عن التهذيب: 120/2 ح221 والفقيه: 472/1 ح1363 وعلل الشرائع: 362/2 ب84 ح1 وثواب الاعمال ص63 ح2 وفي البحار: 149/87 صدر ح25 عن الثواب وعلل الشرائع نحوه عن الصادق عليه السلام

2- ما بين المعقوفين أثبتناه من البحار

3- عنه البحار: 153/87 ملحق 31 ذكر صدره وعن ثواب الاعمال ص64 ح8 وفي الوسائل: 272/5 ح17 عن التهذيب: 121/2 ح229 وعن ثواب الاعمال وذيله في البحار: 155/87 ضمن ح38 عنه، وذيله متحد مع ح183 فراجع تخريجاته هناك

4- عنه البحار: 268/62 ح51

5- عنه البحار: 268/62 ح52 وترک فقرات منه، والمستدرک 126/3 ذح10 وقطعة منه في المستدرک: 83/3 ب4 ح1

188 - وعن الصادق عليه السلام قال: أوحى الله تعالى الى موسى بن عمران عليه السلام:

تدرى لم انتجتك من خلقى واصطفيتك بكلامى(2)؟ قال: لا، يارب فأوحى الله . عز وجل اليه انى اطلعت الى الارض فلم أعلم لى عليها  
أشد تواضعة منك ،

\* فخر " موسى ساجدا وعفتر خديه فى التراب تذلا منه لربه تعالى، فأوحى الله \* اليه أن ارفع رأسك وأمر يدك فى موضع سجودك، وامسح  
بهما(3) وجهك وما نالتا من بدنك (4) فانى أؤمنك من كل داء وسقم (5) . 189 - وروى عنهم عليهم السلام: قلم أظفارك، وابدأ  
بخنصرك من يدك اليسرى : وأختم بخنصرك من يدك اليمنى، وجز(6) شاربك حين تريد وقل: (بسم الله وبالله \* وعلى ملة رسول الله  
صلى الله عليه وآله) فانه من فعل ذلك كتب الله له بكل قلامه وجزاة عتق رقبة ولم يمرض الا المرض الذى يموت فيه (7).

190 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: تقليص الاظفار يوم الجمعة يؤمن الجذام والبرص

ص: 78

1- عنه البحار: 338/66 ذح 35 وج 268/62 ح 53 والمستدرک: 81/3 ب 1 ح 7 وذيله فى المستدرک: 341/2 ب 76 ذح 7

2- فى نسخة-أ-: الكلام

3- فى البحار: بها... نالته

4- فى نسختى الاصل: من يديك

5- عنه البحار: 268/62 ح 54، وأخرجه فى البحار: 199/86 ح 7 عنه وعن أمالى الطوسى: 166/1 ح 27، وفى

البحار: 7/13 ح 6 والوسائل: 1077/4 ح 3 والجواهر السنوية ص 67 عن أمالى الطوسى وفى آخره زيادة «وأفة وعاهة»

6- فى البحار: خذ

7- عنه البحار: 268/62 ح 55 والمستدرک: 60/1 ب 54 ح 2، وفى البحار: 121/76 ح 9 عنه وعن ثواب الاعمال ص 42 ذح 7 وفى

الوسائل: 53/5 ح 3 عن ثواب الاعمال وعن الخصال: 391/2 ح 87 وترک الفقرة الاخيرة منه



والعمى فان لم تحتج فحكها حكا(1).

191 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: ما من مسلم يعمر في الاسلام أربعين سنة الا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجذام، والبرص، و الجنون (2).

192 - وروى عنه : شرب الماء من الكوز العام أمان من البرص والجذام (3). 193 - وقال الصادق عليه السلام: الكحل عند النوم أمان من الماء (4).

194 - وقال: إن الرجل اذا صام زالت عيناه عن مكانهما ، فاذا أفطر على الحلو عادتا الى مكانهما (5).

195 - وقال عليه السلام : الافطار على الماء يغسل ذنوب القلب (6).

196 - وقال : من تطيب بطيب أول النهار وهو صائم [ لم ] (7) يفقد عقله (8).

ص: 79

1- عنه البحار: 268/62 ح56 وج125/76 ح15

2- عنه البحار: 269/62 ح57

3- عنه البحار: 269/62 ح58، وج472/66 ح53 والمستدرک: 123/3 ب103 ح3

4- عنه البحار: 151/62 صدر ح24، وأخرجه في البحار: 94/76 ح5 عنه وعن ثواب الاعمال ص40 ح3، وفي الوسائل 413/1 ح3 عن ثواب الاعمال

5- عنه البحار: 151/62 ذح24 وج255/96 ذح33

6- عنه البحار: 294/96 صدر ح20، وفي الوسائل: 113/7 ح5 عن الكافي: 152/4 ح3 وعن ثواب الاعمال: 104 ح1 وفي البحار: 314/96 ح13 عن ثواب الاعمال

7- ما بين المعقوفين من البحار

8- عنه البحار: 294/96 ذح20، وفي ص290 ح9 عن ثواب الاعمال ص77 ح1، وأخرجه في الوسائل: 67/7 ح16 عن الفقيه: 114/2 ح1881 وعن ثواب الاعمال

197 - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : خمس أن أدركتموها فتعوزوا بالله منهن : لم تظهر الفاحشة في قوم قط [حتى] (1) يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوراجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان الا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان، ولم يمنعوا الزكاة الا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله و الا سلط الله عليهم عدوهم و أخذوا بعض مافى أيديهم، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله سبحانه الا جعل بأسهم بينهم (2).

198 - وقال صلى الله عليه وآله : اذا اجتمع الطعام أربع كمل : أن يكون حلالا ، وأن تكثر عليه الايدي، وأن يفتح باسم الله ، ويختتم بحمد الله (3) . 199 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ما أتخمت قط . قيل له : ولم ياولى الله ؟ قال: مارفعت لقمة الى فمى الا ذكرت اسم الله سبحانه عليها (4)

200 - وقال الصادق عليه السلام : الاستلقاء بعد الشبع يسمن البدن ، ويمرىء الطعام ، ويسل الداء (5)

201 - وقال : غسل الرأس بالخطمي أمان من الصداع ، وبراءة من الفقر وظهور [للرأس] (6) من الحزازة (7).

ص: 80

1- ما بين المعقوفين من نسخة ب- والبحار

2- عنه البحار: 377/73 ذح 14 والمستدرک: 461/2 ح 8

3- عنه البحار: 412/66 ضمن ح 9

4- عنه البحار: 412/66 ضمن ح 9 والمستدرک 83/3 ب 4 ح 2

5- عنه البحار: 412/66 ضمن ح 9 والمستدرک: 96/3 ب 66 ح 1

6- ما بين المعقوفين من البحار وفي الاصل: الرأس

7- أخرجه في البحار: 86/76 ح 1 والوسائل: 384/1 ح 4 عن ثواب الاعمال ص 36 ح 1

202 - وروى : لأنأكل ما قد عرفت مضرته ، ولا تؤثر هواك على راحة بدنك، والحمية هو الاقتصاد فى كل شىء ، و أصل الطب: الازم، وهو[ضبط](1) الشفتين والرفق باليدين ، والداء الدوى ادخال الطعام على الطعام .

واجتنب الدواء ما لزمتهك الصحة، فاذا أحسست بحركة الداء فاحزمه (2) بما يردعه قبل استعجاله (3).

203 - وقال الباقر عليه السلام : عجباً لمن يحتمى من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمى من الذنوب مخافة النار (4).

### فصل فى صحة البدن والعافية بالصلاة والدعاء والذكر لله سبحانه فى السفر والحضر

204 - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أصبح ولا يذكر أربعة أشياء أخاف عليه زوال النعمة :

أولها أن يقول « الحمد لله الذى عرفنى نفسه ولم يتركنى عميان القلب . والثانى يقول « الحمد لله الذى جعلنى من أمة محمد » .

والثالث يقول « الحمد لله الذى جعل رزقى فى يديه، ولم يجعل رزقى فى أيدى الناس».

والرابع : يقول « الحمد لله الذى ستر ذنوبى وعيوبى ولم يفضحنى بين

ص: 81

---

1- عنه البحار: 282/86 ح45 والمستدرک: 1/400 ح22 وفيها «الخلائق» بدل الناس

2- فى البحار: فاحرقه

3- عنه البحار: 269/62 ح59 والمستدرک: 3/126 ب109 ح11

4- عنه البحار: 269/62 ح60

الناس» (1). لا 205 - وقال صلى الله عليه وآله: من قال حين يصبح: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه لا شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يفجأه فاجئة بلاء حتى

يمسى، و من قالها حين يمسى لم يفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح (2). 206 - وكان صلى الله عليه وآله اذا صلى الغداة قال: اللهم متعني بسمعى (3) وبصرى لا- واجعلهما الوارثين منى وأرنى ثارى فى عدوى (4). 207 - وروى عن النبى صلى الله عليه وآله قال: دفع الى جبرئيل عن الله تبارك وتعالى \* هذه المناجاة فى الاستعاذة: اللهم إني أعوذ بك من ملمات نوازل البلاء، لا وأهوال (عظائم) (5) الضراء، فأعذنى رب من صرعة البأساء، واحجبنى عن لا سطوات البلاء، ونجنى من مفاجات النقم، واحرسنى من زوال النعم، ومن

زلل القدم، واجعلنى اللهم رب فى حمى عرك، وحياطة حرزك من مباغطة الدوائر لا ومعالجة البوائر (6) اللهم رب وأرض (7) البلاء فاخ سفها، وجبال السوء فانسفها، وكرب الدهر فاكشفها وعوائق (8) الأمور فاصرفها، وأوردنى حياض السلامة، واحملنى على مطايا الكرامة، وأصحبنى اقالة العثرة، واشملنى ستر العورة،

ص: 82

- 
- 1- عنه البحار: 282/86 ح45 والمستدرک: 1/400 ح23 وفيها «الخلايق» بدل الناس
  - 2- عنه البحار: 298/86 ملحق ح59 وعن البلد الامين.
  - 3- فى نسختى الاصل: سمعى
  - 4- عنه البحار: 130/86 ح3 والمستدرک: 1/347 ب23 ح9
  - 5- فى البحار: عزائم
  - 6- فى نسختى الاصل: البوادر
  - 7- فى نسخة--ب--: (ورب أرض)
  - 8- فى البحار: علائق

وجد على رب بالآتيك ، وكشف بلائك ودفع ضراءك ، وادفع عنى كلاك عذابك ، واصرف عنى أليم عقابك ، وأعدنى من بوائق الدهور »  
واقعدنى من (1) سوء عواقب الأمور ، واحرسنى من جميع المحذور ، واصدع صفاة البلاء عن أمرى ، واشلل يده عنى مدى عمرى ، انتك  
الرب المجد المبدىء المعيد الفعال لما يريد (2).

208 - وروى أن رسول الله صلى الله عليه وآله ، علم قبيصة الهلالى أن يقول دبر صلاة الفجر: سبحان [ الله ] (3) العظيم و بحمده  
ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم - عشر مرات - يصرف الله به شر الدنيا .

وقال له: قل الاخرة: ألهم اهدنى من عندك، وأفض على من فضلك و انشر على من رحمتك، وأنزل على من بركاتك (4).

209 - وقال أبو الحسن عليه السلام: قول: (و) (5) لا حول ولا قوة الا بالله. يدفع أنواع البلاء (6).

210 - وقال أبو عبدالله عليه السلام: اذا توات عليك الهموم فقل: لا حول ولا قوة الا بالله (7).

ص: 83

1- فى نسختي الاصل: واقعدنى

2- عنه البحار: 282/86 ذح 45

3- ما بين المعقوفين فى نسخة--ب--والبحار

4- أخرجه فى البحار: 21/86 ح 20 عن الخصال: 220/1 ح 45، والبحار 19/86 ح 18 عن ثواب الاعمال ص 190 ح 1، وأمالى  
الصدوق: 54 ح 5 و صدره فى الوسائل: 1047/4 ح 1 عن التهذيب: 106/2 ضمن ح 172 وذيله فى الوسائل: 1046/4 ح 10 عن التهذيب  
وأمالى الصدوق و ثواب الاعمال نحوه وفيها (شبية الهذلى)

5- من نسخة--ب--.

6- عنه البحار: 274/93 صدر ح 2

7- عنه البحار: 274/93 ضمن ح 2 والبحار: 280/95 ذح 1

211 - وقال داود بن رزين(1): سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام يقول : اللهم انى أسألك العافية ، وأسألك جميل العافية، وأسألك شكر العافية، وأسألك شكر شكر العافية (2) .

212 - وكان النبي صلى الله عليه وآله يدعو [ ويقول ] (3): أسألك تمام العافية ثم قال : تمام العافية : الفوز بالجنة، والنجاة من النار(4).

213 - وروى : أن من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج(5). 214 - وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال : يا على اذا أخذت مضجعتك فعليك بالاستغفار والصلاة على " ، وقل : « سبحان الله ، والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا [6] قوة الا بالله العلى العظيم . .

وأكثر من قراءة قل هو الله أحد فانها نور القرآن وعليك بقراءة آية الكرسي فان فى كل حرف منها ألف بركة وألف رحمة (7) .

215 - وقال: من قرأ آية الكرسي فى دبر كل صلاة مكتوبة تقبلت صلواته ويكون فى أمان الله ويعصمه الله (8) .

ص: 84

---

1- فى البحار: داود بن زري. وقد صححه فى معجم السيد الخوئى

2- عنه البحار: 362/95 صدر ح 20

3- ما بين المعقوفين أثبتناه من البحار

4- عنه البحار: 362/95 صدر ح 20

5- أخرجه فى البحار: 200/76 ح 14 و 266/92، وفى الوسائل: 1042/4 صدر ح 2، ونور الثقلين: 215/1 ح 1028 عن ثواب الاعمال: 131 ح 1

6- ما بين المعقوفين من نسخة أوالبحار

7- عنه البحار: 220/76 ذ ح 31، والمستدرک: 340/1 ح 3

8- (8) عنه البحار: 34/86 ذ ح 39 وفيه: (وبعصمة الله)، والمستدرک: 343/1 ب 21 ح 5

قال : ثم ولدت له على كبر(1)ففرح بى ثم قضى(2)ولى سبع سنين فكفلنى عمى فدخل بى يوما على النبى صلى الله عليه وآله وقال له : يارسول الله أن هذا ابن أخى وقد مضى لسبيله فعلمنى عوذة أعيذه بها، فقال صلى الله عليه وآله: أين أنت عن ذات القلاقل قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس - وفى رواية : « قل أوحى » -

قال الشيخ [المعمر] (3) وأنا إلى اليوم أتعوذ بها، ما أصبت بولد ولا مال ، ولا مرضت ولا افتقرت، وقد انتهى بى السن إلى ما ترون(4) .  
217 - و كان رسول الله ان صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليها السلام ويقول: «اعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة»(5).

218 - وقال الصادق عليه السلام : لاتدع [ أن تقول ](6)فى كل صباح و مساء : « بسم الله وبالله »فان فى ذلك اصراف(7)كل سوء ، وتقول(8) ثلاثاً عند كل صباح و مساء: « اللهم انى أصبحت فى نعمة منك وعافية وستر، فصل على محمد

ص: 85

1- فى نسخة ب\_ ب: كبره

2- فى المستدرک والبحار: مضى

3- ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک

4- عنه البحار: 341/92 ح6 والمستدرک: 312/1 ح171، وفيه بدل (ففرح بى) (ففرح به)، وبدل (عن): (من)

5- عنه البحار: 196/94 ح4، وعن خط الشهيد

6- ما بين المعقوفين من البحار

7- فى البحار والمستدرک: صرف

8- فى البحار: ويقول

و آل محمد و أتمم على نجمتك وعافيتك و سترك «(1). 219 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق (2) مخرجاً، ورزقه (3) من حيث لا يحتسب (4).

220 - وقال على بن نصر الجهضمي : رأيت الخليل بن أحمد رضى الله عنه فى النوم فقلت فى النوم: لأرى أحداً أعقل من الخليل ، فقلت: ما صنع الله بك ؟ فقال: رأيت ما كنا عليه [...]، لم يكن شىء ولم يجد شيئاً أفضل من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ..

221 - (وروى أن من أراد أن يستجاب دعاؤه فليقرء: ) « قل اللهم مالك الملك .... » (5).

222 - وقال النبي صلى الله عليه وآله : يقول أحدكم اذا فرغ من الصلاة المفروضة : « سبحان الله و الحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر » ، فانهم يدفعن ميتة السوء والبلية التى تنزل من السماء على العبد فى ذلك اليوم ، وهن «الباقيات» (6).

ص: 86

1- عنه البحار: 283/86 ذح 45 والمستدرک: 400/1 ح 24

2- فى نسختى الاصل: (مضيق)

3- فى البحار: ويرزقه

4- عنه البحار: 284/93 ذح 30

5- أخرج نحوه فى نور الثقلين: 270/1 ح 76 عن مهج الدعوات ص 317 والاية من سورة آل عمران آية 26

6- أخرج نحوه فى البحار: 30/86 ح 35 عن معانى الاخبار: 324 ح 1 وثواب الاعمال: 26 ح 4 وفلاح السائل: 165 وأربعين الشهيد ح 21 وفى الوسائل: 1031/4 ح 1 و2 عن التهذيب: 107/2 ح 174 ومعانى الاخبار والثواب نحوه



صلاة الرسول (ص):

ركعتان تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وأنا أنزلناه خمس عشرة مرة وأنت قائم ، وخمس عشرة مرة في الركوع، وخمس عشرة مرة إذا استويت قائماً، وخمس عشرة مرة إذا سجدت وخمس عشرة مرة إذا رفعت رأسك وخمس عشرة مرة في السجود الثاني وخمس عشرة مرة إذا رفعت رأسك من السجدة الثانية ثم تقوم فتصلي ركعة أخرى مثل الأولى (2).

صلاة امير المؤمنين (ع) :

أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة (3) .

ص: 87

1- في نسخة ب\_\_: صلاة

- 2- ذكر صلاة الرسول صلى الله عليه وآله في البحار: 169/91 ح1 عن جمال الاسبوع: 246 ومصباح المتهجد: 201 والبلد الامين: 149 وجنة الامان: 409 والمستدرک: 455/1 ح1 عن جمال الاسبوع والوسائل: 223/5 ح1 عن مصباح المتهجد
- 3- ذكر صلاة على عليه السلام في البحار: 172/91 ح5 عن مصباح الشيخ: 202 وجمال الاسبوع: 248 والوسائل: 244/5 ح7 و245 ح2 عن مصباح المتهجد: 202

ركعتان يقرأ في الركعة الأولى الحمد مرة وأنا أنزلناه مائة مرة ، وفي الركعة الثانية الحمد مرة وقل هو الله أحد مائة مرة(1).

صلاة الحسن والحسين (ع): ركعتان ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمساً وعشرين مرة.

صلاة زين العابدين (ع): ركعتان ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مائة مرة . صلاة الباقر (ع): ركعتان ، في كل ركعة فاتحة الكتاب (2)«وشهد الله ... (3) مائة مرة .

صلاة الصادق (ع): أربع ركعات ، في كل ركعة الحمد مرة [و مائة مرة] (4)سبحان الله والحمد [الله] (5)ولا اله الا الله والله أكبر .

صلاة الكاظم (ع): ركعتان ، في كل ركعة الحمد مرة، واثناعشرة مرة قل هو الله أحد . صلاة الرضا(ع): ست ركعات ، في كل ركعة الحمد مرة وعشر مرات «هل أتى على الانسان.

ص: 88

---

1- ذكر صلاة فاطمة عليها السلام في البحار: 180/91 ح7 والوسائل: 244/5 ح6 عن مصباح المتهجد: ص209 وقال في البحار

ص191 ح12\_دعوات الراوندى: ذكر صلاة النبي والائمة عليهم السلام كما مر

2- في نسخة \_أبياض

3- من الاية 18 من سورة آل عمران

4- ما بين المعقوفين من نسخة \_ب\_والبحار

5- ما بين المعقوفين من نسخة \_ب\_والبحار

صلاة التقي (ع): أربع ركعات ، فى كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد أربع مرات . صلاة النقى (ع): ركعتان ، فى كل ركعة الحمد مرة وسبعون مرة قل هو الله أحد .

صلاة الزكى (ع): ركعتان ، فى كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد مائة مرة .

صلاة المهدي (ع): ركعتان ، فى كل ركعة الحمد مرة ومائة مرة « اياك نعبد واياك نستعين » ويصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة بعد كل صلاة من هذه الصلوات ثم يسأل الله حاجته (1). 225 - روى عن الصادق عليه السلام : من صلى على النبي وآل النبي عليهم السلام مرة واحدة بنية واخلاص من قلبه ، قضى الله سبحانه [له] (2) مائة حاجة ، منها ثلاثون الدنيا وسبعون لالاخرة (3). 226 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: من صلى على كل يوم ثلاث مرات ، وفى كل ليلة ثلاث مرات حبألى وشوقا الى ، كان حقا على الله عزوجل أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم (4).

ص: 89

- 
- 1- عنه البحار: 191/91 ح12 والمستدرک: 477/1 ح1، وأخرج نحوه فى الوسائل: 297/5 ح1 عن جمال الاسبوع ص270
  - 2- ما بين المعقوفين من البحار
  - 3- عنه البحار: 70/94 صدر ح63
  - 4- عنه البحار: 70/94 قطعة من ح63

227 - وعن ابن عباس قال : قال الى (1)النبى الله [ رأيت ] (2)فيما يرى النائم عمى حمزة بن عبد المطلب وأخى جعفر بن أبى طالب ) وبين أيديهما طبق من نبق ، فأكلا ساعة فتحول النبق عنباً فأكلا ساعة فتحول(3) العنب لهما رطبة فأكلا ساعة فدنوت منهما(4) فقلت لهما [ (5)بأبى أنتما أى الأعمال وجدنا أفضل ؟

قالا : فديناك بالاباء والامهات وجدنا أفضل الأعمال الصلاة عليك، وسقى الماء وحب على بن أبى طالب عليه السلام (6).

## تساييح النبى والأئمة عليهم الصلاة والسلام

228\_ تساييح النبى والائمة عليهم الصلاة والسلام

تساييح محمد صلى الله عليه وآله فى أول يوم من الشهر :

سبحان الله عدد رضاه ( سبحان الله عدد كلماته ، سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله زنة عرشه ) (7)سبحان الله ملء سماواته ، سبحان الله ملء أرضه ، سبحان الله مثل ذلك ، والحمد لله مثل ذلك ، ولا اله الا الله مثل ذلك، والله أكبر مثل ذلك.

ص: 90

- 
- 1- ما بين المعقوفين من البحار
  - 2- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_والبحار
  - 3- فى نسختى الاصل: ثم تحويل
  - 4- ما بين القوسين ليس فى البحار 96
  - 5- ما بين المعقوفين من البحار
  - 6- عنه البحار: 70/94 قطعة من ح 63 وج 172/96 ذح 6 وج: 283/22 ح 46 وفى المستدرک: 389/1 ح 7 عنه وعن كشف الغمة 95/1 عن أبى علقمة مولى بنى هاشم
  - 7- ما بين القوسين ليس فى البحار

تسبيح على (ع) فى اليوم الثانى :

سبحان من تعالى جده وتقدسست أسماؤه ، سبحان من هو الى غير غاية يدوم بقاءه ، سبحان من استنار بنور حجابيه دون سمائه ، سبحان من قامت له السموات بلا عمد ، سبحان من تعظم بالكبرياء والنور سناؤه ، سبحان من توحد «بالوحدانية فلا اله سواه (1) سبحان من ليس البهاء والفخر رداؤه ، سبحان من استوى على عرشه بوحدانيته .

تسبيح فاطمة (ع) فى اليوم الثالث :

سبحان من استنار بالحول والقوة ، سبحان من احتجب فى سبع سموات فلا عين تراه ، سبحان من أذل الخلائق بالموت ، وأعز نفسه بالحياة ، سبحان من يبقى ويفنى كل شىء سواه ، سبحان من استخلص الحمد لنفسه وارتضاه ، سبحان الحى العليم ، سبحان الحليم الكريم ، سبحان الملك القدوس ، سبحان [العلى] (2) العظيم ، سبحان الله و بحمده .

تسبيح الحسن بن على (ع) فى اليوم الرابع :

سبحان من هو مطلع على خوازن القلوب ، سبحان من هو محصى عدد الذنوب ، سبحان من لا يخفى عليه خافية فى السموات والأرض ، سبحان المطلع على السرائر عالم الخفيات ، سبحان من لا يعزب عنه مثقال ذرة فى الأرض ولا فى السماء ، سبحان من السرائر عنده علانية ، والبواطن عنده ظواهر (3) ، سبحان الله و بحمده .

ص: 91

1- فى نسخة ب: بالوحدانية جلاله سواء

2- ما بين المعقوفين من نسخة أ والبحار

3- فى نسخة ب خ.ل: ظرامة

تسبيح الحسين بن علي (ع) في اليوم الخامس:

سبحان الرفيع الاعلى ، سبحان العظيم الأعظم ، سبحان من هو هكذا ولا يكون هكذا غيره ولا يقدر أحد قدرته ، سبحان من أوله علم لا يوصف ، و آخره علم لا يبيد ، « سبحان من علا فوق (1) البريات بالالهية فلا عين تدركه، ولا عقل يمثله، ولا وهم يصوره ولا لسان يصفه بغاية ماله (من) (2) الوصف ، سبحان من علا في الهواء ، سبحان من قضى الموت على العباد ، سبحان الملك المقتدر (3) ، سبحان الملك القدوس سبحان الباقي الدائم . -

تسبيح علي بن الحسين (ع) في اليوم السادس : سبحان من أشرق نوره كل ظلمة ، سبحان من قدر بقدرته كل قدرة، سبحان من احتجب عن العباد (بطرائق نفوسهم) (4) فلا شيء يحجبه ، سبحان الله وبحمده .

تسبيح محمد بن علي (ع) في اليوم السابع :

سبحان الخالق البارىء ، سبحان القادر المقتدر ، سبحانه الباعث الوارث سبحان من خضعت له الاشياء ، سبحان من (تسبح) (5) الرعد بحمده والملائكة من خيفته ، سبحان الله (6) العظيم وبحمده

تسبيح جعفر بن محمد (ع) في اليوم الثامن: سبحان من هو عظيم لا ( يرام ) (7) سبحان من هو قائم لا يلهو ، سبحان من

ص: 92

1- في نسخة ب\_:(سبحان من علا سبحان من الى فوق)

2- ما بين القوسين ليس في البحار

3- في البحار:القادر

4- ما بين القوسين ليس في البحار

5- في البحار:يسبح

6- ما بين المعقوفين من البحار

7- في نسخة أ\_:يرى

هو حافظ لا ينسى ، سبحان من هو عالم لا يسهو ، سبحان من هو محيط بخلقه لا يغيب، سبحان من هو محتجب(1) لا يرى، سبحان من استتر بالضياء فلاشى عبدر كه سبحان من النور مناره ، والضياء بهاؤه ، والبهجة جماله، و الجلال عزه، والعزة قدرته ، والقدرة صفته ، سبحان الله و بحمده .

تسبيح موسى بن جعفر (ع) فى اليوم التاسع

سبحان من ملأ الدهر قدسه ، سبحان من لا يغشى [ الأمد ] (2)نوره ، سبحان من أشرق كل ظلمة بضوئه ، سبحان من يدين ادينه كل دين [ ولا يبدان لغير دينه دين (3) ، سبحان من قدر كل شىء بقدرته ، سبحان من ليس لخالقيته حد، ولا القادريته نفاذ ، سبحان الله العظيم ] و بحمده (4)

تسبيح على بن موسى (ع) فى اليوم العاشر والحادى عشر :

سبحان خالق النور ، سبحان خالق الظلمة ، سبحان خالق المياه ، سبحان خالق السماوات ، سبحان خالق الارضين ، سبحان [خالق] (5) الرياح والنبات ، سبحان خالق الحياة و الموت(6) ، سبحان خالق الثرى و الفاوات، سبحان الله و بحمده

تسبيح محمد بن على (ع) فى اليوم الثانى عشر والثالث عشر :

سبحان من لا يعتدى على أهل مملكته ، سبحان من لا يؤاخذ أهل الأرض بألوان (7)العذاب ، سبحان الله و بحمده .

ص: 93

1- فى البحار: محجب

2- ما بين المعقوفين من البحار، وفى نسختى الاصل: الابد

3- ما بين المعقوفين من البحار

4- ما بين المعقوفين من البحار

5- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_ والبحار

6- فى نسختى الاصل: الموت والحياة

7- فى نسخة الاصل: الموت والحياة

تسبيح على بن محمد النقى (ع) فى اليوم الرابع عشر والخامس عشر :

سبحان من هو دائم لا يسهو ، سبحان من هو قائم لا يلهو ، سبحان من هو غنى لا يفتقر ، سبحان الله و بحمده .

تسبيح الحسن بن على الزكى (ع) فى اليوم السادس عشر والسابع عشر :

سبحان من هو فى علوه دان ، وفى دنوه عال وفى إشراقه منير ، وفى سلطانه قوى ، سبحان الله و بحمده .

تسبيح صاحب الزمان (ع) فى (1) اليوم الثامن عشر الى آخر الشهر :

سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله رضى (2) نفسه ، سبحان الله مداد كلماته سبحان الله (3) زنة عرشه ، والحمد لله مثل ذلك (4) .

(صلوات الاسبوع)

229 - عن النبي صلى الله عليه وآله: ليلة السبت :

أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلاث مرات ، وقل هو الله أحد مرة ، فاذا سلم قرأ آية الكرسي ثلاث مرات (5) .

ليلة الأحد : أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وسبح

ص: 94

1- فى البحار: من

2- فى نسخة ب\_رضاء

3- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_والبحار

4- عنه البحار: 205/94 ح 3

5- أخرجه فى البحار: 319/90 والمستدرک: 472/1 ح 8 عن جمال الاسبوع ص 134 وفى الوسائل: 289/5 ح 1 عن مصباح المتهجد ص 175

باختلاف



اسم ربك مرة وقل هو الله أحد مرة (1).

ليلة الاثنين :

أربع ركعات يقرأ في كل ركعة: فاتحة الكتاب سبع مرات وانا أنزلناه مرة [واحدة ويفصل بينهما بتسليمة] (2) فاذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد و مائة مرة اللهم صل على جبرئيل (3) .

ليلة الثلاثاء :

ركعتان يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد ، وشهد الله كل منها مرة (4).

ليلة الاربعاء :

ركعتان يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد وانا أنزلناه، مرة مرة (5).

ليلة الخميس:

ركعتان بين المغرب والعشاء الاخرة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة

ص: 95

---

1- أخرجه في الوسائل: 290/5 ح3 عن مصباح المتهجد ص175، وفي البحار: 320/90 عن جمال الاسبوع: 135 وفيه: (ركعتان بدل أربع ركعات)

2- ما بين المعقوفين من البحار والوسائل والمستدرک و جمال الاسبوع والمصباح

3- أخرجه في البحار: 320/90 والمستدرک: 473/1 ح23 عن جمال الاسبوع ص136 وفي الوسائل ج: 290/5 ح5 عن مصباح المتهجد ص176 باختلاف

4- أخرجه في البحار: 322/90 عن جمال الاسبوع ص140 وفي الوسائل: 291/5 ح10 عن مصباح المتهجد: 177 نحوه

5- أخرجه في البحار: 323/90 عن جمال الاسبوع: 141 وفي الوسائل: 291/5 ح12 عن مصباح المتهجد: 177 نحوه

وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون [ وقل هو الله أحد](1) والمعوذتين كل واحد روى منها خمس مرات فاذا سلم استغفر الله خمس عشر مرة؟(2).

ليلة الجمعة: احدى عشر ركعة بتسليمة واحدة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد [ عشر ركعة بتسليمة واحدة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ](3) وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس، مرة مرة فاذا فرغ سجد وقال في سجوده سبع مرات: لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (4).

يوم السبت :

أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و ثلاث مرات قل يا أيها الكافرون فاذا فرغ منها قرأ آية الكرسي مرة(5).

يوم الأحد :

أربع ركعات [يقرأ في كل ركعة منهن فاتحة الكتاب و آخر سورة البقرة «الله مافي السموات وما في الأرض» فاذا فرغت من الصلاة فقرأ آية الكرسي وصل على محمد وآله والعن النصارى مائة مرة .

ص: 96

1- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_ والبحار

2- أخرجه في البحار: 323/90 و327 عن جمال الاسبوع ص 157 وفي الوسائل: 292/5 ح14 عن مصباح المتهدج ص 177 نحوه

3- ما بين المعقوفين من نسخة أ\_ والبحار

4- أخرجه في البحار: 327/89 ذح 38 عن جمال الاسبوع ص 149 مصباح المتهدج ص 181 عنه الوسائل: 76/5 ح9 عن مصباح المتهدج ص 181 نحوه

5- أخرجه في البحار: 319/90 عن جمال الاسبوع ص 135 وفي الوسائل: 290/5 ح2 عن مصباح المتهدج ص 175

يوم الاثنين : من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار ركعتين يقرأ في كل ركعة(1)

فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة مرة، فإذا فرغ استغفر ربه عشر مرات وصلى على النبي وآله عشراً(2).

يوم الثلاثاء :

عشرون ركعة بعد انتصاف النهار يقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة ، و« قل هو الله أحد» ثلاث مرات(3).

يوم الأربعاء :

اثناعشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و«قل هو الله أحد» و«قل أعوذ برب الفلق» و«قل أعوذ برب الناس» ثلاثاً ثلاثاً(4) .

يوم الخميس :

ركعتان ما بين الظهر والعصر يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وآية الكرسي مائة مرة ، وفي الثانية فاتحة الكتاب مرة و«قل هو الله أحد» مائة مرة ، فإذا فرغ

ص: 97

---

1- ما بين المعقوفين من البحار وجمال الاسبوع ، فالظاهر أن في الأصل سقطت اذ كيفية الصلاة الواردة في الأصل مطابقة لما في البحار .

2- أخرجهما في البحار 287/90 و322 عن جمال الاسبوع : 59 و138

3- أخرجه في البحار : 301/90 و322 عن جمال الاسبوع ص 83 و ص140 وفي الوسائل : 291/5 ح 11 عن مصباح المتعبد : 177.

4- أخرجه في البحار 306/90 و323 و326 عن جمال الاسبوع ص 141 و ص157 وفي الوسائل : 292/5 ح 13 عن مصباح المتعبد ص 177.

استغفر الله مائة مرة وصل على النبي وآله مائة مرة(1).

يوم الجمعة :

أربع ركعات قبل الصلاة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون وآية الكرسي وأنا أنزلناه وشهد الله عشراً عشراً، فإذا فرغ استغفر الله مائة مرة ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم مائة مرة، ويصلى على النبي وآله مائة مرة.

وسمى هذه « الصلاة الكاملة و لها ثواب عظيم (2).

230 - وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : أن على كل مسلم في كل يوم صدقة « قال رجل (3) من يطيق ذلك، ؟ قال صلى الله عليه وآله: أمانتك الأذى عن الطريق صدقة، وارشادك الرجل إلى الطريق صدقة، وعيادتك المريض صدقة، وأمرك بالمعروف [صدقة] (4) ونهيك عن المنكر صدقة، وردك السلام صدقة (5).

231 - وقال أسود بن أصرم(6)، قلت : يارسول الله أوصني ، فقال : أتملك يدك؟ قلت: نعم، قال : فتملك لسانك ؟ قلت: نعم، قال صلى الله عليه وآله : فلا تبسط يدك الا

ص: 98

- 
- 1- أخرجه في البحار: 313/90 و324 و327 عن جمال الاسبوع ص 105 و143 و157 وفي الوسائل 292/5 ح 16 عن مصباح المتهجد ص 178 نحوه
  - 2- أخرجه في البحار: 371/89 ح 67 عن جمال الاسبوع ص 151 وفي الوسائل: 57/5 ح 1 و ح 2 عن مصباح المتهجد ص 220
  - 3- في البحار والمستدرک: قيل
  - 4- ما بين المعقوفين من المستدرک والبحار
  - 5- عنه البحار: 50/75 ذ ح 4 و 182/96 ح 30 والمستدرک: 545/1 ح 1 و ح 2 و 402/2 ح 6
  - 6- في نسختي الاصل: أسود بن أضر

الى خير ، ولا تقل بلسانك الا معروفا (1) .

232 -- عوذة الاسبوع

عوذة يوم السبت :

بسم الله الرحمن الرحيم، لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ، اللهم رب الملائكة والروح والنبين والمرسلين ، وقاهر من فى السموات والارضين ، كف عنى رأس الأشرار، وأعم أبصارهم وقلوبهم، واجعل بينى وبينهم حجابة انك [أنت] (2) ربنا ، ولا قوة الا بالله . توكلت على الله توكل عائذ به من شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها، ومن شر ماسكن فى الليل والنهار، و من شر كل سوء وصلى الله على محمد وآله وسلم .

عوذة يوم الاحد :

بسم الله الرحمن الرحيم، الله أكبر ، الله أكبر ، استوى الرب على العرش، وقامت السماوات والارض بحكمته « وزهرت النجوم بأمره » (3) ورسد الجبال باذنه ، لا يجاوز اسمه من فى السماوات والأرض ، الذى دانت له الجبال وهى طائعة ، وانبعثت له الأجساد وهى بالية .  
وبه أحتجب عن كل باغ ، وطاغ، وعاد(4)، وجبار وحاسد، وبسم الله الذى جعل بين البحرين حاجزاً ، وأحتجب بالله الذى جعل فى السماء بروجاً

ص: 99

1- عنه البحار: 168/77 ح5 فى اسد الغابة: 82/1: أخرجه ثلاثتهم

2- ما بين المعقوفين من البحار

3- فى البحار: ومدت البحور، وظهرت النجوم بأمره

4- فى نسختى الاصل: وغاو

وجعل فيها سراجا وقمر منيرة، وزينها للناظرين، وحفظه من كل شيطان رجيم، وجعل في الارض رواسى جبالا أو تاداً، أن يوصل الى سوء، أو فاحشة أو بلية « حم حم حم ، تنزيل من الرحمن(1) [الرحيم ، حم حم حم]»(2) « عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم»(3) وصلى الله على محمد وآله

عوذة يوم الاثنين :

بسم الله الرحمن الرحيم ، اعيد نفسى برى الأکبر، مما يخفى و [ما] (4) يظهر ، و من شر كل انثى وذكر، ومن شر ما وارت الشمس و القمر ( 5) قدوس قدوس ، رب الملائكة والروح ، أدعوكم أيها الجن ان كنتم سامعين مطيعين، و أدعوكم أيها الانس الى اللطيف الخبير، و أدعوكم أيها الجن والانس الى الذى ختمته بخاتم رب العالمين ، وخاتم جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل ، وخاتم سليمان بن داود ، وخاتم محمد سيد المرسلين و النبيين - صلى الله على محمد و آله و عليهم - آخر (6) عن فلان بن فلان كل ما يغدو ويروح من ذى حى أو عقرب أو ساحر أو شيطان رجيم أو [ شيطان ] (7) عنيد أخذت عنه ما يرى و مالا يرى، ومارأت عين نائم

ص: 100

1- السجدة: 2\_1

2- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_ والبحار

3- الشورى: 3\_1

4- ما بين المعقوفين من البحار

5- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_ والبحار

6- أثبتناه من البحار حفظاً لقوله: «عن» وفي الاصل: أجر، من «أجار فلاناً يجير»

7- فى البحار: سلطان

أو يقظان باذن الله اللطيف الخبير، لاسلطان لكم على الله لاشريك له، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد(1)النبى وآله الطاهرين وسلم تسليمًا

عوذة يوم الثلاثاء :

بسم الله الرحمن الرحيم أعيد نفسى بالله الاكبر رب السماوات القائمت بلا عمد ، وبالذى(2)خلقها فى يومين ، وقضى فى كل سماء أمرها، وخلق الارض فى يومين ، وقدر فيها أفواتها ، وجعل فيها جبالا أوتادة ، وجعلها فجاجة سيلا وأنشأ السحاب وسخره وأجرى الفلك و سخر البحر وجعل فى الارض رواسى و أنهاره [ فى أربعة أيام سواء للسائلين و ](3)من شر ما يكون فى الليل والنهار ، وتعقد(4)عليه القلوب و تراه العيون من الجن والانس ، كفانا الله ، كفانا الله ، كفانا الله ، لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليمًا .

عوذة يوم الاربعاء :

بسم الله الرحمن الرحيم ، اعيد نفسى « بالله الاحد الصمد (5) ، من شر النفاثات فى العقد ومن شر ابن قتره(6)وما ولد ، (استعيز) (7) بالله الواحد الفرد

ص: 101

- 1- ما بين المعقوفين من البحار .
- 2- فى البحار : والذى .
- 3- ما بين المعقوفين من البحار .
- 4- فى البحار : يعقد .
- 5- فى البحار : بالاحد الصمد .
- 6- فى البحار : ابن قتره .
- 7- ما بين القوسين ليس فى البحار .

الكبير الأعلى [ من شر ما أت عينى ومالم تر، أستعيز بالله الواحد الفرد ] (1) من شر من أرادنى بأمر عسير، اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعلنى فى جوارك وحصنك الحصين العزيز الجبار الملك القدوس [ القهار ] (2) السلام المؤمن المهيم من الغفار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال هو الله ، هو الله ، هو الله الاشريك له، محمد رسول الله له و سلم كثيرة دائمة .

عوذة يوم الخميس :

بسم الله الرحمن الرحيم ، اعيد نفسى برب المشارق والمغرب من كل شيطان مارد وقائم وقاعد، وعدو حاسد ومعاند ، « وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام » (3)

« اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب (4) » و أنزلنا من السماء ماء طهورة النحى به بلدة ميتة ونسقيه مما خلقنا أنعامه و أنا سى كثيرة « (5) الان خفف الله

عنكم . « (6) ذلك تخفيف من ربكم ورحمة « (7) » يريد الله أن يخفف عنكم « (8) » فسيكفيهم الله وهو السميع العليم « (9) لا اله الا الله ولاغالب (10)

ص: 102

1- ما بين المعقوفين من البحار

2- ما بين المعقوفين من البحار

3- الانفال: 11

4- ص: 42

5- الفرقان: 48، 49

6- الانفال: 66

7- البقرة: 178

8- النساء: 28

9- البقرة: 137

10- فى نسخة ب\_ : خالق



عوذة يوم الجمعة :

بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ، اللهم رب الملائكة [والروح] (1) والنبيين والمرسلين، وقاهر من فى السماوات والارضين وخالق كل شىء ومالكه ، كف عنا (2) بأس أعدائنا ، ومن أرادنا بسوء من الجن والأنس و أعم أبصارهم وقلوبهم ، و اجعل بيننا وبينهم حجاباً وحرساً ومدفعاً، انك ربنا، لا حول ولا قوة [لنا] (3) الا بالله ، عليه توكلنا و [اليه] (4) أنبنا وهو العزيز الحكيم .

ربنا عافنا من [شر] (5) كل سوء ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، ومن شر ما يكن (6) فى الليل والنهار، ومن [شر] (7) كل سوء ومن شر كل ذى شر، رب العالمين و آله المرسلين وصلى الله على محمد و آله أجمعين و [صل على] (8) أوليائك وخص محمد و آله بأتم ذلك، ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم . .

بسم الله وبالله، أو من بالله، وبالله أعوذ وبالله أعتصم وبالله أستجير ، وبعزة الله ومنعة الله أمتنع من شياطين الإنس والجن رجلهم و خيلهم وركضهم وعطفهم

ص: 103

- 1- ما بين المعقوفين من نسخة بـ.
- 2- فى البحار: عنى
- 3- ما بين المعقوفين من نسخة بـ.
- 4- ما بين المعقوفين من البحار، وفى نسختى الاصل، «اليك»
- 5- ما بين المعقوفين من البحار
- 6- فى البحار: سكن
- 7- ما بين المعقوفين من البحار
- 8- ما بين المعقوفين من البحار

ورجعهم(1)وكيدهم وشهرهم وشر مايتون به تحت الليل و تحت النهار من القرب والبعد ، ومن شر الغائب والحاضر والشاهد والزائر أحياء وأمواتية [ و ](2) أعمى وبصيرة ومن شر العامة والخاصة، ومن نفسى ووسوستها ، ومن شر الدناهش (3) و الحس واللمس و اللبس ، و من عين الجن والانس وبالاسم الذى اهتزت له عرش بلقيس .

واعيد دينى ونفسى وجميع ما تحوطه عنايتى، ومن شر كل صورة وخيال وبياض أو سواد أو مثال، أو معاهد أو غير معاهد ممن يسكن الهواء والسحاب و الظلمات و النور ، والظل والحور ، والبر والبحور ، والسهل والوعور ، والخراب و العمران ، والاكام والاجام ، والمغائض والكنايس والنواويس و الفلوات و الجبانات من الصادرين والواردين، ممن يبدو بالليل و ينتشر بالنهار و بالعشى والابكار والغدو والآصال و المرييين و الاسامرة والافاتنة والفراغنة والأبالسة .

ومن جنودهم و أزواجهم وعشائهم و قبائلهم و [من](4)همزهم ولمزهم و نفثهم ووقاعهم وأخذهم وسحرهم وضربهم [وعبثهم](5) ولمحهم واحتيالهم واختلافهم(6)وأخلاقهم ومن شر كل ذى شر من السحرة ، والغيلان، وأم الصبيان

ص: 104

1- ما بين المعقوفين من البحار وفى نسختى الاصل : ورجعتهم .

2- ما بين المعقوفين من البحار .

3- فى البحار :الدياهش ، والدناهش : جنس من أجناس الجن (مجمع البحرين) 138/4 « دنهش»

4- ما بين المعقوفين من البحار .

5- ما بين المعقوفين من البحار ، وفى نسختى الاصل : وعينهم .

6- ما بين المعقوفين من البحار .

## ما يعمل في أول شهر

و ماولد و ماوردنا]، (1).

ومن شر كل ذي شر داخل وخارج، وعارض و معترض، وساكن ومتحرك وضربان عرق وصداع وشقيقة وأم ملدم والحمى والمثلثة والرابع والغب" والنافضة والمالية والداخلية والخارجة ، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، ان ربي على صراط مستقيم ، وصلى الله على محمد و آله وسلم تسليما .

رواها عبد العظيم الحسنى عليه السلام عن أبى جعفر محمد بن على عليها السلام قال : وقد كتب العوذة الأخيرة لابنه أبى الحسن عليه السلام وهو صبي فى المهدو كان

يعوذه بها (2) .

مايعمل أول كل شهر

233 - كان أمير المؤمنين عليه السلام اذا رأى [الهلال] (3) يقول: (اللهم ان الناس اذا نظروا إلى الهلال نظر بعضهم فى وجوه بعض، ورجا بعضهم بركة بعض ، اللهم انى أنظر إلى وجهك جل ثناؤك (4)، ووجه نبيك ووجه أو ليائك أهل بيت نبيك صلى الله عليهم فصل على محمد و آل محمد، وأعطني ما احب أن تعطينيه فى الدنيا والاخرة ، واصرف عنى ما احب أن تصرفه عنى فى الدنيا والاخرة، وأحينا على طاعتك وطاعة أوليائك و [طاعة] (5) و ليك ، صلواتك ورحمتك عليهم والتسليم

ص: 105

1- ما بين المعقوفين من البحار ، وفى نسختى الاصل : وما ولدوا وماوردنا .

2- عنه البحار : 201/94 ح2

3- ما بين المعقوفين من نسخة - ب - .

4- فى البحار : ثناء .

5- ما بين المعقوفين من البحار .

الامرک، وتوفنا علیه، ولانسابناه، وتقضل علينا (فيه) (1) برحمتک .

ثم تقول : ماشاء الله لاحول ولاقوة الا بالله العلی العظيم - عشر - اللهم صل على محمد و آل محمد عشرة .

ثم كان يوليه ظهره، ويقول: ربى وربک الله رب العالمین، اللهم ثبتنا على السلام والاسلام والأمن والايمان ، ودفع الأسقام و المسارعة فيما تحب وترضى من طاعتنا لک (2) .

234 - و كان أبو جعفر محمد بن على التقى عليها السلام اذا دخل شهر جديد يصلى أول يوم منه ركعتين يقرأ فى الركعة الأولى الحمد مرة وقل هو الله أحد لكل يوم الى آخره مرة، وفى الركعة الاخرى الحمد وانا أنزلناه مثل ذلك و تتصدق (3) بما يتسهل، يشتري به سلامة ذلك الشهر كله (4) . 235 - وقال النبى صلى الله عليه وآله: أمسک لسانک فانها صدقة تصدق «بها لسانک» (5) 236 - وقال الحواريون لعيسى عليه السلام: أوصنا فقال: قال موسى عليه السلام لقومه:

ص: 106

1- ما بين القوسين ليس فى البحار

2- عنه البحار 346/95 ح 8

3- فى نسخة بـ: يتصدق لها

4- عنه فى البحار: 381/91 ح 1 وعن مصباح المتهجد: 364 باسناده عن الحسن بن على الوشاء عنه عليه السلام والدروع الواقية: 5 عن النبى صلى الله عليه وآله وفى المستدرک: 470/1 ح 1 عنه وعن الدرور الواقية وأخرجه فى البحار: 133/97 ح 1 عن الدرور الواقية وفى الوسائل: 286/5 ح 1 عن مصباح المتهجد والدروع الواقية وأوردة فى الاقبال: 87

5- عنه البحار: 261/75 قطعة من ح 66 وفيه [بلسانک]، وأخرجه فى البحار: 298/71 صدر ح 71، والوسائل: 528/8 ح 8 عن الكافى: 114/2

ح 7

الا-تحلفوا بالله كاذبين، وأنا أمركم [أن] (1) لا تحلفوا بالله صادقين ولا كاذبين (2). 237 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: الصدقة تسد (3) (بها) (4) سبعين بابا من الشر (5).

238 - وسئل الصادق عليه السلام: أي [الصدقة أفضل]؟ (6) قال: أن تتصدق وأنت صحيح صحيح (7) تأمل البقاء، وتخاف الفقر، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلبت لفلان كذا، ولفلان كذا [ألا] (8) وقد كان لفلان (9).

239 - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل معروف [صدقة] (10)، وما وقى به المرء عرضه، كتب له به صدقة (11).

ص: 107

- 1- ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک
- 2- عنه البحار: 212/104 ح1، والمستدرک: 50/3 ح8، وأخرجه في البحار: 313/14 عن تحف العقول ص509، وفي الوسائل: 240/14 وج115/16 ح2 عن الكافي: 542/5 ح7 وج434/7 ح3
- 3- في المستدرک: تصد
- 4- ما بين القوسين ليس في البحار
- 5- عنه البحار: 132/96 ح64 والمستدرک: 531/1 ح2
- 6- ما بين المعقوفين من البحار، وفي نسخة أ\_ (للصدقة)، وفي نسخة ب\_ (للصدقة أفضل)
- 7- في المستدرک: تشح
- 8- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_.
- 9- عنه البحار: 182/96 صدر ح29 والمستدرک: 535/1 ح2 وأخرجه في البحار: 178/96 ح13 والوسائل: 282/6 ح1 عن أمالي الطوسي: 12/2
- 10- ما بين المعقوفين من البحار، وفي نسختي الاصل: حسنة
- 11- عنه البحار: 182/96 ذح29

240 - وعن أبي عبد الله عليه السلام [قال] (1): نزعك القذاة عن وجه أخيك عشر حسنات و تسمك في وجهه حسنة ، وأول من يدخل الجنة أهل المعروف (2)

241 - وقال: ان لله عز وجل عبادة من خلقه يفزع العباد اليهم في حوائجهم اولئك هم الامنون يوم القيامة (3).

242 - وعن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال أبو جعفر عليه السلام: أما تستطيع أن تعتق كل يوم رقبة؟ [قال] (4): لا يبلغ مالى ذلك، قال: تشبع كل يوم مئ هنا فان اطعام المؤمن أفضل من عتق رقبة (5).

### ما يعمل في طول الدهر

«: 243 - قالوا عليهم السلام: انه يصلى العيد يوم الجمعة ثمانى ركعات: أربعة تهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وأربعاً تهدي الى فاطمة عليها السلام. ويصلى [يوم السبت]: أربع ركعات تهدي إلى أمير المؤمنين عليه السلام. ويوم الاحد: أربع ركعات الى الحسن بن على عليها السلام. ويوم الاثنين: أربع ركعات الى أبى عبدالله الحسين بن على عليها السلام. ويوم الثلاثاء: أربع ركعات الى على بن الحسين عليها السلام. ويوم الاربعاء: أربع ركعات الى محمد بن على عليها السلام

ص: 108

1- ما بين المعقوفين من البحار

2- عنه البحار: 140/75 ح4

3- عنه البحار: 318/74 ح81 والمستدرک: 407/2 ح19، أخرجه فى البحار: 157/77 ح134 عن تحف العقول ص52 مرسلاً نحوه

4- ما بين المعقوفين من البحار وفى نسختى الاصل: قلت

5- عنه البحار: 171/96 والمستدرک: 545/1 ح2

ويوم الخميس: أربع ركعات الى جعفر بن محمد عليها السلام ثم فى . فى يوم الجمعة يصلى أيضا : ثمانى ركعات تهدى الى موسى بن جعفر عليها السلام

ويوم الأحد: أربع ركعات الى على بن موسى عليها السلام ويوم الاثنين: أربع ركعات الى محمد بن على عليها السلام.

ويوم الثلاثاء: أربع ركعات الى على بن محمد عليها السلام . ويوم الاربعاء: أربع ركعات الى الحسن بن على عليها السلام . ويوم الخميس: أربع ركعات الى صاحب الزمان عليه السلام .

### الدعاء بعد كل ركعتين منهما

«الدعاء بعد كل ركعتين منهما»

اللهم أنت السلام، ومنك السلام، واليك يعود السلام، حيناً ربنا منك بالسلام، اللهم ان هذه الركعات هدية منى الى وليك «فلان بن فلان» فصل على محمد وآل محمد، وبلغه اياها وأعطني أفضل أملى ورجائى فيك وفى رسولك وفيه ... وتدعو بما تحب (1). 244 - وعن أبى (2) الحسن العبدى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من قرأ قل هو الله أحد وأنا أنزلناه وآية الكرسي فى كل ركعة من تطوعه فقد فتح الله له بأعظم أعمال الأدميين، الا من سبقه أوزاد عليه (3).

ص: 109

- 1- عنه المستدرک: 470/1 ح3 وعن جمال الاسبوع ص24 وفى البحار: 217/91 ح1 عنه وعن جمال الاسبوع ومصباح المتهدج: 225 وأخرج الصلوات فى ثل 284/5 ح1 عن مصباح المتهدج
- 2- ما بين المعقوفين من البحار
- 3- عنه البحار: 36/85 ح27 وعن ثواب الاعمال: 54 ح1 وفلاح السائل: 128 وأخرجه فى البحار 49/87 ح45 والمستدرک: 284/1 ح1 عن فلاح السائل وفى الوسائل: 803/4 ح1 عن ثواب الاعمال مثله. وفيها: (أشبهه) بدل (سبقه).

245 - [ و ] عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليها السلام، قال : سمع بعض آبائي عليهم السلام رجلاً يقرأ «ام القرآن» فقال : شكر و اجر .

[ثم سمعه يقرأ قل هو الله أحد ، فقال : آمن وأمن . ثم سمعه يقرأ انا انزلناه فقال : صدق][[\(1\)](#)وغفر له . ثم سمعه يقرأ آية الكرسي فقال : بخ بخ نزلت براءة هذا من النار [\(2\)](#)].

246 - وعن الصادق ... من صلى أربع ركعات في كل يوم قبل الزوال ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و خمساً وعشرين مرة أنا أنزلناه لم يمرض الا مرض الموت [\(3\)](#).

247 - وعن أمير المؤمنين عليه السلام من صلى أربع ركعات عند زوال الشمس يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و آية الكرسي عصمه الله في أهله ودينه وماله و آخرته ودينه [\(4\)](#) . 248- وروى عن النبي صلى الله عليه وآله من (جلى) [\(5\)](#) في عينه شئء من الأهل والمال

ص: 110

1- ما بين المعقوفين من البحار

2- عنه البحار: 261/92 صدر ح56 والمستدرک: 306/1 ح0 وأخرجه في البحار: 762/92 ح2 عن أمالي الصدوق ص485 ح10

3- عنه المستدرک: 470/1 ح1، وفي البحار: 343/90 صدر ح1 عنه وعن مصباح المتهدجد: 175 ومصباح الكفعمي: 407 وأخرجه في الوسائل: 286/5 ح1 عن المصباحين

4- عنه المستدرک: 470/1 ح2، وفي البحار: 343/90 ذح1 عنه وعن مصباح المتهدجد: 175 ومصباح الكفعمي: 407، وأخرجه في الوسائل: 287/5 ح3 عن المصباحين

5- في البحار ونسخة أ\_حلي.



والولد، فقال: ما شاء الله لا قوة الا بالله «متع به» (1) ألا ترى إلى قوله تعالى « و لولا اذ دخلت جنتك قلت: ما شاء الله لا قوة الا بالله (2).

249 - وعن ابن مسكان ، عن الصادق عليه السلام : حصنوا أموالكم وفروجكم بتلاوة سورة النور ، وحصنوا بها نساءكم فان من أدمن قرائتها في كل يوم أوفى كل ليلة لم يزن من أهل بيته أحد حتى يموت ، فاذا مات شيعة الى قبره سبعون ألف ملك يدعون ويستغفرون الله له حتى يدخل الى قبره(3).

250 - وعن عبدالله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان عمر لما ولي خطب على منبر مكة، فقال: أمران حلال من الله ورسوله وأنا أضربكم عليهما و أنهماكمن عنهما : متعة النساء، ومتعة الحج، ثم نزل، فأناه عنق من الناس فقالوا: (4)

قال : ما نظرت في ذلك الا لكم ، نظرت الى مكة فرأيتها جدبة سديدة المعيش . فقلت : اذا دخل الناس متمتعين بالعمرة الى الحج قائماً لهم سوق واحدة في السنة، واذا أخذتهم بالعمرة على واحدة والحج على واحدة كان لهم سوقان في السنة فهو عيش لهم .

وأما متعة النساء فمن ذا الذي يطيب نفسه أن يزوج اخته وابنته وخالته وعمته رجلاً لا يدري من هو ولا نسبته ثلاثة أيام ثم يأخذ الرجل الطريق فيذهب فيلد بعد ذلك فلا يدري الى من ينسبه .

ص: 111

1- في البحار: منع

2- عنه البحار: 274/93 ذ ح 2 والاية في سورة الكهف / 39.

3- أخرجه في البحار: 2/87 و ج 286/92 ح 1 والوسائل: 890/4 ح 13 عن ثواب الاعمال ص 135 ح 1 مثله ، وأورده في أعلام الدين ص 232 (مخطوط) .

4- في الكلام نقص فانه لم يذكر ما قالوا ولكن يظهر من جوابه لهم ما قالوا اجمالاً.

قال: فخرجوا يصفقون بأيديهم ويقولون: القول قوله. قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: لولا ما هو ما زنى الا شقى(1).

251 - وعن الصادق عليه السلام قال: كانت أرض بين أبي وبين رجل فأراد قسمتها وكان الرجل صاحب نجوم فنظر الى الساعة التي فيها السعود، فلما اقتسما الارض خرج خير القسمين لابي فجعل صاحب النجوم يتعجب.

فقال له أبي: مالك؟ فأخبره الخبر،.

فقال له أبي: فهلا أدلك على خير ما صنعت: اذا أصبحت فتصدق بصدقة تذهب عنك نحس ذلك اليوم، واذا أمسيت فتصدق بصدقة تذهب عنك نحس تلك الليلة(2).

252- وقال أبو عبد الله عليه السلام في علم النجوم «عندنا» معرفة المؤمن من الكافر(3).

253 - وعن عبد الملك بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: انى قد ابتليت [بهذا العلم] (4) فاريد الحاجة، فاذا نظرت إلى الطالع ورأيت الشر جلست ولم أذهب فيها، واذا رأيت طالع الخير ذهبت في الحاجة، فقال لى اليك حاجة تقضى؟ قلت: نعم. قال: أحرق كتبك(5).

ص: 112

1- لم نعثر عليه عاجلا نعم مضمونه موجود فى باب المتعتين فراجع الوسائل ج 14 والبحار 8 طبع الحبر وج 103 وغير ذلك من الكتب

2- عنه البحار: 257/58 ح 50 و 51 وأخرجه فى البحار: 131/96 ذ ح 62 عن نوادر الراوندى ص 53 وفى البحار: 52/47 ح 54 والوسائل: 273/6 ح 1 عن الكافى: 6/4 ح 9

3- عنه البحار: 257/58 ذ ح 51

4- ما بين المعقوفين من البحار والوسائل.

5- عنه البحار: 272/58 ح 61 وعن الفقيه: 267/2 ح 2402 وفى الوسائل 268/8 ح 1 عن الفقيه مثله

فى فنون شتى من حالات العافية والشكر عليها

### فى فنون شتى من حالات العافية والشكر عليها

254- قال النبى صلى الله عليه وآله: نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة و الفراغ (1).

يريد صلى الله عليه وآله أن أفضل النعمة العافية والكفاية ، لان الانسان لا يكون فارغة حتى يكون مكفية، و العافية هى الصحة، فمن عوفى وكفى فقد عظمت عليه النعمة فأنبأ أن انهما من المنعم جل جلاله يوجبان الشكر له عليهما التمدادى (2) فى العصيان عندهما ، فاشكروا الله عليهما ولا تكونوا كمن كفر نعمة المنعم و طغى عند الصحة و الكفاية .

255 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : الصحة بضاعة ، والتوانى اضاءة ، ألا ان من النعم (3)سعة المال ، وأفضل من سعة المال صحة البدن وأفضل من صحة البدن تقوى القلب (4) 256 - وقال عليه السلام السلامة مع الاستقامة (5) . 257 - وقال النبى صلى الله عليه وآله اغتتم خمسا قبل خمس : شبابك قبل هرمك (6)، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل

ص: 113

1- أخرجه فى البحار: 170/81 ح3 عن الخصال: 34/1 ح7

2- فى نسخة ب: المتمدادى

3- فى نسخة ب: المنعم

4- عنه البحار: 173/81 صدر ح11

5- عنه البحار: 173/81 قطعة من ح11

6- فى نسخة ب: هدمك (هرمك/خ ل)

258 - وقال عليه السلام خير مايسأل الله العبد العافية (2) .

259 - وقال عيسى عليه السلام : الناس رجلان : معاني ومبتلي، فارحموا المبتلي

واحمدوا(3)الله على العافية(4) 260 - وفي حكمة آل داود (5) عليه السلام: العافية الملك الخفي (6).

261 - وقال الرضا عليه السلام: رأى على بن الحسين عليه السلام رجلا- يطوف بالكعبة وهو يقول : « اللهم إني أسألك الصبر ) قال : فضرب على بن الحسين عليها السلام على كتفه [ثم] (7) سألت البلاء؟ قال: « اللهم اني أسألك العافية والشكر على العافية »(8). 262 - وروى أن النبي صلى الله عليه وآله دخل على مريض قال. ما شأنك؟ قال: صليت، بنا صلاة المغرب فقرأت القارعة، فقلت : « اللهم ان كان لي عندك ذنب تريد

[أن] (9) تعذبني به في الآخرة فعجل ذلك في الدنيا « فصرت كما ترى.

ص: 114

1- عنه البحار: 173/81 قطعة من ح 11

2- عنه البحار: 173/81 قطعة من ح 11

3- في نسخة ب\_وأحمد

4- عنه البحار: 173/81 قطعة من ح 11

5- في نسخة ب\_الى داود

6- عنه البحار: 173/81، وأورده في صحيفة الرضا: 42 هكذا: \_ \_ [قال: قال على بن الحسين(ع)] «العافية ملك خفي»

7- في البحار(قال) هنا نقص في اللفظ والمقصود مقاله في رقم 222 أو كما رواه في المشكاة «ألا لا تقل هذا، ولكن سل الله العافية»

8- عنه البحار: 285/95 صدر ح 1، وأخرجه في ص 292 ح 6 عن مشكاة الانوار: 258

9- ما بين المعقوفين من البحار

فقال صلى الله عليه وآله: بئس ما قلت، ألا قلت: «ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» فدعا له حتى أفاق (1).  
263 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: [ الحسننة ] (2) في الدنيا الغنى (3) و العافية ، وفي الآخرة المغفرة والرحمة (4) .

264 - وروى أن سليمان عليه السلام كان [ يوما ] (5) جالسا على شاطئ بحر فبصر بنملة تحمل حبة قمح تذهب بها (6) نحو البحر ، [ فجعل سليمان ينظر اليها حتى بلغت الماء ] (7) فإذا بضفدعة قد أخرجت رأسها من الماء ففتحت فهاها فدخلت النملة فهاها وغاصت الضفدعة في البحر ساعة طويلة و سليمان عليه السلام يتفكر في ذلك متعجبا، ثم أنها خرجت من الماء وفتحت فهاها فخرجت النملة من فيها ولم تكن معها الحبة .

فدعاها سليمان عليه السلام وسألها عن حالها وشأنها و أين كانت ؟

فقالت : يا نبي الله ان في قمر هذا البحر الذى تراه صخرة مجوفة، وفي جوفها دودة عمياء، وقد خلقها الله تعالى هناك فلا تقدر أن تخرج منها الطلب معاشها ، وقد وكلنى الله برزقها ، فأنا أحمل رزقها ، وسخر الله (سبحانه و تعالى) هذه الضفدعة لتحملنى فلا يضرنى الماء فى فيها ويضع فهاها على ثقب الصخرة

ص: 115

1- عنه البحار: 174/81 وج 285/95 ذح 1، والمستدرک 95/1 ح 17

2- ما بين المعقوفين من البحار

3- فى البحار: الصحة

4- عنه البحار: 174/81

5- ما بين القوسين ليس فى البحار

6- ما بين المعقوفين من نسخة بـ

7- ما بين المعقوفين من البحار

فأوصلها(1) ثم اذا أوصلت رزقها اليها خرجت من ثقب الصخرة الى فيها فتخرجني من البحر .

قال سليمان: [وهل ](2) سمعت لها من تسيحة ؟

قالت: نعم، تقول: يا من لا ينساني في جوف هذه الصخرة تحت هذه اللجة برزقك ، لائنس عبادك المؤمنين بفضلك (3) .

265 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: جعل [ الله ](4) أرزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك أن العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه(5) .

266 - وعن أمير المؤمنين عليه السلام : نظفوا بيوتكم من غزل العنكبوت، فان تركه في البيت يورث الفقر(6) .

267 - وشكى رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام [الفقر ](7) فقال : أذن كلما سمعت الاذان كما يؤذن المؤذنون (8) .

ص: 116

1- في البحار : وأدخلها .

2- ما بين المعقوفين من البحار ، وفي نسختي الأصل : أهل .

3- عنه البحار : 97/14 ح 4 وج 36/103 ح 76 وفيهما : برحمتك بدل بفضلك .

4- ما بين المعقوفين من نسخه \_ أ\_ والبحار .

5- أخرجه في الوسائل : 32/12 ح 1 عن الكافي : 84/5 ح 4 والفقيه 165/3 ح 3608 و التهذيب : 328/6 ح 26 مسنداً عن أبي عبد الله عليه السلام .

6- عنه البحار : 316/76 صدر ح 6 وأخرجه في البحار : 175/76 ح 3 عن قرب الاسناد ص: 25 وفي البحار: 177/76 ح 12 عن المحاسن: 624/2 ح 78 والوسائل 574/3 ح 2 عن قرب الاسناد و المحاسن عن أمير المؤمنين عليه السلام .

7- ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک .

8- عنه البحار: 316/76 قطعة من ح 6 وج 174/84 ح 2 والمستدرک: 255/1 ح 2

268 - وعنه عن آبائه عليهم السلام قال : من لم يسأل الله من فضله افتقر (1).

269 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: اذكروا الله فانه ذاكر لمن ذكر دو اسألوه(2) من فضله ورحمته فانه لا يخيب عليه داع من المؤمنين دعاه (3).

دعاء :

270 - اللهم إني أسألك من فضلك الواسع الفاضل المفضل رزقة واسعة حلالا طيبة بلاغا لالاخرة و الدنيا هنيئا مريئا صبا صبا من غير من من أحد الا سعة من فضلك وطيبة من رزقك ، و حلالا من واسعك تغنيني به ، من (4) فضلك أسأل ، من عطيتك أسأل ، ومن يدك الملا أسأل ، ومن خيرتك أسأل يا من بيده الخير وهو على كل شيء قدير (5).

271 - وعن الصادق عليه السلام من قال في كل يوم مائة مرة: لا اله الا الله الملك الحق المبين أعاده الله من الفقر وأنس وحشته في القبر، و استجلب الغنى واستقرع باب الجنة(6).

ص: 117

- 
- 1- عنه البحار: 316/76 قطعة من ح6 وج301/93 ذح37 وج296/95 ح11 والمستدرک: 421/2 ح5 وأخرجه في البحار: 300/93 ح36 عن الاختصاص: 218
  - 2- في البحار: وسلوه
  - 3- عنه البحار: 301/93
  - 4- في البحار: عن
  - 5- عنه البحار: 297/95 قطعة منح 11 والمستدرک: 421/2 ذح5 وأورده نحوه في الكافي 550/2 ح1
  - 6- عنه البحار: 8/87 ح13 وعن أمالي ابن الشيخ: 285/1 وثواب الاعمال ص22، وأخرجه في البحار: 207/93 ح7 عنه وعن ثواب الاعمال وأخرجه في البحار: 293/95 ح2 والمستدرک: 396/1 ح1 عن أمالي الطوسي وفي الوسائل: 1233/4 ح15 عن الثوارين

272 - وقال عليه السلام: ان الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلاة الليل فاذا حرم صلاة الليل حرم بها الرزق(1).

273 - وقال رجل لامير المؤمنين عليه السلام: انى حرمت الصلاة بالليل .. قال: انما قيدتك ذنوبك (2) . 274 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: أرى الرياء الكذب (3) . 275 - وعن عبد الله بن حوراء(4) قال: (5) قلت للنبي صلى الله عليه وآله: المؤمن يزني؟ .

قال: قد يكون ذلك، قال: [قلت] (6) المؤمن يسرق؟ قال قد يكون ذلك، قلت: يا رسول الله المؤمن يكذب؟ قال: لا، قال الله تعالى: « انما يفترى الكذب الذين الا يؤمنون (7) .

276 - وعن أبى عبد الله عليه السلام: الا-حزان أسقام القلوب كما أن الأ-مراض أقام الأبدان، فمن أصابه حزن أو بلاء فليقل : اللهم انى أسألك يامفجر الانهار

ص: 118

- 
- 1- عنه البحار: 316/76 قطعة من ح6 وأخرجه فى البحار: 146/87 ذح19 عن علل الشرائع: 362 ح2 والثواب: 65 ح9 وأخرجه فى الوسائل: 278/5 ح3 عن التهذيب: 122/2 ح231 والثواب وعلل الشرائع والمقنعة: 23
  - 2- أخرجه فى البحار: 127/83 ح78 عن الكافى: 450/3 والبحار: 146/87 ذح19 عن علل الشرائع: 362 ح1 والبحار: 151/87 ذح27 عن التوحيد: 96 ح3 وأخرجه فى الوسائل: 279/5 ح5 عن الكافى: 450/3 ح34 والفقيه والتوحيد وعلل الشرائع والمقنعة: 23 والتهذيب: 121/2 ح227
  - 3- عنه البحار: 263/72 صدر ح47 والمستدرک: 100/2 ح12 وفيهما: أرى الربا الكذب وفى نسخة ب\_ :الرياء رياء الكذب
  - 4- وفى نسخة ب\_ حيوراء وفى البحار والمستدرک: قال رجل له صلى الله عليه وآله
  - 5- ما بين المعقوفين مما يقتضيه الكلام
  - 6- ما بين القوسين ليس فى البحار
  - 7- عنه البحار: 263/72 ذح47 والمستدرک: 100/2 ح13 والاية من سورة النحل: 105



ومطعم الثمار [و(1)يا من سبح (2) له ظلمة الليل وضوء النهار، وما على ظهر (3) الأرض، و [مافى] (4) قعر البحر (5)، افتح لنا فى الساعة الباب (6)، وسهل لنا صالح الأسباب، ويسر لنا التوبة، ياتوب، وصل على محمد وآله ياسميع ياوهاب (7). 277 - وقال النبى صلى الله عليه وآله: من تفاجر افتقر (8).

278 - وسئل الرضا عليه السلام عن مال بنى امية فقال عليه السلام: ولبنى امية مال؟! (9)

279 - وقال الصادق عليه السلام: لا تشتروا لى من محارف فان خلطته لابركة فيها ولا نخالطوا الا من نشأ فى الخير (10). 280 - وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: [انه] (11) لياتى على الرجل منكم (12)

ص: 119

- 1- ما بين القوسين ليس فى البحار .
- 2- فى البحار : تسبح .
- 3- ما بين القوسين ليس فى البحار .
- 4- ما بين القوسين ليس فى البحار
- 5- فى البحار : البحار .
- 6- ما بين القوسين ليس فى البحار .
- 7- عنه البحار : 280/95 ذح 1
- 8- عنه البحار: 316/76 قطعة من ح 6
- 9- عنه البحار: 55/103 ح 30
- 10- عنه البحار: 86/103 ح 19، والمستدرک: 467/2 ح 1، وأخرجه فى البحار: 83/103 ح 3 و 4 عن علل الشرائع: 526 ح 1 و 2 باب 308، وفى الوسائل: 306/12 ح 3 و 4 عن الفقيه: 164/3 ح 3600 و 3601 و علل الشرائع، وفى الوسائل: 49/12 ح 1 عن التهذيب: 10/7 ح 36 و 37 والكافى: 158/5 ح 5، (والمحارف بفتح الراء: المحدود، المحروم، هكذا فى القاموس المحيط: 127/3)
- 11- ما بين المعقوفين من البحار
- 12- فى نسختى الاصل: (فيكم) وما أثبتناه من البحار

لا يكتب عليه سيئة ، وذلك أنه مبتلى بهم المعاش (1) 281 - وقال: إن الله سب كل قلب حزين (2).

282 - وسئل أين الله؟ فقال: عند المنكسرة قلوبهم (3)

283 - وكان رسول الله صلى الله عليه وآله: قد اغتم فأمره جبرئيل عليه السلام أن يغسل رأسه بالسدر (4).

284 - وقال أبو عبدالله عليه السلام: إذا نزلت (5) الهموم فعليك بلا حول ولا قوة الا بالله [وقال] (6) من وجدهماً ولا يدري ماهو فليغسل رأسه (7).

285 - وقال: أن الهم ليذهب بذنوب المسلم (8).

286 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ما اكتحل رجل (9) بمثل مكحول الحزن (10). 287 - وقال: ما أهمنى ذنب أمهلت بعده حتى

اصلى ركعتين (11). 288 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: إذا كثرت ذنوب المؤمن ، ولم يكن له من العمل

ص: 120

1- عنه البحار: 157/73 قطعة من ح3، وج12/103 ح54، والمستدرک: 415/2 ح8

2- عنه البحار: 157/73 قطعة من ح3

3- عنه البحار: 157/73 قطعة من ح3

4- عنه البحار: 323/76 ح8 والمستدرک: 56/1 ح1

5- فى البحار: توات

6- ما بين المعقوفين من نسخة بـ

7- عنه البحار: 323/76 قطعة من ح8 مع تقديم وتأخير

8- عنه البحار: 157/73 قطعة من ح3

9- فى البحار: أحد

10- عنه البحار: 157/73 قطعة من ح3

11- عنه البحار: 323/73 ذح8

مايكفيها، ابتلاه الله بالحزن ليكفرها به عنه (1) . 289- وقال : ثلاث من « رزقن فقد(2) جمع الله له خير الدنيا والاخرة : الرضا بالقضاء، والصبر عند البلاء ، والدعاء عند الشدة والرخاء(3) .

290 - وقيل لامير المؤمنين عليه السلام: كيف نجدك يا أمير المؤمنين؟ قال: كيف يكون حال من يفنى ببقائه ويستمر بصحته ويؤتى « من مأمته »(4) . 291 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: كفى بالسلامة داراً(5) . 292 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: فى كل جرعة شرقة، ومع كل أكلة غصة(6) . 293 - وقال: الناس فى أجل منقوص وعمل محفوظ(7) . 294 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: لا تكرهوا أربعة فانها لا يربعة لا تكرهوا الزكام فانه أمان من الجذام، ولا تكرهوا الدماميل فانها أمان من البرص ، ولا تكرهوا الرمذ فانه أمان من العمى، ولا تكرهوا السعال فانه أمان من الفالج(8) .

295 - وقال : ما من انسان الا وفى رأسه عرق من الجذام(9) ، فيبعث الله

ص: 121

1- عنه البحار: 157/73 ذح 3

2- فى البحار: كنافيه

3- عنه البحار: 156/71 صدر ح 71

4- ذيله فى البحار: 90/78 ح 94 وفيه: مأمته يفر، بدل: من مأمته

5- عنه البحار: 174/81 ذح 11 وأورده فى تنبيه الخواطر: 7/2 وشهاب الاخبار: 164 ح 873 والمجازات النبوية ص 280 ح 349 وفيها: داءاً يدل داراً

6- عنه البحار: 90/78 صدر ح 94

7- عنه البحار: 90/78 ذيل ح 94

8- عنه البحار: 178/81 ح 21 وعن الخصال: 210/1 ح 32 وأخرجه فى البحار: 185/62 ح 9 والوسائل: 184/17 ح 4 عن الخصال

9- فى البحار: جذام

عليه الزكّام فيذيه ، واذا (1) وجد أحدكم فليدعه ولا يداويه حتى يكون الله يداويه (2)

296 - وقال النبي صلى الله عليه وآله : لا يتمنين أحدكم الموت بضر (3) نزل به (4) .

297 - وقال : لا تتمنوا الموت فان هول المطلع شديد ، وان من سعادة المرء أن يطول عمره ، ويرزقه الله الانابة الى دار الخلود (5) .

298 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : بقية عمر المؤمن (6) لاقيمة لها (7) يدرك بها ما قد فات ، ويحيى ما مات (8) .

299 - وقال في قوله تعالى : « لا تنس نصيبك من الدنيا » [أى] (9) لا تنس صحتك و [ قوتك ] (10) ، وفراغك وشبابك ، ونشاطك وغناك أن تطلب به الاخرة (11) .

300 - وقيل لزين العابدين عليه السلام : ما خير ما يموت عليه العبد ؟

ص : 122

1- في البحار: فاذا

2- عنه البحار: 184/62 ح7 والمستدرک: 125/3 ح1

3- في البحار: لفتى

4- عنه البحار: 138/6 ح44

5- عنه البحار: 138/6 ح45 وأورده فى تنبيه الخواطر: 7/1

6- فى البحار: المرء

7- فى البحار: له

8- عنه البحار: 138/6 ح46 وأورده فى تنبيه الخواطر: 36/1 باختلاف يسير مرسلا

9- ما بين المعقوفين من البحار

10- ما بين القوسين فى البحار وفى نسختى الاصل: موتك

11- عنه البحار: 267/71 صدر ح17 والاية من سورة القصص: 77





قالت : اسلمك الى المعذبين . قال : اذا يكفينى ربي(1).

307 - وروى أن أبا ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام دخل على الرشيد -عليه كه م ما يستحقه - [ يوماً(2) ] فقال له هارون : انى [ والله ] (3) قاتلك فقال : لا تفعل

يا أمير المؤمنين (4) فانى سمعت أبى عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أن العبد ليكون و اصلا لرحمه وقد بقى من أجله [ ثلاث سنين فيجعلها ثلاثين سنة ، ويكون الرجل قاطعة لرحمه وقد بقى من أجله ثلاثون سنة فيجعلها الله ثلاث سنين ] (5).

فقال الرشيد : الله لقد سمعت هذا من أبيك ؟ قال : نعم. فأمر له بمائة ألف درهم [ورده (6) الى منزله (7) . 308 - وقال النبي صلى الله عليه وآله : صلة الرحم تزيد فى العمر (8).

309 - وعن حنان بن سدير رضى الله عنهما قال : كنا عند أبى عبد الله عليه السلام وفينا ميسر فذكروا «صلة القرابة» . .

فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا ميسر قد حضر أجلك غير مرة ولا مرتين ، كل ذلك يؤخر الله أجلك لصانك قرابتك وان كنت تريد أن يزداد فى عمرك فبر شيخيك

ص: 125

1- عنه البحار: 270/12 ح 45

2- ما بين المعقوفين من البحار

3- ما بين المعقوفين من البحار

4- ما بين المعقوفين من البحار

5- ما بين المعقوفين من البحار ونسخة ب\_ وفيه (فجعلها) بدل (فيجعلها) فى كلا الموردين

6- فى نسختى الاصل: ورد به، وما أثبتناه من البحار والمستدرک

7- عنه البحار: 104/74 ح 64 والمستدرک: 641/2 ح 38

8- أخرجه فى البحار: 103/74 صدر ح 61 عن نواذر الراوندى: 2 مسنداً عن النبي صلى الله عليه وآله وفى المستدرک: 536/1 ح 3 عن

الجعفریات: 55 مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وآله مثله

يعنى أبويه (1). 310 - وعن على بن الحسين عليه السلام قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال: ما بقى من الشر شيء الا عملته ، فهل من توبة ؟ ا

فقال رسول الله انه : فهل بقى من والديك أحد ؟ قال : [ أبى . ] (2) قال: فبره، فلعله أن يغفر لك ، فولى الرجل ، فقال رسول الله : لو كانت امه (3). س 311 - وعن الصادق عليه السلام: يكون الرجل عاقا لوالديه فى حياتهما فيقوم (4) عنهما بعد موتهما ، ويصلى ويقضى عنهما الدين ، فلا يزال كذلك حتى يكتب باراً ، ويكون باراً فى حياتهما ، فاذا مات لا يقضى ( دينهما ولا يبرهما ) (5) بوجه من وجوه البر فلا يزال كذلك حتى يكتب عاقاً (6).

312 - وقال: صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة، وهى منسأة فى العمر وتقى مصارع السوء ، وصدقة الليل تطفى غضب الرب (7).

313 - وقال النبى صلى الله عليه وآله: من سره أن يمد له فى عمره وييسط فى رزقه، فليصل أبويه ، فان صلتها طاعة الله ، وليصل ذا رحمه .

وقال: برالوالدين، وصلة الرحم، يهونان الحساب. ثم تلا هذه الاية «الذين

ص: 126

1- عنه البحار: 84/74 صدر ح 96 وما بين المعقوفين سقط من نسخة أـ

2- ما بين المعقوفين من نسخة بـ والبحار

3- عنه البحار: 82/74 ح 88 وعن الزهد: 35 ح 92

4- فى البحار والمستدرک: فيصوم

5- فى نسختى الاصل: دينه ولا يبره

6- عنه البحار: 84/74 ذح 96 وح 304/88 ح 3 والمستدرک: 89/1 ح 7 وح 493/2 ح 2 وص 632 ح 16

7- عنه البحار: 104/74 ذح 64



يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب (1) (ثم قال (2) صلى الله عليه وآله): صلوا أرحامكم ولو بسلام (3).

و ... از 314 - وقال أبو جعفر عليه السلام: ثلاثة مع ثوابهن في الآخرة: الحج ينفي الفقر، والصدقة تدفع البلية، والبر يزيد في العمر (4).

315 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: من صدق لسانه، زكا عمله، ومن جسنت نيته زيد في عمره، ومن حسن بره في أهل بيته زيد في رزقه (5). 316 - وقيل لزين العابدين عليه السلام: كيف أصبحت؟ و مواد

قال: أصبحت مطلوبة بثمان: الله تعالى يطالبني بالفرائض، والنبى صلى الله عليه وآله بالسنة، والعيال بالقوت، و النفس بالشهوة، والشيطان بالمعصية، والحافظان بحفظ العمل واللسان، و ملك الموت عليه السلام بالروح، و القبر بالجسد، فأنا بين هذه الخصال مطلوب (6)

ص: 127

1- الرد: 21

2- ما بين القوسين ليس في البحار

3- عنه البحار: 85/74 ذح 96 و صدره في المستدرک: 632/2 ح 17 وأخرج ذيله في البحار: 104/74 عن جامع الاحاديث: 15 وفي البحار: 160/77 ح 165 عن تحف العقول: 57

4- عنه البحار: 85/74 وج 15/99 ح 51 والمستدرک: 9/2 ح 31

5- أخرجه في البحار: 385/69 ح 47 و 48 وج 205/70 ح 15 و 16 عن الخصال: 87/1 ح 21 وأمالى الطوسى: 250/1 وفي البحار: 225/103 ح 9 عن الخصال وفي الوسائل: 39/1 ح 19 وص 40 ح 23 عن الخصال، والكافى: 219/8 ح 269 وأمالى الطوسى مسنداً عن أبى عبد الله (ع) مع تقديم وتأخير وأخرج صدره في البحار: 3/71 ح 3 عن الكافى: 104/2 ح 3

6- عنه البحار: 15/76 ح 1 وعن جامع الاخبار: 105

317 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: مرض آدم عليه السلام مرضا شديدا أصابته فيه وحشة، فشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فقال له: اقطع واحدة من عصا لوز مر، وضمها إلى صدرك، ففعل ذلك فذهب عنه الوحشة(1).

318 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: من خرج في سفر ومعه عصا لوز مروتلا قوله «ولما توجه تلقاء مدين» الى قوله «على ما تقول وكيل (2) آمنه الله من كل سبع ضار، ولص عاد، و كل ذات حمة(3).

319 - وعن اسحاق بن عمار رضی الله عنه قال: قلت للصادق عليه السلام . انى أخاف العقارب

قال: انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة، الأوسط منها بجنبه كو كب صغير قريب منه (4) تسميه العرب السهى ونحن نسميه أسلم ، أحد النظر اليه وقل ثلاثا «اللهم رب أسلم صل على محمد و آل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحاق: فما تركته فى دهرى الا مرة فضربنى العقرب (5) . 320 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله لسعته عقرب ، وهو قائم يصلى .

ص: 128

---

1- أخرجه فى البحار: 230/76، والوسائل: 274/8 ح4 عن ثواب الاعمال ص222 ذح 1 مع اختلاف يسير

2- القصص: 22

3- أخرجه فى البحار: 229/76 ح 1 عن ثواب الاعمال: 222 ح1، وفى الوسائل: 274/8 ح1 عن ثواب الاعمال، والفقيه: 270/2 ح2409 عن أميرالمؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه

4- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_والبحار

5- عنه البحار: 145/95 ذح45 وعن مكارم الاخلاق: 306 ورواه فى الكافي 570/2 ح6 باختلاف يسير

فقال: لعن الله العقرب ، لو ترك أحدا لترك هذا المصلى يعنى نفسه البلا ثم دعا بماء وقرأ عليه الحمد، والمعوذتين، ثم جرع منه جرعة ، ثم دعا بمالح ودافه(1)فى الماء، فجعل (2) يدلك (به) (3) ذلك الموضوع حتى سكن عنه(4) .

321 - ولما ركب (5) نوح عليه السلام فى السفينة أبى أن يحمل معه العقرب، فقال: عاهدتك (على)(6) أن لا ألسع من(7) يقول «سلام على محمد و آل محمد و على نوح فى العالمين»(8) . 322 - وعن النبى صلى الله عليه وآله « تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة». فإذا سألت فاسأل الله، فإذا استعنت فاستعن بالله (9).

323 - وعن الثمالى قال: سمعت زين العابدين عليه السلام يقول لابنه: من أصابته منا مصيبة أو نزات به نازة فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم يصلى ركعتين أو أربع

ص: 129

1- فى نسختى الاصل: دقه وما أثبتناه من البحار

2- فى البحار: وجعل

3- ما بين القوسين ليس فى البحار

4- عنه البحار: 208/62 ح4 وج366/92 ح8 وج147/95 صدر ح17 وأورده فى نوادر الراوندى: 49 مثله

5- فى نسختى الاصل: رغب

6- ما بين القوسين ليس فى البحار

7- فى البحار: أحد بدل «من»

8- عنه البحار: 147/95 ذح17

9- عنه البحار: 382/93 ح11،، وفى المستدرک: 363/1 ب8 ح6 عن أمالى الطوسى: 149/2 ضمن وصية النبى صلى الله عليه وآله لابی

ذر(رض)، وأخرجه فى البحار: 314/93 ضمن ح19، والوسائل: 1098/4 ح13 عن عدة الداعى: 169، وصدرة مكرر مع ح20 فراجع

ركعات ثم ليقل في آخرها: يا موضع كل شكوى، وياسامع كل نجوى، وياشاهد

كل ملاء، وباتنا ام كل خفية، وبادافع مايشاء من بلية يا خليل ابراهيم، ويانجى موسى، وياصفى آدم، ويامصطفى محمد أدعوك دعاء من اشتدت فاقتة وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريب الغريق المضطر الذى لايجد لكشف ماهو فيه الا اياك يا أرحم الراحمين . لا فانه لم يدع بهذا أحد الاكشف الله عنه كربتها انشاء الله (1).

324 - وكان عليه السلام اذ [1](2)كر به أمر لبس [ثوبين] (3) من أغلظ ثيابه وأخشنها(4) ثم يركع فى آخر الليل ركعتين حتى اذا كان فى آخر سجدة من الركعتين سبح الله (5) مائة مرة وحمد الله مائة مرة [وهلل الله مائة مرة و كبر الله ] (6) مائة مرة [7] ثم يعترف بالذنوب فى سجوده [ثم يدعو (ويفضى) (8) بر كبتيه إلى الأرض فى سجود] (9).

ص: 130

1- عنه البحار: 374/91 ح 31 والمستدرک: 479/1 ح 26 عن كشف الغمة: 554/1

2- ما بين المعقوفين من البحار

3- ما بين المعقوفين من البحار

4- فى البحار: وأخشنهما

5- فى البحار: لله

6- ما بين القوسين ليس فى البحار

7- ما بين المعقوفين من نسخة أـ

8- فى نسخة بـ: ويضعى، يضع (ظ)، (يعصى/خ ل)

9- عنه البحار: 376/91 وأخرجه فى الوسائل: 262/5 ح 3 عن الفقيه: 558/1 ح 1545 نحوه مرسلا وما بين المعقوفين من نسخة بـ والبحار

الا ان لفظ ثم ليس فى البحار

325 - وعن محمد بن علي عليهما السلام أنه سئل عن قول الله تعالى: «و ثيابك فطهر(1) قال (2) يعني فشمم ثم قال : [3] لا يجوز ثوبك كعبك فان [الاسبال] (4) من عمل بنى أمية(5). 326 - وكان أمير المؤمنين عليه السلام [يشمر الازار والقميص] (6) ورأى رجلاً يجر ثوبه فقال : يا هذا قصر منه فانه أتقى وأبقى وأتقى (7).

327 - وعن أبي حمزة الثمالي قال:

قال علي بن الحسين عليهما السلام: خرجت فاعتمدت على حائطي هذا، فاذا رجل ينظر في وجهي ، عليه ثوبان أبيضان ،

فقال : يا علي بن الحسين مالي أراك كثيراً حزيناً؟ أعلى الدنيا فهو رزق حاضر يأكل منه البر والفاجر ، فقلت : ما على الدنيا حزني وأن القول لكما تقول.

قال : فعلى الاخرة حزنيك؟ فهو وعد صادق يحكم به ملك قاهر . فقلت : ولا على الاخرة حزني وأن القول لكما تقول ، قال لي : فعلى ما حزنيك يا علي بن الحسين؟ ، فقلت: لما أتخوف من فتنة ابن الزبير . فضحك ، ثم قال: يا علي بن الحسين فهل رأيت أحداً خاف الله فلم ينجح؟ فقلت : لا.

ص: 131

1- المدثر:4

2- مابين المعقوفين من البحار

3- مابين المعقوفين من البحار

4- مابين المعقوفين من البحار، وفي نسختي الاصل:الاسبال

5- عنه البحار:260/83ح10

6- مابين المعقوفين من المستدرک

7- عنه المستدرک:210/1ح5

قال : هل (1) رأيت أحده سأل الله فلم يعطه ؟ فقلت : لا . [ فقال يا على بن الحسين فهل رأيت أحداً توكل على الله فلم يكفه؟ فقلت: لا. ]  
(2) فنظرت فلم أر أحداً (3) .

( 328 - وعنه قال عليه السلام : كلمات ماقلتھن فحفت شيطاناً ولاسلطاناً ولاسبعاً ضارياً والصأ ولاطارقاً بالليل (4): آية الكرسي ، و آية  
السخرة التي (5) في الاعراف

ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة أيام (6)» وعشر آيات من أول الصافات و ثلاث آيات من الرحمن : قوله: «يا معشر الجن  
والانس» (7) و آخر الحشر و «سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين (8) / (9)

329 - ومن دعائه عليه السلام : يا من ذكره شرف للذاكرين ويا من شكره فوز للشاكرين و يا من طاعته نجاة للمطيعين اشغل قلوبنا بذكرك  
عن كل ذكر و ألسنتنا بشكرك عن كل شكر وجوارحنا بطاعتك عن كل طاعة فان قدرت لنا فراغا عن

ص: 132

1- في البحار: فهل

2- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_والبحار الا أن في البحار هكذا (قال فهل رأيت الخ)

3- عنه البحار: 366/93 ح14

4- في البحار: 94 بليل

5- في البحار: 94: وآية في الاعراف فراجع رقم 6 من التنزيل

6- الاعراف: 54 وفي الاية «مسخرات بأمره»

7- الرحمن: 33\_35

8- الصافات: 180\_182

9- عنه البحار: 271/92 ح22 وج404/94 ح6، وأخرجه في البحار 271/92 ح21 نقلا من خط الشهيد (رحمه الله) عن الحسن عليه السلام  
نحوه

شغل فاجعله فراغ سلامة لاندر كنافيه تبعة ولا تلحقنا معه سيئة حتى ينصرف كتاب السيئات عنا بصحف خالية من ذكر سيئاتنا ويتولى كتاب الحسنات عنا مسرورين بما كتبوا من حسناتنا فاذا انقضت ايام حياتها وتصرمت مدد أعمارنا واستحضرتنا دعوتك التي لا بد من اجابتها فاجعل ختام ما تحصى علينا كتبة أعمالنا توبة مقبولة لا يوقف بعدها على ذنب اجترحناه و معصية اقترفناها ولا تكشف عنا ستر أستترته على رؤوس الأشهاد يوم تبلى أخبار العباد انك رحيم بمن دعاك مستجيب لمن ناداك (1).

330 - ومن دعاء أمير المؤمنين عليه السلام : اللهم صن وجهي باليسار ، ولا- تبذل (2) جاهي بالافتار ، فاسترزق طالبى رزقك ، وأستعطف شرار خلقك ، فابتلى (3) بحمد من أعطاني و أفنتن بدم من منعني ، و أنت من وراء ذلك ولى الأعتاء والمنع

(انك على كل شىء قدير) (4) اللهم اجعل نفسى أول كريمة تنتزعها من كرائمى ، و أول وديعة ترتجعها من ودائع نعمك عندى (5).

331 - ومن دعاء الصادق عليه السلام : أعوذ بدرعك الحصينة التي لا ترام أنت تميئنى غما أوهما أو متردياً [أوهدا أوردما أو غرقا أو حرقا أو عطشاً أو شرقاً أو صبراً أو تردياً] (6) أو أكيل سبع أو فى أرض غربة أو ميتة سوء، و أمتنى على فراشى فى عافية، أو فى الصف

ص: 133

1- أورده فى البلد الامين: 447، وفى الصحيفة السجادية: 63 دعاء 11

2- فى نسخة\_أ\_والبحار: 95 تبذل

3- فى البحار: وابتلى بضم الالف وفتح الناء مبنياً للمجهول وكذلك أفنتن

4- ما بين المعقوفين من البحار

5- عنه البحار: 297/95 ذح 11 وأخرج صدره فى البحار: 230/94 ح 5 عن نهج البلاغة: 347 خطبة 225 راجع مصادر نهج البلاغة ج 3

ص 160

6- ما بين المعقوفين من نسخة\_ب\_والبحار

الذى نعت أهله فى كتابك فقلت « كأنهم بنیان مرصوص » (1) على طاعتك وطاعة رسولك (2).

332 - ومن دعائهم عليهم السلام : اللهم صل على محمد و آل محمد، المهم ان الصادق المصدق محمداً صلى الله عليه وآله: أنك قلت: ما ترددت فى شىء أنا فاعله كترددى فى قبض روح عبدى المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ، اللهم صل على محمد و آل محمد و عجل لوليک الفرج والعافية والنصر ولا تسؤنى فى نفسى ، ولا فى أحد من أحببى برحمتك يا أرحم الرحمين .

قالوا عليهم السلام: من قال ذلك فى دبر كل صلاة فريضة عاش حتى مل الحياة (3) .

333 - وكان داود عليه السلام إذا أمسى قال ثلاثاً : « اللهم خلصنى من كل مصيبة نزلت الليلة من السماء فاذا (4) أصبح قالها (5) ثلاثاً (6).

334 - وكان عليه السلام يقول: اللهم لا مرض يضنينى (7) ولا صحة تنسينى (8) ولكن بين ذلك (9).

ص: 134

1- الصف: 4

2- عنه البحار: 405/94 ذح 6

3- عنه البحار: 7/86 ذح 7 والمستدرک: 344/1 ح 11 وعن الفلاح السائل: 167 ومكارم الاخلاق 298 والبلد الامين: 12 س آخر ومصباح الشيخ... وجنة الامان: 24

4- فى البحار: واذا

5- فى نسخة ب: قال

6- عنه البحار: 283/86 ذح 45

7- فى نسخة أ: يصيبنى

8- فى نسختى الاصل: ينسينى

9- عنه البحار: 285/95



335 - وعن أبي الجارود (1) قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : انى امرؤ ضرير البصر ، كبير السن ، والشقة فيما بينى وبينكم بعيدة ، وأنا اريد أمرا أدين الله به - ، وأحتج به (2) وأتمسك به وأبلغه من [خلفت] (3).

[ قال : فأعجب بقولى فاستوى جالسا ] (4) فقال : « يا أبا الجارود كيف قلت ؟ » (5) رد على . قال : فرددت عليه ، فقال : نعم يا أبا الجارود : شهادة ألا اله الا المسعد اس الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، و اقام الصلاة ، و ايتاء الزكاة 11

1 / وصوم شهر رمضان وحج البيت ، وولاية ولينا وعداوة عدونا والتسليم لامرنا ، و انتظار قائمنا ، والورع والاجتهاد (6).

336 - وروى زيد بن أسلم أن عابداً فى بنى اسرائيل سأل الله تبارك وتعالى

فقال : يارب محالى عندك؟ أخير فازدد فى (حياتى) (7) أو شر فاستعتب (8) قبل الموت.

قال : فأتاه آت - فقال له : ليس لك عند الله خير

ص: 135

1- فى نسختى الاصل: جابر الجعفى

2- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_ والبحار

3- ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک وفى نسخة أ\_: خلفه وفى نسخة ب\_: خلقه

4- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_ والبحار

5- فى البحار: كيف قلت يا أبا الجارود

6- عنه البحار: 13/69 ح14 والمستدرک: 4/1 ح10

7- فى البحار والمستدرک: خيرى

8- فى نسختى الاصل: أو سوء فاستعتب. وفى البحار: 72 أو شر فاستعتبک

قال: يارب و أين عملي ؟ قال : كنت اذا عملت (لى) (1) خيرا أخبرت الناس به ، فليس لك منه الا الذى رضيت به لنفسك ،

قال : فشق ذلك عليه و أحزنه، قال : فكرر الله اليه الرسول

فقال : يقول الله تبارك و تعالى : فمن الان فاشتر منى نفسك فيما تستقبل بصدقة تخرجها عن كل عرق (من عروقك، فان لابن آدم ثلاثمائة وستين عرقاً، أخرج عن كل عرق) (2) كل يوم صدقة .

قال : يارب أو يطيق هذا [أحد ؟ (3) . (قال) (4) : فقال تعالى : لست اكلفك الا ما تطيق ،

قال : فماذا يارب ؟ فقال : سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر . [ولا حول ولا قوة الا بالله] (5) تقول هذا كل يوم ثلاث مائة وستين مرة ، تكون كل كلمة صدقة عن كل عرق من عروقك 81 در قال : فلما رأى بشارة ذلك

ما قال : يارب زدنى . قال : إن زدت (6) زدتك (7) .

ص: 136

1- ما بين القوسين ليس فى البحار

2- ما بين القوسين ليس فى البحار

3- ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک

4- ما بين القوسين ليس فى البحار

5- ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک

6- فى البحار والمستدرک: زدت وفى الاصل: ازدت

7- عنه البحار: 509/14 ح36 وج: 324/72 ح4 وج: 10/87 ح18 والمستدرک: 12/1 ح2 وص397 ح10

## فى ذكر اشياء من المأكولات والمشروبات و كيفية تناولها

فصل فى ذكر اشياء من المأكولات والمشروبات وكيفية تناولها

337 - كان النبى صلى الله عليه وآله اذا أكل لقم من بين عينيه ، واذا شرب سقى من عن يمينه(1)338-وقال الصادق عليه السلام: لا تأكل متكناً ، وان كنت منبطحة هوشر من الاتكاء(2)

339 - وقال الحسن بن على عليها السلام : فى المائة اثنتا عشرة خصلة يجب على كل مسلم أن يعرفها : أربع منها فرض ، وأربع منها سنة ، وأربع منها تأديب ،

فأما الفرض : فالمعرفة ، والرضا ، والتسمية ، والشكر .

وأما السنة: فالوضوء قبل الطعام، والجلوس على الجانب الأيسر، والاكل بثلاث أصابع ، ولعق الأصابع .

وأما التأديب : فالاكل مما يليك ، وتصغير اللقمة ، وقلة النظر فى وجوه الناس(3).

340 - وأكل أمير المؤمنين عليه السلام: من تمر «دقل» ثم شرب عليه الماء و ضرب

ص: 137

---

1- عنه البحار:349/66ح7والمستدرک:94/3ح1وأخرجه فى البحار:351/66ح6عن الكافى:299/6ح17وعن المحاسن:424/2ح215وفى الوسائل:498/16ح1عن الكافى مسنداً عن النبى(ص)مثله وفى ظاهر الاصل:نقم بدل «لقم».

2- عنه البحار:388/66صدرح24والمستدرک:83/3ح5

3- أخرجه فى البحار:413/66ح13عن الخصال:485/2ح60واقبال الاعمال:113ومكارم الاخلاق:140ورسالة الاداب الدينية،والبحار:420/66ح35عن المحاسن:459/2ح401وفى الوسائل:539/16ح1عن الفقيه:359/3ح4270،والمحاسن

يده على بطنه وقال : من (أدخل)(1)بطنه النار فأبعده الله ثم تمثل : (شعر) وانك مهما تعط بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا  
(2)

341- وما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكئا الا مرة ثم جلس فقال : اللهم انى عبدك ورسولك (3). هع ل ا 342 - وقال صلى الله عليه وآله: من وجد (4)لقمة ملقاة فمسح منها مامسح ، وغسل منها ه ماغسل ، ثم أكلها ، لم تستقر (5) فى جوفه حتى يعتقه الله من النار (6).

- 343 - ورأى [النبي صلى الله عليه وآله] (7) أبا أيوب الأنصارى رضى الله عنه يلتقط نثار المائدة ، فقال صلى الله عليه وآله: (8) بورك لك ، وبورك عليك ، وبورك فيك ، [ فقال أبو أيوب : يارسول الله وغيرى؟ قال : نعم، من أكل ما أكلت فله ما قلت لك (9) ]  
ثم قال : من فعل هذا ، وقاه من الجنون والجذام والبرص والماء الأصفر و الحمق (10).

ص: 138

- 
- 1- كذا فى البحار:66والمستدرک، وفى نسختى الاصل والبحار:40:أدخله
  - 2- عنه البحار:340/40ح26وج412/66قطعة من ح9 والمستدرک:129/3ح1 وأورده صدره فى تنبيه الخواطر:46/1مثله مرسلا
  - 3- عنه البحار:388/66ذح24 والمستدرک:83/3ح6
  - 4- كذا فى البحار والمستدرک، وفى نسختى الاصل:اكل
  - 5- فى نسخة ب\_ :يستقر
  - 6- عنه البحار:431/66صدر ح15 والمستدرک:95/3ح5 وأخرجه فى البحار:433/66قطعة من ح21 عن عيون أخبار الرضا:43/2ح154 وعن صحيفة الرضا:34 وفى ح22 من البحار عن العيون
  - 7- ما بين المعقوفين من البحار
  - 8- ما بين المعقوفين من البحار
  - 9- ما بين المعقوفين من البحار
  - 10- عنه البحار:431/66 وفى المستدرک:95/3ذح1 عنه وعن مكارم الاخلاق:145 وما بين المعقوفين من البحار

344 - وقال عليه السلام: أن الذى يسقط من المائدة فهو مهور الحوره(1) العين(2) . 345 - وقال : الاكل فى السوق دناءة(3) . 346 - وقال الصادق عليه السلام : لا تأكل وأنت ماش الا أن تضطر إلى ذلك(4) 347 - وقال عليه السلام : أن الله يبغض كثرة الأكل(5) . [ وقال إال : كثرة الأكل مكروه(6) . 348 - وقال عليه السلام: الاكل على الشبع يورث البرص(7) .

ص: 139

- 1- فى نسخة ب\_ حور
- 2- أخرجه فى البحار: 433/66 ح20 والوسائل: 503/16 ح7 عن عيون أخبار الرضا: 33/2 ح68 وصحيفة الرضا: 9 باختلاف يسير
- 3- عنه البحار: 412/66 ح9 وأخرجه فى الوسائل: 514/16 ح2 وص452 ح4 عن مكارم الاخلاق: 149 وفى المستدرک: 98/3 ح1 عن غوالي اللثالى: 14 وعن طب النبى صلى الله عليه وآله للمستغفرى. وفى البحار: 291/62 عن طب النبى صلى الله عليه وآله للمستغفرى
- 4- أخرجه فى البحار: 388/66 ح20 عن المحاسن: 459/2 ح400 وعن مكارم الاخلاق: 145 وفى الوسائل: 421/16 ح1 عن الفقيه: 354/3 ح4247 وعن المحاسن
- 5- أخرجه فى البحار: 335/66 ح21 والوسائل: 407/16 ح9 عن المحاسن: 446/2 ح333 وفى الوسائل: 406/16 ح5 صدر ح5 عن الكافى: 269/6 ح9 والمحاسن
- 6- أخرجه فى البحار: 335/66 ح22 والوسائل: 407/16 ح10 عن المحاسن: 446/2 ح334 والحديث من نسخة ب\_ والبحار
- 7- أخرجه فى البحار: 331/66 ح8 والوسائل: 409/16 ح7 عن أمالى الصدوق: 436 ح4 مثله مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وآله ورواه فى تنبيه الخواطر: 101/1 مرسلًا مثله

349 - وقال صلى الله عليه وآله صغروا (رغفانكم) (1) فان مع كل رغيف بركة (2) بامهم و 350 - وقال صلى الله عليه وآله : من وجد كسرة فأكلها كانت له سبع مائة حسنة ، ومن وجدها فى قدر فأخذها فغسلها ثم رفعها كانت له سبعون ألف حسنة(3).

351 - وقال أبو عبدالله عليه السلام : اذا أردت أن تأخذ فى حاجة ، فكل كسرة بملح فهو أعز لك ، وأقضى (4) للحاجة .

وإذا أردت حاجة فاستقبل اليها استقبالا ولا تستدبرها (5) استدبار (6).

352 - وقال : اذا صليت الفجر فكل كسرة تطيب بها نكهتك ، وتطفىء بها حرارتك ، و تقوم بها أضراسك ، وتشد بها لثتك ، وتجلب [بها] (7) رزقك ، وتحسن وبها خلقك (8).

353 - وقال الرضا عليه السلام [لغلامه] (9) : اشتر لنا من اللحم المقاديم ولا تشتت النأ [10]المأخير ، فان المقاديم أقرب من المرعى و أبعد من الأذى (11).

ص: 140

- 1- فى البحار والمستدرک: رغافکم
- 2- عنه البحار: 272/66 ح15 والمستدرک: 98/3 ح1 وأخرجه فى البحار: 273/66 صدر ح20 عن الكافى: 303/6 صدر ح8 مثله وفيه: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ورواه فى التعريف: ح6: 54
- 3- أخرجه فى البحار: 429/66 ح10 عن المحاسن: 445/2 ح328 وفى الوسائل: 504/16 ح3 عن الكافى: 300/6 ح5 والمحاسن مثله مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وآله
- 4- فى نسخة\_ب\_واقضى لك
- 5- فى البحار ونسختى الاصل: [ولا تستدبره]
- 6- عنه البحار: 325/76 ح1
- 7- ما بين المعقوفين من نسخة\_ب\_والبحار
- 8- عنه البحار: 345/66 ح21 والمستدرک: 93/3 ح1
- 9- ما بين القوسين ليس فى البحار
- 10- ما بين القوسين ليس فى البحار
- 11- عنه البحار: 75/66 صدر ح70 والمستدرک: 106/3 ح2

354 - وقال الصادق عليه السلام : اذا ادخل اللحم منزل رسول الله صلى الله عليه وآله . قال : صغروا القطع و كثروا (المرققة ، واقسموا)(1) في الجيران فانه أسرع لانضاجه وأعظم لبركته (2) 355 - وقال صلى الله عليه وآله: اذا أكلتم الثريد فكلوا من جوانبه ، فان الذروة فيها البركة(3).

356 - وكان صلى الله عليه وآله يأكل الرطب بيمينه فيطرح النوى في يساره ولا يلقيه في الارض ، فمرت شاة فأشار اليها بالنوى فدنت منه فجعلت تأكل من كفه اليسرى، و يأكل صلى الله عليه وآله بيمينه حتى فرغ (4) .

357 - وقال : اللهم بارك لأمتي في الثرد والثريد (5) 358 - وقال صلى الله عليه وآله: من لا (6) يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله ويكره اجابة من يشهد و ليمته الأغنياء دون الفقراء(7) 359 - وقال: من أطعم أخاه حلاوة أذهب الله عنه مرارة الموقف.(8)

ص: 141

- 
- 1- في البحار : [ المرق ، فاقسموا .
  - 2- عنه البحار : 29 / 70 قطعة من ح70.
  - 3- أخرجه في البحار : 99 / 79 ح1 عن عيون أخبار الرضا : 36 / 2 ح 71 وعن صحيفة الرضا : 9 وفي البحار : 66 / 415 ح 16 والوسائل : 494 ح2 عن العيون ..
  - 4- عنه البحار : 16 / 141 ح 59 ..
  - 5- عنه البحار : 19 / 83 ح 14 والمستدرک : 107/3 ح 1 .
  - 6- في البحار والمستدرک : لم
  - 7- عنه البحار : 75 / 448 ح 11 وصدرة في المستدرک : 85/3 حه وذيله في ص 87 ح 1 .
  - 8- عنه البحار : 66 / 288 ح 13 وج 75 / 59 ؛ ح33 والمستدرک : 3 / 107 ح 2

360 - وقال صلى الله عليه وآله: اذا دعى أحدكم الى طعام فلا يستتبعن ولده فانه آن فعل ذلك أكل حراما، ودخل غاصبا (1).

ح 361 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: قوة الاجسام الطعام وقوة الارواح الاطعام (2).

362 - وقال الصادق عليه السلام: من أشبع جائعا أجرى الله له نهرا في الجنة (3).

363 - وقال عليه السلام: كان سليمان عليه السلام يطعم أضيافه اللحم بالحواري وعياله الخشكار، ويأكل هو الشعير [غير] (4) منخول

(5) م 364 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم (6).

365 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: غسل اليدين قبل الطعام، وبعده زيادة في الرزق ويجلو البصر ويذهبان (7) الفقر (8).

366 - وقال عليه السلام: [من توضأ قبل الطعام] عاش في سعة وعوفي من بلوى .

ص: 142

1- أخرجه في البحار: 75 / 445 ح 3 عن المحاسن: 147 وفي الوسائل: 19 / 402 ح 2 عن الكافي: 6 / 270 ح 1 والتهذيب: 94 / 132 ح 132 وفي الوسائل: 19 / 411 ح 1 عن الكافي والمحاسن وفي المستدرک: 82 ح 1 عن الجعفریات: 165 ورواه في التعريف: 6 ح 51.

2- عنه البحار: 75 / 456 قطعة من ح 33 والمستدرک: 89 ح 3.

3- عنه البحار: 75 / 59 قطعة من ح 33.

4- ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .

5- عنه البحار: 16 / 70 ح 8 وج 70 / 456 قطعة من ح 33 والمستدرک: 103 / 3 ح 6.

6- أخرجه في البحار: 66 / 364 ح 62 عن مكارم الأخلاق: 138.

7- في نسخة - أ - يذيدان، وفي نسخة - ب - : يذهبان، يذيدان خل.

8- أخرجه في البحار: 99 / 353 ح 99 عن النخصال: 10 ح 10 والمحاسن: 2 / 26 ح 220، والكافي: 6 / 290 ح 6 وفي الوسائل:

19 / 471 ح 6 عن الكافي والمحاسن وفي الوسائل: 17 / 11 صدر حجج النخصال: ..



367 - وقال عليه السلام: (من غسل يده قبل الطعام وبعده) [2] بورك له فى أول الطعام وآخره(3).

368 - وقال عليه السلام: من سره أن يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور طعامه(4).

369 - وقال الصادق صلى الله عليه وآله: اذا غسلت يدك من الطعام فامسح بهما وجهك من قبل أن تمسحهما بالمنديل، وقل: « اللهم إني أسألك الرقبة والمحبة، وأعوذ بك من المقت والمغضبة » (5).

370 - وقال عليه السلام: غسل الاناء و كسح الفناء مجلبة للرزق(6).

ص: 143

1- أخرجه فى البحار: 363/66 ح39 عن نوادر الراوندى: ص51 ح363 ونحوه فى البحار: 364/66 قطعة من ح40، والوسائل: 473/16 ح16 عن أمالى الشيخ: 203/2 ضمن ح14 وفى البحار: 362/66 قطعة من ح38 عن مكارم الاخلاق: 138 وفى المستدرک: 90/3 ح2 عن الجعفریات: 27 وما بين المعقوفين: من البحار والمستدرک

2- عنه البحار: 364/66 ح41 والمستدرک: 90/3 ح5

3- ما بين المعقوفين: من البحار والمستدرک

4- أخرجه فى البحار: 355/66 ح14 عن المحاسن: 424/2 ح217، وفى ص363 ذح39 عن نوادر الراوندى ص46 ح3065 وفى ص364 صدر ح40 عن أمالى الشيخ: 203/2 وفى الوسائل: 473/16 صدر ح16 عن الامالى وأخرجه فى المستدرک: 90/3 ح1 عن الجعفریات وفى الوسائل: 472/16 ح12 عن الفقيه: 358/3 ح4264 عن رسول الله وأورده فى تنبيه الخواطر: 49/1 ح1 عن ابن عباس وروضة الواعظين: 360/2 وفى الوسائل: 471/16 ح3 عن الكافى: 290/6 ح4 والمحاسن

5- عنه البحار: 359/66 وعن المحاسن: 426/2 ذح234 ومكارم الاخلاق: 116، وفى المستدرک: 91/3 ح4 عنه وعن كتاب التعريف للصفوانى: 6 ح14، وأخرجه فى الوسائل: 478/16 عن المحاسن، وفى البحار والتعريف (البغضة بدل المغضبة)

6- عنه البحار: 403/66 ح1 وعن الخصال: 54/1 ح73 وأخرجه فى الوسائل: 571/3 والبحار: 176/76 ح7 وص316 ح3 عن الخصال

371 - وعن شيخ من أهل المدينة قال : قلت لأبي عبدالله : الرجل يشرب فلا يقطع نفسه، حتى يروى وقال: هل اللذة الا ذاك ؟ قال : قلت: فانهم يقولون انه شرب الهيم قال : كذبوا انما شرب الهيم مالم يذكر اسم الله عليه(1) .

372 - وقال النبي صلى الله عليه وآله : من شرب قائماً فأصابه شىء من المرض لم يستشف أبداً(2) . 373- وشرب رجل قائماً ، فرآه رسول الله صلى الله عليه وآله،

وقال : أيسرك أن يشرب معك الهه (3) ؟ فقال : لا . [قال ](4) قديشرب معك من هو شر منه : الشيطان .

ومن السنة : أن لا يشرب من الموضع المكسور، وأن تتنفس ثلاثة أنفاس، فاذا ابتداء ذكر الله، واذا فرغ حمد الله، ولا تتنفس فى الاناء " . [روته ](5) العامة(6) .

374 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: الجشأ نعمة من نعم الله، واذا(7) تجشأ أحدكم لا فليحمد الله ولا يرفعن(8) جشاءه(9) .

375 - وقال الحسن بن على عليه السلام : عجب لمن يتفكر فى مأكوله كيف لا

ص: 144

1- أخرجه فى البحار: 462/66 ح12 عن معانى الاخبار: 149 ح2 وفى الوسائل: 197/17 ح19 عن الكافى: 383/6 ح9 والمعانى

2- عنه البحار: 472/66 قطعة من ح53 والمستدرک: 129/3 ح5

3- فى نسخة ب: الحر وفى البحار والمستدرک: الهرة

4- ما بين المعقوفين من نسخة ب: والبحار

5- ما بين المعقوفين من البحار ونسخة أ: وفى نسخة ب: روية

6- عنه البحار: 472/66 ذح53 والمستدرک: 129/3 ذح5

7- فى البحار: فاذا

8- فى البحار: يرتقى

9- عنه البحار: 57/76 ح5

يتفكر في معقوله فيجنب بطنه مايؤذيه و يودع صدره ماين كيه(1) .

376 - وقال الحسين بن علي عليه السلام : كنا على مائدة أنا وأخي [ الحسن وأخي ](2) محمد بن الحنفية و عبد الله بن العباس وقتم و الفضل، فوقعت جرادة على المائدة فأخذها ابن عباس ،

فقال الحسن عليه السلام : ياسيدى أتعلم ما مكتوب على جناح الجرادة ؟

قال : سمعت أبي قال : سمعت جدى صلى الله عليه وآله أنه قال : على جناح الجرادة مكتوب: « أنا الله لا اله الا أنا رب الجرادة ورازقها، إذا شئت بعثتها رزقا لقوم ، وإذا شئت بعثتها بلاء على قوم ». فقال ابن عباس وقبل رأس الحسن عليه السلام : « هذا من مكنون العلم (3).

377 - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بالملح فإنه شفاء من سبعين داء : أوله الجذام و البرص والجنون (4) .

378 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من افتتح بالملح أذهب الله عنه سبعين داء (5) . 379 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: يا على افتتح بالملح واختتم (6) بالملح ، فان فيه

ص: 145

1- عنه البحار: 218/1 ح43 وفيه: مايرديه بدل: مايزكيه

2- ما بين المعقوفين: من البحار والمستدرک وصحيفة الرضا

3- عنه البحار: 206/65 ح34 عن صحيفة الرضا: 41 وأخرجه في البحار: 193/65 ح9 عن الدر المنثور: 110/3 وفي المستدرک: 70/3 ح5 عن الصحيفة وفي البحار: 337/43 ح8 عن الخرائج: 125 مخطوط

4- أخرجه في البحار: 397/66 ح14 عن عيون أخبار الرضا: 42/2 ح142 وصحيفة الرضا: 28. وفي الوسائل: 16/17 ح36 عن العيون

5- أخرجه في البحار: 397/66 ح5 عن عيون أخبار الرضا: 42/2 ح144 وصحيفة الرضا: 28. وفي الوسائل: 16/17 ح37 عن العيون

6- في نسخة ب: اختتمه

شفاء من سبعين داء(1)380 - وقال صلى الله عليه وآله: أن الله وملائكته يصلون على خوان عليه ملح وخل (2)381 - وعن بزيع بن عمر (3) بن بزيع قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو يأكل خلا وزيتا في قصعة سوداء مكتوب في وسطها (بصفرة)(4) « قل هو الله أحد». . فقال : ( ادن يا بزيع ) (5)فدنوت فأكلت(6) معه ، ثم حسا من الماء ثلاث حسوات (حتى)(7)لم يبق من (الخبز)(8) شىء ثم ناولني فحسوت البقية (9). النمرود در 382 - وقال الصادق عليه السلام: الخل والزيت من طعام المرسلين (10). 19.

383 - وقال عليه السلام : نعم الأدام الخل : يكسر المرة ويحيى القلب ، ويشد

ص: 146

- 1- أخرج نحوه في البحار : 66 / 398 ح 18 و 19 عن المحاسن : 593 ح 10 والوسائل : 19 / 519 ح 1 و 520 ح 2 عن الكافي : 6 / 329 ح 2 و 352 ح 1 اوالمحاسن .
- 2- عنه البحار : 19 / 306 صدر ح 17 وص 399 ح 25.
- 3- في نسختي الأصل : أبي عمر ، وما أثبتناه هو الصحيح كما في الكافي والبحا والوسائل ورجال السيد الخوئي
- 4- ما بين القوسين : ليس في البحار .
- 5- في البحار والمستدرک : يا بزيع ادن
- 6- في البحار : وأكلت .
- 7- في البحار والمستدرک : حين
- 8- في البحار والمستدرک : الحبة
- 9- عنه البحار : 66 / 4 قلعة من ح 17 و 404 ح 5 والمستدرک : 109 / 3 وأخرجه في البحار: 297 / 46 ح 27 و 66 / 534 ح 29 والوسائل: 1098 / ح 1 عن الكافي : 6 / 2 ح 14.
- 10- عنه البحار : 304 / 66

اللثة ويقتل (1) دواب البطن (2).

384 - وقال عليه السلام: الاصطباغ بالخل يذهب بشهوة الزنا (3) . 385 - وقال النبي صلى الله عليه وآله : كلوا [من] (4) خل الخمر فانه (5) يقتل الديدان ، وعليكم بالزيت كاوه وادهنوا به فانه من [أكل] (6) وادهن به لم يقر به الشيطان أربعين يوماً (7).

386 - وقال صلى الله عليه وآله : عليكم بالزيت فانه يكشف المرة ، ويذهب البلغم ، ويشد العصب ، ويحسن الخلق ، ويطيب [النفس] (8) ويذهب بالهم (9).

387 - وحدث أبو عمرو (10) القاضى أن أباه يوسف اعتل ، ا فقال ليلة: رأيت قائلاً يقول: كل «لا» و اشرب «لا» فانك تبرأ. فأرسلنا الى

ص: 147

1- فى نسخة - ب - : وتقبل .

2- عنه البحار : 304/66 قطعة من ح 17 والمستدرک : 110/3 ح 7

3- عنه البحار: 304/66 ذح 17 وأخرجه فى الوسائل: 67/17 ح 7 عن الكافى: 330/6 ح 10 باختلاف يسير

4- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_ والبحار

5- فى نسخة ب\_ فان

6- فى نسخة ب\_ أكله

7- أخرج قطعة فى البحار: 179/66 ح 1 عن عيون أخبار الرضا: 42/2 ح 141، وفى البحار: 183/66 ح 18 عن

المحاسن: 485/2 ح 532، ومكارم الاخلاق: 194 وأخرج صدره فى البحار: 305/66 ذح 23 والوسائل: 15/17 ح 35 عن العيون وفى ص

71 ح 4 عن المحاسن

8- سقط من نسخة أ\_ .

9- أخرجه فى البحار: 179/66 ح 3 عن عيون أخبار الرضا: 34/2 ح 81 وصحيفة الرضا: 10

10- فى البحار: عمر

أبى على الخياط، فقال : ما سمعت بأعجب من هذا ، والمنامات تعبر من القرآن والحديث فأنظرنى (1) حتى افكر فلما كان من الغد جاءنا فقال : مررت البارحة على هذه الاية « شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية (2) فنظرت (3) إلى « لا » يردد(4) فيها وهى شجرة الزيتون: اسقوه زيت، وأطعموه زيتا . قال : ففعلنا هذا فكان سبب عافيته (5) . 388 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: كل العنب حبة حبة فانه أمرأ و أهناً(6) . 389 - وقال صلى الله عليه وآله : كلوا التمر على الريق، فانه يقتل الديدان فى البطن (7) . 390 - وقال صلى الله عليه وآله : اذا أطبختم فأكثروا القرع فانه يسر القلب الحزين (8) 391 - وقال عليه السلام عليكم بالقرع فانه يزيد فى الدماغ (9) . 392 - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليكم بالعدس فانه مبارك «قدس، وانه يرق

ص: 148

- 
- 1- فى البحار: فانظرونى
  - 2- النور: 35
  - 3- ما بين المعقوفين من البحار
  - 4- فى البحار: يتردد
  - 5- عنه البحار: 183/61 ح 51
  - 6- أخرجه فى البحار: 147/66 ح 2 والوسائل: 13/17 ح 9 عن عيون أخبار الرضا: 35/2 ح 82 وأورده فى صحيفة الرضا: 10
  - 7- أخرجه فى البحار: 126/66 ح 2 وج 165/62 ح 2 عن عيون أخبار الرضا: 48/2 ح 185 وصحيفة الرضا: 10 وفى الوسائل: 16/17 ح 42 عن العيون
  - 8- أخرجه فى البحار: 225/66 ح 2 والوسائل: 13/17 ح 12 عن عيون أخبار الرضا: 36/2 ح 85 وأورده فى صحيفة الرضا: 11
  - 9- أخرجه فى البحار: 225/66 ح 3 والوسائل: 13/17 ح 13 وص 15 ح 23 عن عيون أخبار الرضا: 35/2 ح 86 وص 40 ح 137 وأورده فى صحيفة الرضا: 26

القلب ويكثر الدمعة، وانه قد بارك فيه سبعون نبيا، أحدهم عيسى ابلا(1). 393 - وقال صلى الله عليه وآله: من أكل الدبا بالعدس رق قلبه عند ذكر الله وزاد في دماغه(2).

394 - وقال الصادق عليه السلام: السوس يدفع سبعين نوعا من أنواع البلاء(3)

395 - وعن المفضل بن عمر قال : دخلت على الصادق عليه السلام بالغداة وهو على المائدة فقال: تعال يا مفضل إلى الغداء فقلت: ياسيدي قد تغديت .

فقال:(4) ويحك فانه ارز، فقلت: ياسيدي قد فعلت . فقال: تعال حتى أروى لك حديثا، فدنوت منه فجلست، فقال :

حدثني أبي عن آبائه، عن رسول الله . قال: أول حبة أقرت لله سبحانه [ بالوحدانية ] (5) ولي بالنبوة، ولاخى على بالوصية، ولامتى الموحدين بالجنة، الارز .

ثم قال: ازدد أكلا حتى أزيدك علماً، فازددت أكلا فقال :

حدثني أبي عن آبائه عن النبي [قال] (6) : كل شىء أخرجت الأرض ففيه داء وشفاء الا الارز فانه شفاء لا داء فيه .

ثم قال : ازدد أكلا حتى أزيدك علما فازددت أكلا فقال :

ص: 149

1- أخرجه فى البحار: 254/14 ح48 والوسائل: 15/17 ح32 عن عيون أخبار الرضا: 41/2 ح136 وفى البحار: 257/66 ح1 عن العيون وصحيفة الرضا: 25 ومكارم الاخلاق: 191 وفيها: آخرهم عيسى(ع)

2- أخرجه فى البحار: 228/66 ذح16 والمستدرک: 120/3 ح9 عن مكارم الاخلاق: 179 وفيها: وزاد فى جماعه

3- 3\_...

4- فى البحار: قال

5- ما بين المعقوفين من البحار

6- ما بين المعقوفين من البحار

حدثني أبي، عن آبائه، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: لو كان الارز رجلاً لكان (1) حليماً.

ثم قال: ازدد أكلاً حتى أزيدك علماً، فازددت أكلاً فقال: حدثني أبي عن آبائه (2) عن النبي صلى الله عليه وآله، أنه قال: الارز يشبع الجائع ويمرئ الشبعان (3).

396 - وقال عليه السلام: كان أحب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وآله النار باجة (4) 397\_ وقال عليه السلام: الشريد طعام العرب (5).

398 -- وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرزق (6) أسرع الى من يطعم الطعام من السكين في السنام (7). لا برهان 399 - وقال: أبو عبد الله عليه السلام: عليك بالمساكين فأشبعهم، فان الله يقول: «وما يبدىء الباطل وما يعيد» (8).

ص: 150

1- في نسخة أُـ كان

2- في نسخة بـ ذكرت كلمة: «عن آبائه» مرتين

3- عنه البحار: 261/66 ح6 والمستدرک: 111/3 ح2

4- عنه البحار: 83/66 ح16 وص262 ذح6 والمستدرک: 107/3 ح3 والنار باجة: معرب «ناربا=آش انار» أي: مرق الرمان

5- عنه البحار: 83/66 ذح14 وفي ص80 ح6 عن المحاسن: 402/2 ح96

6- في البحار: البركة

7- عنه البحار، 461/75 ح16 وأخرجه في الوسائل: 329/6 ح5 وح555/11 ح8 عن الكافي: 51/4 ح10 وفي الوسائل: 441/16 ح18 عن المحاسن: 390/2 ح23 والكافي

8- عنه البحار: 456/75 ذح33 وأخرجه في البحار: 277/103 ح45 عن المحاسن: 418/2 ح188 وفي الوسائل: 447/16 ح2 عن الكافي: 299/6 ح16 والمحاسن والاية في سورة سبأ: 49



400- وقال النبي صلى الله عليه وآله: أن يكن في شىء شفاء ففى شرطة الحجام لشفاء شرب من غسل(1). 401 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: اذا تبيغ الدم بصاحبه فليحتجم(2).

402 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ثلاثة يزدن فى الحفظ ويذهبن بالبلغم: قراءة القرآن، والعسل، واللبن(3). 403 - وقال عليه السلام: الطيب نشرة، والركوب نشرة، والخضرة نشرة(4). 404 - وقال عليه السلام: دخل طلحة على رسول الله صلى الله عليه وآله وفى يده سفرجلة فرمى بها اليه فقال: خذها يا أبا محمد، فانها تجم القلب(5).

405- وقال صلى الله عليه وآله: أطعموا حبالاكم السفرجل فانه يحسن أخلاق أولادكم(6). 406 - وقال عليه السلام: جعل البركة فى العسل، وفيه شفاء من الأوجاع، وقد

ص: 151

- 
- 1- أخرجه فى البحار: 116/62 ح25 وفى ج290/66 صدر ح3 والوسائل: 13/17 عن عيون أخبار الرضا: 35/2 ح83
  - 2- أخرجه نحوه فى البحار: 118/62 ح36 عن طب الاثمه: 69
  - 3- أخرجه فى البحار: 290/66 ذح3 وفى ص444 ح6 عن عيون أخبار الرضا: 38/2 ح111 وصحيفة الرضا: 13 وفى البحار: 199/92 ح11 والوسائل: 13/17 ح17 عن العيون، وطب الاثمه: 78، وفى نسخة ب: اللبن بدل اللبن
  - 4- أخرجه فى البحار: 291/66 عن عيون أخبار الرضا: 40/2 ح126 وصحيفة الرضا: 11 وفى البحار: 141/76 ح4 وص300 ح1 وج289/79 ح2 والوسائل: 1/442 ح10 عن العيون
  - 5- عنه البحار: 177/66 صدر ح38 وأخرجه فى البحار: 167/66 عن عيون أخبار الرضا: 41/2 ح132 وصحيفة الرضا: 25، وفى البحار: 171/66 ح16 والوسائل: 131/17 ح12 عن المحاسن: 550/2 ح884 وفى الوسائل: 15/17 ح28 عن العيون
  - 6- عنه البحار: 177/66 ذح38 والمستدرک: 619/2 ح2

بارك عليه سبعون نبياً (1).

407 - وعن الريان قال : قلت الصادق عليه السلام : أتخذ لك حللواء ؟ قال : ما اتخذتم لى منه فاجعلوه بسمن (2).

408- وقال عليه السلام: نعم الأدام السمن، وانى لأكرهه للشيخ (3) 409 - وقال عليه السلام: هو فى الصيف خير منه فى الشتاء (4).

410 - وقال عليه السلام: نعم اللقمة الجبن، يطيب الشربة (5) ويهضم ما قبله ويمرء مابعدہ (6).

411 - وقال عليه السلام: ألبان البقر دواء (7). 412 - وروى: ألبان اللقاح شفاء من كل داء وعاهة (8). 413 وعن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال : شكنا نبى من الانبياء الى الله الضعف ، فقال له : اطبخ اللحم باللبن، وقال : انهما (9) يشدان الجسم. قلت: هى المضيرة ؟

ص: 152

1- أخرجه فى البحار: 294/66 ذح 18 عن مكارم الاخلاق: 167

2- عنه البحار: 88/66 ح 6

3- عنه البحار: 88/66 ح 6 والمستدرک: 111/3 ح 1

4- عنه البحار: 88/66 ح 6 والمستدرک: 111/3 ح 1

5- فى البحار: النكهة

6- عنه البحار: 105/66 ح 10

7- أخرجه فى البحار: 103/66 قطعة من ح 35 عن مكارم الاخلاق: 198 والوسائل: 86/17 ح 3 عن

الكافى: 337/6 ح 1 والمحاسن: 494/2 ح 589

8- أخرجه فى البحار: 95/66 ح 3 عن طب الاثمه: 109 وفى ص 102 ح 28 عن المحاسن: 493/2 ح 587، وأخرجه فى

الوسائل: 88/17 ح 4 عن الكافى: 338/6 ح 2 والمحاسن

9- فى نسخة ب\_أيهما

قال: لا، ولكن اللحم بالبن الحليب(1). 414 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: عليكم باللحم فإنه ينبت اللحم ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه(2). 415 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله: اللحم و الشحم . فقال: ليس منها مضغة تقع [فى المعدة] (3) الا أنبت مكانها شفاء ، وأخرجت من مكانها داء (4).

416 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: أطيب اللحم لحم فرخ قد نهض أو كادا أن ينهض (5). 417 - وقال الصادق عليه السلام: اطفئوا نائرة الضغائن باللحم والثريد(6). 418 - ورأى رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا سميना فقال: ما تأكل؟ قال (7): ليس

ص: 153

- 
- 1- أخرجه فى البحار: 68/66 ح49 عن المحاسن: 467/2 ح441 وفى البحار: 14/459 ح16 عن الكافى: 6/316 ح4 وفى الوسائل: 41/17 ح4 عن الكافى والمحاسن
  - 2- أخرجه فى البحار: 66/58 ح6 و7 عن عيون أخبار الرضا: 2/40 ح129 وصحيفة الرضا: 25 وفى البحار: 66/76 قطعة من ح73 عن الدعائم: 2/109 ح354 ونحوه فى الوسائل: 17/14 ح25 عن العيون
  - 3- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_والبحار
  - 4- عنه البحار: 66/75 وأخرجه فى ص58 ح8 عن عيون أخبار الرضا: 2/40 ح130 وصحيفة الرضا: 25 وفيها بضعة بدل: مضغة وفى الوسائل: 17/15 ح26 عن العيون
  - 5- عنه البحار: 66/75 والمستدرک: 3/106 ح1
  - 6- عنه البحار: 66/83 ذح14 وأخرجه فى الوسائل: 17/47 ح3 عن الكافى: 6/318 ح10
  - 7- فى البحار والمستدرک: فقال

بأرضى «حب» وإنما أكل اللحم واللين. فقال صلى الله عليه وآله : جمعت بين اللحمين (1). كار 419 - وقال صلى الله عليه وآله الامير المؤمنين على عليه السلام : كل اليقطين فانه من أكلها

حسن خلقه ، و نضر وجهه ، وهى طعامى وطعام الانبياء قبلى (2).

(3) (ا) ولا تقطع (4) اللحم بالسكين على المائدة فانه من فعل الاعاجم ، وانهشه فانه أهناً وأمرأ (5).

(ب) و كل ما وقع تحت مائدتك فانه ينفى عنك الفقر ، وهو مهور حور (6) العين ، ومن أكله حشى (7) اقلبه علماً و حلمأ و إيماناً و نوراً (8)

(ج) و عليك بالخلال فانه يذهب به « البادجنام » (9). م ه (د) ولا تتخلل بالقصب ، ولا بالاس و لا بالرمان (10) 420 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: اتخذوا فى اشنا نكم السعد، فانه يطيب الفم

ص: 154

1- عنه البحار: 75/66 ذح 70 والمستدرک: 106/3 ح 4

2- عنه البحار: 229/66 ح 17 والمستدرک: 120/3 ح 5، وفيهما حسن وجهه بدل حسن خلقه، و«قبلى» ليس فى نسخة أـ

3- عنه البحار: 75/66 ذح 70 والمستدرک: 106/3 ح 4

4- فى البحار والمستدرک: لا تقطعوا

5- عنه البحار: 427/66 ح 6 والمستدرک: 99/3 ح 2

6- فى نسخة أـ والبحار الحور

7- فى نسخة بـ أحشى

8- عنه البحار: 431/66 ذح 15

9- فى نسختي الاصل: الباذ دجنام قال المجلسى فى البحار: البادجنام كأنه معرب «باد شنام» وهو على ما ذكره الاطباء حمرة منكرة تشبه حمرة من يبتدء به الجذام ويظهر على الوجه وعلى الاطراف خصوصاً فى الشتاء وفى البرد وربما كان معه قروح

10- عنه البحار: 437/66 ح 2 وصدده فى المستدرک: 100/3 ح 6 وذيله فى ص 101 ح 3

ويزيد في الجماع(1). 421 - وكان النبي صلى الله عليه وآله وجد حرارة فعرض على رجلة فوجد لذلك راحة فقال : اللهم بارك فيها ، أن فيها شفاء من تسع وتسعين داء، أنبتى حيث شئت (2).

422- وكانت فاطمة الزهراء عليها السلام (3) تحب هذه البقلة (فدعيت)(4) اليها، فقيل(5)بقلة الزهراء كما (نسبت الشقائق الى النعمان)(6)، ثم ( بنو)(7)امية غيرتها فقالوا : بقلة الحمقاء (ثم جعل من ذب عنهم من علمائهم البقلة الحمقاء)(8)، وقالوا : الحمقاء صفة للبقلة لانها تنبت بممر الناس ومدرج الحوافر فتداس ولا تطول(9) . 423 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: من أكل السداب نام آمنًا من الداء والدمل وذات الجنب (10)

ومن أكل الهندباء ثم نام عليه لم يحكم (11) فيه سحر ولا هم ، ولا يقربه شى

ص: 155

- 1- عنه البحار: 434/66 ح3 وعن الخصال: 63/1 ح91 والمحاسن: 426/2 ح232 والكافي: 378/6 ح4 وأخرجه في البحار: 237/62 ح6 عن الكافي، وفي الوسائل: 536/16 ح3 عن الكافي والخصال والمحاسن
- 2- عنه البحار: 235/66 ح5 والمستدرک: 119/3 ح3 والرجلة: بقلة الحمقاء
- 3- في البحار: وروى ان فاطمة الزهراء عليها السلام كانت
- 4- في البحار والمستدرک: فنسبت
- 5- في البحار(وقيل)وفي المستدرک: قيل
- 6- في البحار والمستدرک: قالوا شقائق النعمان
- 7- في البحار: ان بنى
- 8- ما بين القوسين ليس في البحار
- 9- عنه البحار: 235/66 ذح5 والمستدرک: 119/3 ح4
- 10- أخرجه في البحار: 241/66 ذح3 عن مكارم الاخلاق: 183 نقلا عن الفردوس باختلاف يسير
- 11- في نسخة\_أ\_والبحار يحك، وفي المستدرک: لم يحل

من الدواب: [لا] (1) حية ولا عقرب حتى يصبح (2).

وكلوا (3) الهندباء ولا تنقصوه (4)، فانه ليس يوم من الايام الا وقطرات من الجنة يقطن (5) عليه (6).

424 - وروى عن بعض الصالحين أنه قال : صعب على ( في ) (7) بعض الأحيين (8) القيام لصلاة [الليل] (9)، وكان أحزنى ذلك ،  
فرأيت صاحب الزمان عليه السلام فى النوم وقال لى « عليك بماء الهندباء فان الله يسهل ذلك عليك » قال: فأكثر من شربه فسهل ذلك  
على (10). 425 - وقال النبى صلى الله عليه وآله: ادهنوا بالبنفسج فانه بارد فى الصيف وحر فى الشتاء (11).

426 - وقال عليه السلام : فضل البنفسج على الأدهان كفضل الاسلام على سائر الأديان (12).

ص: 156

1- ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک

2- عنه البحار: 210/66 صدر ح 27\_ وفى ص 241 ذح 3 عن الفردوس\_ والمستدرک: 118/3 ح 1

3- فى نسختى الاصل: وكل

4- هكذا فى البحار والمستدرک: وفى الاصل «تبصوه» وفى الهامش لعل «ولا تبصوه»

5- فى نسخة ب\_ تقطن

6- عنه البحار: 210/66 ذح 27\_ وعن الفردوس\_ والمستدرک: 119/3 ح 2

7- ما بين القوسين ليس فى البحار.

8- فى نسختى الاصل: الاحنين. حين: الجمع الاحيان والاحيين: جمع الجمع

9- ما بين المعقوفين من البحار

10- عنه البحار: 210/66 ح 28 وفى آخره: على ذلك. بدل: ذلك على

11- عنه البحار: 145/76 صدر ح 3

12- عنه البحار: 145/76

427 - وعن الصادق عليه السلام : إذا أردت أن تأخذ دهنا تدهن به نقل « اللهم انى أسألك الرتبة (1) والدين ، وأعوذ بك من الشين والشنان (2). 428 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: كلوا الرمان فليست منه حبة تقع (3) فى المعدة الا أنارت القلب ، وأخرست (4) الشيطان أربعين يوماً (5) .

429- وقال أمير المؤمنين عليه السلام : كلوا الرمان بشحمه ، فانه دباغ للمعدة(6).

430 - وعن زين العابدين عليه السلام كان ابن عباس اذا أكل الرمانة لا يشركه فيها أحد ، ويقول : فى كل رمانة حبة من حب الجنة(8).

431 - ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله على أمير المؤمنين على عليه السلام وهو محموم فأمره أن يأكل الغبيراء(9)

ص: 157

1- فى البحار: الزينة

2- عنه البحار: 145/76 ذح3 وفى نسخة ب: الشنار

3- فى نسخة ب: يقع

4- فى المستدرک: وأخرجت، وأخرست خ ل

5- عنه المستدرک: 115/3 ح2 و3 وعن صحيفة الرضا: 10 وأخرجه فى البحار: 154/66 صدر ح1 عن عيون أخبار الرضا: 35/2 ح80 وصحيفة الرضا ومكارم الاخلاق: 173 وفى الوسائل: 12/17 ح6 عن العيون

6- أخرجه فى البحار: 154/66 قطعة من ح1 عن عيون أخبار الرضا: 42/2 ح150 وصحيفة الرضا: 34 ومكارم الاخلاق: 173، وفى الوسائل: 16/17 ح39 عن العيون

7- فى نسخة ب: حبة

8- أخرجه فى البحار: 154/66 ذح1 عن عيون أخبار الرضا: 42/2 ح151 وصحيفة الرضا: 34 ومكارم الاخلاق: 173 وفى الوسائل: 16/17 ح40 عن العيون

9- أخرجه فى البحار: 188/66 ح1 عن عيون أخبار الرضا: 42/2 ح152 وصحيفة الرضا: 34 وفى الوسائل: 16/17 ح41 عن عيون أخبار الرضا وأورده فى مكارم الاخلاق: 178

432 - وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في دار جابر رضى الله عنه، فقدم اليه الباذنجان فجعل صلى الله عليه وآله يأكل ، فقال جابر : ان فيه لحرارة .

فقال صلى الله عليه وآله : [ يا جابر مه ] (1) انها أول شجرة آمنت بالله ، قلوه وأنضجوه (وزيتوه ولبنوه) (2) فانه يزيد (3) فى الحكمة (4) .

433 - وروى عن أمير المؤمنين عليه السلام فى قوله: « لتسئلن يومئذ عن النعيم » (5) قال: هو الرطب و الماء البارد (6) 434 - وروى أن أبا حنيفة سأل الصادق عليه السلام عنه (7)

فقال عليه السلام : لئن وقفك الله يوم القيامة بين يديه حتى يسألك من كل أكلة أكلتها و كل شربة شربتها ليطولن ووقوفك بين يدي الله .

قال: فما « النعيم » عندك ؟

قال أبو عبد الله عليه السلام نحن أهل البيت النعيم الذى أنعم الله بنا على العباد ، بنا اتلفوا بعد أن كانوا مختلفين ، و بنا ألف الله بين قلوبهم ، و بنا أنقذهم الله من الشرك و المعاصى ، و بنا جعلهم الله اخوانا ، و بنا هداهم الله فهى النعمة التى لا تنقطع

ص: 158

1- ما بين المعقوفين من البحار، وفى نسخة ب: مه جابر

2- فى البحار: وزيتوه ولبنوه، وفى المستدرک: وزيتوه ولبنوه

3- فى نسخة ب: تزيد

4- عنه البحار: 224/66 ح9 والمستدرک: 121/3 ح4

5- التكاثر: 8

6- أخرجه فى البحار: 273/7 ح42 والوسائل: 13/17 ح16 عن عيون أخبار الرضا: 37/2 ح110 وفى البحار: 125/66 صدر

ح4 و452 ح3 عن العيون وصحيفة الرضا: 13

7- قوله: عنه: عما تقدم من الآية



والله سائلهم عن حق النعمة التي أنعم عليهم وهو النبي وعترته (1).

435 - وروى : كل اللحم النضيج من الضأن الفتى أسمنه ، لا القديد ولا الجزور ، ولا البقر (2).

436 رو كل الفاكهة فى اقبال دولتها، و أفضلها الرمان والاترج، و من الرياحين : ... الورد و البنفسج (3) ، و من البقول الهندباء والخس وأفضل المياه ماء الأنهار العظام أبردها و أصفاهها(4). 437 - وعن ابن عباس رضى الله عنه : أن الله يرفع المياه العذاب (5) قبل از يوم القيامة غير زمزم ، وأن ماءها يذهب بالحمى والصداع والاطلاع فيها يجلو \* البصر ، و من شربه للشفاء شفاه الله ، و من شربه للجوع أشبعه الله (6). 438 - وعن الصادق عليه السلام البرد لا يؤكل لقوله « يصيب به من يشاء (7). 439 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: من أكل هذه البقلة المنتنة: الثوم والبصل، فلا « يغشانا فى مجالسنا فان (8) الملائكة تتأذى(9) بما يتأذى به المسلم (10).

ص: 159

1- عنه البحار: 49/24 وعن مجمع البيان: 535/10 نقلا عن العياشى

2- عنه المستدرک: 105/3 ح 1

3- عنه المستدرک: 63/1 ح 2 وج 117/3 ح 3

4- قطعة منه فى المستدرک: 119/3 ح 4

5- فى البحار والمستدرک: العذب

6- عنه البحار: 451/66 ذح 17 والمستدرک: 131/3 ح 2

7- عنه البحار: 451/66 صدر ح 17 والمستدرک: 131/3 ح 1 والاية من سورة يونس: 107

8- فى البحار: وان

9- فى نسخة ب: يتأذى

10- عنه البحار: 251/66 ح 15 والمستدرک: 229/1 ح 5 وج 121/3 ح 2

440 - ومن أكل الكراث ثم نام ، اعتزل الملكان عنه حتى يصبح (1). 441 - وقال عليه السلام : من أكل الجرجير ثم نام ، ينازعه عرق الجذام في أنفه

442 - وقال عليه السلام : رأيتها في النار (2) - 443 - وقال صلى الله عليه وآله: ياعلى تسعة يورثن النسيان : أكل التفاح الحامض ، والكزبرة ، والجبن ، وسؤر الفأر ، و البول في الماء الواقف ، اقرعة ألواح . القبور ، والمشى بين المرأتين ، وطرح القملة ، والحجامة في النقرة (3) .

ياعلى ثلاث يخاف منها الجنون : التغوط بين القبور ، والمشى في خف واحد ، والرجل ينام وحده (4) .

ياعلى من كان في بطنه داء (5) أصفر فكتب آية الكرسي و شرب (6) ذلك الماء يبرأ باذن الله (7) .

ياعلى أمان لأمتي من السرقة «قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن» الى آخرها «لقد جاءكم رسول من أنفسكم» إلى آخرها (8) .

ص: 160

1- عنه البحار: 205/66 ح 21

2- عنه البحار: 237/66 ح 8 والمستدرک: 119/3 ح 2 وفي الاصل: عرق الجذام ينازعه

3- عنه البحار: 319/76 ح 1 وعن الخصال: 422/2 ح 22 و 23 وأخرجه في البحار: 245/66 ح 2 عن مكارم الاخلاق: 480 والخصال، وفي

البحار: 319/76 ح 3 عن الفقيه: 361/4، وفي الوسائل: 540/16 ح 1 عن الفقيه والخصال

4- عنه البحار: 319/76 ح 2

5- في المستدرک والبحار: ماء

6- هذا في البحار والمستدرک: وفي الاصل: يشرب

7- عنه البحار: 272/92 والمستدرک: 302/1 صدر ح 9

8- عنه البحار: 277/92 ح 5 والاياتان من سورة الاسراء: 110 والبراءة: 128\_129، وما بين المعقوفين من نسخة ب\_والبحار

ياعلى فى السواك اثنتا عشرة خصلة هى السنة، ومطهرة للفم، ومجل للبصر ومرضاة للرب تبارك وتعالى، ويرغم الشيطان، ويشهى الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد فى الحفظ، ويضعف الحسنات، وتفرح (1) به الملائكة (2). 444 - وقال صلى الله عليه وآله : نظفوا طريق القرآن . فقييل : يارسول الله وما طريق القرآن ؟ قال : أفواهكم قيل : بماذا ننظفه ؟ قال : بالسواك (3). 445 - وقال صلى الله عليه وآله : استاكوا عرضا ولا نستاكوا طولا (4). 446 - وقال عليه السلام : التشويص - بالابهام و المسبحة - عند الوضوء سواك (5) و الدعاء عند السواك : اللهم ارزقنى حلاوة نعمتك و أدقنى برد روحك ، وأطلق لسانى بمناجاتك وقربنى منك مجلسا ، و ارفع ذكرى فى الأولين ، اللهم و ياخير من سئل و يا أجود من أعطى حولنا مما تكره إلى ما تحب وترضى وان كانت القلوب قاسية وان كانت الاعين جامدة ، وان كنا أولى بالعذاب فأنت أولى بالمغفرة، اللهم أحينى فى عافية وأمتنى فى عافية (6).

ص: 161

- 1- فى نسخة بـ: يفرح
- 2- عنه المستدرک: 1/53 ح1 وفى البحار: 76/129 ح14 عنه وعن الخصال: 2/481 ح53 و54 وثواب الاعمال ص34 وأخرجه فى البحار: 80/342 والوسائل: 1/356 ح7 عن الخصال نحوه
- 3- أخرجه فى البحار: 76/130 ح22 وج 80/343 ح22 وج 92/213 ح11 والوسائل: 1/357 ح1 عن المحاسن: 2/568 ح928
- 4- عنه البحار: 76/139 صدر ح53
- 5- فى نسخة بـ: مسواك، وفى البحار: السواك
- 6- عنه البحار: 76/139 ذح53 وج 80/344 ح27 والمستدرک: 1/54 ح1

447 - وعن الفضل بن شاذان رضى الله عنه ، سمعت الرضا عليه السلام يقول: لما حمل رأس الحسين عليه السلام إلى الشام، أمر يزيد (لعنه الله) باحضاره ، فوضع فى طشت تحت سريره ، وبسط رقعة الشطرنج و جلس يزيد عليه اللعنة يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين صلوات الله عليه و أباه وجده صلى الله عليه وآله و يستهزىء بذكرهم ، فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع فشر به ثلاث مرات ، ثم صب فضلته على مايلي الطشت.

فمن كان من شيعتنا فليدع من شرب الفقاع ، و اللعب بالشطرنج .

و من نظر الى الفقاع و الشطرنج فليذكر الحسين عليه السلام و ليلعن يزيد و آل زياد يمح الله عزوجل بذلك ذنوبه ولو كانت كعدد النجوم(1). 448 - وكان زين العابدين عليه السلام يصلى صلاة الغداة، ثم يثب (2) فى مصلاه وحتى تطلع (3) الشمس ثم يقوم فيصلى صلاة طويلة ثم يرقد رقدة ، ثم يستيقظ

فيدعو بالسواك فيستن ، ثم يدعو بالغداء (4) 449 - و لما بعث المختار برأس عمر بن سعد (عليه اللعنة) اليه وقال «لا تعلم أحدا ما معك حتى يضع الغداء» فدخل وقد وضعت المائدة ، فخر زين العابدين عليه السلام ساجداً و بكى و أطال البكاء ثم جلس ،

فقال : الحمد لله الذى أدرك لى بئارى قبل وفاتى(5).

ص: 162

- 
- 1- عنه البحار: 237/79 وعن جامع الاخبار: 179 وأخرجه فى البحار: 492/66 ح34 وج176/45 ح23 عن عيون أخبار الرضا: 21/2 ح50 وفى الوسائل: 290/17 ح13 عن الفقيه: 419/4 ح5915 والعيون، وذيله فى البحار: 299/44 ح2 عن العيون
  - 2- فى البحار: 76: يعقب
  - 3- فى نسختى الاصل: يطلع
  - 4- عنه البحار: 346/66 وج186/76 ح2 وج381/91 ح2 والمستدرک: 470/1 ح3
  - 5- راجع البحار: 337/45\_390

## الباب الثالث : في ذكر المرض ومنافع العاجلة والاجلة وما يجري مجراها

### فصل في صلاة المريض وصلاحه وآدابه ودعائه عند المرض

450 - قال النبي صلى الله عليه وآله : للمريض أربع خصال : يرفع عنه القلم ، ويأمر الله الملك فيكتب له كل فعل كان يعمل في صحته «و ينفع(1) كل عضو من جسده ، فيستخرج ذنوبه منه ، فان مات مات مغفوراً له وان عاش عاش مغفوراً له (2). 451 - وقال صلى الله عليه وآله: ان المسلم اذا ضعف من الكبر يأمر الله الملك أن يكتب له في حاله تلك ما كان يعمل وهو شاب نشيط مجتمع ، ومثل ذلك اذا مرض و كل الله ملكا يكتب له في سقمه ما كان يعمل من الخير في صحته(3).

ص: 163

1- في نسخة ب\_ وينفع

2- أخرجه في البحار: 184/81 والوسائل: 624/2 ح17 عن ثواب الاعمال 230 ح2 وأورده في أعلام الدين: 246 مخطوط

3- عنه البحار: 187/81 ح45 وقطعة منه في البحار: 120/6 ح8 والمستدرک: 79/1 ح16

452 - وقال صلى الله عليه وآله : أربع من كنوز الجنة : كتمان الفاقة ، و كتمان الصدقة و كتمان المصيبة ، و كتمان الوجع (1).

453 - وروى أن موسى عليه السلام قال : يارب دننى على عمل اذا أنا عملته نلت به رضاك . فأوحى الله إليه « يا ابن عمران ان رضاى فى كرهك (2) ولن تطيق ذلك »

قال : فخر موسى عليه السلام ساجداً باكياً ، فقال : يارب خصصتنى بالكلام ولم تكلم بشراً قبلى ، ولم تدلنى على عمل أنال به رضاك . فأوحى الله إليه « ان رضاى فى رضاك بقضائى (3).

454 - وسئل زين العابدين عليه السلام عن الزهد ، فقال : الزهد ، عشرة أجزاء فأعلى درجات الزهد أدنى درجات الورع ، وأعلى درجات الورع أدنى درجات اليقين ، وأعلى درجات اليقين أدنى درجات الرضى

ألا وان اجماع الزهد فى آية من كتاب الله عزوجل « لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم » (4). فقال الرجل : لاله الا الله

فقال على بن الحسين عليه السلام : وأنا أقول: لاله الا الله والحمد لله رب العالمين [فاذا قال أحدكم لاله الا الله فليقل و الحمد لله رب العالمين لان الله تبارك و تعالى يقول « فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين » (5).

ص: 164

1- عنه البحار: 208/81 صدر ح 23 والمستدرک: 81/1 صدر ح 3

2- فى نسخة ب\_كرمک

3- عنه البحار: 358/13 ح 68 وج 134/82 وأخرج فى البحار: 143/82 والمستدرک: 138/1 ح 12 عن مسکن الفواد: 54 نحوه

4- الحديد: 23

5- صدره فى البحار: 310/70 ح 5 عنه وعن معانى الاخبار: 252 ح 4 وذيله فى البحار: 208/93 ح 13 وأخرجه فى البحار: 50/73 ح 22 عن

الكافى: 128/2 ح 4، وفى البحار: 136/78 ح 11 عن تحف العقول: 278 وفى الوسائل: 312/11 ح 6 عن الكافى والمعانى

والخصال: 437/2 ح 24 وأورده فى تنبيه الخواطر: 191/2، وما بين المعقوفين سقط من نسخة أ\_والاية من سورة المومن: 65

455- وقال الباقر عليه السلام : كان الناس يعتبرون اعتباطاً فلما كان زمن ابراهيم عليه السلام قال : يارب اجعل للموت علة يؤجر بها الميت(1). 456- وعن ابن عباس رضى الله عنه ، أن امرأة أيوب عليه السلام قالت له يوماً: لو دعوت الله أن يشفيك ؟ فقال : ويحك كنا فى النعماء سبعين عاماً ، فهل نمصبر فى الضراء مثلها ، قال : فلم يمكث بعد ذلك الا يسيراً حتى عوفى(2).

457- [ و ] قال ابن المبارك : قلت لمجوسى : [ ألا تؤمن ؟ ] (3). ( قال : لا . قلت : لم ؟ ) (4)

قال : لان(5) فى المؤمنين أربع خصال لا احبها(6) يقولون بالقول ولا يأتون بالعمل .

قلت : وما هو(7)؟ قال : يقولون جميعاً : ان فقراء امة محمد صلى الله عليه وآله يدخلون الجنة قبل الاغنياء

ص: 165

---

1- عنه البحار: 188/81 والمستدرک: 80/1 ح 20

2- عنه البحار: 348/12 ح 12 وج 210/81 والمستدرک: 95/1 ح 19

3- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_والبحار

4- ما بين القوسين ليس فى البحار

5- فى البحار والمستدرک: ان

6- فى البحار: لأحبهن

7- فى البحار والمستدرک: هى

بـخمس مائة عام ، وما أرى أحدا منهم يطلب الفقر ، ولكن يفر منه .

ويقولون : أن المريض يكفر عنه الخطايا ، وما أرى أحدا يطلب المرض ، ولكن يشكو ويفر منه .

ويزعمون أن الله رازق العباد ولا- يستريحون بالليل والنهار من طلب الرزق، ويزعمون أن الموت حق وعدل، وان مات أحد منهم يبلغ صياحهم (الى)(1) السماء .

وروى أن مناظرة هذا المجوسى كانت مع أبى عبد الله عليه السلام وأنه توفى على الاسلام على يديه (2).

458 - وقال النبى صلى الله عليه وآله عجت للمؤمن وجزعه من السقم ، ولو علم ماله فى السقم لاحب ألا يزال سقيما حتى يلقى ربه عز وجل (3).

459- وقال ابن عباس رضى الله عنه : لما علم الله أن أعمال العباد لا تقى بذنوبهم ، خلق لهم الامراض ليكفر عنهم [بها] (4) السيئات (5). 460 - وسئل النبى صلى الله عليه وآله أى الناس أشد بلاء؟ قال : الانبياء ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل (6).

461 - وقال صلى الله عليه وآله : اذا أحب الله عبدا ابتلاه ، فاذا أحبه (الله) (7) الحب

ص: 166

1- ما بين القوسين ليس فى البحار

2- عنه البحار: 210/81 والمستدرک: 95/1 ح20 وما بين المعقوفين من البحار

3- عنه البحار: 210/81، والمستدرک: 80/1 ح19

4- ما بين المعقوفين من البحار

5- عنه البحار: 188/81، والمستدرک: 80/1 ح21

6- عنه البحار: 188/81

7- ما بين القوسين ليس فى شرح النهج وقال ابن الاثير فى النهاية\_اقتنى الشىء أى اتخذه واصطفاه لنفسه



البالغ اقناه . قالوا : وما اقتناؤه ؟ قال : ألا يترك له مالا ولا ولدا(1). - 462 - وقال صلى الله عليه وآله: من كنوز البر كتمان المصائب، والأمراض والصدقة (2) 463 - وقال عليه السلام: وجدنا خير عيشنا الصبر (3). 464 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : الجزع أتعب من الصبر(4). ا

465 - وقال عليه السلام : ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله عز وجل ، حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وآله: « ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير» (5) وسوف افسرها لك يا على ما أصابكم من مرض أو عقوبة أو بلاء في الدنيا فبها كسبت أيديكم ، والله عز وجل أكرم من أن يثنى عليهم العقوبة في الآخرة ، وما عفا عنه في الدنيا فالله تبارك وتعالى أحلم من أن يعود في عفوه(6). 466 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: يقول الله عز وجل : أيما عبد من عبادى مؤمن ابتليته ببلاء على فراشه ، فلم يشك إلى عواده، أبدلته لحما خيرا من لحمه، ودما خيرا من دمه ، فإن قبضته فالى رحمتى ، وان عافيته عافيته و ليس له ذنب.

فقليل : يا رسول الله ، ما لحم خير من لحمه ؟ قال: لحم لم يذنب ، ودم خير من دمه دم لم يذنب(7).

467 - وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: وعك أبوذر فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله

ص: 167

1- عنه البحار: 188/81، ورواه ابن أبي الحديد فى شرح النهج: 318/18

2- عنه البحار: 208/81 ذح 23، والمستدرک: 81/1 ب 3 ح 3

3- عنه البحار: 210/81 ذح 25

4- عنه البحار: 131/82 ح 16، والمستدرک: 143/1 ب 68 ح 3

5- الشورى/ 30

6- عنه البحار: 188/81، وأخرجه فى البحار: 316/73 عن مجمع البيان 31/9 باختلاف يسير

7- عنه البحار: 208/81 ذح 23 والمستدرک: 81/1 ب 3 ح 3

فقلت: يا رسول الله أن أبذر قد وعك ، فقال : امض بنا اليه نعوده، فمضينا اليه

جميعا، فلما جلسنا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : كيف أصبحت يا أبذر؟ قال: أصبحت وعكا يا رسول الله، فقال: أصبحت في روضة من رياض الجنة قد انغمست في ماء الحيوان وقد غفر الله لك ماتقدم « من ذنبك »(1) فأبشر يا أبذر (2).

468 - وعن الباقر عليه السلام قال : قال على بن الحسين عليه السلام : مرضت مرضا شديدا فقال لى أبى عليه السلام: ما تشهى ؟ فقلت أشتهى أن أكون ممن لا أفترح على الله (3) ربي سوى ما يدبره لى، فقال لى: أحسنت، ضاهيت ابراهيم الخليل عليه السلام حيث قال له جبرئيل عليه السلام: هل من حاجة ؟ فقال: لا أفترح على ربي، بل حسبى الله ونعم الوكيل (4). 469 - وقال الصادق عليه السلام: مرض أمير المؤمنين عليه السلام فعاده قوم، فقالوا له: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟.

[ف] (5) قال: أصبحت بشر . فقالوا له (6): سبحان الله هذا كلام مثلك؟!

فقال : يقول الله تعالى « و نبلوكم بالشر والخير فتنة و الينا ترجعون (7) فالخير الصحة و الغنى ، والشر المرض والفقر ابتلاء أو اختباراً (8).

ص: 168

1- فى البحار والمستدرک: ما یقدح من دینک

2- عنه البحار: 434/22 ح48، والبحار: 188/81 ذح45، والمستدرک: 80/1 ح22

3- ما بین المعقوفین من البحار

4- عنه البحار: 208/81 ح24، والمستدرک: 95/1 ح16

5- ما بین المعقوفین من البحار

6- ما بین المعقوفین من البحار

7- الانبیاء/35

8- عنه البحار: 209/81 ح25 والمستدرک: 95/1 ح18، وأخرجه فى البحار: 213/5 عن مجمع البیان: 46/7 باختلاف یرسیر

470 - وقال الرضا عليه السلام: ثمانية أشياء لا تكون الا بقضاء الله وقدره: النوم، واليقظة، والقوة، والضعف، والصحة، والمرض، والموت، والحياة(1). 471 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: يقول الله عز وجل: «من لم يرض بقضائي، ولم يشكر نعمائي، ولم يصبر على بلائي، فليخذ ربا سوائي(2)». 472 - وقال صلى الله عليه وآله: من أصبح حزينة على الدنيا، أصبح ساخطاً على الله ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو الله عز وجل.

وأوحى الله عز وجل الى عزيز [باعزير] (3) اذا وقعت في معصية فلا تنظر الى صغرها ولكن انظر من عصيت، واذا اوتيت رزقا مني فلا تنظر الى قلته، ولكن انظر من أهدها، واذا نزلت اليك بلية فلا تشك الى خلقي كما لا أشكوك الى ملائكتي عند صعود مساوئك وفضائحك (4).

473 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها(5)». وقال عليه السلام: وامش بدائك مامشى بك (6)

ص: 169

- 
- 1- أخرجه في البحار: 95/5 ح17 عن الاحتجاج ولم نجده عنه، والظاهر ان في البحار اشتباه أ حيث جعل ح17 عطفاً على ح16 المروى عن الاحتجاج
  - 2- عنه البحار: 132/82، وأخرجه في البحار: 95/5 ح18 عن الاحتجاج ولم نجده فيه كما في الحديث الذي قبله، ورواه في روضة الواعظين: 39/1 وجامع الاخبار: 133، وجواهر السنية: 79 ورواه في كنز الكراكي: 169 وترك فقرة منه
  - 3- ما بين المعقوفين من البحار
  - 4- عنه البحار: 132/82 ذح16، والبحار: 379/14 ذح25، والبحار: 452/78 ح20، والمستدرک: 81/1 ب3 ذح3 وج3 315/2 ح14
  - 5- عنه المستدرک: 149/1 ذح15 وفي البحار: 136/82 ح20 عنه وعن نهج البلاغة: 555 رقم448
  - 6- أخرجه في البحار: 68/62 ح19 وج204/81 ح7 والوسائل: 629/2 ح12 عن نهج البلاغة: 472 حکم27 وما بين المعقوفين من البحار

474 - وقيل لأبي الدرداء في علة ماتشتكى؟ قال: ذنوبى . قيل : فما تشتهى؟ قال: الجنة . قيل : أندعوك طبيياً؟ قال : الطبيب أمرضى(1). 475 - وقال أبو عبيدة في حديث النبي صلى الله عليه وآله « حين أتاه عمر فقال : انا نسمع أحاديث من اليهود(2) تعجبنا، أفترى أن نكتب بعضها؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمتهو كون أنتم [كما] تهوكت اليهود(3) والنصارى؟ لقد جئتكم بها [بيضاء نقية، ولو كان موسى حية ما وسعه الا اتباعى . قال أبو عبيدة : [معناه](4)

متحIRON أنتم فى الاسلام [ و ] لا تعرفون دينكم حتى تأخذوه من اليهود والنصارى؟ كأنه كره ذلك [ منه ] (5) .

476 - ودخل بعض علماء الإسلام على الفضل بن يحيى وقد حم "وعنده بختيشوع المتطبب يقول له: ينبغى أن يحتمى سنة - من حم يوماً أو ليلة .

فقال العالم: صدق [الرجل فى] (6) مايقول. فقال له الفضل: سرعان ما صدقته .

فقال: انى لا اصدقك ولكن سمعت أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : حتى يوم كفارة سنة ، فلولا أنه يبقى تأثيرها فى البدن [سمة ] (7) امصارت كفارة [ذنوب سنة] (8)،

ص: 170

- 
- 1- عنه البحار: 210/81 ذح 25
  - 2- فى الاصل: أحاديثنا من يهود
  - 3- فى الاصل: أمتهر كون أنتم تهركت اليهود
  - 4- ما بين المعقوفين: من لسان العرب
  - 5- عنه البحار: 99/2 ح 54، وفى نهاية ابن الاثير فى غريب الحديث ج 5 ص 282 وفيه «هوك» والتهوك: السقوط وكل ما بين المعقوفين من البحار
  - 6- ما بين المعقوفين من البحار
  - 7- ما بين المعقوفين من البحار
  - 8- فى الاصل: ذنوبها

وانما قال الفضل ذلك لان علماء الاسلام كانوا الاموا الخليفة ووزراءهم (1) فى تعظيمهم النصارى للتطب (2). 477 - وقال النبى صلى الله عليه وآله : الحمى حظ كل مؤمن من النار، الحمى من فيح جهنم، الحمى رائد الموت (3). 478 - وسئل زين العابدين عليه السلام عن الطاعون أنبراً ممن يلحقه فانه معذب؟ فقال عليه السلام: ان كان عاصياً فابراً منه، طعن أو لم يطعن ، وان كان لله عزوجل مطيعاً فان الطاعون مما يمحص [به] (4) ذنوبه ، ان الله عزوجل عذب به قومة ويرحم به آخرين، واسعة قدرته لما يشاء ، ألا ترون أنه جعل الشد مس ضياء لعباده ، و منفجة لثمارهم ، ومبالغة لأقواتهم ، وقد يعذب بها قوما يتليهم بحر ها يوم القيامة [بذنوبهم] (5) و فى الدنيا بسوء أعمالهم (6). 479 - وقال النبى صلى الله عليه وآله: لولا ثلاثة فى ابن آدم ما طأ رأسه شىء : المرض، والموت، والفقر، وكلهن فيه وانه مهين لوثاب (7).

480 - وقال عليه السلام : ما يصيب [المؤمن] (8) من وصب ولا نصب ولا سقم

ص: 171

- 
- 1- فى البحار هكذا: لان العلماء فى ذلك كانوا يلومون الخلفاء والوزراء
  - 2- عنه البحار: 209/81 ذح 25 والمستدرک: 95/1 ذح 18
  - 3- عنه البحار: 188/81 ذح 45 والمستدرک: 80/1
  - 4- ما بين المعقوفين من البحار
  - 5- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_ والبحار
  - 6- عنه البحار: 124/6 ح 10 وج 16/75 ح 10 وج 213/81 ح 1
  - 7- عنه البحار: 118/6 ح 5، وج 53/72 ح 82، وج 188/81 وفى البحار ج 316/5 عن الخصال: 113/1 ح 89 ورواه فى معسدين الجواهر: 36، ونزهة الناظر: 38 ومقصد الراغب: 136 عن الحسين (ع)
  - 8- ما بين المعقوفين من البحار

ولأذى، ولا حزن، [ولا هم] (1) حتى الهم بهمته الا كفر الله به من خطاياهم وما ينتظر أحدكم من الدنيا الا غنى مطغيا، أو فقرا منسيا، أو مرضا مفسدا، أو هراماً [منقداً] (2) أو موتاً مجهزاً (3).

481 - وقال عليه السلام: لاتذهب حبيبتا عبد فيصبر ويحتسب الا دخل الجنة(4). 482 - وقال عليه السلام: أن الله يبغض العفوية النفرية الذى لم يرزء فى جسمه ولا ماله (5).

483 - وقال عليه السلام: أن الرجل ليكون له الدرجة عند الله لا يبلغها بعمله حتى يبتلى ببلاء فى جسمه فيبلغها بذلك(6). 484 - وقال عليه السلام: يقول الله عزوجل: اذا وجهت إلى عبد من عبيدى مصيبة فى بدنه أو ماله أو ولده، ثم استقبل ذلك(7) بصبر جميل استحيت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزانا أو أنشر له ديواناً(8).

485 - وقال عليه السلام: اذا اشتكى المؤمن أخلصه الله من الذنوب كما يخلص

ص: 172

1- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_ والبحار

2- فى نسخة أ\_ مفندا وفى المستدرک منقداً

3- عنه البحار: 188/81، والمستدرک: 80/1 ح23 وفى البحار: قال صلى الله عليه وآله

4- عنه البحار: 174/81 ذح11، والمستدرک: 81/1 ح4 وفيهما: ادخل بدل: دخل

5- عنه البحار: 174/81 ذح11، والمستدرک: 79/1 ح17

6- عنه البحار: 174/81 ذح11، والمستدرک: 80/1 ح18

7- فى نسختى الاصل: بذلك

8- عنه البحار: 209/81، والمستدرک: 80/1 ح25

الكبير الخبث من الحديد (1).

486 - وقال عليه السلام : أربعة يستأنفون (2) العمل : المريض اذا برىء، والمشرک اذا أسلم، والحاج اذا فرغ، والمنصرف من الجمعة ايماناً واحتساباً (3) .

487 - وقال عليه السلام: من مرض يوماً بمكة كتب الله له (4) من العمل الصالح الذى [ كان ] (5) يعمله عبادة ستين سنة ، و من صبر على حر مكة ساعة تباعدت منه النار مسيرة مائة عام ، و تقربت منه الجنة مسيرة مائة عام (6).

دعاء العليل :

488 -- عن الصادق عليه السلام : اللهم انى أدعوك دعاء العليل الذليل الفقير دعاء من اشتدت فاقته، وقلت حيلته، وضعف عمله ، وألح البلاء عليه، دعاء مكروب ان لم تدر كه هلك ، وان لم تسعده فلاحيلة له، ولا تحط بي (7) مكرک ، ولا تثبت (8) على " غضبك، ولا تضطرني الى اليأس من روحك، والقنوط من رحمتك، اللهم انه لا طاقة لى ببلائك ، ولا غنى بى عن رحمتك، وهذا أمير المؤمنين أخو نبيك ووصى نبيك ، أتوجه به اليك ، فانك جعلته مفرجة لخلقك (9) واستودعته علم

ص: 173

1- عنه البحار: 189/81، والمستدرک: 80/1 ح24

2- فى نسختي الاصل: استأنفوا

3- أخرجه فى البحار: 186/81 ح43 عن نوادر الراوندى: 24

4- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_ والبحار

5- ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک

6- عنه البحار: 85/99 ح47 والمستدرک: 145/2 ب28 ح3

7- فى البحار: به

8- فى نسختي الاصل: تبيت

9- فى نسخة ب\_ بحقك، وفى نسخة أ\_ لحقك

ماسبق وماهو كائن، فاكشف به ضرى وخلصنى من هذه البلية الى ما عودتنى من رحمتك، ياهو ياهو ياهو، انقطع الرجاء الا منك(1).  
489 - وكان عليه السلام يقول: اللهم اجعله أدباً ولا تجعله غضباً (2). 490 - وكان زين العابدين عليه السلام اذا مرض يدعو:

اللهم لك الحمد على ما لم أزل أتصرف فيه من سلامة بدنى، ولك الحمد على ما أحدثت لى من علة [ فى ] (3)جسدى ، فما أدرى يا  
الهى على ما لم أزل أتصرف فيه ، الى (4) أى الحالين أحق بالشكر لك و أى الوقتين أولى بالحمداليك؟ أوقت الحة التى هنأتنى فيها  
طيبات رزقا وأنشطتنى بها لا ابتغاء مرضاتك و(5) فضلک ، وقويتنى (على ما أعبت بى اليه) (6) من طاعتك أم وقت العملة التى

( أفديتنىها ) و السم الذى أنهمتى به؟ (7) تخفيفا لما ثقل على(8) من الخطيئات، وتطهيره لما انغمست فيه من السيئات، وتنبهها لتناول  
التوبة ، و تذكيرا لمحو الحوبة بقديم النعمة(9) وفى خلال ذلك ما يكتب لى الكاتبان من زكى الاعمال ما لا قلب فكر فيه ولا لسان، نطق به  
ولا جارحة تكلفته، افضا منك على ، و احسانا من صنيعك الى

ص: 174

1- عنه البحار: 18/95 ح18 والمستدرک

2- عنه البحار: 18/95 ذح18

3- من الصحيفة

4- ما بين المعقوفين من نسخة بـ

5- ما بين المعقوفين من الصحيفة

6- فى الصحيفة: معها على ما وقتنى له، بدل: على أهبت بى اليه

7- فى الصحيفة: محصتنى بها والنعم التى أتحتنى بها

8- فى الصحيفة: على ظهري

9- ما بين المعقوفين من الصحيفة



اللهم [فصل على محمد وآله (1) وحبب (2) الى مريضيت لى ، ويسر على ما أحللت بى وطهرنى من ذميم ما أسلفت ، و امح عنى سىء ماقدمت و أوجدنى حلاوة المافية، و أذقنى برد السلامة، واجعل مخرجى عن علتى الى عفوك و متحولى عن مصرعى الى تجاوزك ] و خلاصى من كرى الى روحك و سلامتى من هذه الشدة الى فرجك (3) انك المتفضل بالاحسان ، المتطول بالامتنان ، الوهاب الكرىم ، (خىر معىن و مستعان ) (4) (5).

491 - و من دعائه علىه السلام رب انك قد حسنت خلقى و عظمت عافىتى و وسعت على فى رزقك، ولم تزل تنقلنى من نعمة الى كرامة ] و من كرامة (6) إلى رضا ، تجدد لى ذلك فى لىلى ونهارى لا أعرف غير ما أنا فىه من عافىتك يا مولائى حتى (7) ظننت أن دانش و اجب علىك لى وأنه لا ىنبغى لى أن أكون فى غير مرتبى ، لانى لم أذق طعم البلاء فأجد لذة الرضا ، ولم ىذلنى الفقر فأعرف لذة الغنى ، ولم ىلهنى (8) الخوف فأعرف فضل الامن .

يا الهى فأصبحت وأسيت فى غفلة مما فىه غيرى ممن هو دونى ، ذكرت (9) آلاءك ولم أشكر نعماءك، ولم أشك فى أن الذى أنا فىه دائم غير زائل عنى، ولا

ص: 175

- 
- 1- ما بين المعقوفين من الصحيفة
  - 2- فى الاصل: فجب
  - 3- ما بين المعقوفين من الصحيفة
  - 4- ما بين المعقوفين من الصحيفة
  - 5- الصحيفة الكاملة السجادية: 79 دعاء: 15 وفيه: ذو الجلال والاكرام بدل: خىر معىن و مستعان وأورده فى البلد الامىن: 451 ومصباح الكفعمى: 149
  - 6- ما بين المعقوفين من نسخة بـ
  - 7- فى نسختى الاصل: حىن
  - 8- فى نسختى الاصل: ىهنى
  - 9- فى نسخة بـ: فكرت

أحدث نفسى بانتقال عافية ولا حلول فقر ولا خوف ولا حزن فى عاجل دنياى وفى آجل آخرتى .

فحال ذلك بينى وبين التضرع اليك فى دوام ذلك لى مع ما أمرتنى به من شكرك [ووعدتنى عليه من شكرك] (1) ووعدتنى عليه من المزيد من اديك فسهوت، ولهوت، وغفلت، وأشرت، وبطرت، و تهاونت، حتى جاء التغيير مكان العافية بحلول البلاء، و نزل الضر منزل الصحة بأنواع الاذى، وأقبل الفقر بازالة الغنى فعرفت ما كنت فيه الذى صرت اليه فسألنك مسألة من لا يستوجب أن تسمع له دعوة، لعظيم ماكنت فيه من الغفلة، وطلبت طلبة من لا يستحق نجاح الطالبة الذى كنت فيه من اللهو والغرة، و تضرعت تضرع من لا يستوجب الرحمة الذى

كنت فيه من الزهور الاستطالة (فر كنت) (2) الى ماليه صيرتنى، وان [كان] (3) الضررى قد مسنى و الفقر قد أذلى، والبلاء قد جاءنى .

فان يك ذلك [يا] (4) الهى من سخطك على فأعوذ بحلمك من سخطك يامولاي .

وان كنت أردت أن تبلونى فقد عرفت ضعفى وقلة حيلتى اذ قلت « ان الانسان خلق هلوعا \* اذا مسه الشر جزوعاً \* واذا مسه الخير منوعا (5).

وقلت : « فأما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فأكرمه و نعمه فيقول ربى أكرمن وأما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى أهانن (6).

ص: 176

1- ما بين المعقوفين من نسخة أ\_

2- فى الصحيفة: فر كبت

3- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_

4- ما بين المعقوفين من نسخة أ\_

5- المعارج/19\_12

6- الفجر/15 و16

وقلت: « ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى (1) ».

وقلت: « واذا مس الانسان الضر دعانا جنبه أو قاعداً أو قائماً، فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضره مسه (2) ».

وقلت: « واذا مس الانسان ضره "دعى ربه منيباً اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل" (3) ».

وقلت: « ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير و كان الانسان عجولاً (4) ».

وقلت: « واذا أذقنا الانسان منا رحمة فرح بها (5) اصدقت و بررت، يا مولاي . فهذه صفاتي التي أعرفها من نفسي قد مضت بقدرتك في، غير أن وعدتني منك وعداً حسناً أن أدعوك فتستجيب لي .

فأنا أدعوك كما أمرتني، فاستجب لي كما وعدتني، واردد علي نعمتك و انقلني مما أنا فيه الي ما هو أكبر منه حتى أبلغ منه رضاك و أنال به ما عندك «فيما أعددت له لا ولياً» (6) الصالحين، انك سميع الدعاء قريب مجيب، و صلى الله على محمد و آله الطيبين [الطاهرين] (7) الأخبار (8) .

492 - و من دعائه عند ذكر الموت

ص: 177

1- العلق/6 و7

2- يونس/12

3- الزمر/8

4- الاسراء/11

5- الشورى/48

6- في الاصل: ما أعددت له أولياءك

7- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_

8- الصحيفة السجادية الخامسة: 278

اللهم [صل على محمد وآله و] (1) اكفنا طول الامل وقصره عنا بصدق الحذر (2)، حتى لا نؤمل استتمام ساعة بعد ساعة، ولا استتمام (3) يوم بعد يوم، ولا اتصال نفس بنفس ولا لحوق قدم بقدم، سلمنا من غروره و آمننا من شروره، وانصب الموت بين أعيننا نصياً، ولا تجعل ذكرنا اياه غباً، و اجعل لنا من صالح الاعمال مجعلاً (4) نستبطنه معه المدبر (5) اليك، و نحرص له على وشك اللحاق بك

حتى يكون الموت ما نسنا الذي نأس به، ومألّفنا الذي نشق اليه وحاءتنا اتى نحب الدنو منها،

فاذا أوردته علينا و أنزلته بنا فأسعدنا به زائراً، وأنسنا [ به ] (6) قداماً ولا تشقنا بضيافته، ولا تخزنا بزيارته، و اجعله باب من أبواب منفرك، ومفتاحة من مفاتيح رحمك،

أمتنا مهتدين غير ضالين، طائعين غير مستكبرين، تائبين غير مصرين ياضامن جزاء المحسنين، و مصلح عمل المفسدين، و يقابل توبة التوابين (7). 493 - [ومن دعاء العليل] (8) اللهم اجعل الموت خير غائب ننتظر [ه] (9) والقبر خير منزل نعمره و اجعل

ص: 178

- 1- ما بين المعقوفين من الصحيفة
- 2- في الصحيفة: العمل
- 3- في الصحيفة: استيفاء
- 4- في الصحيفة، والبلد الامين: عملا
- 5- في الصحيفة والبلد الامين: المصير
- 6- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_ والبحار
- 7- الصحيفة السجادية الاولى: 195 دعاء: 40 وأورده في البلد الامين: 475
- 8- ما بين المعقوفين من البحار
- 9- ما بين المعقوفين من البحار

ما بعده خيراً [لنا] (1) منه .

اللهم أصلحني قبل الموت ، وارحمني عند الموت ، واغفر لي بعد الموت (2) .

494 -- وروى أن علي بن سالم (3) الجعفي قال لابي جعفر عليه السلام: ادع لي. فقال: اللهم أحيه محياناً، وأمه مداتنا، واملك به سييلنا . قال : فاستشهد. (4)

495 -- وكان موسى بن جعفر عليها السلام يدعو [كثيراً] (5) في سجوده ويكرره : اللهم إني أسألك الراحة عند الموت ، والعفو عند الحساب (6). 496 - ومن دعاء علي بن الحسين عليها السلام :

الهي و سیدی ارحمنی مصروعاً علی الفراش تقلبني أيدي أحبتي ، وارحمني مطروحاً على المغتسل يغسلني صالح جيرتي ، وارحمني محمولاً قد تناول الاقرباء أطراف جنازتي وارحم في ذلك البيت المظلم وحشتي ووحدتي وغربتني (7)

497 - ومن مناجاة أمير المؤمنين عليه السلام :

ص: 179

1- ما بين المعقوفين من البحار

2- عنه البحار: 18/95 ذح 18، وج 209/81 ذح 25

3- في نسخة ب\_ علي بن سابور

4- عنه البحار: 362/95 ذح 20

5- ما بين المعقوفين من البحار

6- عنه البحار: 218/86 ذح 34، والمستدرک: 356/1 ح 10، ورواه في الكافي: 323/3 ح 10، والتهذيب: 300/2 ح 65

7- أخرجه في البحار: 147/78 ذح 7 وج 90/94 ذح 1 وحلية الابرار: 35/2 عن أمالي الصدوق: 182 ورواه في روضة الواعظين: 238/1، ومصباح المتهجد: 410، واقبال الاعمال: 73

الهي كأنى بنفسى قد أضجعت فى حفرتها وانصرف عنها المشيعون من جيرتها، وبكى الغريب عليها لغربتها وجاد بالدموع عليها المشفقون من عشرتها(1)، و ناداها من شفير القبر ذو مودتها ورحمها المعادى لها فى الحياة عند صرعتها، ولم يخف على الناظرين ضر فافتها، ولا على من رآها، قد توسدت الثرى [و] (2) عجز حيلتها .

فقلت : ملائكتى فريد نأى (3) عنه الاقربون ، و بعيد جفاه الاهلون، نزل بى قريبا (4)، وأصبح فى اللحد غريباً ، [وقد] (5) كان لى فى دار الدنيا داعياً (6) و نظرى له (7) فى هذا اليوم راجياً .

فى حسن عند ذلك ضيافتى، و تكون أشفق على من أهلى و قرابتى (8).

## فصل

فى التداوى بقربة مولانا وسيدنا ابى عبدالله الحسين عليه السلام

والدعاء والصدقة والحث على ذلك

498 - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تداووا ، فان [ الذى ] (9) أنزل الداء أنزل

ص: 180

- 1- فى البحار: جيرتها
- 2- ما بين المعقوفين من البحار
- 3- فى خ\_ب\_نا
- 4- فى نسخة\_أ: غريباً
- 5- ما بين المعقوفين من البحار
- 6- فى نسخة\_ب\_واعياً
- 7- ما بين المعقوفين من نسخة\_ب\_والبحار
- 8- عنه البحار: 93/94 ح9
- 9- ما بين المعقوفين من نسخة\_ب\_والبحار

الدواء (1) . 499 - وقال عليه السلام: ما أنزل الله من داء الا أنزل له شفاء (2) .

500 - وقال عليه السلام : أن الله لا اله الا هو ليدفع بالصدقة الداء والديلة والحرق و الغرق و الهدم والجنون فعد صلى الله عليه وآله سبعين بابا من الشر (3) . 501 - وقال أمير المؤمنين على عليه السلام: الصدقة دواء منجح (4) . 502 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: أن الله ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء (5) . 503 - وعن يباع الهروي معاذ بن مسلم قال: كنت عند (6) أبى عبد الله عليه السلام فذكروا الوجع، فقال : داووا مرضاكم بالصدقة ، وما على أحدكم أن يتصدق بقوت يومه، أن ملك الموت عليه السلام يدفع اليك الصك بقبض روح العبد، فيتصدق فيقال له: رد الصك (7) .

504 - وقال داود بن زري (8) : مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك

ص: 181

1- عنه البحار: 68/62 ح20 والمستدرک: 123/3 ح17 وأخرجه فى البحار: 70/62 ح25 عن شهاب الاخبار: 86 ح485

2- عنه البحار: 68/62 ح21، والمستدرک: 123/3 ح17 وأخرجه فى البحار: 70/62 ح25 عن شهاب الاخبار: 86 ح485

3- عنه البحار: 269/62 ح61

4- عنه البحار: 269/62 ح62

5- عنه البحار: 269/62 ح63

6- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_والبحار

7- عنه البحار: 269/62 ح64، والمستدرک: 87/1 ب16 ح2 وترک فى البحار أول الحديث وأخرج قطعة منه فى

المستدرک: 530/1 ب3 ح4 عن الخصال: 2/620 فى حديث أربعمائة وفى البحار: 123/96 ح32 عن الثواب: 167 ح3 وفى ص130 عن

مكارم الاخلاق: 417، وفى الوسائل: 261/6 ح2 عن الثواب

8- فى الاصل: رزين

أبا عبد الله عليه السلام فكتب الي: بلغتنى عليك فاشتر صاعا من بر، ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر، وقل :

اللهم انى أسألك باسمك الذى اذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضرى و مكنت له فى الأرض ، وجعلته خليفتك على خلقك أن تصلى على محمد و آل محمد ، وأن تعافينى من علتى [هذه] « (1)

ثم استو جالسا واجمع البر من حولك، وقل مثل ذلك و أقسمه أربعة أقسام مدأ مدة لكل مسكين وقل مثل ذلك . قال داود: ففعلت ذلك و كأنما نشطت من عقال (2).

505 - وقال عكرمة : أن ملكاً من بنى اسرائيل كان نادى فى قومه أنه لا يتصدق أحد من أهل بلدة الا قطع يده و أزعجه من بلده فتصدقت امرأة برغيفين به، فسمع الملك فأخرجها من البلاد و قطعها فخرجت ومعها طفل ثم انها دنت من نهر تريد أن تشرب فسقط طفلها فى النهر و بقيت متلدة فاذا هى برجلين فتالا لها : ما تقولين أن رد الله عليك يدك وولدك ؟

قالت: وأنى لى بذلك؟! فدعوا لها [فرد الله] (3) عليها اليد والولد فقالت: بالله من أنتما؟ قالوا: نحن رغيفاك (4).

506 - وروى أن سائلا وقف على امرأة ولم يك (5) عندها الا لقمة فى فيها

ص: 182

- 1- ما بين المعقوفين من البحار
- 2- عنه البحار: 22/95 ح8 وعن طب الاسمه لابنى البسطام: 66 وفى ص 35 ح19 عن الكافى: 2/564 ح2 و88/80 ح54 وأورده فى تنبيه الخواطر: 2/136، وفى البحار: قال فى آخره: وقد فعله غير واحد فانتفع به
- 3- ما بين المعقوفين من نسخة أـ
- 4- . . . . .
- 5- فى نسخة بـ يكن



فأخرجته فأعطته وكان لها بين يديها صبي في المهده فاختطفه الذئب بعد ساعة فتبعته قليلا فرمى به من غير سوء، فسمعت هاتفاً يقول: لقمة بلقمة(1).

507 - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا أعلمكم بدواء (2) علمنى جبرئيل عليه السلام ما لا تحتاجون معه الى طبيب ودواء ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال: من يأخذ ماء المطر ويقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وقل أعوذ برب الفلق سبعين مرة وقل أعوذ برب الناس سبعين مرة ويصلى على النبي وآله سبعين مرة ويسبح (3) سبعين مرة ويشرب من ذلك الماء غدوة وعشية سبعة أيام متواليات. الخبر بتمامه (4) .

508 -- وقال امير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام: اشربوا ماء السماء ، فانه يطهر البدن ويدفع الأسقام ، قال الله تعالى : « وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام »(5)

ص: 183

1- عنه المستدرک: 1/531 ذح والبحار: 96/132 ذح و64 والحديث فى البحار هكذا: روى أن سائلا وقف على خيمة وفيها امرأة وبين يديها صبي فى المهده، وكانت تأكل وما بقى الا لقمة فأعطته فلما كان بعد ساعة اختطف الذئب ولدها من المهده، فتبعته قليلا فرمى به من غير سوء وسمعت هاتفاً يقول: لقمة بلقمة

2- فى البحار: بدعاء

3- فى البحار: ويسبح كلها

4- عنه البحار: 62/269 ح65 والمستدرک: 3/131 ح1

5- أخرجه فى البحار: 66/453 ح27 و28 عن الخصال: 2/636 وعن المحاسن: 2/574 ح25 وعن مكارم الاخلاق: 157، وفى البحار: 62/97 ذح13 عن الخصال، وفى الوسائل: 17/210 ح2 عن الكافى: 6/387 ح2 والمحاسن، وأخرجه فى البرهان: 2/69 ح4 و5 عن العياشى: 2/51 ح28 وعن الخصال، والاية فى سورة الانفال: 11

509- وجاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : أشتكى بطني فقال: ألك زوجة؟ قال: نعم. قال عليه السلام: استوهب منها درهما من صداقها بطيبة نفسها من مالها واشتر به عسلا ثم اسكب عليه من ماء السماء واشربه ، ففعل الرجل ما أمر به فبرىء واشتتى . فسأل أمير المؤمنين عليه السلام أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: لا ، ولكن سمعت الله تعالى يقول فى كتابه « فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا (1) » وقال :

« يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس » (2) وقال: « و نزلنا من السماء ماء مباركا » (3) قال : قلت : إذا اجتمعت البركة والشفاء والهنيء والمرىء رجوت فى ذلك البرء وشفيت انشاء الله (4) .

510-. وفى رواية عن الصادق عليه السلام انه شكى [اليه] (5) رجل الداء العضال (6) فقال: استوهب درهما امرأتك من صداقها واشتر به عسلا و امزجه بماء المزن واكتب به القرآن واشربه .

قال : ففعل فأذهب الله عنه ذلك ، فأخبر أبا عبد الله عليه السلام بذلك (7) فتلا فان طبن لكم عن شيء منه) « يخرج من بطونها » « وأنزلنا من السماء » الايات ثم تلا « و نزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين (8) »

ص: 184

1- النساء/4

2- النحل/69

3- سورة ق/9

4- عنه البحار: 269/62 ح66

5- ما بين المعقوفين من البحار

6- هو المرض الذى يعجز الاطباء فلادواء له

7- ما بين المعقوفين من البحار

8- الاسراء/82 عنه البحار: 270/62 ح67 والمستدرک: 110/3 ح17

## فى التداوى بتربة ابى عبدالله الحسين عليه السلام والصدقة والحث على ذلك

التداوى بتربة الحسين والدعا والصدقة

- 511\_ . وكان أمير المؤمنين عليه السلام اذا أصابه المطر مسح به صلته وقال: بركة من السماء لم يصبها يد ولا سقاء (1).
- 512 - وقال الصادق عليه السلام: لو أن مريضاً عرف قدر (2) أبى عبد الله عليه السلام اخذ له من طين قبر الحسين عليه السلام مثل رأس الانملة كان له دواء وشفاء (3). 513 - وقال عليه السلام: حنكوا أولادكم بتربة الحسين عليه السلام فانها أمان (4).
- 514 - وسئل عليه السلام عن الطين الأرمنى يؤخذ الكبس (5) أيحل أخذه؟ قال: لا بأس به، أما أنه من طين قبر ذى القرنين، وطين قبر الحسين بن على عليها السلام خير منه (6).

ص: 185

- 
- 1- عنه البحار: 384/59 ح29 وج270/62 ذح67 والمستدرک: 440/1 ب18 ح2
- 2- فى نسخة ب: حق
- 3- أخرج نحوه فى البحار: 122/101 ح10 و11 عن مصباح الطوسى: 510 وعن كامل الزيارات: 277، وفى الوسائل: 415/10 ح4، والمستدرک: 219/2 ح7 عن كامل الزيارات
- 4- عنه البحار: 115/104 ح36 وعن كامل الزيارات: 278 وأخرجه فى البحار: 136/101 ح79 عن مصباح الطوسى: 510 ومصباح الزائر وفى ص124 عن كامل الزيارات ومصباح الطوسى وفى الوسائل: 410/10 ح8 عن التهذيب: 74/6 ح12 ورواه المفيد فى مزاره: 83 عن كامل الزيارات ورواه فى روضة الواعظين: 478
- 5- فى البحار: «للکسیر والمبطون» والکبس من کبس الرجل رأسه فى ثوبه اذا أخفاء
- 6- عنه البحار: 155/60 ح18 وعن مكارم الاخلاق: 169 ومصباح المتجهد: 510 وأخرجه فى البحار: 174/62 ح8 والوسائل: 399/16 ح3 عن المصباح ومكارم الاخلاق

515 -- وروى أن رجلاً قال له عليه السلام : انى سعد سمعتك تقول: أن تربة الحسين عليه السلام من الأدوية المفردة، وانها لاتمر بداء الا هضمته فقال : كان ذلك، أو قلت : فما بالك ؟

فقال : انى تناولتها فما انتفعت بها . قال عليه السلام: أما أن لها دعاء ، فمن تناولها و لم يدع به و استعملها لم يكذب ينتفع بها

فقال له: ما تقول؟

قال: فقبلها قبل كل شىء و وضعها على عينيك، و لا تناول منها أكثر من حمصة(1). [فانه] (2) من تناول أكثر من ذلك فكأنما أكل من لحومنا ودمائنا . فاذا تناولت فقل : « اللهم انى أسألك بحق الملك الذى قبضها ، وأسألك

بحق الملك الذى خزنها ، وأسألك بحق الوصى الذى حل فيها أن تصلى على و محمد و آل محمد، وأن تجعله شفاء من كل داء، و أمانا من كل خوف و حفظاً من

كل سوء(3).

فاذا قلت ذلك فاشددها فى شىء و اقرأ عليها «انا أنزلناه فى ليلة القدر» فان الدعاء الذى تقدم لاخذها هو الاستئذان عليها ، و قراءة « انا أنزلناه » ختمها(4).

ص: 186

1- فى نسختى الاصل: ذلك وما أثبتناه من البحار

2- ما بين المعقوفين من البحار، وفى الاصل: قال عليه السلام

3- ذكر فى متن الكتاب بعد قوله «و حفظاً من كل سوء» وفى رواية «وأسألك بحق النبى الذى خزنها»

4- أخرجه فى البحار: 135/101 ح73 عن مصباح المتهجد: 511 و مصباح الزائر: 300 وفى البحار: 157/60 ح24 والوسائل: 397/16 ح7

عن مصباح المتهجد وأورده المفيد فى مزاره: 84

516 - وقال عليه السلام: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، فإذا أكلته فقل: « بسم الله وبالله، اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا أو شفاءً من كل داء انك على كل شىء قدير، اللهم رب التربة المباركة، ورب الوصى الذى وارته صل على محمد و آل محمد، و اجعل هذا الطين شفاء من كل داء، وأمانة من كل خوف (1)».

517 - وفى رواية سدير عنه عليه السلام أنه قال: من أكل من طين قبر الحسين عليه السلام غير مستشف [به] (2) فكأنما أكل من لحومنا. فإذا احتاج أحدكم الى الأكل منه ليستشفى به فليقل (3) « بسم الله وبالله، اللهم رب هذه التربة المباركة الطاهرة ورب النور الذى انزل فيه، ورب الجسد الذى سكن (4) فيه، ورب الملائكة الموكلين به، اجعله لى شفاء من داء كذا وكذا».

واجرع من الماء جرعة خلفه وقل: « اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا، و شفاء من كل داء و سقم » فان الله يدفع بها كل ما يجد من السقم والهم والغم

ان شاء الله (5). : 518 - وفى رواية ابن سنان عنه عليه السلام أنه قال: اذا تناول أحدكم من طين قبر الحسين عليه السلام فليقل: « اللهم إني أسألك بحق الملك الذى تناول، والرسول

ص: 187

1- أخرجه فى البحار: 134/101 ح70 عن مصباح المتهدج: 510

2- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_والبحار

3- فى نسختى الاصل: فقل

4- فى نسخة أ\_اسكن

5- صدره فى البحار: 155/60 ح19 والمستدرک: 79/3 ب43 ح1 وأخرجه بتمامه فى المستدرک 222/2 ب56 ح8 عن مصباح المتهدج: 510 وفى البحار: 134/101 ح71 و72 عن مصباح المتهدج ومصباح الزائر: 304 وصدره فى الوسائل: 397/16 ح6 عن مصباح المتهدج

الذى نزل ، والوصى الذى ضمن فيه ، أن تجعله شفاء من كل داء « ويسمى ذلك الداء (1). 519 - وقال عليه السلام السجنود على تربة أبى عبد الله (2) عليه السلام يخرق الحجب السبع (3).

520 - وكان له عليه السلام خريطة ديباج صفراء فيها تربة أبى عبد الله عليه السلام فاذا حضرت الصلاة صبه على سجاداته وسجد عليه (4). 521 - وقال النبى صلى الله عليه وآله: القرآن هو الدواء (5) . 522 - وقال عليه السلام : ما قرأت الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن (6). ولو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة فردت فيه الروح ما كان ذلك بعجب (7)

523 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : اعتل الحسين عليه السلام ، فاحتلمته فاطمة عليها السلام ، فأنت النبى صلى الله عليه وآله فقالت : يا رسول الله أدع الله لابنك أن يشفيه ، فقال صلى الله عليه وآله: يا بنية أن الله هو الذى وهبه لك ، وهو قادر على أن يشفيه ، فهبط جبرئيل عليه السلام

ص: 188

- 
- 1- أخرجه فى البحار: 127/101 ح33 و34 عن كامل الزيارات: 280 ح4 ومصباح الطوسى: 511 وفى المستدرک: 221/2 ح3 عن كامل الزيارات
  - 2- فى البحار: الحسين
  - 3- عنه البحار: 153/85 ح14 وعن مصباح المتهدج: 511 وأخرجه فى البحار: 135/101 ذح74، والوسائل: 608/3 ذح3 عن مصباح المتهدج
  - 4- عنه البحار: 153/85 صدر ح14 وعن مصباح المتهدج: 511 وأخرجه فى البحار: 135/101 صدر ح74 والوسائل: 608/3 صدر ح3 عن مصباح المتهدج
  - 5- عنه البحار: 176/92 ح4
  - 6- أخرج نحوه فى البحار: 235/92 ح21 وج: 21/95 ح6 عن طب الائمة: 66 مع زيادة فى آخره «وان شتتم فجبوه ولا تشكوا عن أحدهما»
  - 7- عنه البحار: 257/92 ذح50 وعن مكارم الاخلاق: 390

فقال : يا محمد أن الله تعالى جده لم ينزل عليك سورة من القرآن الا فيها «فاء» و كل «فاء» من آفة ما خلا الحمد ، فانه ليس فيها «فاء» فادع بقدرح من ماء فاقراً فيه (1) الحمد أربعين مرة، ثم صب عليه فان الله يشفيه ، ففعل ذلك ، فعوفى باذن الله (2). 524 - وقال الصادق عليه السلام : قراءة الحمد شفاء من كل داء الا السام. (3) 525 -- وقال عليه السلام: من نالته علة فليقرأ في جيبه الحمد سبع مرات فان ذهبت العلة ، وألا فليقرأها سبعين مرة ، وأنا الضامن له العائنة (4).

و من طلب العافية فليقل في السجادة الثانية من الركعتين الأوليين من صلاة الليل « يا على يا عظيم ، يا رحمن يا رحيم ، يا سميع الدعوات ، يا معطي الخيرات ، صل على محمد و آل محمد و أعطني من خير الدنيا والاخرة ما أنت أهله و اصرف عني من شر الدنيا والاخرة ما أنت أهله ، و اذهب عني هذا الوجع - و تسميه بعينه - فانه قد غاضني و أحزنني »

و ليلح في الدعاء فانه يعجل الله له العافية ان شاء الله (5).

526 - وشك هشام بن ابراهيم الى الرضا عليه السلام سقمه ، وأنه (6) لا يولد له ، فأمره أن يرفع صوته بالاذان في منزله .

ص: 189

1- في البحار: عليه

2- عنه البحار: 261/92 ذح 56، وفي المستدرک: 300/1 ب30 ح4 عن لب اللباب وأخرجه في البحار: 104/62 ح35 عن دعائم الاسلام: 146/2 ح514

3- عنه البحار: 261/92 ذح 56 وفي المستدرک: 300/1 ح5 عن لب اللباب

4- عنه البحار: 231/92 ح13 وعن أمالي الطوسي: 290/1 ح91 وأخرجه في البحار: 65/95 ح42 والبرهان: 43/1 ح27 عن أمالي الطوسي

5- عنه البحار: 244/87 ح54 وعن مصباح المتهجد: 97

6- في نسختي الاصل: وأن

قال : ففعلت ذلك فأذهب الله عنى سقمى و كثر ولدى (1).

527 - وعن مروان العبدى (2) قال : كتبت الى أبى الحسن عليه السلام أشكو اليه وجعة بى فكتب : قل : « يا من لا يضام ولا يرام ، يا من به تواصل الارحام (3) صل على محمد و آل محمد ، وعافنى من وجعى هذا » (4).

528 - وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول عند العلة : اللهم انك عيرت أقواما فقلت : « قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا (5) فيامن لا يملك كشف (6) ضررى ولا تحويله أحد غيره اكتشف ضررى وحوله الى من يدعو معك الها آخر لاله غيرك (7).

529 - وروى عنهم عليهم السلام : أن من كان به علة فليمسح موضع السجود سبعا بعد الفرائض ، و ليمسحه على العلة ، وليقل « يا من كس الأرض على الماء ، وسد (8) الهواء بالسماء ، واختار لنفسه أحسن الأسماء ، صل على محمد و آل محمد ،

ص: 190

- 1- عنه البحار: 156/84 ح53 والمستدرک: 1/252 ح17 وأخرجـه فى الوسائل: 4/641 ح18 ح1 عن الكافى: 3/308 ح33 وج10/6 ح9، وعن الفقيه: 1/292 ح903 والتهذيب: 2/59 ح47، وفى الوسائل: 15/109 ح1 عن الكافى: 6/الفقيه
- 2- فى البحار: القندى
- 3- فى نسخة بـ «الارحام صلى ربهم صل»
- 4- عنه البحار: 18/95 ذح18، والمستدرک: 1/85 ح19
- 5- الاسراء/56
- 6- فى البحار: أن يكشف
- 7- عنه البحار: 18/95 ذح18، وعن عدة الداعى: 256، وفى المستدرک: 1/84 ح10 ح3 عن الكافى: 2/564 ح1
- 8- فى نسخة بـ «شد» وفى البحار «ستر»



و افعل بي كذا وكذا ، و ارزقني وعافني من كذا وكذا»(1).

530 - وحدث أبو الوفاء الشيرازي قال: كنت مأسورا [بكرمان في يد ابن رو الياس مقيداً مغلولاً] (2) « فوقفت على أنهم هموا »(3) بقتلى فاستشفعت الى الله

تعالى بمولانا أبي محمد علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام، فحملتني عيني، فرأيت في المنام [4] رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول: « لا تتوسل بي [ولا بابنتي] (5) ولا بابنتي في شيء من عروض الدنيا، بل لآخرة ولما تؤمل من فضل الله تعالى فيها . . .  
وأما أخي أبو الحسن فإنه ينتقم لك ممن ظلمك »

فقلت : يا رسول الله أليس ظلمت فاطمة عليها السلام ، فصبر و غصب على ارثك فصبر ، فكيف ينتقم [لى] (6) ممن ظلمنى؟ فقال صلى الله عليه وآله : ذاك عهد عهده اليه(7) و أمر أمرته به ولم يجز (8) له الا القيام به، وقد أدى الحق فيه، والان فالويل لمن يتعرض المواليه .  
وأما علي بن الحسين فللنجاة من السلاطين، ومن معرة(9) الشياطين . وأما محمد بن علي وجعفر بن محمد فالآخرة .

ص: 191

1- عنه البحار: 18/95 ح 19

2- ما بين المعقوفين من البحار

3- فى نسختى الاصل: (فوقعت منه على انه هم) وما أثبتناه من البحار

4- ما بين المعقوفين من البحار

5- ما بين المعقوفين من البحار

6- ما بين المعقوفين من البحار

7- فى نسخة أ\_ اليك

8- فى البحار: ولم يجد بدأ من القيام

9- فى البحار: (مفسدة)

وأما موسى بن جعفر فالتمس به العافية . - وأما علي بن موسى فللنجاة من الأسفار في البر والبحر . وأما محمد بن علي فاستنزل به الرزق من الله تعالى . ، وأما علي بن محمد فلقضاء النوافل وبر الاخوان . وأما الحسن بن علي فالآخرة .

وأما الحجة فاذا بلغ منك السيف المذبح . وأوماً بيده الى الحلق . فاستغث به فانه يغيثك، وهو غياث و كهف لمن استغاث به .

فقلت (1): « يا مولاي يا صاحب الزمان أنا مستغيث بك » فإذا أنا بشخص قد نزل من السماء تحته فرس (2) و بيده حربة من نور (3) فقلت : يا مولاي اكفني شر من يؤذيني ، فقال : قد كفيتك ، [ فأننى سألت الله عزوجل فيك وقد استجاب دعوتى ] (4)، فأصبحت فاسة - عماني [ ابن (5) الياس ، [ وحل قيدي وخلع على (6) وقال: بمن استغنت ؟ فقلت: [ استغثت ] (7) بمن هو غياث المستغيثين [ حتى سأل ربه عزوجل و الحمد لله رب العالمين (8)

531 - ومرض أبو الحسن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا على قل «المهم انى أسألك تعجيل عافيتك، أو صبراً على بليتك

ص: 192

1- فى نسختى الاصل: (فقل)

2- فى نسختى الاصل: (شهرى)

3- فى البحار: (حديد)

4- ما بين المعقوفين من البحار

5- ما بين المعقوفين من البحار

6- ما بين المعقوفين من البحار

7- ما بين المعقوفين من البحار

8- عنه البحار: 35/94 وعن بعض مولفات أصحابنا نحوه، وما بين المعقوفين من البحار وقطعة منه جنة المأوى المطبوع فى البحار: 324/53

532 - وقال الصادق عليه السلام : من قال : « لاحول ولا قوة الا بالله ، توكلت على الحى الذى لا يموت ، والحمد لله الذى لم يتخذ ] صاحبة ولا [ (2) ولد ، ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيراً » أذهب الله عنه السقم والفقر (3).

533 - عن سلمة بن أبى سلمة؟ (4) قال: مرض أمير المؤمنين عليه السلام فعاده [سلمان و] النبي صلى الله عليه وآله وقال: يا على أن أشد الناس بلاء النبيون والذين يلونهم ، أبشر يا على فان الحمى حظك من عذاب الله ، مع ما لك من الثواب ، أتحب أن يكشف الله عز وجل ما بك ؟

قال : بلى يارسول الله . قال النبي صلى الله عليه وآله قل : « رب ارحم جلدى الرقيق وعظمى الدقيق و أعوذ بك من فورة الحريق » يام ملدم أن كنت آمنت بالله واليوم الاخر فلا تأكلى اللحم ، ولا تشربى الدم ، ولا تمررى الفم ، وانتقلى الى من يزعم أن مع الله الها آخر ، لاله الا الله وحده لا شريك له ، شهدت بها ، وأن محمدا عبده ورسوله .»

قال أمير المؤمنين على عليه السلام : فقلتها [و] عوفيت (5).

ص: 193

1- عنه البحار: 19/95 ذح 19 وعن عدة الداعي: 258 وفي المستدرک: 85/1 ح 14 عن الكافي: 567/2 ح 16

2- ما بين المعقوفين من نسخة بـ

3- عنه البحار: 19/95 ح 20

4- هكذا فى البحار، وفى نسخة بـ أعور وفى نسخة أـ كلمة لا تقرأ

5- عنه البحار: 31/95 ح 15، وما بين المعقوفين من نسخة بـ والبحار

فى ذكر أءءفه مفرده لاوجاع معفةنة

534 - عن معاوفة بن عمار قال : شكوت الى أبف عبد الله عفله السلام رفح (1) الشقفقة ، فقال : اذا فرغت من الفرفضة فضع سبابتك الفمنف بفن عفففك وقل سبع مرات (2) «فا حنان فا منان اشفنف». وأمرها على حاجبك الأفمن ثم أمرها على الأفسر وقل : «فا منان اشفنف». ثم ضع راحتك الفمنف على هامتك وقل : «فا من سكن له ما فى اللفل والنهار و (3) ما فى السموات والأرض صل على محمد وآل محمد سكن ما بف» (4).

535 - وقال أبو جعفر عفله السلام : اذا اصابك صءاع فضع فءك على وسط

هامتك ،

فقل : «لو كان معه آلهة كما فقولون اذا لا بفغوالف ذف العرش سبفلا ،» «و اذا ذكر الله وحده رأفء الذىن كفروا فصدون عنك صءوءاً» (5).

536 - وعن أبف جعفر عفله السلام قال : مر أعمف على النبف صلى الله عفله وآله فقال : أتشتهف أن فرف الله عفلك بفصرك ؟ قال : ما من شىء أراه فى الءنفا أحب إلى من أن فرف الله على بفصرى .

ص : 194

1- فى نسخة بـ رفح

2- فى البءار : فءفم وتأخفر مع فقاوت فى ألفاظ الءفء

3- ما بفن المعقوففن من البءار

4- عنه البءار : 59/95 ح 28 وعن مكارم الاءلاق : 402

5- اقءباس من الاسراء : 42 ، وزمر : 45 والنساء : 61 ، أءرجه فى البءار : 59/95 ذح 27 عنه وعن مكارم الاءلاق : 400

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: توضأ وأسبغ الوضوء ، ثم صل ركعتين ، ثم قل « اللهم انى اسالك وأدعوك وأرغب اليك بنبيك و اتوجه اليك بمحمد نبي الرحمة صلواتك عليه وآله يا محمد انى أتوجه بك الى الله سبحانه ربك وربى ليرد بك على بصرى » •

قال : فما قام النبي صلى الله عليه وآله من مجلسه، ولا حل حبوته حتى رجع الأعمى وقد رد الله عليه بصره(1).

537- وعن الأعمش قال: خرجت حاجاً فرأيت بالبادية أعرابياً أعمى، وهو يقول اللهم انى أسألك بالقبة التى اتسع فناؤها، وطالت أطناؤها، وتدللت أغصانها وعذب ثمرها، واتسق فرعها، وأسبغ ورقها (2) وطاب مولدها، الا رددت على بصرى»(3).

[قال] (4) فخنقتنى العبرة، فدنوت اليه وقلت له (5): يا أعرابى لقد دعوت فأحسننت ، فما القبة التى اتسع فناؤها؟ قال : محمد .صلى الله عليه وآله

قلت : فقولك : طالت أطناؤها؟ قال : أعنى (6)فاطمة عليها السلام . قلت : وتدللت أغصانها؟ قال على وصى رسول الله صلى الله عليه وآله. قلت : وعذب ثمرها؟ قال : الحسن و الحسين عليها السلام . قلت : واتسق فرعها؟ قال : حرم الله ذرية فاطمة عليها السلام على النار . قلت : وأسبغ ورقها؟ قال : بأمر المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام

ص: 195

---

1- عنه البحار:90/95ح10، وأخرجه فى البحار:373/91ذح27عنه وعن مكارم الاخلاق:428وفى المستدرک:1/478ح19عن مكارم

الاخلاق

2- فى نسخة\_أرزقها

3- فى نسختى الاصل:أضربت لى عن بصرى

4- ما بين المعقوفين من البحار

5- ما بين المعقوفين من نسخة\_ب\_

6- فى نسختى الاصل(فانسل أعنى)

فأعطيته دينارين ومضيت ، وقضيت الحج ورجعت فلما وصلت الى البادية رأيته فاذا(1) عيناه مفتوحتان كأنه ماعمى قط.قلت : يا أعرابي كيف كان حالك؟قال : كنت أدعو بما سمعت فهتف بي هاتف ، وقال : ان كنت صادقاً أنك تحب نبيك وأهل بيت نبيك فضع يدك على عينيك .

فوضعتها [عليهما ثم كشفت عنها وقد رد الله على بصرى، فالتفت يمينا وشمالا فلم أر أحدا ، فصحت : أيها الهاتف ، بالله من أنت ؟ فسمعت «أنا الخضر ، أحب على بن أبي طالب ، فان حبه خير الدنيا والاخرة(2).

538 - وقال محمد(3) بن الخثعمي عن أبيه قال : كنت كثيرا ما أشتكى عيني، فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال لي [ ألا(4): اعلمك دعاء لديناك وآخرتك ولما نلقى من وجعك؟ قلت : نعم .

قال : تقول في دبر الفجر، وده المغرب : «اللهم إني أسألك [ بحق محمد وآل محمد عليك(5) أن تصلى على محمد وآل محمد، وأن تجعل النور في بصرى والبصيرة في ديني و اليقين في قلبي ، والاخلاص في عملي، والسلامة في نفسي، والسعة في رزقي ، والشكر لك ما أبقيتني(6) / (7)

ص: 196

- 
- 1- في نسخة\_ب\_:(واذا)
  - 2- عنه البحار: 40/94 ح24
  - 3- في البحار: محمد الجعفي
  - 4- من نسخة\_ب\_
  - 5- ما بين المعقوفين من البحار
  - 6- في نسخة\_أ\_:(ما بقيت)
  - 7- أخرجه في البحار: 86/95 ح2 عن أمالي الطوسي: 1/199 وفي البحار: 95/86 ح2 عن أمالي الطوسي وأمالى المفيد: 114، وفي الوسائل: 1055/4 ح5 عن الكافي: 549/2 ح11 وعن أمالي الطوسي وأخرجه في المستدرک: 1/349 ح26 ح3 عن أمالي المفيد نحوه

539 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: من قرأ [ في ] (1) المصحف نظراً متع ببصره، وخفف على والديه [و] (2) ليس شىء أشد على الشيطان من القراءة في المصحف نظر (3).

540 - وعن بعض أصحابه (4) قال: شكوت اليه ثقلاً في اذني. فقال عليه السلام: عليك بتسبيح فاطمة عليها السلام (5). 541 - وعن الرضا عليه السلام، قال: خرج بجارية [لنا] (6) خنازير في عنقها، فأتاني آت فقال: يا على قل لها: فلتقل «يا رؤوف يا رحيم، يا رب يا سيدى» تكرر ذلك [قال] (7) فقالت: فذهب [عنها] (8).

542 - وقالوا عليهم السلام: من قال اذا عطس: «الحمد لله رب العالمين على كل حال، وصلى الله على محمد النبي وآل محمد، لم يشك شيئا من أضراسه، ولا

ص: 197

1- ما بين المعقوفين من البحار، ويؤيده قوله: من القراءة في المصحف

2- ما بين المعقوفين من البحار

3- صدره في البحار: 91/95 ذح 10 وتمامه في ج 204/92 ذح 31 عنه وعن كتاب الغيات: 87 وأخرجه في

البحار: 202/92 ح 22 و 23 والوسائل: 4/853 ذح 1 و 2 عن ثواب الاعمال: 129 ح 2 مع زيادة

4- في البحار: قال بعض أصحاب أبي عبد الله

5- عنه البحار: 334/85 ح 20 وج 62/95 ح 38

6- ما بين المعقوفين من البحار

7- ما بين المعقوفين من البحار

8- عنه البحار: 100/95 ح 3 وعن مكارم الاخلاق: 423، وما بين المعقوفين ليس في نسخة أ.

543 - وقال الصادق عليه السلام : من عطس ثم وضع يده على قصبة أنفه ، ثم قال « الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو أهله، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم» يستغفر الله له طائر تحت العرش الى يوم القيامة (2) .

544 - وقال عليه السلام : اذا عطس فى الخلاء أحدكم فليحمد الله فى نفسه ، وصاحب العطسة بأمن الموت [سبعة أيام .وفى رواية عن صاحب الزمان عليه السلام صاحب العطسة يأمن الموت ثلاثة أيام (3) .

545 - وكان الصادق عليه السلام: يكره أن يلبس الرجل سراويله وهو قائم ، قال يورث [الغم] (4) و الهم (5)ويورث الخبن» والخبن : الماء الأصفر .ويلبسه وهو جالس ويقول «اللهم استر عورتى ، وآمن روعتى (6) 546 -- وعن أبى حمزة قال: عرض بى وجع فى ركبتى فشكوت ذلك

ص: 198

1- عنه البحار: 53/76 ح2 وج62/95ضمن ح38 والمستدرک: 72/2 ب52 ح1

2- عنه البحار: 53/76 ذح والمستدرک: 73/2 ب52 ح2

3- عنه البحار: 53/76 ذح2 والمستدرک: 36/1 ب7 ح1 وأخرج صدره فى الوسائل: 221/1 ب7 ح9 وفى البحار: 186/80 ح40 عن قرب الاسناد: 36، وما بين المعقوفين ليس فى نسخة\_أ\_

4- ما بين المعقوفين من نسخة\_ب\_

5- فى نسخة\_أ\_: الغرم، وفى نسخة\_ب\_: العزم وما أثبتناه من المستدرک وفقه الرضا والمقنع

6- أخرج نحوه فى المستدرک: 219/1 ب34 ح1 و2 عن فقه الرضا: 53 والمقنع: 194. وفى المقنع «الجبن» بدل «الخبن»



الى أبى جعفر عليه السلام فقال : اذا أنت صليت فقل: «يا أجود من أعطى ويا خير من سئل ويا أرحم من استرحم ، ارحم ضعفى وقلة حيلتى و أعفنى من وجعى» قال: ففعلته فعوفيت (1) .

547 - وعن عثمان بن عيسى قال : شكأ رجل إلى أبى الحسن الأول عليه السلام فقال : إن بى زحيراً لا يسكن .

فقال : اذا فرغت من صلاة الليل فقل «اللهم ما عملت من خير فهو منك الاحمد لى فيه ، وما عملت من سوء فقد حذرتيه ، لاعدز [إلى] (2) فيه ، اللهم انى أعوذ بك أن أتكل على ما لاحمد لى عليه (3) ، وآمن مما لاعدز لى فيه» (4) . 548 - وقال النبى صلى الله عليه وآله : اذا وجد أحدكم وجعا فى خاصرته فليمسح عليه يده ثلاث مرات ، وليقل فى كل مرة «أعوذ بعزة الله ، وقدرته على ما يشاء ، من شر ما أجد فى خاصرتى» (5) .

549 - وعن على بن النعمان قال : قلت للرضا عليه السلام : أن لى ابنا ، وبه الثؤلول ، وقد اغتممت بأمره .

ص: 199

1- هكذا فى الكافى: 568/2 ح19 والبحار: 84/95 ح2 عن مكارم الاخلاق 425 ثم قال: دعوات الراوندى عنه عليه السلام مثله وفى ص71 ح4 عن عدة الداعى: 258، وفى نسختى الدعوات هكذا: وعن أبى جعفر صلوات الله وسلامه عليه وفيهما شكوت ذلك الى أبى صلوات الله عليه وفى البحار: 34/86 ذح39 عن الدعوات هكذا: وعن أبى جعفر الاحول وفيه فشكوت ذلك الى أبى عبدالله عليه السلام

2- ما بين المعقوفين من البحار

3- فى البحار «فيه»

4- عنه البحار: 221/87 ح29

5- عنه البحار: 111/95 ح2 وعن مكارم الاخلاق: 441

فقال : خذ لكل ثؤلولة سبع (1) شعيرات ، واقرأ على كل شعيرة سبع مرات أول سورة الواقعة ، إلى قوله : «هباء منبثا» (2) وقوله عز وجل [3] «ويسألونك عن الجبال» إلى قوله «ولا أمتا» (4) ثم خذ الشعير ، شعيرة شعيرة ، فامسح بها على الثؤلول ، ثم صيرها فى خرقة جديدة واربط على الخرقة حجراً وألقها فى كنيف.

قال : ففعلت ، فنظرت و الله يوم السابع [أو] (5) الثامن وهو مثل راحتى . قال : وينبغى أن يعالج فى محاق الشهر ، فانه يذهب ان شاء الله تعالى (6).

550 -- وروى : اذا عسر على المرأة الولادة يكتب على كاغذ ويعلقه على بطنها : فان مع العسر يسرا ، إن مع العسر يسرا (7) « سيجعل الله بعد عسر يسرا (8) كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار» (9) بلاغ «لم يلبثوا الا عشية أو ضحيتها (10) ويهىء لكم من أمركم مرفقة» (11) «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً (12).

ص: 200

- 
- 1- فى نسخة ب\_ب سبع
  - 2- الواقعة/6
  - 3- ما بين المعقوفين من البحار
  - 4- طه/105\_107
  - 5- فى نسخة أ\_و
  - 6- أخرجه فى البحار: 97/95 ح1 عنه وعن عيون الاخبار: 50/2 ح193 وطب الاثمه: 114 نحوه وفى نور الثقلين: 3/392 ح111 وج5/204 ح8 عن العيون وأورده فى مكارم الاخلاق: 414 نحوه
  - 7- الانشراح/5 و6
  - 8- الطلاق/7
  - 9- يونس/45
  - 10- النازعات/46
  - 11- الكهف/16
  - 12- الطلاق/2

551 - وروى: اذا عسر على المرأة الولادة يكثر عندها قراءة «أنا أنزلناه» فان لم يسرع وضع الزوج رجله بين كتفيها ويقرأ سورة مريم عليها السلام.

552 - وعن حكيمة: لما كان ليلة مولود المهدي صاحب الزمان عليه السلام. وثبت والدته فزعة عند طلوع الفجر فضممتها الى صدرى وسميت عليها فصاح أبو محمد عليه السلام: اقرأى عليها (1) إنا أنزلناه (2).

553 - وروى: لوجع الضرس يكتب على قطعة خبز « بسم الله الرحمن الرحيم بسم (3) الله الباقي بسم الله الواقى بسم الله الراقى ويكتب على الجانب الأخر بسم الله الرحمن الرحيم حسبى الله وكفى، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله منتهى».

554 - وكان بعضهم كتب الى الحسن العسكري عليه السلام (4) فى صبي له يشتكى ریح ام الصبيان : فقال : اكتب فى ورق (5) وعلقه عليه ، ففعل فعوفى باذن الله والمكتوب هذا « بسم الله العلى العظيم الحليم الكريم، القديم الذى لا يزول (6) أعوذ بعزة الحى الذى لا يموت من شر كل حى يموت (7) .

ص: 201

1- فى نسخة - أ- : عليه .

2- أخرج نحوه فى البحار: 13/51 ضمن ح 4 ونور الثقلين : 616/5 ضمن ح 19 عن كمال الدين : 427/2

3- ما بين المعقوفين من نسخة \_ ب \_

4- فى البحار : كتب الى أبى الحسن العسكري بعض موالیه .

5- فى البحار : رق.

6- فى نسختى الأصل : تقديم و تأخير

7- عنه البحار: 151/95 ح 12

555 - وعن علي بن ابراهيم بن محمد الطالقاني، قال: مرض المتوكل من خراج(1) خرج به فأشرف على الموت منه ، فلم يجسر أحد أن يمسه بحديدة(2) فنذرت أمه أن عوفى أن تحمل الى أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام مالا جليلا من مالها .

فقال الفتح بن خاقان للمتوكل: لو بعثت الى هذا الرجل - يعنى أبا الحسن عليه السلام - فسألته ، فإنه ربما كان عنده صفة شيء يفرج الله به عنك، فقال : ابعثوا اليه ، فمضى الرسول ورجع وقال : قال [ أبو الحسن ] عليه السلام : (3) خذوا كسب(4) الغنم وديفوه بماء الورد، وضعوه على الخراج ، فانتته نافع باذن الله . .

فجعل من يحضر(5) المتوكل يهز من قوله . فقال لهم الفتح: وما (ذا)(6) يضر من تجربة ما قال! فوالله إنى لأرجو الصلاح به، فأحضر الكسب وديف بماء الورد ووضع على الخراج(7) انفتح وخرج ما كان فيه، وبشرت ام المتوكل بعافيته، فحملت الى أبي الحسن عليه السلام عشرة آلاف

ص: 202

- 
- 1- فى نسختى الاصل : جراح
  - 2- فى نسختى الاصل : حديدة
  - 3- ما بين المعقوفين من البحار
  - 4- قال فى البحار: المراد بالكسب ما تلبد تحت أرجل الغنم من روئها، وقال فى القاموس: الكسب بالضم عصارة الدهن، وقال: الدوف: الخلط واليل بماء ونحوه، وقال فى المصباح: الكسب وزان قفل ثقيل الدهن، وهو معرب وأصله الكشب بالشين المعجمه
  - 5- فى البحار: بحضرة
  - 6- ما بين القوسين ليس فى البحار
  - 7- فى نسختى الاصل: الجراح. وقوله: فانفتح وخرج ما كان فيه يناسب «الخراج»

دينار تحت ختمها، واستقل المتوكل من علته .

فلما كان بعد مدة سعى البطحاني (1) بأبي الحسن عليه السلام الى المتوكل وقال عنده أموال وسلاح، فتقدم المتوكل الى سعيد الحاجب أن يهجم عليه ليلاً، ويأخذ ما يجده عنده ويحمله اليه .

قال ابراهيم بن محمد: قال لى سعيد الحاجب: صرت إلى دار أبي الحسن عليه السلام بالليل ، ومعى سلم فصعدت منه إلى السطح، و نزلت من الدرجة الى بعضها فى الظلمة ، فلم أدر كيف أصل إلى الدار فنادانى أبو الحسن عليه السلام من الدار: مكانك حتى يأتوك بشمعة، فأتونى بشمعة فنزلت فوجدت عليه جبة صوف وقلنسوة منها ، و سجاده على حصير بين يديه وهو مقبل على القبلة فقال لى : دونك البيوت .

ودخلتها وفشتها فلم أجد فيها (2) شيئاً ، ووجدت البدره مختومه بخاتم أم المتوكل و كيساً مختوما معها ، فقال لى أبو الحسن عليه السلام : دونك المصلى فرفعت فوجدت سيفاً فى جفن [غير ] (3) ملبوس، فأخذت ذلك وصرت اليه .

فلما نظر الى خاتم (4) امه على البدره بعث اليها، فخرجت اليه ، فسألها عن البدره ؟

فأخبرنى بعض الخدام أنها قالت : كنت نذرت فى علتك أن عوفيست أن

ص: 203

1- فى البحار:البطحاني:وهو محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام قال فى عمدة الطالب:أنه يلقب بالبطحاني\_منسوباً الى بطحاء أو الى البطحان\_واد بالمدينة.قال العمرى:وأحسب انهم نسبوه الى أحدهذين الموضعين لادمانه الجلوس فيه،وكان محمد البطحاني فقيهاً

2- فى نسختى الاصل:فيه

3- ما بين المعقوفين من البحار

4- فى نسختى الاصل:الخاتم

أحمل اليه من مالى عشرة آلاف دينار فحملتها اليه .

فأمر أن يضم اليها بكرة اخرى وقال لى: أحمل الى أبى الحسن عليه السلام فحملت ذلك اليه واستحييت منه ، فقلت له : يا سيدى عز على دخولى ذلك بغير اذنك ولكنى مأمور

قال عليه السلام « وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون (1)».

556 - وقال أبو جعفر عليه السلام: لا يرى عبد عبدا به شىء من أنواع البلاء فيقول ثلاثاً من غير أن يسمعه : «الحمد لله الذى عافانا (2) مما ابتلاك به ولو شاء فعل وفضلنى على كثير ممن خلق» فيصيبه ذلك البلاء (3). 557- وكان الصادق عليه السلام تحت الميزاب ، و معه جماعة اذ جاءه شيخ فسلم، ثم قال : يا ابن رسول الله انى لاحبكم أهل البيت ، و أبرأ من عدوكم ، وانى بليت ببلاء شديد، وقد أتيت البيت متعوذاً به مما أجد ، (و تعلقت باستاره ثم أقبلت اليك و أنا أرجو أن يكون سبب عافيتى مما أجد) (4)، ثم بكى وأكب على أبى عبد الله عليه السلام يقبل رأسه ورجليه، وجعل أبو عبد الله عليه السلام يتنحى عنه، فرحمه و بكى ثم قال :

ص: 204

---

1- صدره فى البحار: 191/62 ح2، وتمامه فى البحار: 198/50 ح10 عنه وعن ارشاد المفيد: 371، وأعلام الورى: 361 عن الكافى: 1/499 ح4 والخرائج والجرائح: 107 مع زيادة فى بعض ألفاظ الحديث عن ابراهيم بن محمد الطاهرى وأورده فى كشف الغمة: 2/378 عن الطائفى بدل الطالقانى وفى حلية الابرار: 2/456 ومدينة المعاجز: 539 عن الكافى، وأورده ابن شهر اشوب فى المناقب: 3/517، والاية فى سورة الشعراء: 227

2- فى البحار: عافانى

3- عنه البحار: 218/93 ح6

4- ما بين القوسين ليس فى البحار

هذا أخوكم قد أتاكم متعوذا بكم، فارفعوا أيديكم، فرفع أبو عبد الله عليه السلام يديه ورفعنا أيدينا، ثم قال عليه السلام:

« اللهم انك خلقت هذه النفس من طينة أخلصتها، وجعلت منها أولياءك وأولياء أوليائك، وان شئت أن تنحى عنها الافات فعلت (1).

اللهم وقد تعوذ [نا] (2) بيتك الحرام الذى يأمن به كل شىء . اللهم وقد تعوذ بنا، وأنا أسألك يا من احتجب بنوره عن خلقه أسألك بحق: محمد (3) وعلى وفاطمة والحسن والحسين - يا غاية كل محزون وملهوف مكروب و مضطر مبتلى - أن تؤمنه بأماننا مما يجد، وأن تمحو من طينته ما قدر عليها من البلاء وأن تفرج كربته يا أرحم الراحمين» .

فلما فرغ من الدعاء انطلق الرجل فلما بلغ باب المسجد رجع وبكى، ثم قال: «الله أعلم حيث يجعل رسالته» (4)، والله ما بلغت باب المسجد وبى مما أجد

قليل ولا كثير، ثم ولى (5). و 558 - وحدثنى الشيخ أبو جعفر النيشابورى رضى الله عنه قال: خرجت

ذات سنة إلى زيارة مولانا أبى عبد الله الحسين عليه السلام فى جماعة فلما كنا على فرسخين من المشهد أو ثلاث (6) أصاب رجلا من الجماعة الفالج، وصار كأنه قطعة لحم، [قال] (7) وجعل يناشدنا بالله سبحانه أن لانخليه و [أن] (8) حملته إلى

ص: 205

1- فى البحار: فعلت وفى الاصل فقلت

2- ما بين المعقوفين من البحار: 47

3- فى البحار: بمحمد

4- الانعام/124

5- عنه البحار: 122/47 ح 170 وج 40/94 ذح 24

6- فى البحار: أو أكثر

7- ما بين المعقوفين من البحار

8- ما بين المعقوفين من البحار

المشهد● قال: [فشددناه على الدابة وأخذنا نراعيه ونحافظه، فلما دخلنا المشهد على ساكنيه الصلاة والسلام (1) وضعناه على ثوب وأخذ رجلان منا طرفي الثوب ورفعناه على القبر، وكان يدعو ويتضرع ويبكى [ويبتهل] (2) ويقسم على الله بحق الحسين أن يهب له العافية .

قال : فلما وضع الثوب على الأرض جلس الرجل و مشى و كأنما نشط من عقال (3)

559 - و كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا أصابه صداع أو غير ذلك بسط يده وقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ، ويمسح بهما وجهه ، فيذهب عنه ما كان يجد (4).

560 - وعن زرارة قال : قال الصادق عليه السلام: تأخذ المصحف في ثلاث (5) ليال من شهر رمضان فتشره وتضعه بين يديك وتقول :

اللهم إني أسألك بكتابتك المنزل، و مافيه وفيه اسمك الأكبر، و أسماءك الحسنی، وما يخاف ويرجى، أن تجعلني من عتقائك من النار» وتدعو بما بدالك من حاجة (6).

ص: 206

1- في البحار: فقام عليه من يراعيه ويحافظه على البهيمه، فلما دخلنا الحضرة

2- ما بين المعقوفين من البحار

3- عنه البحار: 408/45 ح 15

4- أخرج نحوه في البحار: 59/95 ضمن ح 28 عن مكارم الاخلاق: 401

5- في نسختي الاصل: ثلث الليل

6- عنه البحار: 4/97 صدر ح 5، وفي البحار: 113/92 ذ ح 3، وفي ص 114 ح 4 عن عدة الداعي: 55 عن أبي جعفر (ع) نحوه، وفي

المستدرک: 1/585 ح 30 عنه وعن اقبال الاعمال: 186، ورواه في الكافي: 629/2 ح 9 عن أبي جعفر (ع)



561 - وعن أبي عبدالله عليه السلام أن ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان هي ليلة الجهننى، فيها يفرق كل أمر حكيم، وفيها تثبت البلىا والمنايا و الاجال و الارزاق و القضايا، وجميع ما يحدث الله عز وجل فيها الى مثلها من الحول،

فطوبى لعبد أحيها راعها وساجداً، ومثل خطاياها بين عينيه وبيكى عليها، فاذا فعل ذلك رجوت أن لا يخيب انشاء الله(1).

قال : ويأمر الله ملكا ينادى [ فى ](2) كل يوم من شهر رمضان فى الهواء: ابشروا عبادى، فقد وهبت لكم ذنوبكم السالفة، وشفعت بعضكم فى بعض فى ليلة القدر(3) الا من أفطر على مسكر أو حقد على أخيه المسلم(4).

562 - وروى أن الله جل وعز يصرف السوء و الفحشاء وجميع أنواع البلاء فى الليلة الخامسة والعشرين عن صوام شهر رمضان، ثم يعطيهم النور فى أسماعهم وأبصارهم، وأن الجنة تزين فى يومه وليلته(5).

563 - وروى ابن بابويه رضى الله عنه باسناده عن طريف أبى نصر الخادم قال: دخلت على صاحب الزمان عليه السلام فقال: أنا خاتم الاوصياء، بى يدفع الله البلاء عن أهلى وشيعتى(6).

ص: 207

1- عنه البحار: 4/97 ضمن ح5 والمستدرک: 585/1 ح28

2- ما بين المعقوفين من نسخة أ والبحار

3- فى نسخة أ: الفطر

4- عنه البحار: 5/97 ضمن ح5 والمستدرک: 585/1 ح29

5- عنه البحار: 5/97 ح5

6- عنه البحار: 30/52 ح25 وعن اكمال الدين: 441/2 ح12 وغيبة الطوسى: 148 مع زيادة وأخرجه فى مدينة المعاجز: 611 ح82 عن الخرائج: 67، وفى اثبات الهداة: 19/7 ح317 عن غيبة الطوسى، ورواه فى اثبات الوصية: 252 ويناسع المودة: 463

564 - وروى أن فاطمة الزهراء عليها السلام علمت سلمان الفارسي رضى الله عنه هذه الكلمات وقالت: من واطب على الدعاء بها لم تمسه الحمى وهي:

بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذى هو مدير الامور، باسم الله خالق النور من النور، والحمد لله الذى خلق النور، وأنزل النور على الطور، فى كتاب مسطور [ بقدر مقدور على نبي محبور، الحمد لله الذى هو بالعزمذكور، وبالفخر مشهور، وعلى السراء والضراء مشكور، و صلى الله على سيدنا خير خلقه محمد وآله الطاهرين الميامين المباركين الاطهار وسلم تسليماً دائماً كثيراً ] . 565 - و كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعوذ من الحمى والواجاع، و يقول «اللهم انى أعوذ بك من شر عرق نعار، ومن شر حر النار.

566- وروى يحيى بن بكر الحضرمى عن أبى الحسن موسى الكاظم عليه السلام : قال: أمر أن يكتب لحمى الربع على يده اليمنى «بسم الله جبرئيل» وعاى اليسرى بسم الله ميكائيل» و على الرجل اليمنى «بسم الله اسرافيل» و على اليسرى «بسم الله

لا يرون فيها شمساً و لازمهيراً (1) و بين كتفيه «بسم الله العزيز الجبار» (2).

567 - وعن الحسن بن طريف قال : كتبت الى أبي محمد العسكري عليه السلام أسأله عن الفائم عليه السلام اذا قام، بم يقضى بين الناس ؟ وأردت أن أسأله عن شيء الحمى الربع، فأغفلت ذكر الحمى، -

وفجاء الجواب سألت عن الامام، اذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البينة، وكنت أردت أن تسأل لحمى الربع فأنديت ، فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم «يانار كوني بردا وسلاماً على ابراهيم» (3).

قال : فكتبت ذلك وعلقته على محموم لنا فأفاق و برأ (4).

568 - وروى [أن] (5) أبا حنيفة ، سأل الصادق عليه السلام: كيف تفقد [سليمان] (6) الهدهد من بين الطير ؟ قال عليه السلام: أن الهدهد كان يرى الماء في بطن الأرض كما يرى أحدكم الدهن في القارورة، فضحك أبو حنيفة وقال : يرى الماء في بطن

ص: 209

1- الدهر/13

2- أخرج في البحار: 29/95 ح12 عنه وعن مكارم الاخلاق: 435 وفي ص 21 ح4 عن طب الاثمه: 65 باسناده عن أبي زكريا يحيى بن أبي بكر عن النخصرمي نحوه

3- الانبيا/69

4- عنه البحار: 31/95 ضمن ح15، وج320/52 ح25 والمستدرک: 198/3 ب1 ح6 وأخرجه في البحار: 66/95 ح46 عن الخرائج: 229 ب12 ح10 وفي البحار: 264/50 ح24 عن الخرائج والمناقب: 531/3 وأعلام الوری: 376 وارشاد المفيد: 387 وفي نور الثقلين: 437/3 ح98 عن الكافي: 509/1 ح13 وأورده في كشف الغمة: 413/2

5- ليس في الاصل وانما أثبتناه لمقنضی سياق الرواية

6- ما بين المعقوفين من البحار

الأرض ولا يرى الفخ في التراب حتى يأخذ بعنقه؟!

قال أبو عبد الله عليه السلام: أما علمت أنه إذا نزل القدر اغشى البصر (1).

569 - وقال زين العابدين عليه السلام : انما جعلت (2) العاهات فى الفقراء لئلا يستروا، ولو كانت فى الأغنياء لسترت (3).

570 - وعن محمد بن الفهم قال : كنت مع (4) المأمون فى بلاد الروم فأقام على حصن ليفتحه فجعل الحرب بينهم [ (5) فلحق المأمون صداع فأمر بالكف عن الحرب ، فاطلع البطريق فقال: ما بالكم كففتم عن الحرب ؟ فق [الوا : ن] (6) ال المأمون صداع فرمى (7) قلنسوة ، وقال : قولوا له: يلبسها ، فان الصداع يسكن فلبسها فسكن فأمر المأمون بفتحها فوجد فيها قطعة رق فيها مكتوب سبحان يا (8) امر لا من لا ينسى من نسمة ، ولا ينسى من ذكره ، كم من نعمة الله (9) على عبد شاكر وغير شاكر فى عرق ساكن وغير ساكن، حم عسق (10).

ص: 210

1- أخرج نحوه فى البحار: 21/64 وج 116/14 والبرهان: 202/3 ح 2 ونور الثقلين: 85/4 ح 50 عن مجمع البيان: 217/7

2- فى نسختي الاصل: جعل

3- أخرج نحوه فى البحار: 315/5 ح 8 وج 182/81 ح 31 عن علل الشرائع: 82/1 ب 76 ح 1 وأورده فى مشكاة الانوار: 278 عن الصادق (ع)

4- فى البحار: عند

5- ما بين المعقوفين من البحار

6- ما بين المعقوفين من البحار

7- فى نسخة ب: فرموه

8- ما بين المعقوفين من البحار

9- (9) فى نسختي الاصل: الله

10- عنه فى البحار: 62/95 ضمن ح 38

571 - وروى أن النجاشى كان ورث عن آبائه قلنسوة من أربع مائة سنة، ما وضعت على وجع الاسكن ففتشت فإذا فيها هذا الدعاء :

بسم الله الملك الحق المبين ، شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة (1) الاية الله نور وحكمة وحول وقوة [وقدرة] (2) وسلطان وبرهان ، لاله الاالله آدم صفى الله ، لا اله الاالله نوح نجى الله ، لا اله الا الله ابراهيم خليل الله ، لا اله الا الله موسى كليم الله ، لاله الاالله عيسى روح الله ، لاله الاالله محمد العربى رسول الله وحبيبه وخيرته من خلقه(3) لاله الا الله على ولى الله، ووصى رسول الله صلى الله عليه وآله (4).

اسكن يا جميع الأوجاع والاسقام والامراض وجميع العلل وجميع الحميات سكنتك بالذى سكن له مافى الليل والنهار وهو السميع العليم ، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين «(5).

572 - وللحمى : يكتب على كاغذ ويشد على العضد « براءة من الله العزيز الحكيم ، ومن محمد رسول الله رب العالمين الى أم ملدم التى تمص الدم ، وتنهش العظم ، وترق الجلد ، وتأكل اللحم أن كونى على صاحب كتابى هذا برد وسلاما كما كانت النار على ابراهيم(6) وأرادوا به كبد أفجعلناهم الاخسرين»(7) وذا النون إذ ذهب مغاضبا «(8) الاية .

ص: 211

1- آل عمران:18

2- ما بين المعقوفين من البحار

3- ما بين القوسين فى نسخة ب بعد قوله «ووصى رسول الله صلى الله عليه وآله» وهو غلط من الناسخ

4- ما بين القوسين ليس فى البحار

5- عنه البحار: 62/95 ضمن ح 38

6- ما بين المعقوفين من البحار

7- الانبياء: 70 و 87

8- الانبياء: 70 و 87

## فيما يجب أن يكون المريض عليه وما يستحب له

وصلى الله على محمد وآله أجمعين (1).

573 - وللحمى أيضاً: يكتب (2) على ثلاث سكرات بيض « يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفاً (3) » الان خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً (4)، « ذلك تخفيف من ربكم ورحمة (5) ».

574 - وعن زين العابدين عليه السلام: ان لله خلصاء من خلقه عبده بخالصة من سره وأوصلهم الى سره فهم الذين تمر صحتهم مع الملائكة فرغاً، فاذا وصلت اليه ملاها من سر (6) ما أسروا اليه ، وقال لهم :

يا أوليائي ان أتاكم عليل من ضعفة عبادى فداووه، أو ناس نعمتى فاذكروه أورا حل نحوى فجهزوه، و من بعد منكم منكرا ففقهوه، ومن قرب منكم فواصلوه، لكم يا أوليائي خاطبت ، ولكم عاتبت ، والوفاء منكم طلبت ، لا احب (7) استخدام الجبارين، ولا مصافاة الستلونين، من عاداكم قصمته ، ومن أبغضكم قلبته (8)

### فصل

فيما يجب أن يكون المريض عليه وما يستحب له

575\_ قال النبي صلى الله عليه وآله: يصلى المريض قائماً ان استطاع، فان لم يستطع

ص: 212

1- عنه البحار: 31/95 ضمن ح 15

2- هكذا فى البحار، وفى الاصل «ويكتب للحمى»

3- النساء: 28

4- الانفال: 66

5- عنه البحار: 31/95 ذح 15/والاية من سورة البقرة: 178

6- فى نسخة\_أ: سره، وفى نسخة\_ب: شرمأشروا

7- فى المستدرک: لأستحب منكم

8- عنه المستدرک: 406/2 ح 18 ب 25، وقال فى النهاية: القلى: البغض يقال: قلاه يقليه، قلى، قلى اذا أبغضه، وفى نسختي\_الاصل قلبته

صلى قاعداً، فان لم يستطع أن يسجد أو مأ برأسه، وجعل مقعدة(1) الى القبلة متوجهاً اليها، فان لم يستطع أن يصلى قاعداً صلى على جنبه الايمن مستقبل(2)

القبلة، فان لم يستطع أن يصلى على جنبه الايمن صلى مستلقياً ورجلاه الى القبلة(3)

576\_ وروى عنهم عليهم السلام: ان المريض تلزمه(4) الصلاة اذا كان عقله ثابتاً

فان لم يتمكن من القيام بنفسه اعتمد على حائط أو عكازة وليصل قائماً فان لم يتمكن فليصل جالساً، فاذا أراد الركوع قام فركع، وان لم يقدر فليركع جالساً

فان لم يتمكن من السجود اذا صلى جالساً رفع خمرة وسجد عليها. وان لم يتمكن من الصلاة جالساً فليصل مضطجعاً على جنبه الايمن وليسجد فان لم يتمكن من السجود أو مأ ايما، وان لم يتمكن من الاضطجاع فليستلق على قفاه، وليصلمومياً يبدأ الصلاة بالتكبير ويقرأ، فاذا أراد الركوع غمض عينيه، فاذا[أراد الرفع](5) فتحهما، فاذا أراد السجود غمضهما، فاذا أراد رفع رأسه فتحهما، فاذا سجد ثانياً غمضهما، فاذا أراد رفع رأسه ثانياً فتحهما، وعلى هذا تكون صلاته(6)

ص: 213

1- في البحار والمستدرک «قصده»

2- في نسختي الاصل مستقبلاً

3- عنه البحار: 339/84 ح9 والمستدرک: 267/1 ب1 ح6

4- في نسختي الاصل يلزمه

5- هكذا في البحار، وفي نسخة أ\_ «فاذا رفع رأسه من الركوع» وفي نسخة ب\_ «فاذا رفع رأسه من الركوع أراد»

6- عنه البحار: 339/84 ذح9 والمستدرک: 267/1 ح7 وص 268 ح1

والمريض اذا صلى جالساً فليقعد متربعا في حال القراءة فاذا اراد الركوع ثنى رجليه، فان لم يتمكن جلس كيفما سهل عليه

والمبطلون اذا صلى ثم حدث ما ينقض الصلاة فليعد الوضوء وليين على صلاته

ومن به سلس البول فلا بأس أن يصلى كذلك بعد الاستبراء

وحدّ المرض الذي يبيح الصلاة جالساً ما يعلم الانسان من حال نفسه أنه لا يتمكن من الصلاة قائماً

والمريض الذي يضرب به الصيام يجب عليه الافطار ولا يجزىء عنه ان صامه

ولا يستعين في وضوئه بغيره في حال، فان تعذر عليه ذلك صب عليه الماء، وان لم يتمكن من التوضؤ وضأه غيره

المجروح وصاحب القروح والمكسور والمجذور، اذا خافوا على أنفسهم استعمال الماء، وجب عليهم التيمم عند حضور الصلاة، فان

أحدث المتيّم في الصلاة حدثاً ينقض الطهارة ناسياً، وجب (عليه) (1)

التيمم عند حضور الصلاة والبناء على ما انتهى اليه من الصلاة ما لم يتكلم أو يستدبر القبلة

ويستحب للانسان أن يكون على الوضوء في حالتى الصحة والمرض لان المتوضىء شهيد ان حدث به حدث الموت (2)

577\_ وقال النبى صلى الله عليه وآله: من نام على الوضوء ان أدر كه الموت فى ليله فهو عند الله شهيد (3)

ص: 214

1- فى نسختى الاصل: عليهم

2- هذه الاحكام مأخوذة من الاخبار من أراد فليراجع الوسائل وغيره

3- عنه البحار: 183/76 ح7، والمستدرک: 42/1 ب9 ح2



578\_ وقال الصادق عليه السلام: من قرأ «يس» ومات في يومه أدخله الله الجنة وحضر غسله ثلاثون ألف ملك يستغفرون له، ويشيعون(1) الى قبره بالاستغفار [له](2) فاذا ادخل الى لحده(3) كانوا في جوف قبره يعبدون الله، وثواب عبادتهم له، وفسح له في قبره مد بصره، واو من من ضغطة القبر(4)

579\_ وقال النبي صلى الله عليه وآله: ياعى اقرأ «يس» فان فى قراءة «يس» عشرة بركات، ماقرأها جائع الاشبع(5)، ولا ظامىء الا روى، ولا عار الاكسى، ولا- مريض الابرىء، ولا عزب الا تزوج [ولا خائف الا آمن ولا محبوس الا اخرج](6) ولا مسافر الا اعين على سفره، ولا فرأها رجل ضلّ(7) له ضالة الاردها الله عليه ولا مسجون الا اخرج، ولا مدين الا أدى دينه، ولا قرئت عند ميت الا خفف الله عنه تلك الساعة(8)

580\_ وقال الصادق عليه السلام: من قال سبعين مرة «يا أسمع السامعين ويا أبصر المبصرين(9)، ويا أسرع الحاسبين، ويا أحكم الحاكمين» فأنا ضامن له فى دنياه

ص: 215

1- فى نسختى الاصل يشفعونه

2- ما بين المعقوفين من البحار

3- فى البحار: اللحد

4- عنه البحار: 239/81 ح26، والمستدرک: 96/1 ح35

5- فى البحار: اشبع

6- ما بين المعقوفين من البحار، وفيه وقع قوله: «ولا مريض الخ» بعد قوله: «الآمن»

7- فى البحار: ضلت

8- عنه البحار: 240/81 ضمن ح26، والمستدرک: 93/1 ح1، وأخرجه فى البحار: 290/92 ذح4 عنه وعن جامع الاخبار: 54

9- فى البحار ج82: الناظرين

وأخرته أن يلقاه الله ببشارة عند الموت، وله بكل كلمة بيت في الجنة(1)

581\_ وقال النبي صلى الله عليه وآله: أكثروا الصلاة على، فان الصلاة على نور في القبر، ونور على الصراط، ونور في الجنة(2)

582\_ وقال أبو عبد الله عليه السلام: من أصابه مرض أو شدة فلم يقرأ في مرضه أو شدته «بقل هو الله أحد» ثم مات في مرضة أو [في] (3) تلك الشدة التي نزلت به، فهو من أهل النار(4)

583\_ وقال عليه السلام: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة «بقل هو الله أحد» فإنه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة، وغفر له ولوالديه وما ولد(5)

584\_ وعنه عن أبيه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ رضى الله عنه فقال: لقد وافى من الملائكة سبعون(6) ألفاً، وفيهم جبرئيل عليه السلام يصلون عليه

ص: 216

1- عنه البحار: 64/82 صدر ح8، وج 362/95 ضمن ح20

2- عنه البحار: 70/94 ذح 63 والمستدرک: 389/1 ح8

3- ما بين المعقوفين من البحار

4- أخرجه في البحار: 345/92 ح3 عن ثواب الاعمال: 156 ح3 و: 283 ح1 والمحاسن: 96/1 ح55 وفي البحار: 66/95 ح45 ونور

الثقلين: 700/5 ح9 عن الثواب وفي الوسائل: 868/4 ح7 عن الثواب والمحاسن، وأورده في أعلام الدين: 240

5- أخرجه في البحار: 27/86 ح29 والبحار: 345/92 ح4 ونور الثقلين: 700/5 ح10 عن ثواب الاعمال: 156 ح4، وفي

الوسائل: 1056/4 ح3 عن الثواب والكافي: 622/2 ح11 وفي البرهان: 520/4 ح3 عن الكافي وأورده في أعلام الدين: 240

6- في أمالي الطوسي والصدوق والثواب، والبحار عنها «تسعون» بدل «سبعون»

فقلت: يا جبرئيل بما استحق صلواتكم عليه؟ قال: بقراءته (قل هو الله أحد) قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً وذاهباً وجائياً (1)

585\_ وعن الصادق عليه السلام قال: كان أبي عليه السلام يقول: «قل هو الله أحد» ثلث القرآن و«قل يا أيها الكافرون» ربع القرآن (2)

586\_ وروى [أن] (3) لكل شيء ذروة، وذروة القرآن آية الكرسي (4)

587\_ وقال أبو جعفر عليه السلام: انى لاستعين بها على صعود الدرجة (5)

588\_ وقال عليه السلام: من قرأ القرآن قائماً فى صلاته كتب له بكل حرف مائة حسنة، ومن قرأ فى صلاته جالساً كتب له بكل حرف خمسين حسنة، ومن قرأ فى غير صلاة كتب له بكل حرف عشر حسنات (6)

589\_ وقال أبو الحسن عليه السلام: من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج

ص: 217

1- أخرجه فى البحار: 108/22 ح72 عن أمالى الطوسى: 52/2 ح32 وأمالى الصدوق: 323 ح5 والتوحيد: 95 ح13 والكافى: 622/2 ح13 وفى البحار: 346/92 ح6 عن التوحيد وأمالى الصدوق وأمالى الطوسى وثواب الاعمال: 156 ح6 وفى الوسائل: 867/4 ح2 عن الكافى والثواب والتوحيد وأمالى الصدوق.

2- أخرجه فى الوسائل: 761/4 ح1 وص767 ح3 ونور الثقلين: 687/5 ح11 والبرهان: 515/4 ح1 عن الكافى: 621/2 ح7

3- ما بين المعقوفين من البحار والوسائل والعياشى

4- أخرجه فى البحار: 267/92 ح14 و15 والوسائل: 288/8 ح2 والبرهان: 245/1 ح6 والمستدرک: 307/1 ح30 عن تفسير العياشى: 136/1 ورواه فى مجمع البيان: 361/2

5- أخرجه فى البحار: 267/92 ذح15 والوسائل: 289/8 ذح2، والبرهان: 245/1 ذح6 عن تفسير العياشى: 136/1 عن أبى عبدالله عليه السلام

6- أخرجه فى البحار: 200/92 ح16 عن ثواب الاعمال: 126 ح1 وفى الوسائل: 840/4 ح4 عن الثواب والكافى: 611/2 ح1

ومن قرأها دبر كل صلاة لم يضره ذو حمة(1)

590\_ وقال عليه السلام: إذا خفت امرأة، فقرأ آية من القرآن من حيث شئت، ثم قل: «اللهم اكشف عني البلاء» ثلاث مرات(2)

591\_ وقال النبي صلى الله عليه وآله: من قرأ «بألهيكم التكاثر» عند النوم وفي فتنة القبر [وكفاه الله شر منكر ونكير](3)

592\_ وقال صلى الله عليه وآله: جاءني جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد بشر امتك بفضائل «ألهيكم [التكاثر](4)» ما من أحد من امتك يقرأها بنية صادقة عند مضجعه الا كتب له سبعون ألف درجة، وشفع في أهل بيته وجيرانه ومعارفه، وكفاه الله شر منكر ونكير(5)

ص: 218

1- أخرجه في البحار: 37/86 ح 42 عنه وعن ثواب الاعمال: 131 وفي الوسائل: 1042/4 صدر ح 2 والبرهان: 1/245 ح 2 عن الكافي: 621/2 صدر ح 8، وفي البحار: 266/92 ح 10 ونور الثقلين: 1/215 ح 1028 عن الثواب، وصدره في البحار: 200/76 ح 14 عن الثواب، وأورده في اعلام الدين: 221

2- أخرجه في البحار: 349/92 ذح 16 عن ثواب الاعمال: 157 ح 9 وفي الوسائل: 1042/4 ذح 2 عن الثواب والكافي: 621/2 ذح 8 وفي نور الثقلين: 171/3 ح 237 عن الكافي

3- عنه البحار: 336/92 ملحق ح 2، وما بين المعقوفين من البحار، وأخرج صدره في نفس البحار ح 2 عن ثواب الاعمال: 153 ح 2 وفي الوسائل: 872/4 ح 3 عن الكافي: 623/2 ح 14 والثواب ومصباح المتعبد: 86 وفي البرهان: 500/4 ح 1 و2 عن الكافي والثواب، وفي المستدرک: 340/1 عن فلاح السائل: 281، ورواه في اعلام الدين: 239

4- ما بين المعقوفين من نسخة بـ

5- عنه المستدرک: 299/1 ح 9

593\_ وعن أميرالمومنين عليه السلام: من قرأ«قل هو الله أحد، وأنا أنزلنا في ليلة القدر» في يومه أو في ليلة كل واحد منهما مائة مرة سطعتا له نوراً في قبره، وخرج من قبره وأحدهما بين يديه والاخرى من خلفه حتى يبلغانه الجنة بفضل رحمة الله(1)

594\_ وعنه عليه السلام: لولا أن تتكلموا(2) لاخبرتكم بثواب الله في هذه العشر السور\_وهي خمسمائة آية\_: تنزيل السجدة ويس وحم الدخان واقتربت الساعة والواقعة وتبارك الذي بيده الملك، والمرسلات وعم يتساءلون، واذا الشمس كورت، والفجر(3)

595\_ وروى عنهم عليهم السلام: أن من غفل عن صلاة الليل فليصل عشر ركعات بهذه العشر السور في كل ركعة: الحمد وسورة منها. قالوا عليهم السلام: من صلاها بهذه الصفة لم يغفل عنها(4)

596\_ وعن أبي عبدالله عليه السلام: من قرأ سورة الرحمن فقال عند كل «فبأى آلا ربكما تكذبان»(5)

لا [بشيء] (6) من آلائك [رب] (7) كذب فان قرأها ليلاً ثم مات، مات شهيداً، وان قرأها نهاراً فمات، مات شهيداً(8)

ص: 219

1-.....

2- في نسخة أُتكلوا

3-.....

4- أخرجه في البحار: 239/87 ح49 والوسائل: 284/5 ح1 عن مصباح المتهدج: 96 مفصلاً

5- الرحمن/13

6- ما بين المعقوفين من البحار

7- ما بين المعقوفين من البحار

8- أخرجه في البحار: 306/92 ح2 وج48/85 ح41 والوسائل: 756/4 ح6 والبرهان: 263/4 ح3 عن ثواب الاعمال: 144 ح2

597\_ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مات مدارياً مات شهيداً(1)

598\_ وقال لقمان عليه السلام [لابنه](2): يا بني تزود معك الادوية تنتفع(3) بها أنت ومن معك، وكن لاصحابك موافقاً الا في معصية الله(4)

599\_ وقال أبو عبدالله عليه السلام: حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه اذا مرض ثلاثاً(5)

600\_ وقال عليه السلام: ينبغي للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن، أو يكون في تعلمه(6)

601\_ وقال عليه السلام: «استرعوا دين الله بالرغبة في مصاحبة العلم وأهله قبل انتقاض عراه»

قال عبد الرحمن بن الحجاج: كيف ينتقض عراه يا ابن رسول الله؟

قال: اذا مات العالم انتقض عراه، وبقي الناس كالغنم، لا راعي لها، فضلل

ص: 220

- 
- 1- أخرجه في البحار: 55/75 ذح 19 عن نوادر الراوندى ولم نجده في المطبوع فلعله تصحيف الدعوات وأورده في مشكاة الانوار: 285 نقلا عن روضة الواعظين وفيه: من عاش مدارياً
  - 2- ما بين المعقوفين من البحار
  - 3- في البحار: فتنتفع
  - 4- عنه البحار: 275/76 ذح 31
  - 5- أخرجه في البحار: 267/76 ح 4 عن الخصال: 99/1 ح 49 والمحاسن: 358/2 ح 72 وفي البحار: ح 5 عن قرب الاسناد: 64 نحوه وفي الوسائل: 336/8 ح 1 و2 عن الخصال والمحاسن وقرب الاسناد وفي ص 492 ح 1 عن الكافي: 670/2 ح 4 والمحاسن والفقيه: 79/2 ح 2445
  - 6- أخرجه في البحار: 189/92 ح 13 عن عدة الداعي: 269

## في عيادة المريض ووصيته وأحواله

عيادة المريض، وصية، أحواله

[مرعاها] (1) ولا نهتدى مأواها (2).

602\_ وقال عليه السلام: كنز الانبيا العلم (3).

603\_ وقال عليه السلام: كثرة النظر في العلم يفتح العقل (4).

604\_ وقال النبي صلى الله عليه وآله: نعم الرجل الفقيه في الدين، ان (احتيج) اليه نفع، وان لم يحتج اليه نفع نفسه (5).

605\_ وعن المفضل بن عمر قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام، بم يعرف الناجي؟ قال عليه السلام: من كان فعله لقوله موافقاً، ومن لم يكن فعله موافقاً لقوله فانما ذلك مستودع (6).

فصل

في عيادة المريض ووصيته وأحواله

606\_ قال النبي صلى الله عليه وآله: من عاد مريضاً لم يزل في خرفة (7) الجنة (8).

ص: 221

1- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_

2- .....

3- .....

4- عنه البحار: 159/1 ح 32

5- أخرجه في البحار: 216/1 ح 29 عن السرائر: 478

6- أخرجه في البحار: 26/2 ح 1 والوسائل: 419/11 ح 4 عن أمالي الصدوق: 216 ح 7 وفي البحار: 30/2 ذح 17 عن

المحاسن: 252/1 ح 274 وفي البحار: 218/69 ذح 2 عن المحاسن والكافي: 420/2 ورواه في الكافي: 45/1 ح 5 مثله

7- في نسختي الاصل: غرفة، قال ابن الاثير في النهاية: وفي الحديث آخر: «عائد المريض في خرفة الجنة» وقال أيضاً: وفي حديث آخر «عائد

المريض على خرفة الجنة» وللمجلسي «ره» بيان راجع البحار

8- عنه البحار: 224/81 ح 31 والمستدرک: 83/1 ح 16

607 - وقال أبو عبد الله عليه السلام : من عاد مريضاً في الله لم يسأل المريض العائد شيئاً الا استجاب الله له (1).

608 - وكان فيما ناجى الله به موسى عليه السلام أن قال : يا رب ما بلغ من عيادة المريض من الأحياء ؟ قال : أوكل به ملكة يعود به في قبره الى محشره (2) .

609 - وعن الحسن بن محبوب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أيما مؤمن عاد (3) أخاه المؤمن في مرضه حين يصبح ، شيعة سبعون ألف ملك ، فاذا قعد [عنده] (4) غمرته الرحمة و استغفروا له ، فان عادته مساء (5) كان له مثل ذلك حتى يصبح (6) . 610 - وقال النبي صلى الله عليه وآله : للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله تعالى عليه : الاجلال له في عينه ، والود له في صدره ، و المواساة له في ماله ، وأن يحرم غيبته ، وأن يعود في مرضه ، وأن يشيع جنازته وأن لا يقول فيه بعد موته الا خيراً (7)

ص: 222

- 1- أخرجه في البحار: 217/81 ح10 والوسائل: 638/2 ح3 عن ثواب الاعمال: 230 ح3 وأورده في أعلام الدين: 246
- 2- أخرجه في البحار: 217/81 ح11 عن ثواب الاعمال: 231 ح1 وفي الوسائل: 634/2 ح7 عن الكافي: 121/3 ح9 والفتاوى: 140/1 ح387 والثواب وفي الوسائل: 720/2 ح2 عن الكافي والثواب
- 3- في نسختي الاصل: «أيما مؤمن من عاد» وهو من زيغ بصر الناسخ
- 4- ما بين المعقوفين من البحار
- 5- في نسختي الاصل: مساءه
- 6- عنه البحار: 224/81 صدر ح32 وأخرجه في الوسائل: 636/2 ح1 عن الكافي: 120/2 ح6 ووص 121 ح8 وفي المستدرک: 84/1 ح5 عن المؤمن: 58 ح147
- 7- أخرجه في البحار: 222/74 ح3 عن الخصال: 351/2 ح27 وأمالى الصدوق: 36 ح2 وفي البحار: 222/74 ح4 عن الخصال، وفي الوسائل: 546/8 ح13 عن الفقيه: 398/4 ح5850 وأمالى الصدوق والخصال ورواه في مشكاة الانوار: 77 وروضة الواعظين: 344 وجامع الاخبار: 100



611 - وقال أبو الدرداء السلماني رضي الله عنهما : اغتتم دعوة المؤمن المبتلى (1).

612 - وقال ابن عباس رضي الله عنه : اذا حضر أحدكم الموت فبشروه ليلقى (2) ربه وهو حسن الظن بالله ، واذا كان في صحة فخوفه (3). 613 - وقال: قال النبي صلى الله عليه وآله : من دخل على مريض فقال «أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك» سبع مرات، شفى ما لم يحضر أجله (4). 614 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: لبعض أصحابه في علة اعتلها : جعل الله ما كان من شكاك حطاً لسيناتك، فان المرض لا أجر فيه ، ولكنه يحط السيئات ويحتها حت الأوراق ، وانتما الاجر في القول باللسان ، والعمل بالأيدى والاقدام ، وان الله سبحانه يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة (5). •

615 - وقال عليه السلام : من كفارات الذنوب العظام اغائة الملهوف والتنفيس عن المكروب (6)

ص: 223

1-.....

2- في البحار: يلقى

3- عنه البحار: 240/81 والمستدرک: 90/1 ح1

4- عنه البحار: 224/81 والمستدرک: 95/1 ذح22

5- أخرجه في البحار: 19/72 وح190/81 ح47 عن نهج البلاغة: 476 حكم42

6- أخرجه في البحار: 21/75 ح21 والوسائل: 588/11 ح10 عن نهج البلاغة: 472 حكم24 وأورده في تنبيه الخواطر: 72/1

616 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: يا سلمان في علمك ثلاث خصال: أنت من الله بذكر، ودعائك فيها مستجاب، ولا تدع العلة عليك ذنبا إلا حطته(1). 617 - وقال صلى الله عليه وآله: يا علي أنين المريض تسبيح، وصياحه تهليل، ونومه على الفراش عبادة، وتقليبه(2) جنبا إلى جنب فكأنما يجاهد عدو [الله] (3) ويمشي في الناس وماعليه ذنب(4).

618 - وقال: مثل المريض اذا برأ وضح كمثل البردة تقع من السماء في صفائها ولونها(5).

619 - وقال: يا علي ليس على النساء جمعة، ولا عيادة مريض، ولا اتباع جنازة(6). 620 - وقال صلى الله عليه وآله لأبي ذر رضى الله عنه: جالس المساكين، وعدهم اذا مرضوا، وصل عليهم اذا ماتوا، واجعل ذلك مخلصا(7).

ص: 224

- 
- 1- أخرجه في البحار: 185/81 قطعة من ح 37 والوسائل: 638/2 قطعة من ح 4 عن أمالي الصدوق: 377 ح 9 وفي البحار: 60/77 عن مكارم الاخلاق: 489 وفي البحار: 185/81 ح 38 عن الخصال: 170/1 ح 224، وأورده في تنبيه الخواطر: 51/1
  - 2- في البحار: وتقليبه
  - 3- ما بين المعقوفين من البحار
  - 4- عنه البحار: 189/81
  - 5- أخرج نحوه في البحار: 187/81 ملحق ح 44 والمستدرک: 79/1 ح 14 عن أمالي الطوسي: 243/2 ح 11
  - 6- عنه البحار: 224/81
  - 7- عنه المستدرک: 83/1 ح 17

621 - وقال عليه السلام : أن أحدكم ليدع تسميت أخيه اذا عطس فيطالبه به يوم القيامة(1)

622 - وعن المفضل : ودعنا أبا جعفر عليه السلام فقال : يا خيثمة أبلغ موالينا منا السلام وقل لهم انى اوصيهم بتقوى الله ، وأن يعين غنيهم فقيرهم ، وقويهم ضعيفهم ، وحليمهم جاهلهم ، وأن يشهد حيهم جنازة ميتهم ، وأن يتلاقوا فى بيوتهم ، فان لقاء بعضهم بعضا حياة لا مرنا فرحم الله من أحيا أمرنا أهل البيت (2).

623 - وقال أبو عبد الله عليه السلام : قال الله تبارك و تعالى : يا عبادى الصادقين تنعموا بعبادتى فانكم بها تنعمون فى الجنة(3). 624 - وعنه عليه السلام قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله بصاع من رطب، فقال للخادمة: انظرى هل تجدين فى البيت قصعة أو طبقا؟ فدخلت ثم خرجت فقالت: ما قدرت على قصعة ولا طبق ، قال : •

فاكسحى الارض ثم قال : صبى ههنا فوالذى نفسى بيده لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما أعطى الكافر منها شيئا (4).

ص: 225

- 
- 1- أخرجه فى البحار: 52/76 والمستدرک: 72/2 ح5 عن مكارم الاخلاق: 380 باختلاف يسير
  - 2- أخرج نحوه فى البحار: 200/1 ح7 والبحار: 223/74 ح10 عن أمالى الطوسى: 135/1 وفى البحار: 223/74 ح9 عن قرب الاسناد: 16 وفى البحار: 219/81 ح16 عن أعلام الدين للديلمى: 37 وفى الوسائل: 459/10 ح2 عن الكافى: 175/2 ح2 وأمالى الشيخ وقرب الاسناد
  - 3- أخرجه فى البحار: 253/70 ح9 عن الكافى: 83/2 ح2 والوسائل: 61/1 ح3 عن الكافى، وأمالى الصدوق: 247 ح2 ورواه فى مشكاة الانوار: 112 وتنبية الخواطر: 168/2
  - 4- أخرج نحوه فى البحار: 283/16 ح133 وج51/72 ح72 والمستدرک: 83/3 ح2 عن التمهيص: 48 ح79

625 - وعن المعلى بن خنيس قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت : ما حق المؤمن على المؤمن ؟ فقال : انى عليك شقيق أخاف أن تعلم ولا تعمل وتضيع ولا تحفظ ، قال : قلت : « لا حول ولا قوة الا بالله » .

قال عليه السلام : للمؤمن على المؤمن سبع حقوق واجبات ليس منها حق الا واجب على أخيه أن ضيع منها حقا اخرج من ولاية الله ويترك طاعته ولم يكن له فيها نصيب :

أيسر حق منها أن تحب له ما تحب لنفسك وأن تكره له ما تكره لنفسك . والثانى : أن تعينه بنفسك ، ومالك ، ولسانك ، ويدك ، ورجلك .  
و الثالث : أن تتبع رضاه ، وتجتنب سخطه ، و تطيع أمره . والرابع : أن تكون عينه ودليله ومرآته . والخامس : أن لا تشبع ويجمع و تروى ويظماً ، وتلبس ويعرى .

و السادس : ان كان لك خادم وليس له خادم ولك امرأة تقوم عليك ، وليس له امرأة تقوم عليه ، أن تبعث خادمك يغسل ثيابه ويصنع طعامه ، ويمهد فراشه .

والسابع : أن تبر قسمه ، وتعود مريضه ، وتشهد جنازته ، وان كانت له حاجة فبادر اليها مبادرة ، ولا تكلفه أن يسألك ، فاذا فعلت ذلك وصلت بولايتك ولايته وولايته بولايتك (1).

626 - وقال عليه السلام : المؤمن بركة على المؤمن (2).

ص: 226

- 
- 1- أخرج نحوه فى البحار: 234/74 عن المؤمن: 40 ح93 وفى الوسائل: 544/8 ح7 عن الكافى: 169/2 و174، والخصال: 350/2 ح26 وأمالى الطوسى: 95/1 وفى المستدرک: 93/2 ح11 عن المؤمن والاختصاص: 23 وفى البحار: 224/74 ح12 عن الخصال وأمالى الطوسى والاختصاص وأورده ابن زهرة فى أربعينه ح20 وأعلام الدين: 154 (مخطوط)
- 2- أخرجه فى البحار: 311/74 قطعة من ح67 عن الاختصاص: 21

627 - وقال عليه السلام : المؤمن يخشع له كل شيء ويهابه كل شيء (1).

628 - ثم قال عليه السلام : اذا كان مخلصه اخاف الله منه كل شيء حتى هوام الارض والسباع وطير الهواء (2).

629 -- وقال صلى الله عليه وآله سر ميلاعد مريضا ، سر ميلين شيع جنازة ، سر ستة أميال أغث ملهوف ، وعليك بالاستغفار فانه المنجاة (3).

630 - وقال عليه السلام: في أهل الذمة : لانسوا وهم في المجالس ، ولا تعودوا مريضهم ، ولا تشيعوا جنازهم : واضطروهم الى أضيق الطريق (4)، فان سبوكم فاضربوهم ، وان ضربوكم فاقتلوهم (5). 631 - وقال صلى الله عليه وآله : خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن الأكان ضامنا على الله عز وجل أن يدخله الجنة :

رجل خرج مجاهداً ، فان مات في وجهه ذلك كان ضامنا على الله عز وجل ورجل تبع جنازة ، فان مات في وجهه كان ضامنا على الله .

ورجل توضأ فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى المسجد للصلاة ، فان مات في وجهه كان ضامنا على الله

ورجل أتى اماما لا يأتيه الا ليعززه ويوقره ، فان مات في وجهه ذلك كان

ص: 227

1- أخرج صدره في البحار: 305/67 عن صفات الشيعة: 78 صدر ح 56

2- أخرج في البحار: 305/67 عن صفات الشيعة: 78 ذح 56 مع اختلاف يسير

3- صدره في البحار: 224/81 وأخرجه في البحار: 83/74 ح 93 و 94 عن نوادر الراوندي: 5 وجامع الاحاديث: 13 وفي

البحار: 403/69 ح 105 عن النوادر

4- في البحار والمستدرک: الطرق

5- عنه البحار: 392/75 صدر ح 14 وصدره في البحار: 224/81 والمستدرک: 95/1 ح 21

ورجل نيته أن لا يغتاب مسلماً، فان مات على ذلك كان [ضامنا] (2) على الله عز وجل (3).

632 - وقال عليه السلام : من فطر ثلاثة غفر له، ومن مات وله جيران ثلاثة كلهم راض عنه غفر له (4).

633 - وكان أمير المؤمنين عليه السلام : اذا رأى المريض قد برأ قال: يهنئك الطهر من الذنوب (5).

634 - وقال الصادق عليه السلام : يستحب للمريض أن يعطى السائل بيده ويأمر السائل أن يدعو له (6). 635 - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: عودوا المرضى (7) واتبعوا الجنائز يذكر كم الآخرة.

وتدعو المريض فتقول : «اللهم اشفه بشفائك ، وداوه بدوائك ، وعافه من

ص: 228

1- ما بين القوسين ليس في البحار والمستدرک

2- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_والبحار والمستدرک

3- عنه البحار: 265/81 ح23 وقطعة منه في البحار: 372/83 ح36 والمستدرک: 227/1 ح2 وذيله في البحار: 261/75 ح66 والمستدرک: 105/2 ح17

4- أخرجه في المستدرک: 78/2 ح4 عن لب اللباب

5- عنه البحار: 224/81 وأخرجه في المستدرک: 80/1 ح41 عن التمحيص: 42 ح46 عن علي بن الحسين عليه السلام الا- ان فيه «الطهور» بدل «الطهر» وأوره في العيون: 44/2 ح163 بأسانيد الثلاثة وصحيفة الرضا: 37 مثل التمحيص

6- عنه البحار: 209/81 والمستدرک: 87/1 ح3

7- في نسختي الاصل: المريض

بلائك»(1). 636- وأيضا تدعو للمريض فيقول(2): اعينك بالرسول الحق الناطق بكلمة الصدق من عند الخالق من كل داء تراه ورأيت،  
و من كل عرق ساكن وضارب، ومن

كل جاء وذاهب ، اسكن اسكنتك بالله العظيم ، أصبحت في حمى الله الذى لا يستباح ، وفي كنف الله الذى لا يرام، وفي جوار الله الذى لا يستصام، وفي نعمة [ الله ] (3) التى لاتزول، وفي سلامة الله [التى](4) الاتحول ، وفي ذمة الله التى لا تخفر، وفي منع الله الذى لا يرام ، وفي حرز الله الذى لا يدرك وفي عطائه الذى لا يحد، وفي قضائه الذى لا يرد، وفي منعه الذى لا يعد، وفي جند الله الذى لا يهزم، وفي عون الله الذى لا يخذل(5).

637 - وعن جابر رضى الله عنه قال : مرضت فعادنى أمير المؤمنين على عليه السلام فلما جلس قال عليه السلام :

يا جابر قوام هذه الدنيا بأربعة : بعالم مستعمل بعلمه ، وجاهل لا يستتكف أن يتعلم ، وبغنى جواد بمعروفه ، وبفقير لا يبيع آخرته بدنياه ، فاذا عطل العالم علمه و استتكف الجاهل أن يتعلم وبخل الغنى بمعروفه و باع الفقير آخرته بدنياه فالويل لهم والشبور .

يا جابر : أن(6)من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس اليه ، فان قام

ص: 229

---

1- عنه البحار: 224/81 والمستدرک: 95/1 ح22 وصدرة فى البحار: 266/81 صدر ح24 والمستدرک: 119/1 ح7

2- فى نسختى الاصل: فيقول

3- ما بين المعقوفين من نسخة بـ

4- ما بين المعقوفين من نسخة بـ

5- عنه المستدرک: 96/1 ذح35

6- فى نسخة بـ انه

بما يجب لله عليه عرضها للدوام والبقاء، وان لم يقيم فيها عرضها للزوال و الفناء (1).

638 .. ودخل أمير المؤمنين على عليه السلام : على العلاء وهو من أصحابه يعود فلما رأى سعة داره قال عليه السلام: ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا وأنت اليها في الآخرة أحوج، وبلى آن شئت بلغت بها الآخرة تقرى فيها الضيف وتصل فيها الرحم، وتطلع منها الحقوق مطالعها فإذا أنت قد بلغت بها الآخرة (2).

639 - وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أطعم مريضة شهوته أطعمه الله من ثمار الجنة (3).

640 - وقال الباقر عليه السلام : لجابر رضى الله عنه : لا تستعن بعدو [لنا] (4) فى حاجة، ولا تستطعمه، ولا تسأله شربة (5).

641 - وقال الصادق عليه السلام : يؤتى بعدد يوم القيامة فيقال له : أذكر هل لك ، حسنة ؟ فيقول : مالى من حسنة غير أن فلانا عبدك مر بى فسألنى ماء آيتوضأ به

ليصلى فأعطيته، فيدعى بذلك العبد المؤمن فيقول: نعم يارب. فيقول الرب جل ثناؤه: قد غفرت لك، أدخلوا عبدى جنتى (6).

ص: 230

- 
- 1- أخرج نحوه فى البحار: 178/1 ح59 عن تفسير الامام: 139 وفى ص 179 ح61 عن روضة الواعظين: 9 وفى البحار: 67/2 ح9 عن الخصال: 197/1 ح5
  - 2- أخرج فى البحار: 336/4 ح19 وج118/70 ح8 وج155/76 ح36 عن نهج البلاغة: 324 خطبة 209 باختلاف يسير
  - 3- عنه البحار: 224/81 ذح32 والمستدرک: 86/1 ح2
  - 4- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_والبحار
  - 5- أخرج فى البحار: 42/8 ح36 عن المحاسن: 185/1 ح193
  - 6- فى البحار: الجنة، عنه المستدرک: 51/1 ح2 وأخرج نحوه فى البحار: 290/7 ح9 عن الزهد: 97 ح263 وفى الوسائل: 579/11 ح14 عن مصادقة الاخوان: 40 ح6



642 - وقال عليه السلام : من مشى في حاجة أخيه المؤمن يطلب به ما عند الله حتى تقضى له كتب الله له بذلك عنده مثل أجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من أشهر الحرام واعتكافها في المسجد الحرام ، ومن مشى فيما بينه ولم يقض يكتب الله له بذلك أجر حجة مبرورة ، فارغبوا في الخير(1). 643 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: من مات على وصية حسنة مات شهيداً(2).

644 - وروى أنه ينبغي أن لا يبیت الانسان الا ووصيته تحت رأسه ويتأكد ذلك في حال المرض(3). 645 - فقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله: أنه قال: من لم يحسن الوصية عند موته كان ذلك نقصا في عقله ومرونة(4).

قالوا: يارسول الله وكيف الوصية؟

قال(5): اذا حضرته الوفاة، واجتمع الناس اليه قال: «اللهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، الرحمن الرحيم ، انتى أعهد اليك ، أنى أشهد أن لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك و أن محمدا صلى الله عليه وآله يا عبدك ورسولك ، وأن عليا وليك ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأنك تبعث من فى القبور ، وأن

ص: 231

1- أخرجه فى البحار: 327/74 ح98 وفى الوسائل: 413/7 ح2 وج581/11 ح5 عن الكافى: 194/2 ح9 باختلاف يسير

2- عنه البحار: 200/103 صدر ح36 والمستدرک: 90/1 صدر ح5 وج519/2 ح2

3- عنه المستدرک: 90/1 ذح5 وأخرجه فى الوسائل: 352/13 ح5 عن مصباح المتهدج: 11

4- الى هنا فى البحار: 200/103 ذح36 والمستدرک: 519/2 ذح2 وأخرجه فى البحار: 194/103 ح5 عن روضة الواعظين: 555/2

5- فى نسختى الاصل: قالوا

الحساب حق، وأن الجنة حق، وأن ما وعدت فيها من النعيم من المأكل والمشرب والنكاح حق، وأن النار حق، وأن الإيمان حق، وأن الدين كما وصفت، وأن الإسلام كما شرعت، وأن القول كما قلت، وأن القرآن كما أنزات، وأنك أنت الله الحق المبين .

وانى أعهد اليك فى دار الدنيا أنى رضيت بكرىا وبالإسلام دينا، وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيا، وبأمر المؤمنين على ولىة، وبالقرآن كتابة، وأن أهل بيت نبيك عليه وعليهم السلام أئمتى .

ألهم أنت ثقتى عند شدتى، ورجائى عند كربتى، وعدتى عند الأمور التى تنزل بى، فأنت ولىى فى نعمتى، والهى و اله أبائى، صل على محمد وآل محمد، ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين أبدا، و آس فى قبرى وحشتى، واجعل لى عندك عهدا يوم ألقاك منشورا، برحمتك يا أرحم الراحمين» .

فهذا عهد الميت يوم يوصى بحاجته . والوصية حق على كل مسلم».

قال أبو عبد الله عليه السلام: وتصديق هذا فى سورة مريم عليها السلام قول الله تعالى: - «لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عدد الرحمن عهدا» (1). وهذا هو العهد .

وقال النبى صلى الله عليه وآله لا مير المؤمنين عليه السلام تعلمها أنت، وعلمها أهل بيتك وشيعتك .

قال: وقال النبى صلى الله عليه وآله علمنيها جبرئيل عليه السلام (2) .

ص: 232

1- مريم/87

2- أخرجه فى البحار: 242/81 ح 28 عن مصباح الشيخ: 11 وفى البحار: 193/103 ح 1 عن فلاح السائل: 66 وفى الوسائل: 353/13 ح 1 عن الكافى: 3/7 ح 1 والتهذيب: 174/9 ح 11 والفقيه: 187/4 رقم 5431 وتفسير القمى: 316 ومصباح الشيخ ومصباح الكفعمى: 7 نحوه

« بسم الله الرحمن الرحيم ، أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وان الجنة حق ، وأن النار حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من فى القبور» .

ثم يكتب « بسم الله الرحمن الرحيم، شهد الشهود المسمون فى هذا الكتاب : أن أخاهم فى الله عز وجل ، فلان بن فلان - ويذكر اسم الرجل - أشهدهم واستودعهم وأقر عندهم :

أنه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له .

وأن محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله، وانه مقر بجميع الأنبياء والرسل عليهم السلام، وأن عليا ولى الله، وامامه ، وأن الأئمة من ولده أئمة وأن أولهم الحسن ، والحسين، وعلى بن الحسين ، ومحمد بن على ، وجعفر بن محمد ، وموسى بن جعفر، وعلى بن موسى، ومحمد بن على، وعلى بن محمد، والحسن بن على، والقائم الحجة عليهم السلام.

وأن الجنة حق والنار حق، و الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من فى القبور ، وأن محمدا صلى الله عليه وآله رسوله جاء بالحق ، وأن عليا عليه السلام ولى الله ، والخليفة من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله و مستخلفه فى امته لا مر ربه تبارك و تعالى .

وان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وابنيها الحسن والحسين ابنا رسول الله وسبطاه ، اماما الهدى وقائدا الرحمة ، وأن محمد(1) وعليا الى آخر الأئمة أئمة

ص: 233

---

1- كذا فى نسختى الاصل وهو اشتباهه والصحيح كما فى البحار والمستدرک والمصباح « وأن علياً ومحمداً » الى آخر الأئمة عليهم السلام .

وقادة، ودعاة إلى الله جل وعلا، وحجة على عباده .

ثم يقول للشهود : يا فلان ويا فلان المسمين فى هذا الكتاب أثبتوا الى هذه الشهادة عندكم حتى تلقونى بها عند الحوض .

ثم يقول الشهود : يا فلان «نستودعك الله ، والشهادة، والاقرار، والاخاء موعودة عند رسول الله صلى الله عليه وآله، ونقرأ عليك السلام ورحمة الله وبركاته . .

ثم يطوى الصحيفة، ويطبع ويختتم بخاتم الشهود، وخاتم الميت، ويوضع عن يمين الميت مع الجريدة ، وتوضع الصحيفة بكافور وعود على جبهته غير مطيب، ان شاء الله، وبه التوفيق، وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله الاخيرار وسلم تسليمًا (1) .

647 - وعن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال: إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة سبعين سنة، فيحيف فى وصيته ، فيختتم له بعمل أهل النار، وان الرجل ليعمل بعمل أهل النار سبعين سنة، فيعدل فى وصيته ، فيختتم له بعمل أهل الجنة [ فيدخل الجنة ] (2)، ثم قرأ:

ومن يتعاد حدود الله» (3) أو قال: «تلك حدود الله (4) / (5).

ص: 234

---

1- عنه المستدرک: 1/110 ح6 وعن مصباح المتهدج: 12 وأخرجه فى البحار: 59/82 ح1 عن المصباح

2- ما بين المعقوفين ليس فى البحار والمستدرک

3- البقرة/229

4- الطلاق/1: «تلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه»

5- عنه البحار: 103/200 ح37 والمستدرک: 2/519 ح1

## الباب الرابع : فى أحوال الموت وأهواله

### فصل فى ذكر الموت وفرحته ونزحته

648 - قال النبى صلى الله عليه وآله: تحفة المؤمن الموت(1).

649 - وقال عليه السلام : الموت كفارة (المؤمن)(2)، واذا مات المؤمن ثلم فى الاسلام ثلثة لايسد مكانها شىء ، وبكت عليه بقاع الأرض التى كان يعبد الله عز وجل فيها (3) 650 - وقال صلى الله عليه وآله: اذا تقارب الزمان انتقى الموت خيار امتى، كما ينتقى أحدكم خيار الرطب من الطبق (4).

ص: 235

1- عنه البحار: 171/82 صدر ح6

2- فى البحار: لكل مسلم

3- عنه البحار: 171/82 قطعة من ح6 وذيله فى المستدرک: 147/1 ح4

4- عنه البحار: 316/6 ح31 وج171/82 قطعة من ح6 ورواه فى شهاب الاخبار: 162 ح870 عن أبى هريرة

651 - وقال أبو عبد الله عليه السلام : ان لله ملائكة هم الى قبض أرواح حملة القرآن أسرع منهم الى قبض ارواح عبدة الأوثان (1).

652 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ليس بيننا وبين الجنة أو النار الا الموت (2).

653 - وعن الصادق عليه السلام قال: قال عيسى عليه السلام (3): هول لا تدرى متى يغشاك، ما يمنعك أن تستعد له قبل أن يفجأك (4).

654 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: كل ما هو آت فهو قريب (5).

655 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ما أنزل الموت حق منزلته من عد" غدا من اجله، وما أطال عبد الامل الا أساء العمل وطلب الدنيا (6).

656 - وقال الصادق عليه السلام : انه (7) لم يكثر عبد ذكر الموت الا زهد في الدنيا (8). 657 - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو نظرتم الى الاجل و مسيره (9) لا بغضتم الأمل وغروره، ان لكل ساع غاية، وغاية كل ساع الموت، لو تعلم (10) البهائم من الموت ما تعلمون ما أكلتم سميننا (11).

ص: 236

1- . . . . .

2- عنه البحار: 270/6 ح128 وج171/82 قطعة من ح6

3- في البحار هكذا: وقال الصادق عليه السلام «هول» الخ

4- عنه البحار: 171/82 قطعة من ح6 والمستدرک: 87/1 ح14

5- أخرجه في البحار: 136/77 عن أمالي الشيخ: 288/2

6- عنه البحار: 171/82 قطعة من ح6

7- في الاصل: فانه

8- عنه البحار: 172/82

9- في الاصل: سيره

10- في الاصل: يعلم

11- عنه البحار: 172/82

658 - وقال صلى الله عليه وآله : كن كأنك عابر سبيل، وعد نفسك في أصحاب القبور ، عش ماشئت فإنك ميت، وأحبب من أحببت فإنك مفارقه ، عجبت لمؤمل دنيا والموت يطلبه(1) . 659 - وقال صلى الله عليه وآله: ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر، توبوا الى ربكم قبل أن تموتوا ، وبادروا بالاعمال الزاكية قبل أن تشغلوا(2) ، وصلوا الذى بينكم وبينه بكثرة ذكر كم اياه(3) .

660 - وقال صلى الله عليه وآله : كل أحد يموت عطشان الا ذاك الله(4) .

661 - وقال عليه السلام: من مات على خير عمله ، فارجوا له خيرا ، ومن مات على سىء عمله، فخافوا عليه، ولا تياسوا(5). 662 - وقال صلى الله عليه وآله: من ترقب الموت لهي عن اللذات

ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات، أن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد .

قيل: فما جلاؤها؟ قال : ذكر الله، وتلاوة القرآن(6) . 663 - وقال صلى الله عليه وآله : كأن الحق فيها على غيرنا(7) وجب، وكأن الموت فيها

ص: 237

1- عنه المستدرک: 88/1 ح8، وذيله فى البحار 172/82

2- فى البحار: 6«تشتغلوا»

3- عنه البحار: 19/6 ح5 وج 240/81 والمستدرک: 93/1 ح5

4- عنه البحار: 240/81

5- أورد فى شهاب الاخبار: 61 ح366 عن خالد بن أبى عمران وأبى عبد الرحمن الجبلى ومعاذ بن جبل مثله

6- صدره فى المستدرک: 87/1 ح15 وأخرج ذيله فى ح18 عن غوالى اللئالى: 66مرسلا باختلاف يسير

7- فى نسخة أ: غير

على غير ناكب، وكأن الذين نشع(1) من الأموات سفر عما قليل الينا راجعون، نبوء(2) أجدائهم، ونأكل تراثهم، كأننا مخلدون بعدهم، قد نسيناكل [واعظ و] واعظة وامناكل جائحة(3).

664 - وقال: شر المعذرة حين يحضر الموت(4).

665 - وقال: ليس بعد الموت مستعب، أكثروا من ذكر هادم اللذات و منغص الشهوات(5).

666 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: أو ليس لكم في آبائكم الماضين، وفي آثار الأولين معتبر و بصيرة أن كنتم تعقلون؟ ألم تروا الى الأموات لا يرجعون والى الاخلاف منكم لا تخلدون؟ قال الله تعالى . والصدق قوله « وحرام على قرية أهلكتها أنهم لا يرجعون(6) وقال: «كل نفس ذائقة الموت(7)

667 - وروى أنه لما مات موسى عليه السلام (سمعوا) (8) صوتا من السماء « مات موسى وأى نفس لا تموت » (9).

ص: 238

1- فى نسخة ب: تشيع وفى البحار: الذى نرى

2- فى البحار: بنوئهم

3- أخرج نحوه فى البحار: 268/81 صدر ح 27 والمستدرک: 132/1 صدر ح 2 عن نهج البلاغة: 490 رقم 122 وما بين المعقوفين من البحار

4- عنه المستدرک: 87/1 ذح 15

5- عنه المستدرک: 87/1 ح 16

6- الانبياء/95، والاية ليست فى نسخة أ.

7- أخرج نحوه فى البحار: 113/73 عن عيون الحكم والمواعظ

8- فى نسخة أ: يياض

9- أخرج نحوه فى البحار: 371/13 ح 18 وج 2/14 ح 1 عن الكافى: 111/3 ح 4 والزهد: 80 ح 215



668 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: لا يموت (1) أحدكم الا ويحسن الظن بالله (2).

669 - وقال الباقر عليه السلام: أنزل منك الدنيا كمنزل نزلته ثم أردت التحول عنه في يومك ، أو كمال اكتسبته في منامك فانتبهت وليس في يدك شيء .

وإذا كنت في جنازة فكن كأنك المحمول عليها، وكأنك سألت الرجعة الى الدنيا فردك، فاعمل عمل من قد عاين (3) .

670 - وروى أنه لما دنا وفاة ابراهيم عليه السلام قال : هلا أرسلت الى رسولا حتى [أخذت أهبة الموت (4)

قال له : أو ما علمت أن الشيب رسولى (5)

671 - حدث أبو بكر بن عياش قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فجاءه رجل فقال: رأيتك في النوم كأنى أقول لك: كم بقى من أجلى ؟ فقلت لى بيدك هكذا وأوماً [ت] (6) الى خمس وقد شغل ذلك قلبى .

فقال عليه السلام : انك سألتنى عن شيء لا يعلمه الا الله عزوجل، وهى [خمس] (7)

ص: 239

1- فى نسخة ب: لا تموتن وفى المستدرک: لا يموتن

2- عنه المستدرک: 90/1 ذح 1 وأخرجه فى البحار: 385/70 صدر ح 46 وج 235/81 صدر ح 12 والوسائل: 659/2 صدر ح 2 عن أمالى الشيخ: 389/1

3- أخرجه فى البحار: 170/82 والمستدرک: 131/1 ح 3 عن مشكاة الانوار: 270 والبحار: 126/73 ح 123 عن الزهد: 50 ح 133 مسنداً عن الباقر (ع) باختلاف يسير

4- فى البحار: أخذ أهبة ولم يذكر كلمة «الموت»

5- عنه البحار: 172/82

6- هكذا فى البحار

7- ما بين المعقوفين من البحار

تفرد الله بها « ان الله عنده علم الساعة (1) الى آخرها(2).

672 - وقال: سمعته يقول: سبحان من لا يستأنس بشيء أبقاه (3)، ولا يستوحش من شيء أفناه، وسمعته يقرأ: « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت » (4) ( وأنا أقسم بالله جهد يميني ليعثن من يموت ) (5) أفتراكم يجمع بين أهل القسمين في دار واحدة وهي النار (6). - 673 - وروى أنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وقال: ان فلاناً جارى يؤذيني قال: اصبر على أذاه، وكف أذاك عنه .

فما لبث أن جاء وقال: يانبي الله أن جارى قد مات . فقال صلى الله عليه وآله: كفى بالدهر واعظاً، وكفى بالموت مفرقاً (7) .

674 - وقال مجاهد في قوله تعالى «فما بكت عليهم السماء والأرض» (8): مامات مؤمن الا بكت عليه السماء والأرض فقال: أو تعجبون؟ مال الارض لا تبكى على عبد كان يعمرها بالركوع [ والسجود ] (9)؟ وما للسماء لا يبكى على عبد

ص: 240

1- لقمان: 34

2- عنه البحار: 160/61 ح9 وج172/82

3- في نسخة\_أ\_ من شيء، وفي نسختي الاصل: بقاء

4- النحل: 38

5- ما بين القوسين ليس في البحار

6- عنه البحار: 172/82 وصدده في البحار: 362/95 ذح20 وذيله في البحار: 7/6 ح16

7- عنه البحار: 153/74 ح15 وج172/82 والمستدرک: 78/2 ح6 ورواه في تنبيه الخواطر: 215/2 مرسلًا مثله

8- الدخان: 29

9- ما بين المعقوفين من نسخة\_ب\_

كان التسبيحه [شكر] (1) وتكبيره فيها دوى كدوى النحل (2) .

675 - وروى أنه إذا مات المؤمن نادت بقاع الأرض بعضها بعضاً « مات عبدالله المؤمن » فبكت عليه السماء والأرض فيقول الله لهما : وما يبكيكما على عبدى؟ وهو أعلم ، فيقولان : يارب لم يمش فى ناحية منها الا وهو يذكرك (3) .

676 - وقال النبى صلى الله عليه وآله : يارب أى عبادك أحب اليك ؟ قال : الذى يبكى لفقد الصالحين ، كما يبكى الصبى على فقد أبويه (4) .

677 - وقال : « ماترددت فى شىء أنا فاعله [و] (5) ما ترددت فى قبض نفس عبدى المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه (6) »

678 - وقال : من مات بمكة فكانما مات فى السماء الدنيا ، ومن مات فى أحد الحرمين حاجاً أو معتمراً لقي (7) الله ولا حساب عليه ولا عذاب .

ان حول الكعبة لقبور ثلاثمائة نبى (8) . وكان كل نبى اذا كذبه قومه خرج من بين أظهرهم . عبد الله حتى يموت (9) .

ص: 241

- 
- 1- ما بين المعقوفين من نسخة أـ
  - 2- رواه فى الدر المنثور: 30/6 نحوه
  - 3- . . . . .
  - 4- عنه البحار: 172/82
  - 5- ما بين المعقوفين من نسخة أـ والبحار
  - 6- أخرجه فى البحار: 155/75 ذح 25 عن الكافى: 352/2 ذح 7 وفى المستدرک: 86/1 ذح 1 و2 عن المؤمن: 32 قطعة من ح 61 و62 وأورد فى مشكاة الانوار: 147 قريباً منه
  - 7- فى نسخة بـ ألقى
  - 8- روى قطعة منه فى الفقيه: 139/1 ح 377 نحوه
  - 9- أخرج نحوه فى تفسير الدر المنثور: 135/1

679 - وقال عليه السلام : موت الغريب شهادة(1). 680 - وقال عليه السلام : أشرف الموت موت الشهداء (2). 681 - وقال زيد بن أرقم رضی الله عنهما : قال الحسين بن علي عليها السلام : ما من شيعتنا الا صديق شهيد . قلت : أنى يكون ذلك وهم يموتون على فرشهم ؟

فقال : أما تتلو كتاب الله « الذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء عند الشهداء عند ربهم »(3) . ثم قال عليه السلام : لو لم تكن (4) الشهادة الا لمن قتل بالسيف، لاقل الله الشهداء(5) 682 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: موت الفجأة رحمة للمؤمنين وعذاب للكافرين(6)

683 - وقال عليه السلام : أيما امرأة ماتت في النفاس لم ينشر لها ديوانا يوم القيامة(7).

ص: 242

- 
- 1- أخرجه في الوسائل: 251/8 ح6 عن الفقيه: 139/1 ح379 وأورد في مجمع الزوائد: 317/2 مثله عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
  - 2- أخرج قريباً منه في البحار: 8/100 ح4 عن أمالي الصدوق: 395
  - 3- سورة الحديد: 19
  - 4- في نسخة ب: يكن
  - 5- عنه البحار: 173/82، وأورد في مشكاة الانوار: 92 مثله مع زيادة الا أن فيه «لما قال الله الشهداء» بدل «لاقل الله الشهداء» وأخرج نحوه في البحار: 53/67 والبرهان: 292/2 ح2 عن المحاسن: 163/1 ح115 باسناده عن زيد بن أرقم
  - 6- عنه البحار: 213/81 ذح1
  - 7- أخرجه في البحار: 81/81 والمستدرک: 78/1 ح4 عن الهداية للصدوق: 22 باختلاف يسير

684 - وقال أبو عبد الله عليه السلام : من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة أعاده الله من ضغطة القبر(1).

685 - وروى : أن [4] للقبر الضغطة تترايل منه الأوصال(2).

686 - وقال أبو جعفر عليه السلام: من أدمن قراءة «حم الزخرف» آمنه الله في قبره من هوام الأرض ومن (3) ضمة القبر (4).

687 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: من قرأ سورة «ن» في فريضة أو نافلة (أعاده) (5) الله من ضمة القبر(6).

688 - وقال عليه السلام : من قرأ سورة الذاريات نور له في قبره بسراج يزهر الى يوم القيامة (7).

689 - وقال عليه السلام : من قرأ سورة الحديد و المجادلة في صلاة فريضة أدمنها لم يعذبه الله حين يموت(8).

ص: 243

1- أخرجه في البحار: 221/6 ح17 وج265/89 ح1 عن أمالي الصدوق: 231 ح11 وثواب الاعمال: 231 ح1 وفي البحار: 174/82 ح10 عن

أمالي الصدوق وأورده في الفقيه: 138/1 ح372 عن الصادق عليه السلام مثله

2- . . . . .

3- في نسخة ب: أمن وفي نسختي الاصل «الزخرف» بدل «الدخان»

4- أخرجه في البحار: 3/87 وج3/87 وج299/92 ب64 ح1 والوسائل: 891/4 ح22 عن ثواب الاعمال: 141 ح1 وأورد في أعلام الدين: 235 قريباً منه

5- هكذا في البحار: وفي الاصل: أغائه

6- عنه البحار: 64/82 قطعة من ح8 وأخرجه في البحار: 37/85 وج316/92 ح1 والوسائل: 806/4 ح5 عن ثواب الاعمال: 147

7- أخرجه في البحار: 304/92 والوسائل: 892/4 ح27 عن ثواب الاعمال: 143 وأورده في أعلام الدين: 235

8- أخرجه في البحار: 307/92 ح1 عن ثواب الاعمال: 145 وفقه الرضا: 46 وفي الوسائل: 810/4 ح1 عن ثواب الاعمال وأورده في أعلام

الدين: 236

690 - وأوحى الله إلى موسى عليه السلام : قم فى ظلمة الليل ( بين يدى ) (1) أجعل قبرك روضة من رياض الجنة (2) .

691 - وقال زين العابدين عليه السلام : أشد ساعات ابن آدم ثلاث ساعات : الساعة التى يعاين فيها ملك الموت عليه السلام ، والساعة التى يقوم فيها من قبره ، والساعة التى يقف فيها بين يدى الله عزوجل فاما الى الجنة (اما) (3) إلى النار .

ثم قال : أن نجوت يا بن آدم عند الموت فأنت أنت ، والا هلكت وان نجوت يا بن آدم فى مقام القيامة فأنت أنت والا هلكت وان نجوت يا بن آدم

حين توضع فى قبرك فأنت أنت و الا- هلكت ، وان نجوت حين يحمل الناس على الصراط فأنت أنت والا هلكت ، وان نجوت حين يقوم الناس لرب العالمين فأنت أنت و الا- هلكت ثم تلا: «و من ورائهم برزخ الى يوم يبعثون» (4) [ قال : هو القبر (5) وان لهم فيه معيشة ضنكا ، والله ان القبر روضة من رياض ] (6) الجنة أو حفرة من حفر النار (7) 992 - وعن ابن عباس رضى الله عنه : سبعة جسور على جهنم : يحاسب العبد فى أولها بالايما . ويحاسبه فى الجسر الثانى بالصلاة ، فان أكملها فى ركوعها ، وسجودها

ص: 244

1- ما بين القوسين ليس فى البحار

2- عنه البحار: 64/82 وج 155/87

3- فى البحار: أو

4- المؤمنون: 100

5- ما بين المعقوفين من البحار

6- فى البحار: القبور لروضة، وما بين المعقوفين من نسخة ب\_ والبحار

7- عنه البحار: 173/82 وفى الاصل لمعيشة

ومواقيتها ، والا تردى فى النار .

ويحاسبه فى الجسر الثالث بالزكاة ، فان كان أداها نجا ، والا تردى فى النار .

ويحاسب فى الجسر الرابع بصيام شهر رمضان ، فان سلم له صومه وافرة نجا ، والا تردى فى النار .

ويحاسب فى الجسر الخامس بالحج والعمرة ، فان كان أدى ، والا تردى فى النار .

ويحاسب فى الجسر السادس بالوضوء والغسل من الجنابة فان كان أداهما والا تردى فى النار .

ويحاسب فى الجسر السابع بحق الوالدين والرحم ومظالم الناس ، فان كان سلم من ذلك أجمع ، نجا ، والا تردى فى النار (1).

### فى تلقين المحتضر عند الموت وغسله وتشيعه

#### فصل

فى تلقين المحتضر عند الموت وغسله وتشيعه

693 - وعن الصادق عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام اذا حضر من أهل بيته أحداً الموت قال له : « قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلى العظيم ، سبحان الله رب السموات السبع [ ورب الأرضين السبع ] (2) وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين »

فاذا قالها المريض قال : اذهب ليس عليك بأس (3).

ص: 245

1- قطعة منه فى المستدرک 65/1 ح4

2- ما بين المعقوفين من نسخة أ\_ والبحار

3- عنه البحار 240/81

694 - وعن أبي بكر الحضرمي قال: مرض رجل من أهل بيتي ، فأتيته عائدة له فقلت له : يا ابن أخ أن لك عندي نصيحة أتقبلها ؟ قال : نعم . فقلت : قل « أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، فشهد بذلك .

فقلت : قل و (أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله، فشهد بذلك .

فقلت [له] (1) : أن هذا لا ينتفع (2) به الا أن يكون منه على يقين [ فذكر أنه منه على يقين ] (3) .

فقلت : قل : وأشهد أن عليا وصية ، وهو الخليفة من بعده و الامام المفترض الطاعة من بعده ، فشهد بذلك .

فقلت له : انك لن تنتفع بذلك حتى تكون منه على يقين ، ثم سميت الائمة عليهم السلام واحد [بعد] (4) واحد فأقر بذلك وذكر أنه منه (5) على يقين ، فلم يلبث الرجل أن توفي ، فجزع (عليه أهله) (6) جزعا شديدا.

قال: فغبت عنهم ثم أتيتهم بعد ذلك فرأيت عزاءا حسنا فقلت: كيف يجدونكم ؟ كيف عزأوك (7) أيتها المرأة ؟ فقالت : والله لقد اصبنا بمصيبة (8) عظيمة بوفاة فلان ، وكان مما سجي بنفسى (9) لرؤيا رأيتها الليلة . فقلت : ( فلان قال: نعم .

ص: 246

1- ما بين المعقوفين من البحار

2- في البحار: لا تنتفع

3- ما بين المعقوفين من البحار

4- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_والبحار

5- ما بين المعقوفين من البحار

6- في البحار: أهله عليه

7- في نسخة ب\_عزأوك

8- في نسخة ب\_به مصيبة

9- في البحار: طيب نفس



فقلت له: أكنت(1) ميتا؟ قال: بلى، ولكن نجوت بكلمات لقنيهن أبو بكر الحضرمي ولولا ذلك كدت أهلك (2).

695 - وعن أبي بصير رضی الله عنه عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنا عنده وعند حمران إذ دخل مولى له فقال له: جعلت فداك فهذا عكرمة في الموت وكان يرى رأى الخوارج، وكان منقطعة إلى أبي جعفر عليه السلام .

فقال لنا أبو جعفر عليه السلام: أنظروني حتى أرجع اليكم، قلنا: نعم .

فمالبث أن رجع، فقال: أما اني لو أدركت عكرمة قبل أن تقع النفس موقعها لعلمته كلمات ينتفع بها ولكني أدركته وقد وقعت النفس موقعها .

قلت: جعلت فداك وماذا؟ قال: هو والله ما أنتم عليه، فلقنوا موتاكم (3) عند الموت شهادة أن لا اله الا الله والولاية (4) .

696 - وعن زيد الشحام رضی الله عنه قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: يا زيد جدد عبادة ربك وجدد التوبة، فقلت: نعت الى نفسي، فقال: ما عندنا خير لك وأنت من شيعتنا والله أنا أرحم بكم (5).

697 - وقال ابن عباس رضی الله عنه: اذا حضر أحدكم الموت فبشروه

ص: 247

1- في البحار: كيف؟ قالت: رأيته وقلت له ما كنت

2- عنه البحار: 240/81 والمستدرک: 91/1 ح3

3- في نسخة\_أ\_أمواتكم

4- عنه المستدرک: 91/1 ح1، وأخرجه في البحار: 333/46 ح17 عن الكافي: 123/3 ح5 وفي الوسائل: 665/2 ح2 عن الكافي والتهذيب: 287/1 ح6 باسنادهما عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام باختلاف

5- أخرج نحوه في البحار: 343/47 ح33 عن الخرائج: 371 ح10 (المخطوط) وأورد نحوه في رجال الكشي: 337 ح619

ليلقى ربه وهو حسن الظن به(1).

698 - وعن محمد بن علي عليها السلام قال : مرض رجل من أصحاب الرضا

عليه السلام فعاده فقال : كيف نجدك؟ قال: لقيت الموت بعدك (يريد به ما لقيه من شدة مرضه ) فقال: كيف لقيته؟ قال: شديدا أليما .

قال: ما لقيته انما لقيت ما يدؤك به ويعرفك بعض حاله، انما الناس رجلان مستريح بالموت ، ومستراح منه ( به ) (2)، فجدد الايمان بالله وبالولاية تكن مستريحا .

ف فعل الرجل ذلك ثم قال : يا ابن رسول الله هذه ملائكة ربي بالتحيات والتحف يسلمون عليك وهم قيام بين يديك، فأذن لهم فى الجلوس .

فقال الرضا عليه السلام: اجلسوا (3) ملائكة ربي

ثم قال للمريض : سهم امروا بالقيام بحضرتى ؟ فقال المريض : سألتهم فزعموا(4) أنه لو حضر كل من خلقه الله من ملائكته لقاموا لك، ولم يجلسوا حتى تأذن لهم، هكذا أمرهم (5) الله عز وجل .

ثم غمض الرجل عينيه وقال: السلام عليك يا ابن رسول الله هكذا شخصك مائل لى مع أشخاص محمد صلى الله عليه وآله ومن بعده من الأئمة عليهم السلام وقضى الرجل(6).

ص: 248

1- عنه البحار: 240/81 والمستدرک: 91/1 ح1 وتقدم فى حديث 622

2- ما بين القوسين ليس فى البحار

3- فى نسخة ب\_ والمستدرک «اجانوا» بدل «اجلسوا»

4- فى البحار: فذكروا

5- فى نسختى الاصل: أمرها

6- عنه البحار: 194/6 ح45 وج72/49 ح96 وفى المستدرک: 91/1 ح2 عنه وعن معانى الاخبار: 289 ح7 وأخرجه فى

البحار: 155/6 ح11 عن معانى الاخبار

699 - وروى عن الحارث الهمداني رضى الله عنه [أنته (1)] قال : أتيت أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم نصف النهار فقال (2) : ما جاء بك ؟

قلت : حبك و الله . قال عليه السلام: ان كنت صادقاً لترانى فى ثلاثة مواطن :

حيث تبلغ نفسك هذه - وأوماً بيده الى حنجرته - وعند الصراط، وعند الحوض (3) . 700 - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : نابذوا عند الموت، فقيل: كيف نابذ يا رسول الله ؟ قال صلى الله عليه وآله: قولوا « قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون » السورة (4) . 701 - وكان صلى الله عليه وآله يكثر قبل موته أن يقول « سبحان الله وبحمده و أستغفر الله وأتوب اليه» (5) .

702 - . وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول عند الوفاة : « تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» (6) .

ص: 249

1- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_ والبحار

2- فى نسختى الاصل: قال

3- عنه البحار: 6/195 ح46 وأخرج قريباً منه فى البحار: 6/181 ح9 وج9/157 ح2 عن أمالى الطوسى: 1/47 وأورده فى بشارة المصطفى: 88 والمحتضر: 29 عن أمالى الطوسى وفى غاية المرام: 680 ح5 قريباً منه

4- عنه البحار: 81/241 ضمن ح26 والمستدرک: 1/93 ح6، والاية: 1 و2 من سورة الكافرون

5- مسند أحمد: 6/184

6- المائدة: 2

ثم كان يقول: « لا اله الا الله، لا اله الا الله حتى توفي عليه السلام(1). 703 - وعن النبي صلى الله عليه وآله « لقنوا موتاكم لا اله الا الله » فان (2) من كان آخر كلامه « لا اله الا الله دخل الجنة .

قيل : يارسول الله صلى الله عليه وآله ان شدائد الموت وسكراته (تشغلنا)(3) عن ذلك ، فنزل في الحال جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمدا! قل لهم حتى يقولوا الان فى الصحة: لا اله الا الله عدة (لذلك الوقت)(4) أو كما قال (5). 704 - وكان زين العابدين عليه السلام يقول عند الموت « اللهم ارحمنى فانك كريم، اللهم ارحمنى فانك رحيم » فلم يزل يرددھا حتى توفي عليه السلام(6).

705 - وكان عند النبي صلى الله عليه وآله قدح فيه ماء وهو فى الموت ويدخل يده فى القدح ويمسح وجهه بالماء ويقول عليه السلام «اللهم أعنى على سكرات الموت» (7) 706 - ومن دعائهم عليهم السلام «اللهم بارك لى فى الموت، اللهم أعنى على الموت، اللهم أعنى على سكرات الموت، اللهم أعنى على غمرات الموت، اللهم أعنى على غم القبر (8) اللهم أعنى على ضيق القبر، اللهم أعنى على

ص: 250

1- عنه البحار: 241/81ضمن ح26 والمستدرک: 90/1ب26ح2

2- هكذا فى البحار والثواب والامالى، وفى الاصل: قال عليه السلام من كان

3- ما بين القوسين من البحار، وفى نسختى الاصل: تشغلان

4- فى البحار: الموت

5- عنه البحار: 241/81ضمن ح26 والمستدرک: 90/1ب26ذح1، وأخرج صدره فى البحار: 232/81والوسائل: 664/2ح9عن ثواب

الاعمال: 232ح1ومجالس الصدوق: 434ح5

6- عنه البحار: 241/81ضمن ح26 والمستدرک: 93/1ح6

7- عنه البحار: 241/81ضمن ح26 والمستدرک: 93/1ح6

8- ما بين المعقوفين من البحار وفى نسخة أ: اللهم أعنى على غمر

ظلمة القبر، اللهم أعني على وحشة القبر، اللهم أعني على أهوال يوم القيامة اللهم بارك لي في طول يوم القيامة، اللهم زوجني من الحور العين»(1).

707 - وروى انه اذا كان يوم القيامة ( ويقوم الناس لرب العالمين من قبورهم)(2) ينادى كل واحد ويقول(3) «اللهم ارحمني اللهم ارحمني»

فيجابون : لئن رحمتهم في الدنيا لترحمون اليوم(4).

708 - وعن سليمان الجعفرى قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم : قم يا بنى فاقراً عند رأس أخيك «و الصافات صفا» حتى تستتمها (5) فقرأ فلما بلغ أهم أشد خلقة أم من خلقنا»(6) فضى الفتى .

فلما سجدى وخرجوا أقبل عليه يعقوب بن جعفر فقال له : كنتا نعهد الميت اذا نزل به [الموت يقرأ عنده (7) «يس والقرآن الحكيم» فصرت تأمر [نا] (8) بالصفات صفا ؟ فقال :

يا بنى لم يقرأ عند مكروب (9) من المؤمنين الا عجل الله راحته(10).

ص: 251

1- أخرجه في البحار: 135/98 عن اقبال الاعمال: 178

2- ما بين القوسين ليس في البحار

3- في البحار: ينادى كل من يقوم من قبره

4- عنه البحار: 121/7 ح63 وج400/74 ح42

5- في نسختي الاصل: تستتم، وما أثبتناه من البحار والمصادر

6- الصافات: 11

7- في نسختي الاصل «اذا نزلت به تقرأ عنده» وما أثبتناه من البحار والوسائل

8- ما بين المعقوفين من البحار والمصادر

9- في البحار: لم تقرأ عند مكروب من الموت [قط]

10- عنه البحار: 238/81 ح22، وأخرجه في الوسائل: 670/2 ح1 والتهذيب 427/1 ح3 عن الكافي: 126/3 ح5

709 - وروى أنه تقرأ عند المريض والميت آية الكرسي و تقول : «اللهم أخرجه الى رضا منك ورضوان اللهم اغفر له ذنبه ، جل ثناء وجهك» .

ثم تقرأ آية السخرة «ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض» [1] إلى قوله «ان رحمت الله قريب من المحسنين» [2] .

ثم تقرأ ثلاث آيات من آخر البقرة «لله ما فى السموات وما فى الأرض» ثم يقرأ سورة الأحزاب [3] . 710 - وقال النبى صلى الله عليه وآله اذا اشتدت على المريض النزع فضعه على مصلاه الذى كان يصلى عليه فاذا مات فاستقبل وجهه [4] .

711 - وعن على بن أبى حمزة قال : قلت لأبى الحسن عليه السلام : المرأة تقعد عند رأس الميت وهى حائض [وهو] [5] فى حد الموت ، فقال : لا بأس أن تمرضه واذا خافوا عليه وقرب ذلك فلينجى عنه وعن قربه، فان الملائكة تتأذى بذلك [6] .

712 - وعن يونس بن يعقوب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تحضر الحائض الميت ، والجذب عند التلقين ولا بأس أن يلبا غسله [7]

ص: 252

1- الاعراف:54، وما بين المعقوفين أثبتناه من نسخة ب\_ والبحار

2- الاعراف:56

3- عنه البحار:241/81ضمن ح26 والمستدرک:1/96ذح35 وفى نسختى الاصل يقرأ فى جميع الموارد وفيهما يقول

4- . . . . .

5- ما بين المعقوفين من البحار

6- فى البحار:230/81ح1، عن قرب الاسناد:129، وفى الوسائل:2/671ح1 عن الكافى:3/138ح1 والتهذيب:1/428ح6 وقرب

الاسناد:129 وفى الوسائل:2/595ح1 عن الكافى والتهذيب

7- أخرجه فى البحار:230/81ح2 عن علل الشرائع:2/671ح3 وفى ص232ح5 عن الخصال:2/586 وفى ص233ذح9 عن فقه

الرضا:17 وفى الوسائل:2/671ح2 عن التهذيب:1/428ح7

713 - وقال عليه السلام : لا يسخن للميت الماء ، لا تعجل له النار(1). 714 - وروى الصلاة على النبي و آله صلى الله عليه وآله تنور القبور(2).

715 - وعن سفيان: اذا دفن الميت فنثروا عليه ورجع الناس عنه أتاها الملكان يسألانه، فيتمثل له عند رأسه ابليس فاذا قال المكان : من ربك ؟ يشير الى نفسه قل، أنا (3)، فلذلك كان النبي صلى الله عليه وآله، يقول : «أعوذ بك من فتنة القبر»(4).

716 - وقال أبو جعفر عليه السلام : أيما مؤمن غسل مؤمناً فقال اذا قلبه « اللهم هذا بدن عبدك المؤمن وقد أخرجت روحه منه و فرقت بينهما فغفوك عفوك» الا غفر الله له ذنوب سنة الا الكبائر(5).

717 - وقال الصادق عليه السلام : من غسل ميتاً مؤمناً فأدى فيه الامانة غفر له قيل له : و كيف يؤدي فيه الامانة ؟ [قال: (6) لا يخبر بما يرى(7)].

ص: 253

1- أخرجه في الوسائل: 693/2 ح3 عن الكافي: 147/3 ح2 والتهذيب: 322/1 ح105 و106

2- تقدم في ح581 مفصلاً

3- في نسخة\_أ\_ فلاناً

4- .....

5- أخرجه في الوسائل: 690/2 ح1 عن التهذيب: 303/1 ح52 والكافي: 164/3 ح1 والفقيه: 141/1 ح389 وثواب الاعمال: 232 ح1، وأمالى الصدوق: 434 ح3 وفي البحار: 287/81 ح5 عن الاخيرين

6- ما بين المعقوفين من الوسائل

7- أخرجه في الوسائل: 692/2 ح4 عن ثواب الاعمال: 232 ح2 ومجالس الصدوق: 434 ح4، وفي الوسائل: 692/2 ح3 عن الفقيه: 141/1 ح388 وفي البحار: 287/81 ح6 عن المجالس والثواب والمقنع: 19 والهداية للصدوق: 24، ورواه في الكافي: 164/3 ح2 والتهذيب: 450/1 ح105

718 - وقال عليه السلام : أجيّدوا أكفان موتاكم فإنها زينتهم(1).

719 - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لقنوا موتاكم «لا اله الا الله» فإنها تهدم الذنوب . فقالوا : يا رسول الله فمن قال : فى صحته ؟ فقال عليه السلام : ذاك أهدم وأهدم ، [ان] (2) لا اله الا الله انس للمؤمن فى حياته ، وعند موته وحين يبعث(3) . 720 - وقال صلى الله عليه وآله : أطولكم قنوتة فى دار الدنيا أطولكم راحة [يوم القيامة] (4) فى الموقف(5).

721 - وعن أبى جعفر عليه السلام [قال:] (6) من قرأ يس [ فى عمره] (7) مرة واحدة لم يصبه أنواع البلاء وخفف عنه سكرات الموت. الخبر بتمامه (8) .

722 - وعن المفضل بن عمر قال : [قلت] (9) لأبى عبد الله عليه السلام : من غسل

ص: 254

- 
- 1- عنه البحار: 330/81 ح30، وأخرجه فى البحار: 312/81 ح4 عن علل الشرائع: 301 ح1 وثواب الاعمال: 234 ح1، ورواه فى فلاح السائل: 69
  - 2- ما بين المعقوفين من البحار
  - 3- أخرجه فى البحار: 235/81 ح13 وج200/93 ح32 والوسائل: 664/2 ح10 عن ثواب الاعمال: 16 ح3
  - 4- ما بين المعقوفين من البحار
  - 5- أخرجه فى البحار: 199/85 ح7 والوسائل: 919/4 ح2 عن ثواب الاعمال: 55 ح1 ومجالس الصدوق: 411 ح7، وفى البحار: 287/87 ح79 والوسائل: 918/4 ح1 عن الفقيه: 487/1 ح1403 وفى البحار: 303/7 ح64 عن مجالس الصدوق وأورده فى روضة الواعظين: 385
  - 6- ما بين المعقوفين من البحار والوسائل
  - 7- ما بين المعقوفين من البحار والوسائل
  - 8- أخرجه فى البحار: 289/92 ح2 والوسائل: 886/4 ح2 والبرهان: 2/4 ح2 عن ثواب الاعمال: 138 ح1 و2 وأورده فى جامع الاخبار: 54
  - 9- ما بين المعقوفين من البحار



فاطمة عليها السلام؟ قال عليه السلام: ذاك أمير المؤمنين عليه السلام قال: فاستعظمت(1) ذلك قال عليه السلام: فكأنك قد (2) ضقت بما أخبرتك به؟ فقلت: فقد كان ذلك جعلت فداك؟ قال عليه السلام: لاتضيقن فانها صديقة لم يكن يغسلها الا صديق، أما عملت أن مريم عليها السلام لم يغسلها الا عيسى عليه السلام(3).

723 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: ليس من لباسكم شيء أحسن من البياض فالبسوه و كفنوا فيه موتاكم(4).

724 - وقال الصادق عليه السلام: الكتان [كان] (5) لبني اسرائيل، يكفنون فيه(6) و القطن لامة محمد صلى الله عليه وآله(7).

725 - وسئل عليه السلام عن المرأة إذا ماتت في نفاسها كيف تغسل؟ قال عليه السلام

ص: 255

1- في نسخة ب: استفهام فاستعظمت، الظاهر ان لفظ «استفهام»: شرح لارواية

2- ما بين المعقوفين من نسخة ب.

3- أخرج نحوه في البحار: 206/43 ح32 عن علل الشرائع: 184 ح1 والكافي: 459/1 ح4 و ص159 ح13 وفي ج14/197 ح3 وج

27/291 ح7 عن الكافي وفي الوسائل: 714/2 ح6 عن العلل والكافي: 159/3 ح13 والتهذيب: 440/1 ح67 والاستبصار: 199/1 ح15 وفي

المستدرک: 101/1 ح6 عن المناقب لابن شهر آشوب: 138/3 مع اختلاف يسير

4- أخرج في الوسائل: 750/2 ح2 وج356/3 ح3 عن الكافي: 148/3 ح3 والتهذيب: 434/1 ح35 مثله والبحار: 313/81 ح7 عن أمالي

الطوسي: 398/1 مع اختلاف يسير

5- ما بين المعقوفين من الوسائل والمصادر

6- في نسخة أ به

7- أخرجه في الوسائل: 751/2 ح1 عن الكافي 149/3 ح7 والتهذيب: 434/1 ح37 والفقيه: 147/1 ح411

مثل غسل الطاهر وكذلك الحائض وكذلك الجنب (1).

726 - وعن أبي الحسن عليه السلام: في الغريق والمصعوق قال: ينتظر به ثلاثة أيام الا أن يتغير قبل ذلك (2).

727 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: أن أمير المؤمنين عليا عليه السلام لم يغسل عمار بن ياسر ولا هاشم بن عتبة المرقال (3) [يوم صفيين و] (4) دفنهما في ثيابهما [وصلى عليهما] (5).

728 - وعنه عليه السلام وقد سئل عن النصراني يكون في السفر [وهو] (6) مع المسلمين فيموت قال: لا يغسله مسلم ولا كرامة ولا يدفنه، و لا يقوم على قبره وان كان أباه (7).

729 - وقال أبو جعفر عليه السلام: لما مات عبدالله بن أبي بن سلول (8) حضر النبي صلى الله عليه وآله جنازته فقال له عمر: يا رسول الله أليس الله يقول «ولا تصل على» ولا تصل على

ص: 256

1- أخرجه في الوسائل: 721/2 ح2 عن التهذيب: 432/1 ح27 والكافي: 154/3 ح2 والفقيه: 153/1 ح423

2- أخرجه في الوسائل: 676/2 ح1 عن التهذيب: 338/1 ح160 والكافي: 209/3 ح1

3- عده الشيخ في رجاله في أصحاب علي عليه السلام، وقال: «وسمى المرقال، لأنه كان يرقل في الحرب» راجع رجال الخوئي: 300/19

4- ما بين المعقوفين من البحار والوسائل

5- أخرجه في البحار: 1/82 ح1 والوسائل: 701/2 ح12 عن قرب الاسناد ص65 وفيهما: عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام وما بين المعقوفين من البحار والوسائل

6- ما بين المعقوفين من الوسائل والمصادر

7- أخرجه في الوسائل: 703/2 ح1 وص865 ح1 عن التهذيب: 335/1 ح150

8- في نسخة ب\_شكول، وما بين المعقوفين من الوسائل والكافي

أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره» (1).

قال : فسكت ثم قال له الثانية مثل مقالته الأولى . فقال صلى الله عليه وآله : ويك ما يريد ربك ما قلت ، انى قلت : اللهم احش جوفه ناراً واملا قبره ناراً وأصله ناراً يوم القيامة: قال : فأبدى من رسول الله ما كان يكره صلى الله عليه وآله (2).

730 - وعن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله توفى فأمر له أن يحفر له فرجعوا ، فقالوا : يارسول الله ما تقدر أن نحفر له ، فأمر أن يحفر له، فرجعوا فقالوا: ما تقدر أن نحفر له، وما تأتي مكانة الأوجدناه شديداً ، فقال النبي صلى الله عليه وآله ولم؟! فوالله لقد كان حسن الخلق انطلقوا فاحفروا له فى موضع كذا وكذا فانطلقوا فحفروا له ، و كأنما حفروا له فى كئيب (3).

731 - وقال أبو عبد الله عليه السلام : أربع من كن فيه و كان من قرنه الى قدمه ذنوباً أبدلها الله حسنات: الصدق ، والحباء، وحسن الخلق ، والشكر (4) .

732 - وقال عليه السلام : أن الله تعالى خص رسله بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فان [ كانت ] (5) فيكم فاحمدوا الله ، واعلموا أن ذلك من خير ، وان لا تك فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها .

ص: 257

1- التوبة / 84.

2- أخرج نحوه فى الوسائل: 770/2 ح4 عن الكافى: 188/3 ح1 والتهذيب: 196/3 ح24 وفى البحار: 125/22 ح97 عن الكافى عن أبى عبد الله (ع) وفى الوسائل والكافى: فقال صلى الله عليه وآله: ويلك وما يدريك ما قلت!؟

3- أخرج فى البحار: 376/71 ح8 عن الكافى: 101/2 ح10 باسناده عن ابن سنان، عن أبى عبد الله عليه السلام نحوه

4- أخرج فى البحار: 332/71 ح7 والوسائل: 516/8 ح5 عن الكافى: 107/2 ح7 مثله

5- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_والبحار

قيل : وما هذه الأخلاق ؟ قال: « عشرة: اليقين، والقنوع، والصبر، والشكر والحلم، وحسن الخلق، والغيرة، والسخاء، والشجاعة، والمروءة »(1)

733 - وقال عليه السلام : الغضب مفتاح [كل] شر (2)

ويستحب أن يقال عند سماع وفاة كل مؤمن « انا لله وانا اليه راجعون، وانا الى ربنا لمنقلبون، اللهم اكتبه في المحسنين واخلفه (في) عقبة الاخرين واجعل كتابه في عليين ، اللهم لاتحرمننا أجره ولا تفتتنا بعده (3). 734 - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله «ان القبر يقول للميت اذا وضع فيه: ويحك يابن آدم ماغرك بي [ ألم تعلم أنا بيت الوحدة وبيت الدود وبيت الاكلة ماكان غرك بي (4) اذ كنت فوقى فدادا « والفداد: الذى يقدم رجلا ويؤخر اخرى(5).

ص: 258

- 1- أخرج فى البحار: 368/69 ح5 عن معانى الاخبار: 191 ح3 والخصال: 431/2 ح12 وأمالى الصدوق: 184 ح8 نحوه وفى البحار: 371/70 ح18 عن الكافى: 56/2 ح2 باختلاف يسير. وفى البحار: 245/78 ح56 عن تحف العقول: 362 نحوه وفى الوسائل: 138/11 ح1 عن الفقيه: 554/3 ح4901 والخصال وصفات الشيعة: 89 ح67 وأمالى الصدوق ومعانى الاخبار والكافى نحوه وله تخريجات اخر، لم نذكرها للاختصار
- 2- أخرجه فى البحار: 263/73 ح4 والوسائل: 290/11 ح16 عن الخصال: 7/1 ح22 وفى البحار: 274/73 ح24 والوسائل: 287/11 ح3 عن الكافى: 303/2 ح3 وأورده فى تنبيه الخواطر: 122/1 وروضة الواعظين: 442 وما بين المعقوفين من البحار والمصادر
- 3- عنه المستدرک: 97/1 ح44 مثله
- 4- ما بين المعقوفين من نسخة بـ
- 5- رواه فى تنبيه الخواطر: 288/1 وفى المحجة البيضاء: 301/8 ومجمع الزوائد: 46/3 وقال: فى تعليقة المحجة البيضاء أخرج الحديث أبو يعلى والطبرانى فى الكبير فراجع باختلاف يسير

735 - وصلى أمير المؤمنين عليه على جنازة ، ثم قال : إن كنت مغفوراً فطوبى لنا ، نصلى على مغفور له ، وإن كنا مغفورين فطوبى لك يصلى عليك المغفورون(1).

736 - وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا تبع جنازة غلبته كابة ، وأكثر حديث النفس وأقل الكلام (2).

737 - وقال : زوروا قبور موتاكم وسلموا عليهم ، فإن لكم فيهم (3) عبرة

ثم قال : القبر أول منزل من منازل الآخرة ، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه ، وإن لم ينج منه فما بعده شر منه (4).

738 - وقال أبو عبد الله عليه السلام : ينبغي لأولياء الميت منكم أن يؤذنوا اخوان الميت بموته ، فيشهدون جنازته ويصلون عليه ، ويستغفرون له ، فيكسب لهم الاجر ويكسب للميت الاستغفار ويكسب هو الاجر فيهم وفيما اكتسب من الاستغفار (5). 739 - وعنه عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من استقبل جنازة أو رآها فقال « الله أكبر هذا ما وعدنا الله ورسوله ، وصدق الله ورسوله ، اللهم زدنا (6) إيماناً وتسلماً ، الحمد لله [ الذى ] (7) تعزز بالقدرة ، وقهر العباد بالموت » لم يبق فى

ص: 259

1- عنه البحار: 386/81 ح48 والمستدرک: 111/1 ح3

2- عنه البحار: 266/81 قطعة من ح24 والمستدرک: 131/1 ح2

3- فى نسخة أ: فيه

4- صدره فى البحار: 64/82 وذيله فى ص 173

5- عنه البحار: 248/81 ح5 وعن علل الشرائع: 301/1 ح1 والسرائر: 482 وفى ص 218 ذح12 عن السرائر مثله وأخرجه فى

الوسائل: 762/2 ح1 عن التهذيب: 452/1 ح115 والكافى: 166/3 ح1 والسرائر والعلل

6- فى نسختى الاصل: زد

7- ما بين المعقوفين من البحار

740 - وكان زين العابدين عليه السلام اذا رأى جنازة قد أقبلت قال (2): « الحمد لله الذى لم يجعلنى من السواد المخترم »(3).

741 - وعن عمار الساباطى ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجنازة اذا حملت كيف [يقول] (4) الذى يحملها ؟ قال: يقول: « بسم الله صلى الله على محمد وآل محمد ، اللهم اغفر لى وللمؤمنين والمؤمنات »(5).

742 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: من شيع جنازة مؤمن حط عنه خمس وعشرون كبيرة فان ربنا اخرج من الذنوب (6). 743 - وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله له قال: شارب الخمر آن مرض فلا تعودوه ، وان شهد فلا تقبلوه [ وان ذكر فلا تزكوه ](7) وان خطب فلا تزوجه، وان حدث فلا تصدقوه، وان مات فلا تشهدوه، وشارب الخمر لقى الله عزوجل كعابد وثن، أن شرب الخمر ذنب يعلو كل ذنب كما أن شجرته تعلو

ص: 260

1- عنه البحار: 266/81 وأخرجه فى الوسائل: 830/2 ح2 عن الكافى: 167/3 ح3 والتهذيب: 452/1 ح116

2- فى البحار والمستدرک «يقول» بدل «قد أقبلت قال»

3- عنه البحار: 266/81 والمستدرک: 120/1 ح2 وأخرجه فى الوسائل: 830/2 ح1 عن الكافى: 167/3 ح1 والفقيه: 177/1 ح525 والتهذيب: 452/1 ح117 مثله

4- ما بين المعقوفين من الوسائل والتهذيب

5- عنه البحار: 267/81 صدر ح25 وأخرجه فى الوسائل: 831/2 ح4 عن التهذيب: 454/1 ح123 باسناده عن عمار الساباطى مثله

6- عنه البحار: 259/81 صدر ح6 وعن الهداية للصدوق: 25

7- ما بين المعقوفين من نسخة بـ.

كل شجرة(1).

744 - وعن أبي عبد الله عليه السلام ينبغي لمن يشيع جنازة أن [-لا-] (2) يجلس حتى يوضع في لحده فاذا وضع في لحده فلا بأس بالجلوس (3).

745 - وقال أبو جعفر عليه السلام: من حمل جنازة من أربع جوانبها غفر الله له أربعين كبيرة (4).

746 - وروى أن المؤمن ينادى: ألا أن أول حباتك الجنة، و أول حياء من (5) تبعك المغفرة (6). 747 - وسئل النبي صلى الله عليه وآله عن رجل يدعى الى وليمة، والى جنازة، فأيهما أفضل وأيهما يجيب؟ قال: ليحب الجنازة فانها تذكر الآخرة، وليدع الوليمة، فانها تذكر الدنيا الفانية (7).

748 - وخرج صلى الله عليه وآله في جنازة ماشيا فليل (8) : ألا تركب يا رسول الله ؟

ص: 261

1- صدره في البحار: 267/81 ذح 25 وقطعة منه في المستدرک: 96/1 ح 36

2- ما بين المعقوفين من نسخة ب\_ والوسائل والتهذيب

3- أخرجه في الوسائل: 871/2 ح 1 عن التهذيب: 462/1 ح 154 و صدره في البحار: 26/82 عن التهذيب

4- أخرجه في الوسائل: 827/2 ح 1 عن التهذيب: 454/1 ح 224 والكافي: 171/3 ح 1

5- ما بين المعقوفين من الوسائل والفقيه والكافي والبحار

6- عنه البحار: 259/81 ذح 6 وعن الهداية للصدوق: 25 وأخرجه في الوسائل 820/2 ح 3 عن الكافي: 172/3 ح 1، والفقيه: 162/1 ح 457 مثله

وفي نسخة ب\_ «حيا» بدل «حبا» في كلا الموردين

7- عنه البحار: 267/81 ح 26 وأخرجه في الوسائل: 660/2 ح 1 عن التهذيب: 462/1 ح 155 مثله

8- في البحار والمستدرک: قيل

فقال «انى أكره [ أن (1)أركب والملائكة يمشون» فأبى أن يركب (2) .

749 - وعن أبى عبد الله عليه السلام: اول ما يتحف به المؤمن يغفر لمن تبع جنازته (3).

750- وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من تبع جنازة كتب له أربع قراريط: قيراط باتباعه اياها، وقيراط بالصلاة عليها، وقيراط بالانتظار حتى يفرغ من دفنها، وقيراط للتعزية (4) .

751 - وقال أبو جعفر عليه السلام : القيراط مثل جبل احد (5).

752 - وقال عليه السلام : من تبع جنازة مسلم اعطى يوم القيامة أربع شفاعات، ولم يقل شيئا الا قال الملك : ولك مثل ذلك (6) .

753 - وعن زرارة رضى الله عنه قال: حضر أبو جعفر عليه السلام جنازة رجل من قریش وأنا معه ، و كان عطاء فيها ، فصرخت صارخة ، فقال عطا : لتسكتين أو

ص: 262

1- ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک

2- عنه البحار: 280/81 ح37 والمستدرک: 119/1 ح1 وأخرجـه فى الوسائل 827/2 ح1 عن التهذيب: 312/1 ح74 والفقيه: 192/1 ح588 والكافى: 170/3 ح2 مع زيادة

3- أخرجه فى البحار: 258/81 ح5 عن الخصال: 24/1 ح85 والهداية للصدوق: 25 وفى المستدرک: 119/1 ح9 عن المؤمن: 65 ح168 وفى البحار: 259/81 ح7 وص377 ذح28 والوسائل: 821/2 ح7 عن أمالى الشيخ: 45/1 باختلاف يسير

4- عنه البحار: 268/81 والمستدرک: 119/1 قطعة من ح7

5- عنه البحار: 268/81 والمستدرک: 119/1 ذح7

6- أخرجه فى البحار: 257/81 ح2 عن أمالى الصدوق: 181 ح3 وفى الوسائل: 820/2 ح1 عن الكافى: 173/3 ح6 والفقيه: 161/1 ح453 وأمالى الصدوق والتهذيب: 455/1 ح128 ورواه فى تنبيه الخواطر: 86/2 وروضة الواعظين: 568



## فى دفن الميت و تكفينه و زيارته ذكر القبر و أحواله

دفن الميت، تلقينه، زيارته، ذكر القبر و أحواله

الترجعن ، قال : فلم تسكت ، فرجع عطا .

قال : قلت لابي جعفر عليه السلام : أن عطا قد رجع ، قال : ولم ؟ قلت : كان كذا وكذا ، قال : امض [بنا] (1) فلو أنا إذا رأينا شيئا من الباطل تركنا الحق (له) (2) لم يقض حق مسلم .

(قال) (3) : فلما صلى على الجنابة ، فقال و ليها لابي جعفر عليه السلام : ارجع (4) مأجورا رحمك الله فانه لا يقدر (5) على المشى ، فأبى أن يرجع قال : فقلت له: قد أذن لك فى الرجوع ولى حاجة ازيد أن أسألك عنها ، فقال : امضه فليس باذنه جئنا ، ولا باذنه نرجع ، انما هو فضل طلبناه ، فبقدر ما يتبع (الجنابة) الرجل يؤجر على ذلك (6)

### فصل

فى دفن الميت و تلقينه و زيارته و ذكر القبر و أحواله

754 - عن محمد بن عجلان رضى الله عنهما ، عن أبى عبد الله عليه السلام اذا

ص: 263

- 
- 1- ما بين المعقوفين من نسخة - ب - والبحار .
  - 2- ما بين القوسين ليس فى البحار وفيه وفى المستدرک : لم تقض .
  - 3- ما بين القوسين ليس فى البحار .
  - 4- فى البحار والمستدرک : قال و ليها لابي جعفر عليه السلام : انصرف .
  - 5- فى البحار والمستدرک : فانك لا تقدر .
  - 6- عنه فى البحار: 280/81 ح38 ووج282/2 ح59 وصدرة فى المستدرک: 118/1 ح1 ووص119 ح1 وأخرجه فى البحار: 300/46 ح43 والوسائل: 2/823 ح5 عن الكافى: 3/171 ح3 وصدرة فى البحار: 545/66 عن الكافى وفى الوسائل: 2/818 ح1 عن الكافى والتهذيب: 1/454 ح126

جئت بالميت الى قبره فلا تفدحه بمرّة ولكن ضعه دون قبره بذراعين أو ثلاثة أذرع ودعه حتى يتأهب للقبر ولا تفدحه به .

فاذا أدخلته الى قبره فليكن أولى الناس به عند رأسه وليحسر عن خده وليلصق خده بالارض وليذكر اسم الله تعالى وليتعوذ من الشيطان وليقرأ فاتحة الكتاب ، وقل هو الله أحد والمعوذتين وآية الكرسي ، ثم ليقل ما يعلمه ويسمعه تلقينه : شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ، وأن عليا ولي الله ، ويذكر له ما يعلم واحدا واحدا (1).

755 - وقال النبي صلى الله عليه وآله : لكل شىء باب ، و باب القبر عند رجلى الميت. ويستحب أن ينزل القبر حافية مكشوف الرأس (2).

756 - وقال الصادق عليه السلام: اذا نظرت الى القبر فقل « اللهم اجعلها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفر النار » (3).

757 - وقال عليه السلام : اذا تناولت الميت فقل « بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله: [ المهم الى رحمتك لاالى عذابك ] (4) .

ص: 264

1- صدره فى البحار: 54/82 مع اختلاف وقطعة منه فى المستدرک: 123/1 ح2 وأخرج صدره فى الوسائل: 838/2 ح3 وذيله فى ص 844 ح8 وقطعة منه فى ص 853 ح4 عن التهذيب: 313/1 ح77 مثله

2- عنه البحار: 52/82 ح42 والمستدرک: 122/1 ح1 وصدره فى ص 124 ح5 وأخرج صدره فى البحار: 57/82 قطعة من ح46 عن الهداية للصدوق: 26

3- عنه البحار: 53/82 صدر ح43 والمستدرک: 123/1 صدر ح7 وفيهما: النيران بدل: النار

4- عنه البحار: 53/82 قطعة من ح43 والمستدرک: 123/1 قطعة من ح7 وما بين المعقوفين من البحار والمستدرک

758 - وقال عليه السلام : اذا وضعت الميت فى لحده(1) فضعه على يمينه مستقبل . القبلة ، وحل عقد كفنه وضع خده على التراب (2).

759 - وقال عليه السلام : اذا خرجت من القبر فقل وأنت تنفض يديك من التراب « انالله وانا اليه راجعون » ثم أحث التراب عليه بظهر كفيك ثلاث مرات ، وقل « اللهم ايماناً بك وتصديقة بكتابك ، هذا ما وعدنا الله ورسوله ، وصدق الله ورسوله » فانه من فعل ذلك وقال هذه الكلمات، كتب الله له بكل ذرة حسنة(3).

760 - وعن اسماعيل بن عمار رضى الله عنهما قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اذا نزلت فى قبر(4) فقل « بسم الله و بالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله [ اللهم الى رحمتك لا الى عذابك (5) » ثم تسل الميت سلافا فاذا وضعت فى قبره [ فضعه على يمينه مستقبل القبلة ](6) وحل عقد كفنه(7) [وضع خده على التراب وقل :

« أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم » ، واقرأ الحمد وقل هو الله أحد ، والمعوذتين ، وآية الكرسي ، ثم [ (8) قل « اللهم يارب عبدك

ص: 265

- 
- 1- فى البحار والمستدرک : فاذا وضعت فى قبره .
  - 2- عنه البحار: 53/82 والمستدرک: 123/1 قطعة من ح7 وأخرجه فى البحار: 57/82 قطعة من ح46 والمستدرک: 122/1 ح2 عن الهداية للصدوق: 27 وفى المستدرک 122/1 ح1 عن فقه الرضا: 18
  - 3- أخرجه فى البحار: 58/82 عن الهداية للصدوق: 27 والمستدرک: 125/1 ح3 عن الهداية للصدوق وفقه الرضا: 18
  - 4- فى البحار والمستدرک: اذا تناولت الميت
  - 5- ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک
  - 6- ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک
  - 7- فى نسختي الاصل: فجعل عقده
  - 8- ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک

وابن عبدك ، نزل بك وأنت خير منزل به، اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه ، وألحقه بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وصالح شيعته ، واهدنا و اياه الى صراط المستقيم ، اللهم عفوك عفوك » .

ثم تضع يدك اليسرى على عضده الايسر و تحركه تحريكاً شديداً ثم تدنى فمك إلى أذنه و [1]تقول: يا فلان اذا سئلت فقل « الله ربي و محمد نبي والاسلام ديني ، والقرآن كتابي ، وعلى امامي » حتى تسوق الائمة عليهم السلام، ثم تعيد [2] عليه القول [ثلاثا] [3] ثم تقول : أفهمت يا فلان ؟

وقال عليه السلام : فانه يجيب ويقول : نعم . ثم تقول: « ثبتك الله بالقول الثابت وهداك الله الى صراط المستقيم ، عرف الله بينك وبين أوليائك في مستقر من

رحمته ثم تقول « اللهم جاف الأرض عن جنبه ، واصعد بروحه اليك، ولقنه منك برهانا [4] ، اللهم عفوك عفوك » .

ثم تضع الطين واللبن فما دمت تضع [5] الطين واللبن تقول « اللهم صل وحدته ، و أنس وحشته ، وآمن روعته ، وأمكن اليه من رحمتك رحمة تغنيه بها عن رحمة من سواك ، فانما رحمتك للظالمين [6].

ثم تخرج من القبر و تقول « انا لله و انا اليه راجعون ، اللهم ارفع درجته

ص: 266

1- ما بين المعقوفين من البحار والمستدرک .

2- في نسخة - ب - تعيد، وفي البحار والمستدرک : تعود .

3- ما بين المعقوفين من المستدرک .

4- في نسختي الاصل : برهانه .

5- في المستدرک والبحار : واذا وضعت بدل « فما دمت تضع » .

6- في المستدرک : للظالمين .

فى أعلى عليين واخلف على عقبه فى الغابرين ، وعندك نحتسبه (1) يا رب العالمين (2).

761 - وعن جابر بن يزيد قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ينبغي لأحدكم اذا دفن ميتة وسوى عليه أن يتخلف عند قبره ثم يقول : يا فلان بن فلان أنت على العهد الذى عهدناك من شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وأن عليا أمير المؤمنين امامك الى آخر الأئمة عليها السلام، فانه اذا فعل ذلك قال أحد الملكين لصاحبه : قد كفينا (3) الدخول اليه و مسألتنا اياه ، فانه يلقتن . فينصر فان [عنه] (4) ولا يدخلان اليه (5).

762 - وروى أن أمير المؤمنين عليه السلام نزل فى قبر ابن المكف فلما وضعه فى قبره قال « اللهم عبدك وولد عبدك اللهم وسع عليه مداخلة واغفر له ذنبه (6) .

763 - وعن أبى عبدالله عليه السلام [قال] (7) اذا أردت أن تدفن الميت فليكن أعقل من ينزل فى قبره عند رأسه ، وليكشف عن خدد الايمن حتى يفضى به الى

ص: 267

1- فى نسخة\_أ: محتسبه

2- عنه البحار: 53/82 ذح43، والمستدرک: 123/1 ذح7 وأخرجه فى الوسائل: 847/2 ح6 عن التهذيب: 457/1 ح137 باسناده عن اسحاق بن عمار عنه عليه السلام مثله

3- فى نسخة\_أ: لقينا

4- ما بين المعقوفين من نسخة\_ب\_

5- عنه المستدرک: 126/1 ح3 وفى البحار: 54/82 عن الصادق عليه السلام باختلاف يسير وأخرجه فى الوسائل: 863/2 ح2 عن التهذيب: 459/1 ح141

6- عنه المستدرک: 124/1 ح8

7- ما بين المعقوفين من الوسائل

الارض (1) ويدنى فمه الى سمعه ويقول: اسمع [و(2) افهم ثلاث مرات: الله ربك ومحمد نبيك، والاسلام دينك، و القرآن كتابك ، وعلى امامك ، اسمع و افهم . يعيدها عليه ثلاث مرات .

واذا أدخلت الميت القبر وفقل « بسم الله والله أكبر » ثم يوضع على جنبه الأيمن وتجعل له وسادة من تراب وتجعل خلف ظهره مدرة نقيه لان لا يستلقى ويحل عقد كفنها كلها ويكشف عن وجهه ثم يدعو «اللهم عبدك (وابن عبدك و [ (3) ابن أمتك نزل بك وأنت خير منزل به ، اللهم افسح له فى قبره ولقنه حجته وألحقه بنبيه صلى الله عليه وآله وقه شر منكر و نكير » .

واذا وضعت على الميت اللبن فقل « اللهم صل وحدته وأنس وحشته » إلى آخره(4).

764 - وعن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام [قال] (5): اذا سللت الميت (6) فقل « بسم الله و بالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم الى رحمتك لا الى عذابك» فاذا وضعت فى الحد فضع يدك على اذنيه وقل « الله ربك، والاسلام دينك ، ومحمد نبيك، و القرآن كتابك ، وعلى امامك (7)

ص: 268

- 
- 1- فى نسخة ب\_: يفضى به الارض
  - 2- ما بين المعقوفين من نسخة ا\_
  - 3- ما بين المعقوفين من الوسائل والفقيه
  - 4- أخرج صدره فى الوسائل: 843/2 ح4 عن الكافي: 195/3 ح5 والتهذيب: 317/1 ح91 وذيله فى الوسائل: 846/2 ح5 عن الفقيه: 172/1 ح500 نحوه مع زيادة
  - 5- ما بين المعقوفين من الوسائل والكافي والتهذيب
  - 6- ما بين القوسين: من قوله فقل: الى هنا ليس فى نسخة ا\_
  - 7- أخرجه فى الوسائل: 843/2 ح3 عن الكافي: 195/3 ح3 والتهذيب: 318/1 ح92 وص456 ح134 باسنادهما عن أبي بصير مثله

765 - وعن زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: اذا وضعت الميت في لحده فقل: « بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله » و اقرأ آية الكرسي واضرب بيدك على منكبه ، ثم قل (1): يا فلان قل : « رضيت بالله ربا، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولا، وبعلي اماماً » ويستى امام زمانه ، فاذا حثى (2) عليه التراب وسوى قبره فضع كفك على قبره، عند رأسه، وفرج أصابعك واغمز كفك عليه بعدما ينضح بالماء (3).

766 - وعن محمد بن مسلم قال : كنت مع أبي جعفر عليه السلام في جنازة رجل من أصحابنا فلما أن دفنوه قام عليه السلام الى قبره، ثم قال : اللهم جاف الارض عن جنبه، واصعد اليك بروحه، ولقه منك رضوانا، واسكن قبره من رحمتك ما يغنيه عن رحمة من سواك، ثم مضى عليه السلام (4).

767 - وعن عبيد بن زرارة، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: أنهاكم أن تطرحوا التراب على ذوى الأرحام، فان ذلك يورث القسوة في القلب، ومن قسا قلبه بعد من ربه (5).

768 - وعنه عليه السلام : السنة في رش الماء أن يستقبل القبلة ، ويبدأ من عند

ص: 269

1- في نسخة ب: قال

2- في نسختي الاصل: حشى

3- ذيله في البحار: 54/82 أخرجه في الوسائل: 844/2 ح6 وص860 ح1 عن التهذيب: 457/1 ح135 عن زرارة مثله

4- أخرجه في الوسائل: 855/2 ح3 عن التهذيب: 319/1 ح95 والكافي: 198/3 ح3 باسنادهما عن محمد بن مسلم مثله

5- أخرجه في البحار: 35/82 ذح24 عن العال: 204/1 ذح1 والوسائل: 855/2 ذح1 عن

الكافي: 199/3 ذح5 والتهذيب: 319/1 ذح96 بأسانيدهم عن عبيد بن زرارة مثله

الرأس الى عند الرجل، ثم يدور على القبر من الجانب الاخر، ثم يرش على وسط القبر، فكذلك السنة فيه(1).

769 - وعن يحيى بن عبد الله، قال: سمعت الصادق عليه السلام . يقول: ماعلى أهل الميت منكم أن يدرؤا عن ميتهم لقاء منكر ونكير . قال: قلت: كيف يصنع؟ قال: إذا أفرد الميت فليتحلف عنده أولى الناس به فيضع فمه عند رأسه فينادى بأعلى صوته: يا فلان بن فلان أو يا لانة بنت فلان! «هل أنت على العهد الذى فارقتنا عليه من شهادة أن لا اله الا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين، وأن عليا أمير المؤمنين وسيد الوصيين، وأن ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق، وأن الموت حق، والبعث حق، وأن الله يبعث من فى القبور

قال: فيقول منكر ونكير: انصرف بنا عن هذا فقد لقن حجته(2). 770 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: ما من أحد يقول عند قبر ميت اذا دفن، ثلاث مرات « اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد أن لاتعذب هذا الميت » الا ت دفع الله عنه العذاب الى يوم ينفخ فى الصور(3).

771 - وروى أنه ينبغي أن تضع يدك على قبره عند رأسه تفرج أصابعك عليه بعدما تنضح على القبر وتقول: « ختمت عليك من الشيطان أن يدخلك ومن

ص: 270

---

1- عنه البحار: 54/82 وأخرجه فى الوسائل: 859/2 ح1 عن التهذيب: 320/1 ح99

2- أخرجه فى الوسائل: 862/2 ح1 عن التهذيب: 321/1 ح103 والكافى: 201/3 ح11 والفقيه: 173/1 ح501

3- عنه البحار: 54/82 والمستدرک: 131/1 ح1 ب49



العذاب أن يمسك» ثم ينصرف ويستغفر له (1).

772 - عن الرضا عليه السلام من أتى قبر أخيه فوضع يده على القبر وقرأ « أنزلناه» سبع مرات، أمن من الفزع الأكبر (2)

773 - وعن [ عمرو بن أبي ] (3) المقدم قال : مررت مع أبي جعفر عليه السلام بالقيع، فمررنا بقبر رجل من الشيعة، قال: فوقع عليه ثم قال «اللهم ارحم (4) . غربته، وصل وحدته، وآنس وحشته، وأسكن اليه من رحمتك رحمة يستغنى بها عن رحمة من سواك وألحقه بمن كان يتولاه» (5). 774 - وعن أبان عن (6) عبد الرحمن ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام كيف أضع يدي على قبور المسلمين؟ فأشار بيده الى الارض فوضعها عليها وهو مقابل القبلة (7)

775 - وعن اسحاق بن عمار ، قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام: يعلم المؤمن بمن يزور قبره؟ قال: نعم، فلا يزال مستأنساً به مادام عند قبره، فاذا قام وانصرف

ص: 271

- 
- 1- عنه المستدرک: 125/1 ح 1 ب 31 وفي نسختي الاصل ينصرف ويستغفر
  - 2- عنه البحار: 54/82 وأخرجه في الوسائل: 881/2 ح 1 عن الكافي: 229/3 ح 9 وكامل الزيارات: 319 وفي البحار: 302/7 ح 58 عن الكافي وج 295/102 ح 3 عن كامل الزيارات
  - 3- ما بين المعقوفين من الوسائل والكافي، وفي البحار: أبي المقدم
  - 4- ما بين المعقوفين من البحار
  - 5- عنه البحار: 55/82 وأخرجه في الوسائل: 862/2 ح 2 عن الكافي: 200/3 ح 9
  - 6- كذا في الوسائل والكافي والتهذيب وفي نسختي الاصل: أبان بن عبد الرحمان والظاهر انه اشتباه، واحتمال كونه أبا عبد الله البصري بعيد
  - 7- أخرجه في الوسائل: 861/2 ح 5 عن الكافي: 200/3 ح 3 والتهذيب: 462/1 ح 153

من قبره دخله من انصرافه وحشة(1).

776 - وقال أبو عبدالله عليه السلام من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره، والمواساة له في ماله، والنصرة له على من ظلمه، وان [كانت] (2) نافلة في المسلمين وكان غائبا أخذ له نصيبه، وإذا مات فالزيارة له إلى قبره ولا يظلمه ولا يغشه ولا يخونه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يكذبه ولا يقول له: اف (3).

777 - وقال عليه السلام: ما عبد الله بشيء أفضل من أداء حق المؤمن (4).

778 - وعن الرضا عليه السلام قال: عليكم بصلاة الليل، فما من عبد يقوم [في] (5) آخر الليل فيصلى ثمانى ركعات وركعتين للشفع وركعة للوتر ثم قنت واستغفر الله في قنوته سبعين مرة الا اجير من عذاب القبر وعذاب النار، ومد له في عمره ووسع عليه في معيشته (6).  
779 - وقال النبي صلى الله عليه السلام: من ختم له بصلاة الليل فله الجنة (7). و [عن جعفر، عن أبيه عليها السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله] (8) صلى على جنازة فلما

ص: 272

1- أخرجه في الوسائل: 878/2 ح4 عن الكافي: 228/3 ح4 باسناده عن اسحاق بن عمار

2- في البحار: كان

3- أخرجه في البحار: 248/74 ح45 والوسائل: 545/8 ح10 عن الكافي: 171/2 ح7 مع زيادة

4- في البحار: 243/74 ح42 والوسائل: 542/8 ح1 عن الكافي: 170/2 ح4 وفي المؤمن ص43 ح97

5- ما بين المعقوفين من نسخة أ\_والبحار

6- في البحار: 161/87 ح53 عن روضة الواعظين: 376/2

7- في الوسائل: 274/5 ح24 عن الفقيه: 474/1 ح1373 والتهذيب: 122/2 ح233 مع زيادة

8- ما بين المعقوفين من البحار والوسائل وقرب الاسناد والتهذيبيين

فرغ جاءه الناس، فقالوا: يا رسول الله لم ندرك الصلاة عليها فقال: لا يصلى [على] (1) جنازة مرتين، ولكن ادعوا لها (2).

780 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: قبر رسول الله صلى الله عليه وآله محصب حصباء حمراء (3).

781 - وقال عليه السلام: أن فاطمة الزهراء عليها السلام كانت تأتي قبور الشهداء في كل غداة سبت فتأتي حمزة عليه السلام وترحم عليه وتستغفر له (4).

782 - وعن أبي جعفر عليه السلام؟ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصنع بمن مات من بنى هاشم شيئا لا يصنعه بأحد من المسلمين: كان إذا صلى على الهاشمي ونضح قبره بالماء وضع رسول الله صلى الله عليه وآله كفه على القبر حتى يرى أصابعه في الطين فكان الغريب يقدم أو المسافر من أهل المدينة فيرى القبر [الجديد] (5) عليه أثر كف رسول الله صلى الله عليه وآله [فيقول] (6) من مات من آل محمد (7).

783 - وعن حمران: قال أبو عبد الله عليه السلام: من أتاه أخوه المسلم يسأله عن

ص: 273

1- ما بين المعقوفين من الكتب

2- في البحار: 348/81 ح19 عن قرب الاسناد: 63 والوسائل: 782/2 ح24 عن التهذيب: 332/3 ح66 والاستبصار: 485/1 ح4

3- في البحار: 539/22 ح44، والوسائل: 864/2 ح1 عن الكافي: 201/3 ح2 ورواه في التهذيب: 461/1 ح147

4- في البحار: 90/43 ح13 عن التهذيب: 465/1 ح168 والوسائل: 879/2 ح2 عن الفقيه: 180/1 ح537 والتهذيب، وفي البحار: 300/102 ح27 عن الفقيه، وفي نسختي الاصل «يترحم عليه ويستغفر له»

5- ما بين المعقوفين من البحار والوسائل والكافي والتهذيب

6- ما بين المعقوفين من البحار والوسائل والكافي والتهذيب

7- أخرجه في البحار: 261/16 ح50 عن الكافي: 200/3 ح4، وفي الوسائل: 861/2 ح4 عن التهذيب: 460/1 ح143 والكافي

فضل ما عنده فممنعه، مثل الله له في قبره شجاعة ينهش لحمه الى يوم القيامة (1).

784 - وقال: من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الاخرة وخرج من قبره ثلج الفواد(2)

785 - وقال أبو جعفر عليه السلام: من حفر لميت قبرا كان كمن بوأه بيتاً موافقاً

الى يوم القيامة(3). ر راو: 786 - وروى أنه لما حضر على بن الحسين عليها السلام الوفاة اغمى عليه ثم قال: « الحمد لله [ الذى ] (4) أورثنا الجنة نتبوا منها حيث نشاء فمنهم أجر العاملين »(5). 787 - وقال على بن الحسين عليه السلام: من مات على موالاتنا فى غيبة قائمنا أعطاه الله عزوجل أجر ألف شهيد مثل شهداء بدر و احد(6). 788 - عن على بن عبدالعزيز الخراز (7) قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: انى الاحب ريحكم و أرواحكم ورؤيتكم وزيارتكم وانكم لعلى دين الله ودين ملائكته

ص: 274

- 
- 1- عنه البحار: 177/75 ح14، والمستدرک: 412/2 ح3 فيهما « مثله » مثل
  - 2- فى البحار: 321/74 ح87، وج 198/7 ح71 عن الكافى: 199/2 ح3 والوسائل: 587/11 ح4 عن ثواب الاعمال: 179 ح1 والكافى ورواه فى المؤمن: 48 ح115
  - 3- فى الوسائل: 832/2 ح1 عن الكافى: 165/3 ح1 والفقيه: 152/1 ح417 والتهذيب: 450/1 ح107
  - 4- ما بين المعقوفين من البحار
  - 5- أخرجه فى البحار: 152/46 ح13 ونور الثقلين: 49/5 ح10 عن الكافى: 468/1 ح5 مفصلاً .
  - 6- عنه البحار: 173/82 وأخرجه فى البحار: 125/52 ح13 عنه وعن اكمال الدين: 323/1 ح7، وأورده فى الزام الناصب: 470/1
  - 7- فى نسخة ب\_الجزار

فأعينوا على ذلك بورع ، وانما أنا بالمدينة بمنزلة الشعرة أتقلقل (1) حتى أرى الرجل منكم فاستريح اليه . لا والله لا يموت عبد يحب الله ورسوله ويتولى الأئمة فتمسه النار أبداً (2). 789 - وقال عليه السلام : وقد ضمنا لكم الجنة بضمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وضمنا ربه سبحانه (3).

790 - وقال عليه السلام: والله انكم الذين قال الله في كتابه : « مالنا لانرى رجلا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخرية أم زاغت عنهم الابصار (4) والله لو طلبوكم فى النار ما وجدوا فيها واحدا منكم، وقال: أما والله لا يغفر الا لكم (5). 791 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: المؤمن إذا مات و ترك ورقة واحدة عليها علم، تكون تلك الورقة يوم القيامة سترة فيما بينه وبين النار ، وأعطاه الله عزوجل بكل حرف مكتوب عليها، مدينة أوسع من الدنيا سبع مرات (6).

792 - عن أبى عبد الله عليه السلام : من شهد أن لا اله الا الله ولم يشهد أن محمدا رسول الله كتب له عشر حسنات، فان شهد أن محمدا رسول الله ، كتب له ألفا ألف حسنة (7).

ص: 275

- 
- 1- فى نسختى الاصل: التقلقل
  - 2- أخرجه صدره فى البحار: 28/68 ح55 عن المحاسن: 1/163 ح113
  - 3- أخرجه فى البحار: 44/68 ضمن ح89 عن بشارة المصطفى: 14 وأورده فى مشكاة الانوار: 93
  - 4- سورة ص/ 62 و63
  - 5- أخرجه فى البحار: 354/8 ح4 عن الكافى: 78/8 ح32
  - 6- أخرجه فى البحار: 144/2 ح1 وج198/1 ح1 والوسائل: 68/18 ح63 عن أمالى الصدوق: 40 ح3 وأورده فى منية المرید: 173
  - 7- أخرجه فى البحار: 200/93 ح29، والوسائل: 1228/4 ح2 عن ثواب الاعمال: 24 ح1 والمحاسن: 1/33 ح25

793 - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : نعمت العطية [ و ] (1) نعمت الهدية: كلمة حكمة تسمعها فتتنطوى عليها ثم تحملها الى أخ مسلم لك تعلمها اياه، تعدل عبادة سنة (2).

794 - وأوحى الله إلى موسى عليه السلام : تعلم الخير وعلمه الناس ، فانى منور المعلم الخير ومتعلميه قبورهم حتى لا- يستوحشوا بمكانهم (3).

795 - وعن سعيد بن جناح قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال مبتدءا : من أتم ركوعه لم يدخله وحشة في القبر (4).

796 - وروى أن داود عليه السلام قال : الهى هل يذكر أحد الأموات حين درست قبورهم ؟ قال : يداود انى لم أنسهم أحياء مرزوقين ، فكيف أنسأهم أمواتا مرحومين ! كلما قطعت لهم اربا غفرت لهم ذنباً ، وأغفر لهم بكل شعرة سقطت و بكل عظم بلى وأنا أرحم الراحمين (5). 797 - قال النبى صلى الله عليه وآله: لا يزال الميت يسمع الأذان ما لم يطين قبره (6).

798 - وقال عليه السلام : ما الميت فى القبر الا كالغريق المتشطح بدمه ينتظر دعوة تلحقه من أخ أو صديق أو أبوين ، فاذا لحقته كانت أحب اليه مما جاءت به الدنيا (7).

ص: 276

- 
- 1- ما بين المعقوفين من نسخة أـ
  - 2- أخرج نحوه فى كنز العمال: 98/10 ح 819 و 820
  - 3- أورده فى تفسير الدر المنثور: 117/3
  - 4- عنه البحار: 107/85 ح 15 وعن ثواب الاعمال: 55 ح 1 وأخرجه فى الوسائل: 928/4 ح 6 عن الكافى: 321/3 ح 7 والثواب باسنادهما عن سعيد بن جناح.
  - 5- .....
  - 6- عنه المستدرک: 127/1 ح 1
  - 7- أخرج نحوه فى كنز العمال: 227/20 ح 1294 وفى ص 188 صدر ح 2006

799 - وعن داود الرقي (1) قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام يصوم الرجل عن (2) قريبه وغير قريبه [ هل ينفعه ذلك ؟ ] (3) قال : نعم، أن ذلك يدخل عليه كما يدخل على أحدكم الهدية يفرح بها (4) . 800 - وعن عمر بن يزيد قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يصلى عن ولده فى كل ليلة ركعتين ، وعن والديه كل يوم ركعتين .

قلت : جعلت فداك كيف صار للولد الليل ؟ قال : لان الفراش للولد. قال: وكان يقرأ فيهما «انا أنزلناه فى ليلة القدر» و « أنا أعطيناك الكوثر » (5) . 801 - وقال أبو ذر رضى الله عنه : قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبا ذر اوصيك، فاحفظ لعل الله أن ينفعك به :

جاور القبور تذكر بها الآخرة، وزرها أحيانا بالنهار ولا تزرها بالليل . واغسل الميت يتحرك قلبك ، فان الجسد الخاوى عظة بالغة . وصل على الجنائز لعل ذلك يحزنك ، فان الحزن فى أمر الله يعوض خيراً . وجالس المساكين وعدهم اذا مرضوا ، وصل عليهم اذا ماتوا، واجعل ذلك مخلصاً (6) .

ص: 277

1- فى نسختى الاصل: البرقى وما أثبتناه هو الصحيح راجع معجم رجال الخوئى: 124/7

2- فى البحار «يقوم الرجل عند قبر»

3- ما بين المعقوفين من البحار وفى نسختى الاصل بياض

4- عنه البحار: 64/82 وج 296/102 ح 6

5- أخرجه فى البحار: 63/82 ح 5 والوسائل: 656/2 ح 7 عن التهذيب: 467/1 ح 178

6- عنه المستدرک: 129/1 ح 4 ووص 264 ح 3 ووص 99 ح 3 ووص 111 ح 3 ووص 83 ح 17 تقطيعاً بالترتيب، وتقدم ذيله فى ح 620

802 - وقال بعضهم : رأيت ابنتي وقد ماتت فقالت : يا أبت هو ذا يمهد الرجل فى قبره من أهل النار، فسلمهم أن ينحوه عنى، قال : فبكرت بكرة وجئت والحفار يحفر فمنعته وقال: تمنعنى وهى مقابر المسلمين ، قال: فأخبرته برؤياى قال : فاغتم أهل الميت ، فحفروا ناحية اخرى، فلما كان الليل رأيت ابنتى فى المنام أيضا ، فقالت : يا أبت [ انك ] (1) تهتك رجلا من المسلمين فان الله قد رحمه بهتك اياه (2). 803 - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لانسبوا الاموات فانهم قد أفضوا الى ما قدموا (3).

804 - وقال عليه السلام: لانسبوا الاموات فتؤذوا الأحياء (4).

805 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ فى كل ركعة بقل هو الله أحد عشر مرات أهبط الله عند موته ثلاثين ملكا يؤمنونه من النار، و ثلاثين يعصمونه من أن يحصى عليه خطيئة (5).

806 - وقال الصادق النبلاء : من جلس مجلسا يحيى أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب (6).

ص: 278

1- فى نسخة ب: بياض

2- . . . . .

3- أخرجه فى كنز العمال: 178/20 ح 1037، وفى شهاب الاخبار: 1 ح 616 وفيه «قدم لهم» بدل قدموا

4- أخرجه فى كنز العمال: 178/20 ح 1038 وشهاب الاخبار: 112 ح 615

5- أخرجه فى البحار: 40/98 عن اقبال الاعمال: 150 باختلاف يسير

6- أخرجه فى البحار: 199/1 ح 3 والوسائل: 392/10 ح 4 عن أمالى الصدوق ص 68 قطعة من ح 4 وفى ص 200 ح 6 عن عيون الاخبار: 229/1 ذح 48 باسناده عن الرضا عليه السلام



807 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: من أحيأ ليلة العيد لم يمت قلبه يوم يموت القلوب(1).

808 - وقال عليه السلام لرجل شكأ اليه قسوة قلبه : اطلع فى القبور واعتبر بالنشور(2)

809 - وقيل لأمير المؤمنين عليه السلام : ما شأنك جاورت المقبرة ؟ فقال : انى الاجدهم(3) جيران صدق ، يكفرون(4) السيئة، ويذكرون الاخرة(5).

810 - وقال عليه السلام: مازلنا نشك فى عذاب القبر حتى نزلت «الهيكم التكائر»(6).

811 - وقال ابن عباس رضى الله عنه : أن رجلا ضرب خباءه على قبر ولم يعلم أنه قبر، فقرأ « تبارك الذى بيده الملك »(7) فسمع صائحا يقول:هى المنجية فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال : هى المنجية من عذاب القبر

(8).

812 - وقال ابن عباس رضى الله عنه : عذاب القبر ثلاثة أثلاث : ثلث

ص: 279

1- أخرجه فى كنز العمال:158/20ح876

2- أخرجه فى البحار:132/91ح32والوسائل:139/35ح2عن ثواب الاعمال:101ح1

3- فى البحار:(انى أجدهم)وفى المستدرک:ان أحدهم«انهم ظ»

4- فى البحاروالمستدرک:يكفون

5- عنه البحار:132/41صدرح45وج173/82 وج296/102ح7والمستدرک:129/1ح7

6- رواه الترمذى فى سننه:447/5ح3355عن زر،عن على عليه السلام مثله وعنه الجامع الاصول:447/11ح8654عن على عليه السلام

نحوه

7- الملك/1

8- عنه البحار:64/82وج313/92ح2وج296/102والمستدرک:301/1ح1

المغيبة ، وثلاث للنميمة ، وثلاث للبول(1) .

813 - وقال أبو عبد الله عليه السلام : أن جل عذاب القبر في البول(2).

814 - وقال عليه السلام : المصيب من عمل ثلاثة : من ترك الدنيا قبل أن تتركه ومن بنى قبره قبل أن يدخله ، ومن أرضى خالقه قبل أن يلقاه(3)

815 - وعن ثوبان قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في مقبرة فوقف ، ثم مر ، ثم وقف ثم مر ، فقلت : وما وقوفك ؟ فبكى ، ثم قال : هؤلاء يعذبون في قبورهم فدعوت الله أن يخفف عنهم ففعل ، فلو صاموا من رجب وقاموا ليله ما عذبوا في

قبورهم(4).

816 - وروى عن النبي صلى الله عليه وآله : أن ملكين الله تعالى يقال : ناكر ونكير ينزلان على الميت فيسألانه عن ربه ونيبه ودينه وامامه ، فان أجاب بالحق سلموه الى ملائكة النعيم ، وان أرتج عليه سلموه الى ملائكة العذاب(5).

817 - وروى عن أبي محمد عليه السلام [قال : (6) الدنيا سجن المؤمن ، والقبر بيته ، والجنة مأواه ، والدنيا جنة الكافر ، والقبر سجنه ، والنار مأواه(7).

ص: 280

1- عنه البحار: 245/6 ح72 وج261/75 ذح66 وج210/80 ح23 والمستدرک: 36/1 ح4 وج105/2 ح17

2- أخرجه في البحار: 233/6 ح45 عن المحاسن: 78/1 ح2 وفي البحار: 176/80 ح24 والوسائل: 239/1 ح4 عن المحاسن وثواب الاعمال: 272 مثله

3- عنه المستدرک: 149/1 ح14

4- أخرجه في البحار: 49/97 صدر ح37 والمستدرک: 457/1 ح2 وص595 ح3 عن نوادر الراوندى مفصلاً، ولم يوجد عنه

5- عنه البحار: 245/6 ح73

6- ما بين المعقوفين من نسخة بـ

7- أخرجه في البحار: 169/6 ح41 عن شرح الاعتقادات للمفيد وفي ج246/78 ح66 عن تحف العقول: 363 عن الصادق عليه السلام باختلاف يسير

818 - وعنهم عليهم السلام: الخير كله بعد الموت و الشر كله بعد الموت، أن الملكين اذا أتيا العبد الصالح ليعذباه قعدا من عند رأسه فتقول صلاته: لا يؤتى من قبلى فرب ليلة قد بات فيها ساهرا حذاراً (لهذا) (1) المضجع ، فيؤتى من قبل رجله ، فيقول مشيه الى المساجد والى عيادة اخوانه: ولا يؤتى من قبلى، ومن يمينه الصدق قولها لصوم، ثم يفسح (2) الله و يفتح له باب منه الى الجنة (3) .

819 - وروى: أنه أوحى الله عزوجل الى موسى عليه السلام: اذا أردت النجاة من الذنوب فانظر فوقك واذكر عظمتى والى الارض تحتك و اذكر اللحد فانه سجنى، وعن يمينك فاذا ذكر الجنة فانها ثوابى، وعن يسارك فاذا ذكر النار فانها عقابى، وانظر امامك واذكر الصراط فانه مرصدى، ومن ورائك فاذا ذكر ملك الموت فانه رسولى اليك (4).

820 - وروى: أن المحتضر يحضره صف من الملائكة عن يمينه ، عليهم لباس (5) خضر ، وصف عن يساره عليهم لباس (6)سود، ينتظر كل واحد من الفريقين فى قبض روحه والمريض ينظر الى هؤلاء مرة والى هؤلاء مرة اخرى ، ويكاد يموت من الفزع ويتضرع الى الله تعالى فى نفسه ويقول «يا مجيب دعوة المضطرين» (7) فيبعث الله الى ذلك المؤمن ملكا من بطنان السماء يبشره ، [ ويأمر ملك الموت أن يتراءى له فى أحسن صورة .

ص: 281

1- فى نسخة ب: لها

2- فى نسخة أ: فيفسح

3- أخرج قطعة صدره فى البحار: 6/169 صدر ح 42. عن شرح الاعتقادات للمفيد وفى الاصل: صلوته لا تؤتى، من قبله

4- . . . . .

5- فى البحار: ثياب

6- فى البحار: ثياب

7- ما بين القوسين ليس فى البحار

فاذا أخذ فى قبض روحه وارتقى الى ركبتيه شفع الى جبرئيل وقد أمره الله أن ينزل الى عبده أن يرخص له فى توديع أهله وولده ، فيقول له: أنت مخير بين أن أمسح عليك جناحى ، أو تنظر الى ميكائيل . فيقول : أين ميكائيل ؟ فاذا به وقد نزل فى جوق من الملائكة فينظر اليه ويسلم عليه .

فاذا بلغت الروح الى بطنه وسرته شفع الى ميكائيل أن يمهلها فيقول له : أنت مخير بين أن أمسح عليك جناحى ، أو تنظر الى الجنة ، فيختار النظر الى الجنة فيتصاحك ، ويأمر الله ملك الموت أن يرفق به .

فاذا فارقت روحه تبعاه الملكان اللذان كانا موكلين به بيكيان وترحمان عليه ويقولان : رحم الله هذا العبد كم أسمعنا الخير ، وكم أشهدنا على الصالحات . وقالوا : ياربنا انا كنا موكلين به وقد نقلته إلى جوارك ، فما تأمرنا ؟

فيقول تعالى : تلزمان قبره وترحمان عليه و تستغفر أن له الى يوم القيامة ، فاذا كان يوم القيامة أتياه بمركب فأركباه و أمشيا بين يديه إلى الجنة واخدماه فى الجنة [1]

الى هنا انتهت النسختان الحاضرتان ، التى اعتمدنا عليهما، وانما استخرجنا سائر الروايات التى ذكرها العلامة الكبير والمحدث الخبير مولانا محمد باقر المجلس فى البحار والمحدث المتتبع العلامة النورى فى مستدرک وسائل الشيعة استدراكاً وتميماً حتى يرزقنا الله تعالى نسخة كاملة .

ص: 282

من نسخة (1) كتابي البحار ومستدرک وسائل الشيعة :

1- عن الصادق عليه السلام أنه قال: الختان سنة (في الرجال)، مكرمة للنساء (2)

2- عن سمرة بن جندب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى منكم رؤيا وأنه قال لنا ذات غداة : انه أتاني الليلة آتيان فقالا لي : انطلق ، فانطلقت معهم فأخرجاني الى الارض المقدسة فأتينا إلى رجل مضطجع - الى أن قال :

فانطلقنا فأتينا الى نهر أحمر مثل الدم ، واذا في النهر رجل سابح يسبح ثم

ص: 283

---

1- غير خفي أن النسختين من كتاب الدعوات الموجودتين عندنا ناقصتان من الأول والآخر. وانما استدر كنا مارواها في كتابي البحار والمستدرک عن « الدعوات » حتى يرزقنا الله تعالى من بعد ذلك نسخة كاملة فيصير كتابنا هذا كاملا بعونه تعالى والله من وراء القصد وهو المستعان ، ووله الحمد أولا وآخراً»

2- المستدرک: 431/2ب16ح1، وأخرجه في البحار: 123/104ح73 عن مكارم الاخلاق: 238 وفي ص 126ح90 عن الهداية للصدوق: 70 وفي الوسائل: 168/15ح1 عن الكافي: 37/6ح4 ورواه في التهذيب: 445/7ح47 عن الكافي

يرجع اليه كما رجع ، واذا على شاطئ النهر رجل عنده حجارة كثيرة ، واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ، ثم يأتي الذي قد جمع عنده الحجارة فيغفره فيلقمه حجر أفينطلق ويسبح ثم يرجع اليه ، كلما رجع اليه فغر له فاه فألقمه حجراً فقلت لهما : ما هذان ؟ قالوا لى : انطلق - الى أن قال صلى الله عليه وآله - قالوا : وأما الرجل الذى أتيت عليه فيسبح فى النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا. الخبر(1).

3- وروى : اجتنب الدواء (2) ما لزمك الصحة ، فاذا أحسست بحركة الداء فاحزمه بما يردعه قبل استعجاله(3). 4 - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أن الحذر لا ينجى من القدر ، ولكن ينجى من القدر الدعاء ، فتقدموا فى الدعاء قبل أن ينزل بكم البلاء ، أن الله يدفع بالدعاء ما نزل من البلاء وما لم ينزل(4).

5 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : الدعاء مفتاح الرحمة و مصباح الظلمة(5).

6- وروى أنه من كان مغلوباً على عقله قرىء عليه «يس» أو كتبه وسقاه ، وان كتبه بماء الزعفران على اناء من زجاج ، فهو خير فانه يبرأ(6).

7- وقال النبي صلى الله عليه وآله : ان التعزية تورث الجنة(7).

ص: 284

1- المستدرک: 2/478 ب1 ح4 وقطعة منه فى ص 566

2- فى المستدرک: الداء

3- المستدرک: 1/82 ب4 ح2

4- البحار: 300/93 صدر ح37، والمستدرک: 1/362 ب6 ح5 وفيه «وما ينزل» بدل: ما لم ينزل

5- البحار: 300/93 والمستدرک: 1/361 ح18

6- المستدرک: 1/302 ذح9، وأخرجه فى البحار: 290/92 ذح3 عن مكارم الاخلاق: 391

7- البحار: 88/82 صدر ح40

8- وقال جاء رجل من موالى أبي عبدالله عليه السلام اليه فنظر اليه فقال عليه السلام : مالي أراك حزينة ؟ فقال : كان لى ابن قره عين فمات . فتمثل عليه السلام :

عطيته اذا أعطى سرور وان أخذ الذى أعطى أثابا فأى النعمتين أعم شكرآ؟ وأجزل فى عواقبها اياها أنعمته التى أبدت سرورا؟ أم (1) الاخرى التى ادخرت ثوبا وقال عليه السلام : اذا أصابك من هذا شىء، فأفص من دموعك ، فانها تسكن (2) .

9\_ وعن الصادق عليه السلام قال : ولد واحد يقدمه الرجل أفضل من سبعين ولدا يبقون بعده شاكين فى السلاح مع القائم عليه السلام (3).

10 - وروى عن الحسن البصرى أنه قال : بنس الشىء الولد آن عاش كدنى ، وان مات مدنى . فبلغ ذلك زين العابدين عليه السلام فقال : كذب، والله نعم - الشىء الولد ، آن عاش فدعاء حاضر ، وان مات فشفيع سابق (4). 11 - وعن أم سلمة : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اصيب بمصيبة فقال كما أمره الله «انا لله وانا اليه راجعون ، اللهم أجرنى من مصيبتى ، و اعقبنى خيرا منه » فعل الله ذلك به .

قالت : فلما توفى أبو سلمة قلته ثم قلت : ومن مثل أبى سلمة؟! فأعقبنى الله برسوله صلى الله عليه وآله فتزوجنى (5).

ص: 285

1- فى المستدرک: أو

2- البحار: 88/82 ذح 40، والمستدرک: 1/128 ب 42 ح 4

3- البحار: 123/82 ح 16، والمستدرک: 1/134 ح 5 وكلمة سبعين ليس فى المستدرک

4- البحار: 132/82 والمستدرک: 2/614 ح 7

5- البحار: 132/82 والمستدرک: 1/136 ب 61 ح 4

12 - وقال الباقر عليه السلام : ما من مؤمن يصاب بمصيبة في الدنيا فيسترجع عند مصيبة الا غفر الله له ما مضى من ذنوبه(1). 13 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: ما من مسلم يصاب بمصيبة وان قدم عهدا فأحدث لها استرجاعاً الا أحدث الله له منزلة ، وأعطاه مثل ما أعطاه يوم اصيب بها ، وما من نعمة وان تقادم عهدا تذكرها العبد، فقال (2): الحمد لله ، الا جدد الله له ثوابه كيوم وجدها .

وقال : أنهل المصيبة ( لتنزل بهم المصيبة فيجزعون فيمر بهم مار " من الناس فيسترجع فيكون أعظم أجراً من أهلها (3).

14 - وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول عند المصيبة : الحمد لله الذي لم يجعل مصيبتى في دينى ، والحمد لله الذي لو شاء أن تكون مصيبتى أعظم مما كانت لكانت(4).

15 - وكان الصادق عليه السلام ابن فيينا هو يمشى بين يديه اذ غص " فمات فبكى وقال : لئن اخذت لقد بقيت ، ولئن ابتليت لقد عافيت ، ثم حمل الى النساء فلما رأيته صرخن فأقسم عليهن أن لا يصرخن ، فلما أخرجه للدفن قال : سبحان من يقتل أولادنا ولا يزداد له الاحبأ ، فلما دفنه قال : يا بنى وسع الله فى ضريحك وجمع بينك وبين نبيك .

16 - وقال عليه السلام : انا قوم نسأل الله ما نحب فيمن نحب، فيعطينا ، فإذا أحب مانكره فيمن نحب، رضينا(5).

ص: 286

1- البحار: 132/82

2- فى المستدرک: فذكرها العبد وقال

3- البحار: 132/82 والمستدرک: 137/1 ب62 ح1

4- البحار: 133/82

5- البحار: 133/82 والبحار: 18/47 ح8 وصدرة فى المستدرک: 149/1 صدر ح13 وذيله فى ص 145 ب73 ح1



17 - وقال عليه السلام: نحن صبر ، وشيعتنا والله أصبر منا، لانا صبرنا على ما علمنا، وصبروا على ما لم يعلموا(1). 18 - قال الصادق عليه السلام: يصبح المؤمن حزينا ، ويمسى حزينا ، ولا يصلحه الا ذاك ، وساعات العموم كفارات الذنوب(2).

19 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من قصر عمره كانت مصيبته فى نفسه ، ومن طال عمره تواترات مصائبه ، ورأى فى نفسه وأحبائه ما يسوؤه(3). 20 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: المؤمن صبور فى الشدائد ، وقور فى الزلازل قنوع بما اوتى ، لا يعظم عليه المصائب ، ولا يحين على مبغض ، ولا يآثم فى محب، الناس منه فى راحة، والنفس منه فى شدة(4).

21 - وقال زين العابدين عليه السلام : ما اصاب أمير المؤمنين عليه السلام بمصيبة الاصلى فى ذلك اليوم ألف ركعة ، وتصدق على ستين مسكينا ، وصام ثلاثة أيام وقال لاولاده: اذا اصبتم بمصيبة فافعلوا بمثل ما أفعل، فانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا يفعل فاتبعوا أثر نبيكم، ولا تخالفوه فيخالف الله بكم، أن الله تعالى يقول « ولمن صبر وغفر أن ذلك من عزم الأمور»(5).

ثم قال زين العابدين عليه السلام : فما زلت أعمل بعمل أمير المؤمنين عليه السلام(6).

ص: 287

---

1- البحار: 133/82 والمستدرک: 149/1 ذح 13

2- البحار: 133/82 صدر ح 17

3- البحار: 133/82

4- البحار: 133/82 وصدرة فى المستدرک: 149/1 ذح 13

5- الشورى/ 43

6- البحار: 133/82 والمستدرک: 149/1 ح 15 وصدرة فى البحار: 132/41 ذح 45 والمستدرک: 599/1 ب 26 ح 3

22 - وقال عليه السلام : الرضا بالمكروه أرفع درجات المتقين (1).

23 - . وقال أمير المؤمنين عليه السلام : المصائب بالسوية مقسومة بين البرية؟ (2). 24 - وقال عليه السلام : من لم ينجح (3) الصبر أهلكه الجزع (4)

25 - [و] عن موسى بن جعفر عليه السلام قال : من اغتسل ليلة القدر وأحياها الى طلوع الفجر خرج من ذنوبه (5).

26 - [و] عنهم عليهم السلام : دعاء يدعى به في عقيب كل صلاة تصلّيها، فان كان بك داء من سقم ووجع ، فاذا قضيت صلاتك فامسح بيدك على موضع سجودك من الأرض ، وادع بهذا الدعاء و أمر يدك على موضع وجعك سبع مرات تقول:

« يامن كبس الأرض على الماء ، وسد الهواء بالسماء، واختار لنفسه أحسن الاسماء ، صل على محمد و آل محمد، وافعل بي كذا وكذا، وارزقني كذا وكذا وعافني من كذا وكذا(6)

27 - وكان زين العابدين عليه السلام يقول: اذا أصبح عشر مرات : أقدم بين يدي نسياني وعجلتي « بسم الله وما شاء الله » على ما أستقبل في

ص: 288

1- البحار: 134/82

2- البحار: 134/82 والمستدرک: 149/1 ضمن ح 15

3- في المستدرک: يجرد

4- البحار: 134/82 والمستدرک: 143/1 ب 68 ذح 3 وأخرجه في الوسائل: 209/11 ح 7 عن نهج البلاغة: 502 ح 189

5- البحار: 128/83 ح 84 والمستدرک: 155/1 ب 22 ح 6 وأخرجه في الوسائل: 262/7 ح 11 عن فضائل الا شهر الثلاث: 137 ح 146

6- البحار: 210/86 ذح 25 عن الدعوات وفلاح السائل: 88 ومصباح الشيخ: 172 وأخرجه في الوسائل: 1077/4 ب 5 ح 2 عن الكافي: 344/3 ح 23 والتهديب: 112/2 ح 87 نحوه ورواه في بلد الامين: 18 ومصباح الكفعمي: 28

يومي هذا ذكرته أو نسيته ، وكذلك اذا أمسى(1).

28 - وروى الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أوسع دعوة وأسرع اجابة دعوة المؤمن لآخيه بظهر الغيب (2).

29 - وعنه عليه السلام : أسرع الدعاء نجاحا للاجابة دعاء الاخ لآخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لآخيه فيقول له ملك موكل : آمين ، ولك مثلاه(3).

30 - وروى ابن أبي عمير، عن زيد النرسي قال: كنت مع معاوية بن وهب في الموقف وهو يدعو فتفقدت دعاءه فمارأيته يدعو لنفسه بحرف، ورأيته يدعو الرجل رجل من الافاق، ويسميهم ويسمى آباءهم حتى افاض الناس .

فقلت له : ياعم لقد رأيت منك عجبا . قال: وما الذي أعجبتك ممارأيت ؟

قلت : ايثارك اخوانك على نفسك في هذا الموضع وتفقدك رجلا رجلا ، فقال لي: لا يكون تعجبك من هذا يا ابن أخي، فانتى سمعت مولاي و مولاك و مولى كل مؤمن ومؤمنة ، وكان والله سيد من مضى وسيد من بقى بعد آباءه عليهم السلام والا صممتا أذنا معاوية، وعميتا عيناه ولا نالته شفاعة محمد صلى الله عليه وآله ان لم يكن سمعت منه، وهو يقول :

من دعا لأخيه في ظهر الغيب نادى ملك من السماء الدنيا يا عبد الله لك مائة ألف ضعف مما دعوت، و ناداه ملك من السماء الثانية يا عبد الله ولك مائتا

ص: 289

1- البحار:282/86ضمن ح45

2- البحار:387/93وأخرجه في الوسائل:1145/4ح2عن الكافي:507/2ح1

3- البحار:387/93وأخرجه في الوسائل:1146/4ح3عن الكافي:507/2ح4

ألف ضعف مما دعوت، و ناداه ملك من السماء الثالثة يا عبد الله و لك ثلاثمائة ألف ضعف مما دعوت، و ناداه ملك من السماء الرابعة يا عبد الله و لك أربعمائة ألف ضعف مما دعوت، و ناداه ملك من السماء الخامسة يا عبد الله و لك خمسمائة ألف ضعف مما دعوت، و ناداه ملك من السماء السادسة يا عبد الله و لك ستمائة ألف ضعف مما دعوت، و ناداه ملك من السماء السابعة يا عبد الله و لك سبعمائة ألف ضعف مما دعوت .

ثم يناديه الله تبارك وتعالى: أنا الغنى الذى لا أفقر، يا عبد الله لك ألف ألف ضعف مما دعوت، فأى الخطرين أكبر يا ابن أخى؟ ما اخترته أنا لنفسى أو ما نامرنى به؟(1).

31 - وروى جابر، عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى ((ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله (2) قال: هو المؤمن يدعو لآخيه بظهر الغيب فيقول له الملك: و لك مثل ما سألت وقد اعطيت لحبك اياه(3).

32 و حكى: أن بعض الصالحين كان فى المسجد يدعو لآخوانه بعدما فرغ من صلاته فلما خرج من المسجد وافى أباه قاه مات، فلما فرغ من جهازه اخذ يقسم تركته على اخوانه الذين كان يدعو لهم، فقيل له: فى ذلك فى المسجد؟! فقال: كنت أدعو لهم فى الجنة و أبخل عليهم بالفانى(4).

ص: 290

---

1- البحار: 387/93 وأخرج نحوه فى ص 388 ح 21 عن كتاب زيد النرسى: 44، وفى الوسائل: 1149/4 ح 5 عن عدة الداعى: 171

2- الشورى/ 26

3- البحار: 388/93 والمستدرک: 374/1 ب 39 ح 3 وأخرجه فى الوسائل: 1149/4 ح 3 والبرهان: 126/4 ح 1 والبحار: 49/67 عن الكافى: 507/2 ح 3 ورواه فى عدة الداعى: 172

4- البحار: 388/93 ح 19

33 - [و] قال الصادق عليه السلام : يعيش الناس باحسانهم أكثر متايعيشون بأعمارهم، ويموتون بذنوبهم أكثر مسايومتون بأجالهم(1).

34 - [و] قال الصادق عليه السلام : اتقوا الذنوب وحذروها اخوانكم، فوالله ما العقوبة الى أحد اسرع منها اليكم، لانكم لاتؤاخذون بها يوم القيامة(2).

35 - وقال زين العابدين عليه السلام : ما من مؤمن تصيبه رفاهية في دولة الباطل الا ابتلى قبل موته ببدنه أو ماله حتى يتوفر حظه في دولة الحق(3). 36 - باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله النجوم أمانة من السماء لاهل السماء، فإذا تناثرت دنى من أهل السماء ما يوعدون، والجبال أمانة لاهل الأرض، فإذا سيطرت دنى من أهل الأرض ما يوعدون(4).

37 - [و] عن موسى بن جعفر عليه السلام قال : كنت عند سيدنا الصادق عليه السلام اذ دخل عليه أشجع السلمى(5) يمدحه ، فوجده عليلًا فجلس و أمسك ، فقال له سيدنا الصادق عليه السلام : عد عن العلة ، واذكر ما جئت له ، فقال له :

ألبسك الله منه عافية في نومك المعترى وفي أرقك يخرج من جسمك السقام كما أخرج ذل السؤال من عنقك

فقال: يا غلام أيش(6) معك؟ قال: أربعمائة درهم. قال: أعطها للاشجع. قال: فأخذها و شكر وولى. فقال: ردوه . فقال : ياسيدى سألت فأعطيت، وأغنيت فلم

ص: 291

1- البحار: 140/5 ح 7

2- البحار: 57/6 ح 8

3- البحار: 57/6 ح 9

4- البحار: 100/7 ح 3

5- له ترجمة في ذيل البحار، فان شئت فراجع

6- الظاهر أنه مخفف: أى شيء

رددتني؟ قال: حدثني ابي، عن آباءه، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: خير العطاء ما أبقى نعمة باقية، وان الذي أعطيتك لا يبقى لك نعمة باقية، وهذا خاتمي، فان أعطيت به عشرة آلاف درهم، والا فعد الى وقت كذا وكذا، أوفك اياها. قال: ياسيدي قد اغنيتني، وأنا كثير الاسفار، وأحصل في المواضع المفزعة، فتعلمتني ما آمن به على نفسي؟

قال: فاذا خفت أمراً فاترك يمينك على ام " رأسك، واقراً برفيع صوتك : «أفغير دين الله تبغون وله أسلم من فى السموات طوعا وكرها واليه ترجعون»(1).

قال اشجع : فحصلت فى واد تعبت فيه الجن، فسمعت قائلاً يقول : خذوه فقرأتها فقال قائلاً : كيف نأخذه ، وقد احتجز بأية طيبة ؟!(2).

38 - [و] قال النبي صلى الله عليه وآله: من اتقى الله عاش قويا وسار فى بلاد عدوه آمنا (3).

39 - [و] قال أمير المؤمنين عليه السلام : صبرك على محارم الله أيسر من صبرك - على عذاب القبر، من صبر على الله وصل اليه(4).

40 - [و] قال الصادق عليه السلام : لا تتكلم بما لا يعينك، ودع كثيراً من الكلام فيما يعينك (5).

ص: 292

1- آل عمران/83

2- البحار:310/47ح1 عن الدعوات وأمالى الطوسى:287/1ح84 وأخرجه فى المستدرک:232/2ب84ح4 والبرهان:296/1ح8 عن

أمالى الطوسى وذيله فى البحار:75/63ح28 وج148/95ح1 عن أمالى الطوسى ورواه فى تنبيه الخواطر:171/2

3- البحار:283/70ح5

4- البحار:95/71ح60

5- البحار:290/71ح61

41 - [و] قال أمير المؤمنين عليه السلام : أشرف خصال الكرم غفلتك عما تعلم (1).

42 - [و] قال أمير المؤمنين عليه السلام: أحسنوا في عقب غيركم تحسنوا في عقبكم (2).

43 - [و] عن النبي صلى الله عليه وآله [أنه] قال: ترك الغيبة أحب إلى الله عز وجل من عشرة آلاف ركعة تطوعاً. (3) | 44 - [و] قال النبي صلى الله عليه وآله: ألا- أخبركم بخياركم؟ قالوا: بلى يارسول الله . قال : هم الضعفاء المظلومون (4). 45 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من ظلم ملك فقد نفعك و أضر بنفسه (5). 46 - [و] عن النبي صلى الله عليه وآله : اذا دخلت على سلطان جائر فاقراً حين تنظر اليه «قل هو الله أحد» ثلاث مرات ، واعقد بيدك اليسرى، ولا تفارقها حتى تخرج (6) .

47 - [و] قال الصادق عليه السلام : سافروا يوم الثلاثاء واطلبوا الحوائج فيه ،

ص: 293

---

1- البحار: 427/71 ح 75 وج 49/75 ح 11 والمستدرک: 71/2 ب 46 ح 1 وفي المستدرک «وعن أمير المؤمنين أنه قال: أشرف خصال الكريم» وقت

2- البحار: 13/75 ذح 45 عن الدعوات ونهج البلاغة: 521 ح 264 وفيه «تحفظوا» بدل تحسنوا.

3- البحار: 261/75 صدر ح 66 والمستدرک: 105/2 ب 132 ح 16 وما بين المعقوفين من المستدرک

4- البحار: 320/75 صدر ح 48

5- البحار: 320/75 ذح 48

6- البحار: 334/75 ح 1

فانه اليوم الذى ألان الله فيه الحديد لداود عليه السلام (1). 48 - وقال : كان النبي صلى الله عليه وآله: يغزى بأصحابه فى يوم الخميس ، فاذا اضطرتت فى غيرها فاستخر الله واسأله العافية وتصدق بشىء واخرج على اسم الله (2).

49 - [و] عن الصادق عليه السلام : ضمنت لمن خرج من بيته معتمة أن يرجع اليهم (سالمًا) (3).

50\_ وعن النبي صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل عليه السلام من أراد سفراً فأخذ بعضادتي باب منزله فقراً إحدى عشر مرة « قل هو الله أحد» كان الله له حارساً حتى يرجع (4) .

51 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: اذا ركب الرجل الدابة فسمى الله ردفه ملك يحفظه حتى ينزله، فان ركب ولم يسم ردفه شيطان (5).

52 - وقال الصادق عليه السلام : إذا أردت سفراً فلا تضع رجلك فى الركاب حتى تقدم بين يديك صدقة قل أم كثر ،

قال المعلى بن خنيس قلت: يا ابن رسول الله كم القليل و كم الكثير ؟ قال : ما بين الرغيف فصاعداً، و كلما أكثرت صدقتك، كان أفضى لحاجتك (6).

ص: 294

---

1- البحار: 227/76 ح19 وأخرجه فى ص 227 ح20 عن جمال الاسبوع: 176 نحوه ورواه المفيد فى مزاره: 25 ح2

2- البحار: 227/76 ذح19

3- البحار: 241/76 صدر ح22

4- البحار: 242/76

5- البحار: 242/76

6- البحار: 242/76



53 - وقالوا عليهم السلام : اذا أردت سفراً فتوضأ وضوء الصلاة، و اجمع أهلک، وصل ركعتين، فاذا سلمت فقل «اللهم انى أستودعک الساعة نفسى وأهلى ، اللهم أنت الصاحب وأنت الخليفة».

وإذا وضعت رجلک على بابک فقل « بسم الله آمنت بالله ، توكلت على الله ماشاء الله لاقوة الا بالله (1) . 54 - قال النبی صلی الله عليه وآله فى سفر : من كان یسئ الجوار فلا یصاحبنا (2).

55 - وقال صلی الله عليه وآله: احتمال الاذى عمن هو أكبر منك و أصغر منك و خیر منك و شر منك ، فانک ان كنت كذلك تلقى الله جل جلاله یباهى بک الملائكة (3).

56 - [و] قال امیر المؤمنین علیه السلام : علیکم بالبکر وان بارت ، والجادة وان دارت ، والمدینة وان جارت (4). 57 - وقالوا علیهم السلام: إذا أردت السیر فلیکن مسیرک فى طرفى النهار، وأنزل وسطه ، وسر فى آخر اللیل، ولا تسر فى أوله (5). 58 - وقال النبی صلی الله عليه وآله: اتق الخروج بعد نومة، فان لله دوابة یبشها، یفعلون ما یؤمرون (6).

59 - وقالوا علیهم السلام : نقول فى مسیرک : « اللهم خل سبیلنا، وأحسن تسیرنا و أحسن عافیتنا » و أكثر من التكبير والتحميد و التسبیح والاستغفار ، فان السفر

ص: 295

1- البحار: 242/76

2- البحار: 275/76

3- البحار: 275/76

4- البحار: 277/76 صدر ح 8 وج 238/103 ح 41

5- البحار: 277/76

6- البحار: 277/76

60 - قال المعلى بن خنيس : قلت لأبي عبد الله عليه السلام: لو كان هذا الأمر اليكم لعشنا معكم . فقال : والله لو كان هذا الأمر الينا لما كان الا أكل الجشب وليس الخشن (2).

61 - وقال عليه السلام المفضل بن عمر : لو كان هذا الأمر الينا لما كان الا عيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسيرة أمير المؤمنين عليه السلام (3).

62 - عن أبي هاشم قال : ركبت دابة فقلت : « سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين » (4) قال : فسمع منى أحد السبطين عليها السلام، وقال : لابهذا امرت امرت أن تذكر نعمة ربك اذا استويت عليه ، يقول الله عزوجل « اذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه » (5).

فقلت : كيف أقول ؟ قال : قل « الحمد لله الذى هدانا للإسلام ، والحمد لله الذى من علينا بمحمد وآله ، والحمد لله الذى جعلنا خير امة اخرجت للناس » فاذا أنت قد ذكرت نعماً عظيمة ثم تقول : « سبحان الذى سخر لنا » الاية (6). 63 - وقال ابن عباس (7) : جاء عون بن مالك الأشجعي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله ان ابني قد أسره العدو وقد اشتد غمى وعيل صبرى ، فما تأمرنى ؟

ص: 296

1- البحار: 277/76

2- البحار: 340/52 صدر ح 88

3- البحار: 340/52 ذح 88

4- الزخرف/ 13

5- الزخرف/ 13 الاية هكذا «ثم تذكروا» الخ

6- البحار: 292/76 ح 17

7- فى المستدرک: عن ابن عباس قال:

قال: أمرک أن تكثر من قول «لا حول ولا قوة الا بالله» فى كل حال، فانصرف وهو يقول «لا حول ولا قوة الا بالله على كل حال»، فبينما هو كذلك إذ أتاه ابنه معه مائة من الابل ، غفل عنها المشركون فاستاقها

فأتى الأشجعى رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر له ذلك، فنزلت هذه الآية « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب (1) ».

64- دعوات الراوندى: عن ربيعة بن كعب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ستكون بعدى فتنة فاذا كان ذلك ، فالتزموا على بن أبى طالب عليه السلام.

ومنه فى كلام أبى جعفر عليه السلام وقد سأله حمران عما أصيب به أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام من قتل الطواغيت اياهم و الظفر بهم حتى قتلوا و غلبوا.

وقال عليه السلام : ولو أنهم يا حمران حيث نزل بهم مانزل من أمر الله و اظهار الطواغيت عليهم سألوا الله دفع ذلك عنهم لدفع، ثم كان انقضاء مدة الطواغيت و ذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد ، وما كان الذى أصابهم يا حمران الذنب اقترفوه ولا لعقوبة من معصية خالفوا الله فيها ، ولكن لمنازل وكرامة أراد أن يبلغهم اياها، فلا يذهبن بك المذاهب فيهم .

65-ومنه : قال: لما نزل أمير المؤمنين عليه السلام النهروان سئل عن جميل بن بصيهرى كاتب نوشيروان فقيل: انه بعدحى يرزق، فأمر باحضاره، فلما حضر وجد حواسه كلها سالمة الا البصر وذهنه صافيا وقريحته تامة

فسأله كيف ينبغى الانسان يا جميل أن يكون ؟ قال: يجب أن يكون قليل الصديق كثير العدو

ص: 297

قال : أبدعت يا جميل ؟ فقد أجمع الناس على أن كثرة الأصدقاء أولى.

فقال : ليس الأمر على ماظنوا فان الاصدقاء اذا كلفوا السعى فى حاجة الانسان لم. ينهضوا بها كما يجب وينبغى، والمثل فيه «من كثرة الملاحين غرقت

السفينة» .

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: قد امتحنت هذا فوجدته صواباً، فما منفعة كثيرة

الاعداء ؟

فقال : أن الاعداء اذا كثروا يكون الانسان أبداً متحزراً متحفظاً أن ينطق بما يؤخذ عليه أو تبدر منه زلة يؤخذ عليها، فيكون أبداً على هذه الحالة سليماً من العمر الخطايا و الزلل فاستحسن ذلك أمير المؤمنين عليه السلام(1)

ص: 298

---

1- البحار:738/8 طبع حجر وقد وضعنا حرفـ بين المعقوفين فى اوائل الاحاديث من اول المستدركات الى هنا لسياق الكتاب

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟  
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟  
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

